السفير على الميكروفيلم
المركز العربي للمعلومات (بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس / ص.ب / هاتف ٨٠٢٥٢٠ ـ ٨٠٤٤٤٤)

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الجمعة ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٤ ـ الموافق ٢٢ جمادى الثانية ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٩٤٤ ـ السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - November 25, 1994 - Nº 6944 - The 21st year

بعد قرار المجلس النيابي رفع الحصانة .. بالأكثرية
توقيف النائب يحيى شمص في الشمال


شمص في المجلس امس مع النائب قبلان عيسى الخوري محاطا بالصحافيين (عاصم شعيب)

اوقفت الاجهزة الامنية، في الثامنة والنصف مساء امس، النائب يحيى شمص، انفاذاً لمذكرة جلب صدرت بحقه، بعد قرار مجلس النواب رفع الحصانة عنه، للمثول امام قاضي التحقيق بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وقد صدرت مذكرة الجلب عن قاضي التحقيق الاول في البقاع عاصم صفي الدين، بعد اجتماعه والنائب العام الاستئنافي في البقاع القاضي جوزيف خليل، واعطت النيابة العامة تعليماتها بعد رفع الحصانة، الى كافة الاجهزة والمراكز الامنية والحدودية للعمل على توقيف شمص ومنع سفره.

وقد تمكنت دورية مشتركة من قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني، بعد خروج شمص من مجلس النواب، من تحديد مكان وجوده في منزل احد اصدقائه في الشمال، وبعد توقيفه تم نقله الى قصر العدل، حيث يفترض ان يباشر التحقيق معه.

وكان مجلس النواب قد عقد امس، جلسة علنية ناقش فيها رفع الحصانة عن شمص ووافق عليه بعد ان استمع الى افادته ولم يتمكن المجلس من مناقشة تقرير اللجنة النيابية المكلفة التحقيق في صفقة مروحيات «البوما»، وارجاها الى موعد لاحق. فيما غاب النصاب عن جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة في القصر الجمهوري ومن ابرز مواضيعها مناقشة المطالب العمالية والوضع المعيشي. فاكتفى الوزراء باقامة حفل وزاري للرئيس الياس الهراوي لمناسبة مرور خمس سنوات على انتخابه، وتم اطفاء خمس شمعات على قالب حلوى قدمه الرئيس رفيق الحريري.

رفع الحصانة

تميزت جلسة مجلس النواب بعلنيتها خلافاً للتوقعات، حيث اصر رئيس المجلس نبيه بري على ان تاخذ الامور مجراها، وان يقول كل من النواب ما عنده بمن فيهم شمص الذي قدم افادة مطولة دافع فيها عن نفسه واتهم آخرين. ولكن الاكثرية النيابية صوتت الى جانب قرار رفع الحصانة، في حين امتنع عن التصويت النائب نجاح واكيم، واعضاء كتلة الوفاء للمقاومة ما عدا منير الحجيري، واعضاء كتلة الانقاذ والتغيير ما عدا النواب بشارة مرهج وعبد الرحيم مراد

(التتمة ص ١٥)

٣٠ ألف مسكن إسرائيلي جديد في القدس!
عرفات يندّد بـ«التآمر الإيراني» ورابين يعده باستئناف التفاوض

مهّد رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات للقاء الذي عقده امس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، في اسبانيا، بتحميل «التآمر الايراني» المسؤولية الكاملة عن «زعزعة استقرار» هذه السلطة. وقد رد رابين في المقابل بان وعده باستئناف المفاوضات بشأن انتخابات الحكم الذاتي في خطوة اسرائيلية جديدة لمساعدة عرفات على اعادة تثبيت زعامته بعد صدامات غزة قبل اسبوع.

الا انه في هذا الوقت بالذات اعلنت اسرائيل عن خطة لبناء ٣٠ الف مسكن جديد في القدس الشرقية، بهدف تعزيز الوجود اليهودي فيها استباقا لاستحقاق بحث وضع المدينة في اطار مفاوضات المرحلة النهائية.

وقد اتخذ عرفات من كلام سابق لوزير الخارجية الايرانية الاسبق علي اكبر محتشمي، حجة ليشن هجوما عنيفا على ايران محملاً اياها مسؤولية صدامات غزة.

وبعد ان ندد عرفات بـ «التآمر الايراني» اعتبر ان كلام محتشمي «يظهر مدى تورطها ـ ايران ـ في الاضطرابات التي حصلت»، مضيفا ان ايران تحاول «زعزعة استقرار» السلطة الفلسطينية.

يذكر ان محتشمي كان قد قال في تصريح نشرته صحيفة «جهان ـ اسلام» في طهران يوم الاحد الماضي «ان (الرئيس الاميركي بيل) كلينتون ورابين وعرفات متورطون مباشرة في مجزرة غزة»، واضاف انه «يتعين على ابناء الاسلام تطبيق حكم الله على اعداء الاسلام والمسلمين».

وعن الانتخابات المقرر اجراؤها في الضفة الغربية وغزة، التي كانت متوقعة في تموز الماضي وتم الغاؤها، اعرب عرفات عن امله في اجرائها في «اقرب وقت ممكن» لانها تشكل عنصر «استقرار».

(التتمة ص ١٥)


مصافحة ثلاثية بين رابين وخوان كارلوس وعرفات قبل تناولهم الغداء مع العائلة الملكية في مدريد امس (ا ب)


مسلحون موالون لعرفات اثناء اجتماع في غزة امس لإحياء مجموعة «صقور فتح» (رويتر)

على الطريق

١٩٩٤/١١/٢٥

المحاكمة ـ الفرصة!

للقضاء الآن ان يقول الكلمة الفصل في مسألة يحيى شمص، إدانة او تبرئة من جرم الاتجار بالمخدرات.

لقد قام المجلس النيابي بما يتوجب عليه حرصاً على كرامة الدستور وتمكيناً للعدالة من ان تأخذ مجراها الطبيعي.

لم تأخذه العصبية الى التبرئة المسبقة او المطلقة، بافتراض ان النواب (او الوزراء او الكبراء إجمالاً) فوق الشبهات او فوق القضاء،

ولم يندفع الى تسوير الموضوع بالصمت حتى لا يؤخذ المجلس بجريرة نائب واحد (أو اكثر من نائب) فيه.

كذلك لم يسحبه الخوف الى التنصل الكلي من ذلك النائب او الى منعه من الكلام، او فرض السرية على اقواله وطمس الوقائع والاسماء بذريعة سرية الجلسة.

وما يبقى هو ان يثبت يحيى شمص براءته امام المرجع الاخير وهو القضاء، الذي أثبت في حالات مشهودة انه نجح في حفظ نفسه من موبقات الحرب، وانه ليس أداة طيعة في يد أهل المال او أهل السلطة والسطوة ولا في أيديهم مجتمعين.

البراءة تدافع عن نفسها..

لكن المدخل الذي اختاره يحيى شمص لرد التهمة لم يكن موفقاً ولا يمكن ان يستقيم لتفسير «استهدافه» شخصياً.

فقد صوّر الموضوع برمته وكأنه ناتج عن «حساسية شخصية» نشأت بينه وبين أرفع مسؤول أمني سوري في لبنان، بعد فشل الاعداد لمصالحة عشائرية معينة.

فتصغير الذريعة لا ينقص من خطورة التهمة، كما ان الاخذ او عدم الاخذ بها لا يغيّر من طبيعة الجرم ولا هو يسقطه.

كذلك من الصعب التصديق ان غازي كنعان لم يستخصم في لبنان كله الا شخص يحيى شمص، وانه اختار للخصومة ميدان المخدرات بالذات.

والكل يعرف أن ميدان المخدرات ليس محلياً، وليس اقليمياً فحسب، بل انه دولي، لا سيما في الظروف الراهنة وبعدما جعلته الولايات المتحدة الاميركية بنداً اساسياً في سياستها الكونية، وجَعلته معادلاً للارهاب والتطرف واحراق العلم الاميركي!

فالمكافحة لها، كما التهريب، آفاقها الدولية، والمعلومات تنقل من دولة الى اخرى ثم تتم تصفيتها عند الانتربول... وبالتالي فهي أخطر من أن تخضع لمزاج شخص او لضغائن او نكايات او اغراض شخصية.

وكان الاكرم والاجدى ليحيى شمص لو صمت تماماً حتى يجيء وقت الكلام، مكتفياً بمرافعة الدفاع عن منطقته واهلها المجرَّمين سلفاً (حتى تثبت براءتهم).

وفي أي حال فهذه مهمة المجلس النيابي،

وهي أيضاً مهمة القضاء.

لم يعد مقبولاً أن يعامل ابناء منطقة بعلبك ـ الهرمل وكأنهم مجموعات من المهربين والقتلة، في انتظار أن يثبت العكس.

ان في لبنان شبكات عديدة للاتجار بالمخدرات وتوزيعها وتصنيعها وترويجها، وأصغر الاطفال يمكن أن يسمي الكثير من «الكبار» في مختلف المناطق.

وفي المعلومات السيارة والتي لا تكتب عادة تأتي منطقة بعلبك ـ الهرمل في المؤخرة تقريباً، فمن فيها عموماً من «الصغار» ممن يعملون لغيرهم... اما الكبار فمحصنون اما وراء عصمة السلطة، او عصمة المال او عصمة الطوائف والمذاهب.

ولعل محاكمة يحيى شمص تكون الفرصة لتبرئة المنطقة، حتى لو ادين فرد منها او افراد.

ولعلها تكون فرصة للاعلان ان اللبنانيين سواء، في العفة كما في السقوط، لا فضل «لبقاعي» على «شمالي» او «لجبلي» على «بيروتي» او «لجنوبي» على «ساحلي» الا بالقوة الحامية.

ولعلها تكون، اخيراً، فرصة للالتفات الى جوهر الموضوع وهو ان الحرمان التاريخي لمنطقة او بضع مناطق هو بمثابة التحريض لها على الانتفاض والخروج على الدولة التي لا تعترف بأهلها أصلاً.

والبعض يخرج الى الثورة، والبعض الآخر يخرج الى الثروة بأي سبيل.

طلال سلمان

دمشق: نجاح جولة كريستوفر المقبلة يتوقف على الإستجابة للمتطلبات السورية

كررت سوريا امس تأكيدها على ضرورة اقرار اسرائيل مبدأ الارض في مقابل السلام، قبل الدخول في تفاصيل الترتيبات الامنية والعلاقات الثنائية، واعتبرت ان نجاح الجولة المقبلة لوزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في المنطقة، يعتمد على «مدى استجابة اسرائيل لمتطلبات السلام السورية».

جاء ذلك، في وقت نفى فيه الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم نفياً قاطعاً ان يكون قد صرح خلال زيارته لسوريا بان اسرائيل مستعدة للانسحاب كلياً من مرتفعات الجولان السورية المحتلة، بعد ان تسببت تلك التصريحات بمشكلة دبلوماسية بين تل ابيب وبوينس ايريس.

وقال وزير الاعلام السوري محمد سلمان في مقابلة نشرتها صحيفة «صوت الشعب» الاردنية امس «ان مدى نجاح ما يحمله كريستوفر من افكار جديدة يتوقف على استجابة اسرائيل لمتطلبات السلام».

اضاف «اما التفصيلات في الامن والعلاقات وغيرها فهي مسائل يكون الحديث فيها بعد الاتفاق على مبدأ الارض في مقابل السلام».

وقال «ان سوريا تريد عودة اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧، وايضاً العودة الى الحدود الدولية في جنوبي لبنان».

وتابع يقول ان «سوريا لها حق واسرائيل لها مطمع، سوريا لها مطلب واسرائيل لها حاجة، فلا سلام من غير سوريا».

وكان وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز قد قال امس الاول ان اسرائيل «لا يمكنها ان تقبل مسبقاً

(التتمة ص ١٥)


منعم يهم بمصافحة طفل خلال زيارته لمنزل عاش فيه والداه في يبرود امس الاول (رويتر)

مشروع لنقل الغاز بين بور سعيد وبيروت .. عبر إسرائيل!

نقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤول كبير في شركة نفطية اجنبية تعمل في مصر انه سيجري بناء انبوب لنقل الغاز بين بورسعيد في مصر وبيروت عبر اسرائيل، ابتداء من العام ١٩٩٧.

وقال المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، في تصريحات ادلى بها في القاهرة، «ان المشروع يقضي ببناء انبوب بطول خمسمئة كيلومتر بين بور سعيد وبيروت عبر غزة وحيفا وصيدا».

واوضح انه «من المتوقع ايضا بناء خطوط متفرعة الى القدس ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في اريحا. وستبدأ عملية بناء الانبوب في نهاية ١٩٩٧ او مطلع ١٩٩٨ وتكون قدرته ستة مليارات متر مكعب سنوياً».

وقال المتحدث باسم وزارة البترول المصرية انه سيتم انشاء شركة مصرية ـ اميركية ايطالية لبناء هذا الانبوب.

إصابة مصري برصاص حرس إسرائيلي قرب تل أبيب

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ قال ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية، ان جنود حرس الحدود الاسرائيلي اصابوا بالرصاص امس ـ بالقرب من تل ابيب ـ مواطناً مصرياً، ودخل اسرائيل بطريقة غير شرعية».

وقال الناطق ايريك بارشين ان جنوداً من حرس الحدود طلبوا من المصري الذي كان يقود سيارة مسروقة، جواز سفره، الا انه «حاول الفرار وصدم سيارة الجيب التابعة لهم، ففتح احدهم النار باتجاهه واصابه برصاصتين في ذراعه».

واوضح الناطق ان المصري لم يكن يحمل جواز سفر، وانه «سيمثل قريبا امام القضاء وقد يتم طرده اذا عرضت اي دولة استقباله».

بيغوفيتش يوجّه نداءً عبر «السفير»: على المجتمع الدولي التحرّك قبل فوات الأوان

سراييفو ـ علي مغنية

وجه الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش ـ عبر «السفير» ـ نداء الى المجتمع الدولي للتحرك لإنقاذ الشعب البوسني قبل فوات الاوان.

وقال بيغوفيتش في ندائه الذي وجهه من قصر الرئاسة في العاصمة البوسنية الذي يتعرض يومياً للقصف والقنص:

«اوجه ندائي لضمائر المجتمع الدولي بالتحرك بسرعة لإنقاذ الشعب البوسني من مجزرة وكارثة تحصل اليوم في بيهاتش قبل فوات الاوان.

«لن نبخل بدمائنا لتحرير ارضنا، لكن المجتمع الدولي يتفرج علينا كيف نُقتل، غير آبه بما يحصل لنا، وكأنه يشاهد برنامجاً تلفزيونياً. وكأن الذي يحصل غير واقعي او لا يعنيه. نحن بشر كسائر البشر ولنا الحق بالعيش في كرامة وعلى ارضنا فلماذا يُترك المعتدي الصربي على اعتدائه؟

«لماذا تباح ارضنا ودماؤنا ودماء اطفالنا ونسائنا من دون سبب؟».

وتحدث الرئيس البوسني عن الغارات التي شنها طيران حلف شمالي الاطلسي على مواقع الصرب فقال «لقد قامت طائرات القوة الاوروبية وحلف الناتو بغارات شبه وهمية ضد مدرج المطار وبعض المنشآت التي لا قيمة عسكرية لها.. اما من الناحية المعنوية، فكل مراد حلف الناتو هو ارسال رسالة الى الصرب بان الحلف لا يريد منهم ان يطلقوا النار على طائراته لدى تحليقها في الاجواء فوق المناطق الخاضعة لهم».

وتابع يقول «ان الحلف لم يحرك ساكناً، ضد وحشية الهجوم الصربي، بعد ان اصبح الصرب داخل المدينة وضمن المنطقة الامنية التي حددتها الامم المتحدة. واكثر من ذلك، فان الجيش الصربي يحاصر المئات من جنود الامم المتحدة، والامم المتحدة لا تتحرك لوقف هذا الهجوم، بل تفاوض لفك الحصار عن قواتها المحاصرة لا اكثر ولا اقل. انها لمهزلة سيكتبها التاريخ، ولكن الامم المتحدة لا تأبه بما سيكتبه التاريخ عن عجزها امام جيش معتد يستبيح كل مقرراتها غير آبه بالتهديدات».

اضاف بيغوفيتش «المسألة واضحة تماماً، الامم المتحدة والمجتمع الدولي لا يريدان وقف تقدم الصرب ويريدان الفناء لشعبنا. نحن نطلب من العالم الاسلامي الخروج عن صمته ومساعدتنا في اسرع وقت، والا لا مكان لنا وله للعيش في هذه الكرة الارضية، ونحن اكبر مثال على ما قد يحصل لهم اذا ما اعترضوا على مشيئة الغرب».

ورداً على سؤال حول المساعدة التي تقدمها كرواتيا للبوسنة قال الرئيس البوسني «ساجيب بكل صراحة، مصلحة كرواتيا الاستراتيجية والسياسية والعسكرية تقتضي بقاء البوسنة تحت سيطرتنا. لانهم (الكروات) لن ينجوا من وحشية الصرب. نعم نحصل على المساعدة من كرواتيا، ونحن شاكرون لها. الا ان هذه المساعدة محدودة جداً وتنبع من مصلحتها في كراينا (ارض كرواتية يحتلها الصرب). الا ان المساعدة لا تتم بالشكل المطلوب مطلقاً».

مشاورات لإنقاذ بيهاتش بين كلينتون وميتران
ص ١٢

نقاش أميركي حول نشر قوات في الجولان
رابين يؤنّب كاتباً أميركياً متعاطفاً لرفضه الفكرة

واشنطن ـ «السفير»

تشهد الولايات المتحدة حالياً نقاشاً سياسياً حول اقتراح نشر قوات او مراقبين اميركيين بين سوريا واسرائيل في اطار اتفاقية سلام، ويتخذ هذا النقاش اشكالا ومستويات مختلفة بعضها يتميز بالطرافة، ويشارك فيه سياسيون حاليون وسابقون ومعلقون من اميركا واسرائيل، ويدور على صفحات الصحف ومختلف المنابر، وذلك في الوقت الذي لم تعلن فيه سوريا حتى الآن قبولها لهذا الاقتراح او شروطها بهذا الشأن، والتي من المتوقع ان تكون متناسبة مع المفهوم السوري للترتيبات الامنية، وكذلك ربطه بتحسن وتطبيع العلاقات بين دمشق وواشنطن. وكان هذا الاقتراح من بين النقاط الاساسية والمثيرة للجدل التي نوقشت في محادثات الرئيس بيل كلينتون ورئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين.

وذكر المعلق وليام سافاير، الذي يعتبر من اكثر مؤيدي اسرائيل تصلباً في صحيفة «النيويورك تايمز»، امس، ان رابين الذي التقى به خلال حفل عشاء اقامه سفير اسرائيل في واشنطن لتكريم رابين، انبه لمعارضته نشر قوات اميركية في الجولان، وابلغه ان الرئيس السابق جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر اقترحا في العام ١٩٩١ نشر فرقة عسكرية اميركية في الجولان لحفظ السلام بين سوريا واسرائيل. ولكن منسق المفاوضات دنيس روس الذي كان من ابرز مساعدي بيكر والذي كان موجوداً في المناسبة قال لسافاير ان الوجود العسكري الاميركي قد نوقش مع رئيس وزراء اسرائيل انذاك اسحق شامير، «ولكن لم تذكر اي ارقام» لان شامير قال انه سيفكر بالامر ثم رفض الاقتراح.

ويضيف سافاير، انه عندما نقل رد روس، احمر وجه رابين وقال «لم يعدوا بفرقة عسكرية فحسب بل باتفاق دفاع ايضاً ولذا لم تصدقني اسأل شامير».

وتابع سافاير انه اتصل في اليوم التالي بشامير الذي قال له انه كان دائماً يعارض نشر قوات اميركية في الجولان للدفاع عن اسرائيل «ولا اذكر اي اقتراح من هذا النوع قدم لي لانني كنت دائماً اعارض الانسحاب من الجولان».

ويعود سافاير الى عشاء تكريم رابين، ليضيف ان رابين اتهمه هو وزميله المعلق ابراهام روزنتال بانهما تعرضا «لغسل دماغ من قبل عصابة الثلاثة» (اشارة الى ثلاثة اسرائيليين من الليكود ينشطون في اميركا لنسف هذا الاقتراح) ونصحه بقراءة مقال المعلقين رولاند ايفانز وروبرت نوفاك بهذا الشأن والذي نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» في الاسبوع الماضي (اشارة رابين هذه ليست بريئة نظراً للخلافات الشخصية والسياسية حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي بين ثنائي سافاير ـ روزنتال المعروف بشراسته في الدفاع عن الخط الليكودي، والثنائي ايفانز ونوفاك، وتحديداً ايفانز، المعروف بتفهمه النسبي للموقف العربي».

وتابع رابين، وفقاً لرواية سافاير قائلا: ان الهوة بين سوريا واسرائيل «غير متعلقة بوجود الجنود الاميركيين. وهذه ليست مسالة اساسية». وعندما رد سافاير قائلا اذا كان ذلك لا يهم السوريين جداً، ويمكن ان يعطل العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية لماذا لا يتم التخلي عنه، اجاب رابين «ولكنه يمكن

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

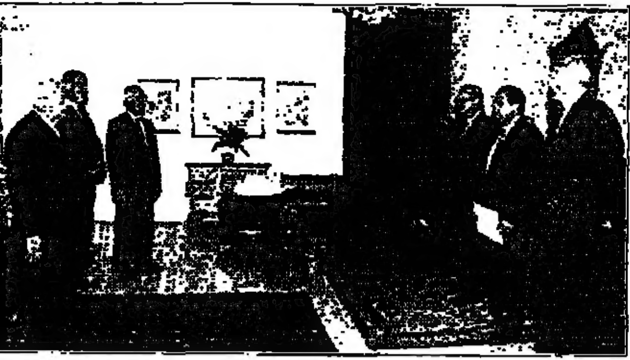
صفير يصل الفاتيكان لتنصيبه السبت كاردينالاً
[ص ٢]

قضية المياه المعبأة أمام مجلس الوزراء الثلاثاء المقبل
[ص ٥]

شريط الاحداث من تفجير الكنيسة حتى توقيف جعجع
[ص ٦]



الهراوي يتسلم أوراق اعتماد سفير قبرص



من مراسم تقديم أوراق اعتماد السفير القبرصي للرئيس الهراوي (دالاتي ونهرا)

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ظهر أمس اوراق اعتماد سفير قبرص الجديد لدى لبنان سوتيريوس زاكيوس بحضور وزير الخارجية فارس بويز والامين العام السفير الدكتور ظافر الحسن والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية.

نبذة شخصية

السفير سوتيريوس زاكيوس من مواليد ٢٤ كانون الثاني ١٩٥٠، في ايوس دوميتيوس ـ نيقوسيا ـ قبرص، متزوج وله ولدان (بنت وصبي). يتقن اللغات الآتية: اليونانية، الانكليزية، الفرنسية والروسية.

الدراسة

ـ العام ١٩٧٧: نال شهادة ماجستير في العلوم السياسية من جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة الاميركية.

ـ العام ١٩٧٦: نال شهادة بكالوريوس في العلوم السياسية والاقتصادية من جامعة اثينا ـ اليونان.

ـ العام ١٩٧٢: نال بكالوريوس في الحقوق من جامعة اثينا ـ اليونان.

المهنة الديبلوماسية

ـ من ايلول ١٩٩٣ ـ لغاية الآن: رئيس دائرة الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية.

ـ من ١٩٨٩ لغاية ايلول ١٩٩٣: اول سفير مقيم لقبرص في الصين، مع كتب اعتماد متزامنة في اليابان والباكستان والفيليبين ومنغوليا.

ـ من ١٩٨٧ إلى ١٩٨٩: رئيس دائرة التنسيق والتخطيط في وزارة الخارجية.

ـ من ١٩٨٥ الى ١٩٨٧: رئيس الدائرة الاقتصادية والثقافية بالوكالة في وزارة الخارجية.

ـ من ١٩٧٩ الى ١٩٨٥: مستشار في السفارة القبرصية في موسكو.

ـ من ١٩٧٧ الى ١٩٧٩: امين سر قسم الشؤون السياسية.

ـ من ١٩٧٦ الى ١٩٧٧: اجازة دراسية الى الولايات المتحدة الاميركية (ستانفورد ـ كاليفورنيا) بموجب منحة.

ـ من ١٩٧٥ الى ١٩٧٦: مدير مكتب المدير العام في وزارة الخارجية.

ـ من ١٩٧٤ الى ١٩٧٥: ملحق في القسم الاقتصادي ودائرة البروتوكول في وزارة الخارجية.

عند الحريري

وزار السفير القبرصي الجديد بعد ذلك رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه في القصر الحكومي، وقال بعد اللقاء: «أجرينا محادثات اخوية وناقشنا العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين والتطورات السياسية في المنطقة وما يتمتع به البلدان من قدرات خصوصا خبرة وقدرة شعبيهما».

سفير الصين يمهد لزيارة الحريري

أكد سفير الصين في لبنان شوبي تشينغ، ان زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى الصين ستفتح صفحة جديدة في تاريخ العلاقات بين البلدين. وتوقع ان يتم خلال هذه الزيارة توقيع اربع اتفاقيات تتعلق بالتعاون التجاري والنقل البحري والاستثمار والضرائب.

استقبل الرئيس الحريري بعد ظهر امس وبحضور مستشاره الدكتور يوسف شقير، السفير الصيني الذي أعلن بعد اللقاء أن بلاده تستعد لإنجاح زيارة الرئيس الحريري الذي هو اول رئيس وزراء لبناني يزور الصين.

أضاف: «وبلا شك فإن الرئيس الحريري خلال هذه الزيارة، سيوثق العلاقات ويزيد التعاون بين الحكومتين، وسيفتح صفحة جديدة في تاريخ العلاقات بين البلدين، وربما خلال هذه الزيارة سيتم التوقيع على اربع اتفاقيات تتعلق بالتعاون التجاري والنقل البحري والاستثمار والضرائب».

وختم بالقول: «وسيزور الرئيس الحريري بعض المناطق الصينية. واتمنى ان تكلل الزيارة بالنجاح العظيم، كما نتمنى ان تكون الزيارة مفيدة لتوطيد العلاقات في كل المجالات بين الجانبين».

فرص التجديد ـ وليس التمديد فقط ـ تتزايد إذا تعثّرت مفاوضات التسوية

الهراوي لا يرفض الفكرة.. إلا أنه يخشى حرقه أو وضعه في «البازار»

يدور الحديث عن الانتخابات الرئاسية بين الحين والآخر، ضمن دوائر ضيقة نسبيا، حيث يتابع المعنيون بهذا الملف من مرشحين وناخبين مفترضين آخر التطورات المرتبطة بعملية السلام وسط تقديرات بأن الرئيس المقبل سوف يعكس حقيقة الصورة السياسية للمنطقة ولواقع المفاوضات، سيما وان الملفات الداخلية اللبنانية مرتبطة بهذا الموضوع.

والجديد في هذا السياق ما سمعه مسؤولون في الحكم والحكومة عن اقتراح بالتجديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي لولاية جديدة وليس التمديد له لعامين او اكثر كما رشح سابقا. وقال بعض هؤلاء المسؤولين أن اصحاب هذه الفكرة ليسوا في الاصل لبنانيين، وان هناك جهات اقليمية تبنت الفكرة، وطرحتها على بساط البحث غير الرسمي. وان من يتداولها في بيروت لا يعكس بالضرورة رغبة في حصولها، بقدر ما يعكس ما سمعه من معلومات واقتراحات.

وحسب المسؤولين المشاركين في هذا النقاش، فإن موضوع الانتخابات الرئاسية ينتظر بضعة اشهر حتى تتبين جديا ملامح المرحلة الجديدة من المفاوضات اللبنانية والسورية مع اسرائيل وسط معطيات وموازين قوى تجعل من دمشق الناخب الاكبر وصاحب حق «الفيتو» وليس شريكا للولايات المتحدة او غيرها في هذا الموضوع. وفي اعتقادهم ان سوريا تنظر الى هذا الموضوع من زاوية علاقته بمسار المفاوضات من جهة، وبما تحقق في لبنان من خطوات تمت برعايتها منذ اتفاق الطائف.

ويقول المسؤولون انفسهم ان الرئيس الهراوي لم يطرح فكرة التمديد، لكنه سمع اقتراحات بعضها من مسؤولين لبنانيين وبعضها الآخر من مسؤولين سوريين. وهو لم يعط موقفا نهائيا، بانتظار بروز ملامح المرحلة المقبلة، لأنه لا يريد ان يغامر بمشروع كهذا منذ الآن، ثم يحدث ما يعرقل المشروع بعد بضعة اشهر.

ويضيف أصحاب هذا الرأي ان فكرة التمديد ثم التجديد للرئيس الهراوي تعود الى كون البعض يفترض ان مسيرة المفاوضات مع اسرائيل لن تثمر شيئا استراتيجيا خلال الاشهر الستة المقبلة وربما حتى خلال العامين المقبلين، وان سوريا لا تريد المغامرة وخوض تجربة جديدة مع رئيس جديد او جهة جديدة، لأنها مرتاحة الآن الى نمط العلاقة مع الرئيس الهراوي الذي اظهر حسن دراية في تعاطيه بملف المفاوضات اولا، ثم بملف العلاقات الثنائية فضلا عن نظرته الى مستقبل الصيغة الداخلية. وهذه اسباب تجعل سوريا واثقة من علاقتها بهذا الرجل.

ويقول المسؤولون ايضا انه اذا شعرت دمشق بأنها ستكون عرضة لمزيد من الضغوط او ان موضوع المفاوضات سوف يأخذ المزيد من الوقت، فهي لن تعترض على مشروع التمديد او التجديد لكن بقية الترتيبات تفرض مراجعة من نوع آخر لانعكاسات مثل هذه الخطوة على الوضع اللبناني الداخلي وعلى العلاقات مع المجلس النيابي الحالي ورئاسته ومع حكومة الرئيس رفيق الحريري ورئيسها، كذلك مع المؤسسة العسكرية وقائدها العماد اميل لحود، وهو من المرشحين الاقوياء للرئاسة الاولى، او مع الوضع المسيحي، وحشد المرشحين الآخرين، والقوى السياسية الفاعلة في البلاد.

وعن مواقف الاطراف المحلية الأخرى، يقول المسؤولون انفسهم ان الرئيس الحريري المؤيد لفكرة التمديد او التجديد لا ينطلق من الخلفية نفسها التي ينطلق منها العميد ريمون اده او بعض المسيحيين الذين يريدون الاطاحة بالمجلس النيابي الحالي، ويعتقدون ان مرور عامين او اكثر سوف يجعل الوضع السياسي في البلاد مختلفا عما هو عليه الآن، وبالتالي فإن المجال يصبح اكثر رحابة لمتغيرات تعطيهم ادوارا اكبر... ويقول هؤلاء ان حسابات الرئيس الحريري مرتبطة بمشروع الانماء والاعمار في البلاد، وهو مستعد لمبايعة الرئيس الهراوي اذا كان الاخير يوافق على مواصلة «المسيرة المشتركة». وهذا الامر غير مضمون ـ تضيف المصادر نفسها ـ ذلك ان الرئيس الهراوي غير مرتاح (بالجملة) الى العلاقة بالرئيس الحريري، وان كان يبدي ارتياحا في بعض الاحيان، لأنه يفضل رئيسا للحكومة اقل سطوة في كل حال.

اما عن موقف رئيس المجلس النيابي نبيه بري، فيستبعد المسؤولون موافقته النهائية على مشروع التمديد او التجديد، وهم يعتقدون ان له حساباته الخاصة، كما له مرشحه الخاص، وان رئيس المجلس من الاشخاص الذين يجرون أدق عملية حساب سياسي قبل الاعلان عن موقفه من هذا الامر، وان موعد نيسان الذي يردده رئيس المجلس قد يكون هدفه انتظار توضح الصورة السياسية، او انتظار مشروع تعديل في الدستور، سواء لصالح التمديد او التجديد، او لصالح السماح لقائد الجيش بالترشح للرئاسة الاولى.. اوربما من اجل تحضير مرشح آخر.

ويتحدث المسؤولون عن مفاجآت يرتقب ملامستها لاحقا على صعيد الاسماء التي يمكن ان تدرج في بورصة المرشحين، وان كانت العاصمة الاميركية تشهد منذ نهاية الصيف الفائت حركة زوار تختلف كثيرا عن حركة السابق، وكذلك طلب المواعيد للقاء مسؤولين معنيين في دمشق او في دول عربية اخرى مثل السعودية. وتشير مصادر هذه المعلومات الى ان بعض المسائل الدستورية والقانونية يجب اخذها في الاعتبار وان تعود اللبنانيين، سياسيين ومواطنين، على ان اختيار رئيسهم لا يتم من الداخل لا يلغي حقيقة ان الاعتبار الداخلي له مكانته، والا لماذا حدث ما حدث في السابق، ولتبرر رينيه معوض ثم الياس الهراوي، بينما كان الجميع يشكك في ذلك؟!..

وعن المبادرات التي يقوم بها الرئيس الحريري بين الحين والآخر لدعم فكرة التمديد لرئيس الجمهورية، يقول المسؤولون انها نابعة من حرصه على عدم اضاعة الوضع ومن شعوره بأن من طرح هذا الموضوع معه لم يعارضه بصورة مطلقة، بمن في ذلك الوزير فارس بويز الذي فوتح بالامر خلال رحلة جمعته والرئيس الحريري ووزير الدفاع محسن دلول الى الكويت قبل مدة.

ويضيف هؤلاء ان وزير الخارجية تحدث عن التمديد ليس حصرا بشخص الرئيس لذا تعذر ذلك، بل بالمحافظة على استمرارية الخط، باعتبار ان التجديد هو الخط السياسي قبل ان يكون تكريما للرئيس الهراوي. وفُهم من هذا الكلام، ان الوزير بويز يرشح نفسه بصورة مباشرة، وان كان شخصيا يرفض علنا هذه الفكرة، ويتقي في أي لقاء مع اعلاميين أو مع سياسيين سعيه الى خوض معركة الرئاسة الآن ـ ويجيب مثل غيره من المرشحين المفترضين: «بعد بكير»!

على ان ذلك لا يغفل حقيقة ان الرئيس الهراوي غير مستاء بالمطلق من اثارة هذا الموضوع، لكنه لا يفضل فتح البازار منذ الآن، خوفا من ان يضطر ليدفع ثمنا هنا وثمنا هناك، عدا عن انه لا يثق نهائيا بمن يطلقون الفكرة، ويخشى ان يكون الهدف حرقه شخصيا، ومنعه من خوض معركة مرشح آخر بعينه، وترك الساحة لخصومه من داخل الحكم او من خارجه!

ابراهيم الأمين

عيون

● ألحّ سفير دولة اميركية لاتينية على إعلاميين عدم إذاعة خبر منحه وساما من قبل الحكومة اللبنانية لمناسبة قرب موعد رحيله، الا انه لم يذكر الأسباب.

● أدى رفض سلطة رقابة مالية الموافقة على صفقة عمومية لأسباب شكلية الى خسارة الخزينة مبلغ ٤١٣ مليون ليرة لبنانية.

● عميل بورصة له دور في مشاريع زوجيه تمرز يتقاسم وسيدة مجتمع ذات نفوذ واسع، مهمة شراء أسهم شركة عقارية لمصلحة شخصية رسمية تهيمن على سياسات الشركة. ويتم الشراء باسم الشخصين مع تنازل مسبق لدى كاتب العدل.

«طار» نصاب جلسة مجلس الوزراء فاحتفل الوزراء بذكرى انتخاب الهراوي



الرئيس الهراوي يقطع قالب الحلوى محاطاً بالحريري والوزراء (عاصم شعيب)

ابو حمدان وعز الدين





حوار بين [illegible] والسنيورة في القصر

لم يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية مساء امس في قصر بعبدا بسبب عدم اكتمال النصاب، فتغيب عن الجلسة عشرة وزراء، معظمهم خارج البلاد، وهم مروان حمادة، وليد جنبلاط، ايلي حبيقة، سليمان فرنجية، نقولا فتوش، عمر مسقاوي، بهيج طبارة، رضا وحيد، علي عسيران وميشال اده.

وتقرر ارجاء الجلسة، بناء على هذا الغياب، الى يوم الثلاثاء المقبل.

وقد شارك الوزراء الذين حضروا الى قصر بعبدا، وهم ١٨ وزيرا، رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حفلة خاصة اقيمت في قاعة مجلس الوزراء لمناسبة مرور خمس سنوات على انتخابه رئيسا للجمهورية، وقطع الرئيس الهراوي قالبا من الحلوى قدمه الرئيس الحريري.

وكان مقررا ان يتم هذا الاحتفال في مستهل الجلسة الاسبوعية التي لم تنعقد لمجلس الوزراء.

وأفادت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية ان معظم الوزراء الذين تغيبوا هم خارج البلاد، بينما غاب الوزير مسقاوي لوجوده في الهرمل للمشاركة في تشييع الوزير الاسبق ماجد حمادة، وتغيب الوزير اده لانشغاله باستقبال وزيرة التعليم العالي في سوريا الدكتورة صالحة سنقر.

صفير يغادر و٩ مطارنة إلى الفاتيكان: التوحيد الخطوة الأولى لنهوض لبنان



صفير في المطار مع بويز والمطران شكر الله ومعوض (حسن عبد الله)



ـ ملوحاً لمودعيه على سلم الطائرة

أمل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير، قبل سفره امس إلى الفاتيكان، ان يفسح تعيينه كاردينالا في المجال كي يبذل ما في وسعه للتعريف بالوجه الحقيقي للبنان، مبديا اعتقاده ان هذا «يساعد لبنان على النهوض من الكبوة التي ما نزال تعاني منها»، واعتبر ان لفتة البابا يوحنا بولس الثاني «هي للبنان وللكنيسة المارونية قبل ان تكون لشخصه».

غادر صفير بيروت ظهر امس، على متن طائرة خاصة وضعها في تصرفه روبير معوض، متوجها الى روما للاحتفال بتنصيبه كاردينالا في الفاتيكان يوم السبت المقبل، ورافقه في الرحلة ٩ مطارنة هم: شكر الله حرب، ابراهيم الحلو، رولان ابو جودة، خليل ابي نادر، يوسف بشارة، بولس اميل سعادة، فرنسيس البيسري، مارون صادر، جبرائيل طوبيا والقيم البطريركي العام الاب يوحنا عويص وشماس البطريرك جورج صليبا والرئيس العام للرهبنة المارونية المريمية الاباتي سعد نمر ومدير «المركز الكاثوليكي للاعلام» الاب انطوان الجميل ووليد معوض.

وكان صفير قد وصل إلى مطار بيروت في موكب رسمي برفقة ممثل رئيس الجمهورية وزير الخارجية فارس بويز الذي ودعه في المطار، كما كان في وداعه ايضا المطرانان بولس مطر ويوسف سلامة والعميد الياس الحشيشي وقائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب، مدير عام شركة طيران الشرق الاوسط يوسف لحود ومدير عام العلاقات العامة والعلاقات الحكومية في الشركة خطار حدثي ونزاع شريف ووفاء تصير عن مديرية المراسم في وزارة الخارجية والمونسنيور فيليب نجيم وعدد من الاكليروس ورجال الدين.

وقال صفير في المطار ردا على سؤال: «يمكننا القول، وهذا في ما اعتقد، ما شعر به اللبنانيون، ان هذه اللفتة الكريمة من قبل البابا يوحنا بولس الثاني قبل ان تكون لشخصي هي للبنان، وايضا للكنيسة المارونية، ولذلك نحن باسمنا جميعا نود ان نتوجه اليه بالشكر، واننا نأمل ان ذلك سيفسح لنا في المجال لكي نبذل ما بوسعنا للتعريف بلبنان في وجهه الحقيقي، واعتقد ان هذا يساعد على النهوض من الكبوة التي ما نزال نعاني منها ولبنان يجب ان يعود الى وضعه الطبيعي».

وعن الدور الذي تلقيه عليه مسؤوليته الجديدة، قال: «نحن نسعى الى التوحيد، وهو ما سعى اليه البابا عندما اعلن المجمع الرعوي من اجل لبنان».

أضاف: «ان التوحيد هو الخطوة الاولى لكي ينهض لبنان، ولا يمكنه ان ينهض الا بتضافر جهود جميع ابنائه، واما الباقون فإنهم يساعدوننا ولا شك، ولكن علينا ان نساعد نفوسنا قبل ان نطلب المساعدة من غيرنا. والمثل يقول: ساعد نفسك، تساعدك السماء».

وردا على سؤال، قال ان زيارة البابا الى لبنان قائمة بالنسبة الى لبنان وبالنسبة اليه، وهذا ما عرفناه منه، وهو ينتهز الفرصة لكي يزور لبنان.

وعن اللقاء الذي تم بين البابا ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، أجاب: «نحن رحبنا بهذا اللقاء قبل ان يتم ورحبنا به بعد ان تم، واننا نأمل ان تتوحد النظرة الى الوضع اللبناني من قبل جميع المسؤولين».

بويز

اما بويز فاعتبر ان هذا الحدث «مميز في تاريخ لبنان خصوصا وانه يأتي في ظرف يطمح لبنان الى استعادة سيادته على اراضيه كافة».

وأشار الى ان رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء كلفاه بتمثيله في هذا الحدث، وأمل ان يلتقي البابا لفت نظره الى لبنان مجددا.

وسيغادر بويز مع الوفد الوزاري الرسمي الى الفاتيكان اليوم.

وكان صفير قد استقبل في بكركي قبل سفره عددا من المطارنة وشخصيات بينهم النائب نسيب لحود ورئيس الصندوق المستقل للاسكان جورج شقير والرئيس العام للرهبنة اللبنانية المارونية يوحنا ثابت.

في روما

ووصل البطريرك إلى مطار روما العسكري في الثانية والثلث بعد الظهر، حيث استقبله في المطار عدد من المسؤولين في الفاتيكان وسفير لبنان لدى روما يحيى المحمصاني والسفير لدى الفاتيكان يوسف ارسانيوس، وعدد من المطارنة.

وبعد كلمة موجزة في المطار شكر فيها البابا على تعيينه كاردينالا، انتقل الى دير مار انطونيوس للرهبنة المريمية حيث استقبله وكيل الرهبنة الأب فيليب الحاج، واقيمت الصلوات المناسبة.

عليزاده يؤكد لبويز دعم إيران لموقف لبنان باستمرار مقاومة الاحتلال

أكد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى لبنان همايون عليزاده «أن طهران تؤيد وتدعم موقف الشعب اللبناني والحكومة برفض وقف المقاومة، طالما العدو الصهيوني يحتل الجزء الكبير والمهم من الأراضي اللبنانية».

وقال السفير الإيراني بعد اجتماعه الى وزير الخارجية فارس بويز بعد ظهر امس، ان البحث تناول مواضيع مختلفة حول علاقاتنا الثنائية والأوضاع في المنطقة، وخصوصا مسار الصلح والأشياء التي يمكن أن تحصل في المستقبل أو حصلت في هذا المسار.

واكد أن ليس لدى طهران معلومات خاصة حول تقدم خاص على المسار السوري.

وتطرق إلى موضوع الإيرانيين الأربعة المخطوفين، وقال: الرواية التي وردت في إحدى الصحف الإيرانية هي أضعف الروايات، ونحن كسفارة للجمهورية الإيرانية في لبنان أصدرنا بيانا نشجب فيه هذه الرواية، ونعتقد بأنهم ما زالوا أحياء.

سئل عن التعاون السوري ـ الايراني مع كوريا الشمالية بشأن الصواريخ، وهل سيؤثر ذلك على جولة وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر المتوقعة؟

فأجاب: ليس عندنا معلومات خاصة حول هذا الموضوع.

سئل: يقال أن هناك اتصالات إيرانية ـ سورية ـ لبنانية لمعالجة وضع المقاومة و«حزب الله» في الجنوب فما هي معلوماتكم عن ذلك؟

أجاب: لا أفهم معنى كلمة معالجة المقاومة.

قيل له: المقصود التمهيد لوقفها.

فقال: أعتقد أني أجبت على هذا السؤال.

بري يعتذر عن الاستقبال اليوم وغداً

صدر عن المكتب الإعلامي في رئاسة مجلس النواب البيان الآتي:

«يعتذر رئيس مجلس النواب نبيه بري عن عدم استقبال النواب في اطار اللقاءات الاسبوعية، يومي الجمعة والسبت المقبلين».

لقاءات الفرزلي

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي بعد ظهر امس، النواب: ايمن شقير، حبيب حكيم، صالح الخير، علي ميتا وسليم حبيب وعرض مع كل منهم شؤونا عامة.

الخازن: خلافات في التكتل المستقل حول الموقف من الحكم والحكومة

كشف النائب رشيد الخازن عن خلافات داخل التكتل النيابي الوطني المستقل حول طريقة التعاطي مع الحكم والمواقف الواجب اتخاذها في موالاة الحكومة او معارضتها.

وأعرب عن اعتقاده بأن هذه الخلافات تنطلق من مصالح مناطقية. وشدد في الوقت نفسه على اتفاق أعضاء التكتل حول التحالفات الخارجية للدولة وايمانهم بالخط العربي ضد الخط الاسرائيلي..

وقال في حوار أجرته معه اذاعة «صوت الوطن» «نحن مع خطة الانماء الشامل. لكن هناك مخاوف من تغير نسب العجز من سنة الى سنة. ومن هنا نطالب بدرس الخطة لمعرفة مدى قدرتنا على تسديد الديون لكي لا نواجه ضغوط الداعين كالذي حصل مع الاردن الذي اضطر للدخول في سلام منفرد مع اسرائيل».

وأشاد بـ «بمزايا وجهود رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري»، واعلن عن تجاوبه مع مطالب عائدة لمنطقة كسروان.

وعن انتخابات تجار كسروان ـ الفتوح، قال الخازن «من المؤسف ان نصل الى هذا الدرك من قبل البعض. فبعد التحضير لانتخابات الجمعية فوجئنا بتدخل سياسي لفرض رئيس للجمعية. وقد ازداد هذا التدخل، وطلب من وزير الداخلية الغاء الانتخابات، غير انه اتخذ موقفا شجاعا وحكيما في رفض هذا الطلب. وقد اخذ قرارا بتأجيل الانتخابات لمدة اسبوع ووقف الانتسابات. ونحن مصرون على مواجهة كل التدخلات لتأمين انتخابات ديموقراطية في ٢٧ الشهر الحالي».

جنبلاط يزور دلول

زار وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وزير الدفاع محسن دلول حيث تم استعراض الاوضاع السياسية العامة في البلاد.

واستقبل جنبلاط في مبنى الوزارة النائب نبيل البستاني ورئيس المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي محمود عبد الخالق وعرض معهما شؤونا تخص المهجرين.

وعقد جنبلاط اجتماعا حضره رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس، مدير عام الوزارة هشام ناصر الدين، رئيس المصلحة الفنية في الوزارة احمد محمود وعبد الحميد ناصر وخالد الشرتوني..

إقفال مكتب الأمم المتحدة لإعادة الإعمار

أبلغ ممثل الامين العام للامم المتحدة في بيروت، ومدير البرنامج الاقتصادي والانمائي متحريك فان در كلوت وزارة الخارجية ان قرارا قد اتخذ من جانب الامانة العامة للمنظمة الدولية ويقضي بإقفال مكتب مساعدات الامم المتحدة من اجل اعادة الاعمار والانماء في لبنان UNARDOL. وعلى الاثر باشرت الخارجية القيام بحملة اتصالات واسعة مع المراجع المعنية في نيويورك للحؤول دون اقفال هذا المكتب برغم فاعليته المحدودة.

وأفادت مصادر مطلعة ان نشاطات هذا المكتب تنحصر عادة في الدول التي تتعرض الى حروب أهلية، او كوارث طبيعية، وبما ان الوضع في لبنان قد عاد الى طبيعته، وباشرت الدولة بمسيرة البناء والاعمار، ورصدت مليارات الدولارات لتنفيذ مشاريع عمرانية ضخمة فان بقاء المكتب في بيروت لم يعد مبررا على الاطلاق بعد انتفاء الحاجة الى خدماته، الا ان الديبلوماسية اللبنانية تحرص على عودة جميع مكاتب المنظمات الدولية الى بيروت، لان لاستمرارية هذا المكتب في العاصمة اللبنانية اعتبارات معنوية.

شمص لم يلبِّ طلب بري بتسمية الأمور بأسمائها

مجلس النواب يرفع «بالأكثرية» الحصانة عن نائب بعلبك ـ الهرمل

تقرير «البوما» إلى الخميس بعد اعتراض نيابي على تبرئة الجميل

كتب كريستيان أوسي

بمعزل عن المسؤولية السياسية المطلقة أو اللامسؤولية الجزائية التي ركز عليها النائب زاهر الخطيب في مداخلته، وبرر فيها تصويته الى جانب قرار رفع الحصانة عن النائب يحيى شمص، الذي اقره المجلس امس، فإن جلسة مجلس النواب، حفلت بالكثير من المفاجآت «المحدودة» التي كان ربما قيّض لها ان تفعل أكثر، لو استجاب النائب شمص، لطلب الرئيس نبيه بري بتسمية الأمور بأسمائها، لأن المجلس لا «كعب عالياً» عليه.

إلا ان فتح شمص لهذه الملفات وإن يكن قد وفر له «تعاطفاً» من زملائه، برز في الكلام العقلاني الذي طرحه النائب نجاح واكيم، وفي الأسئلة العملية التي طرحها النائب سعود روفايل، وفي الطرح الوسط الذي تقدم به النائب عصام نعمان، الا انه في المقابل رسم علامة استفهام كان أول من أشار إليها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، انطلاقا من اعتبار «أن أي شخص ما لم تكن له علاقة بكل هذه المعلومات فإنه لن يستطيع الالمام بها كلها» (!)

لكن الواضح أن «المجلس» برئاسة نبيه بري سجل لنفسه سابقتين، يستطيع أن يضيفهما الى سجله، عندما سيحكى في المستقبل عن الانجازات السياسية للتحولات الاشتراعية. تتعلق الأولى برفع الحصانة عن نائب بعلبك ـ الهرمل، أما الثانية فتتعلق مباشرة بقضية التحقيق في ملف صفقة طائرات «البوما». علما ان رئيس المجلس أكد أنه لن «يمرر» شيئاً.

وبدا من خلال نوعية إدارة الجزء المتعلق «بالبوما» ان هناك إصرارا من رئاسة المجلس على اشراك الجميع (النواب) في ما آلت اليه تحقيقات اللجنة، للوصول الى قناعة صارمة وواضحة. فالتصويت بـ٦٥ صوتا ليس مقبولا والتأجيل الى الخميس المقبل يعني أمرا من اثنين:

اما عدم الاقتناع بمضمون التقرير، وإما الحاجة الملحة الى تبرير ما جاء فيه أمام مجلس النواب أولا، ثم أمام الرأي العام، علما ان تبرئة ساحة الرئيس أمين الجميل حملت بعض النواب على طرح أكثر من سؤال، ومن بين هؤلاء من هو عضو في اللجنة وأصر سابقا على تحميل الجميل المسؤولية المطلقة عن الصفقة (؟)

وبالعودة الى قضية رفع الحصانة عن النائب يحيى شمص، فإن ما فعله المجلس هو أنه أجاز للنيابة العامة فتح باب التحقيق معه لكشف ملابسات الاعترافات التي حملته مسؤولية الاتجار بالمخدرات، ووعد الرئيس بري بأن يلاحق المجلس هذه الأمور ويظل على تتبعه لها للوقوف على التفاصيل، رافضا بشدة التدخل في شؤون القضاء، رادا بشكل غير مباشر اقتراحا «لكتلة الانقاذ والتغيير» بتشكيل لجنة تحقيق نيابية ذات صلاحيات قضائية لملاحقة التحقيقات والاطلاع عليها.

واللافت للنظر في كل ما حملته جلسة يوم أمس، انها أتت، وبإصرار متكرر من الرئاسة علانية خلاف كل التوقعات النيابية التي توقعت تحويلها الى سرية، علما ان السيد ابراهيم أمين السيد طرح موضوع السرية في وقت ما، «للافساح في المجال أمام شمص لقول ما يريد»، كما قال.

شمص لم يلب

افتتح الرئيس نبيه بري الجلسة عند الساعة الحادية عشرة الا عشر دقائق بطلب تلاوة أسماء النواب المعتذرين، وهم: رشيد الصلح، حبيب صادق، نائلة معوض، خليل الهراوي، حبيب كيروز، فتحي يكن، الياس سكاف وسعيد الاسعد.

وتليت المواد ٩٧ و٩٨ و١٠٢ حتى ١٠٦ من النظام الداخلي للمجلس النيابي.

وطلب الرئيس بري تلاوة احالة وزير العدل على رئاسة المجلس النيابي والتي طلب فيها رفع الحصانة عن النائب يحيى شمص.

● محمود عواد: نحن نجتمع لرفع الحصانة او بحث رفع الحصانة عن احد الزملاء. لم تدخل اي خصوصية ورق تقول فلان مدان او غير مدان ولم تبلغ حتى نتمنى على الرئاسة الكريمة ان تعلمنا قبل الجلسة.

● بري: هذا موضوع تحقيق قضائي، وحفاظاً على كرامة الزميل نفسه لا ننشر التحقيقات. هناك تلاوة حفاظاً على سرية التحقيقات.

● علي عمار: انا اسأل هل صحيح ان هناك مذكرات توقيف صدرت بحق الزميل شمص قبل الجلسة، وان هناك مذكرة من مديرية الأمن العام يمنع سفره قبل الجلسة؟

● بري: هذا الكلام غير صحيح. الذي حصل، وشمص يعرف ذلك، انه منذ اكثر من ثلاثة اشهر حضر مدعي عام التمييز ومدير عام قوى الأمن الداخلي وقلنا لهما ممنوع المس باي نائب وفسرنا لهم الدستور واحكامه بالنسبة الى هذه المسألة. ثم تقدم وزير العدل بطلب الاحالة.

● عمر كرامي: المادة ١٠٦ تقول بوجوب التأكد من جدية الاتهامات. فكيف نتأكد من ذلك؟ ألا نستطيع الاطلاع على التحقيق؟ وهل انه بمجرد ان يطلب وزير العدل او النيابة العامة نفعل ذلك؟ ضميريا هنا زميل، كيف نرفع الحصانة اذا لم نتأكد من الاتهامات. التلاوة لا تكفي.

● شمص: تأكيدا لكلام الزميل عمار، انها لا شيء مقابل خرق الحصانة النيابية. هناك مذكرة عممت من ١٠ ايام من مدير الأمن العام تمنع سفري. هل هذا قانوني ام لا؟

● بري: اريد معرفة الحقيقة.

● ميشال المر: اجيب لاحقاً بعد التلاوة.

ثم تليت الاحالة، وتتضمن مسار العمل منذ التحقيقات الجارية في البقاع في موضوع الاتجار بالمخدرات. وطلب وزير العدل الاحالة على طلب مدعي عام التمييز برفع الحصانة.

وتلي موجز التحقيقات الجارية في البقاع مع عدد من الموقوفين ووجود ادلة بحق النائب يحيى شمص وفقاً لافادات جوزف البعيني الذي اعترف بعمله لدى شمص كمشرف على توضيب وتخزين حشيشة الكيف. وباعترافات عدنان ايوب الذي اعترف بنقل ٣٨ كلغ من الكوكايين بواسطة مروان عويضة من البرازيل لحساب شمص، وباعترافات علي حسين عثمان ومحاسن عراجي ومروان عويضة وعبد الله وحسن حمود وخالد الخير، ومحمد حسين امهز، وجميل علي محو، ومحو القادري، وعزيز الياس، واحمد محو الكردي، ومحمود هاشم الخير، وذلك بتهم تصنيع وتهريب مخدرات ومواد مخدرة.

وتلا النائب عصام نعمان محضر جلسة الهيئة المشتركة المنصوص عليها في المادة ١٠٠ والتي اجتمعت في ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٤، بحضور اعضاء هيئة مكتب المجلس واعضاء لجنة الادارة والعدل وشرح التقرير كيف قدم الرئيس بري ملخصاً عن كتاب وزير العدل ومحكمة التمييز والتحقيقات التي جرت. ثم طلب من الاعضاء ابداء الرأي في طلب رفع الحصانة، وكيف تقررت بالاكثرية توصية الهيئة العامة برفع الحصانة عن النائب شمص كون طلب الاذن بملاحقته واقعاً موقعه القانوني، وبعدما ثبت ان لا غايات سياسية او شخصية من الطلب.

● بشارة مرهج: اقترح على الرئيس التفاهم مع الحكومة كي يحضر وزير العدل الجلسة.

● بري: مسافر.

مرافعة شمص

وعرض يحيى شمص الملابسات التي احاطت بالموضوع فقال: كثيرون نصحوني بالا احضر الجلسة لأن القرار متخذ والتوجه متخذ، ولكنني اصررت للدفاع عن نفسي وعن كرامة المجلس الذي هو سيد نفسه وصاحب القرار. انا لا احضر لاقول لكم لا ترفعوا الحصانة. الحصانة رفعت من ثلاثة شهور، والحصانة الموجودة حالياً ليست إلا شكلية فما معنى ان يتعرض نائب لتفتيش سيارته وانزال مرافقه منها، ولهجمة صحافية وهو يتمتع بحصانة؟

الحصانة الوحيدة التي اتمتع بها انهم لا يستطيعون توقيفي ونقلي الى مخفر حبيش، وتحديداً حبيش، وقد انقل باتفاق امني الى عنجر. القصة لا علاقة لها بموضوع المخدرات، والمهم هو ان اصل الى القضاء، لكن كيف سأصل الى القضاء؟ يكفي تسكعاً واستزلاماً وخنوعاً. نحن في بعلبك ـ الهرمل مع الرئيس حافظ الاسد ونعتبره ضمانة لنا. وكل ما ينتج محلياً ايجابياً نعتبره صادراً عن سوريا وكل ما هو سيئ وسلبي نعتبره صادراً عن شخص. هذا الشخص هو الحجاج بن يوسف، سأسميه هكذا.

قبل النيابة لم اكن تاجر مخدرات، وتحولت تاجر مخدرات بعد النيابة. الحساسية الشخصية بيني وبين الشخص بدأت بعد النيابة بستة شهور، والسبب موضوع مصالحة وقبلان عيسى الخوري يعرف القصة.

انا افهم ان تتم المصالحة على قاعدة اصلاح، فنحن حرصنا على الا نتاجر بدم الناس. فشلت المصالحة فحملني العميد غازي كنعان المسؤولية كاملة، بعد ذلك بدأت الحساسية وقامت القيامة، ثم وجهت الي رسالة.

سنة ١٩٧٧ أسست معملا انا وانطوان لويس الفاضل في كسارة، يضم ٢٠٠ موظف، ثم فتش المعمل بعد فترة من قبل الأمن السوري.

● سامي الخطيب: ما كان غازي كنعان ذلك الوقت.

● شمص: انا اتحدث عن امر حدث منذ فترة. ثم اخذ شريكي وتعرض للتعذيب ٣ ايام. وتوسط الوزير نقولا فتوش وشقيقه بيار لإخراجه من السجن.

وفي ٢٨/٤/١٩٩٤، اشتريت عقاراً في بئر حسن كان يملكه محمد رضا سنجاب، وبواسطة لجنة محكمة بوكالة غير قابلة للعزل. واللجنة مؤسسة صادرة بقرار عن العدل السوري. الارض اشتريتها قبل النيابة وسجلتها بعد الانتخابات بثلاثة شهور. اعترض صاحب الملكية وقال ان الوكالة مرتبطة بصك التحكيم وصك

شمص مغادرا القاعة العامة بعد طلب بري

التحكيم باطل في القضاء اللبناني.

وفي ٢٨/٤ عقدت اخر جلسة، فطارت الجلسة وتوجه الى المحامي شحادة المعلوف مع محام اسمه عصام لوضعي في الجو، لماذا طارت الجلسة. وكانت النتيجة انهم وهم في منزلي اتصل بي الزميل علي ميتا ليقول نقلا عن الياس حنا ان لديك محامياً مخطوفاً قلت له خذه وتحدث معه على الهاتف، فوضعه عصام في الصورة.

في اليوم الثاني اتهمت بانني اختطفت محامياً بواسطة شخص اسمه خيرات الحولي من بيروت الى كسارة.

وتابع شمص: وفي ٢٩/٤ يتم توقيف خيرات الحولي وهو وسيط البيع بالارض.

في ٣٠/٤ اتصل بعد معرفتي بالامر وبوجود المحامي شحادة المعلوف واحد النواب (ايمن شقير) بالشرطة القضائية، فاحالوني الى منيف عويدات وكذلك تحدث معه شحادة المعلوف فقال: يا يحيى ان الموضوع مع غازي، توجهنا الاثنين الى بيروت الى النقيب ميشال خطار فقال عويدات صارت عند فوزي ابو مراد، فوزي قال لا اعرف سبب توقيفه، زرنا سعيد ميرزا، فقال «ما في إلا طلنيوس بالجيش». وخرج الموقوف بعد ٢١ يوماً من الهيئة الاتهامية بعد ثبوت براءة الرجل.

تغطية نبيل هيثم

ثم يعتزل القاضي عن البت بموضوع الارض والملكية بعد سنة و٦ شهور وهو المحامي راشد طقوش الذي اعلن صراحة انه يشعر بالحرج من النظر في هذه الدعوى، معلناً استعداده للتفسير شفهياً اذا طلب منه ذلك. كما اعتزل القاضي زاهي منصور.

وفي الشهر الخامس بدأت الشائعات تطلق عن تعاط بالمخدرات، وبدأت تطلق الدعوات عند رموز المخدرات بانني انا المسؤول. وهناك دعوة وجهت الى الوزير عادل قرطاس لحضور حفلة زراعية، وكان الداعي احمد ناصر الدين، الاربعاء بلغ الوزير بالا يذهب، فيعتذر ويقول له: لا استطيع ان اقول لك لماذا لن اذهب، ولكن صورة يحيى شمص عندك في البيت.

وطرحت الاسئلة لماذا تتحدثون عن ذلك. اوقف سائقي، دوهمت منازل اقاربي ومرافقي واوقف جوزف البعيني، وابن عم صالح الخير من المنية وتوسط له صالح الخير وخرج، كلهم اوقفوا وتعرضوا للتعذيب، وهناك تقرير طبي لسائقي بعد شهر ونصف: كسر رجله، ظهره، تدرن..

ومضى يقول: استدعي المقدم سامي ضاهر من بيروت الى عنجر وكتب تقريراً ويصم عليه ورفع الى سوريا، وترافق الموضوع مع حملة إعلامية من بعض الصحف، وما كتبته هذه الصحف عن المدعو غسان عطية يعرف القضية النائب سامي الخطيب عندما كان زيراً للداخلية، وهو نصب عليه ٢٥٠ الف دولار وعلي انا ٥٠٠ الف دولار، وعلى مسؤول امني لبناني ١٠٠ الف دولار.

وتساءل: من وراء هذه الحملة؟ اين الحصانة، اين قانون المطبوعات؟

وقال: العقار الذي اشتريته بـ٧ ملايين ونصف المليون دولار وللمصرف مليونا دولار من ثمنه، ثمنه حالياً ٣٠ مليون دولار، وهناك خلاف بين الاخوة. وعندما رفع محمد رضا سنجاب دعوى ضدي، تقدم اخوته في سوريا بطلب لدى السلطات القضائية السورية، وربحوا الدعوى فاستأنف سنجاب هذا الحكم.

قام محمد رضا سنجاب وقدم دعوى منازعة قضائية ليثبت للقضاء السوري ان القضاة الخمسة الذين باعوه ليحيى شمص باعوه لتاجر مخدرات وهو يملك ١٦٤ عقاراً في لبنان ثمنها ملايين الدولارات، واخوته سيشاركونه في العقارات فهذا العقار لن يعطيه مكافأة. لا اعرف؟ الموضوع واضح.

اين الترابط؟

هنا سأل الرئيس بري عن الترابط بين هذا الموضوع وموضوع الأمن السوري في لبنان؟ فقال شمص: يجب ان تسألوا المدعي العام منيف عويدات لماذا قال لي «مشكلتك مع صديق حميم لمحمد رضا سنجاب».

وتابع: ثم كيف تمت التحقيقات؟ استدعي القاضي عاصم صفي الدين الى حبيش، وبعد شهرين من توقيف الاشخاص واجراء كل التحقيقات التي سمعتم عنها في مخفر حبيش، وتعرفون ماذا يحصل في مخفر حبيش؟ والاكثرية غيروا افاداتهم.. انا انفي نفياً قاطعاً اي علاقة لي بما سمعتم. جوزف البعيني اعرفه، مختار حوش تل صافية. قالوا له قل انك تزرع. وهو حقيقة يزرع، ليس وحده بل كل منطقة البقاع تزرع، هذه المنطقة تزرع منذ ١٠٠ سنة مخدرات والدولة تعرف ذلك، والحكومة تطالب بزراعات بديلة لهذه المنطقة. جوزف البعيني يزرع، ومن هنا تكون الملف بعدما قال ما قيل له. ثم احضر اشخاص لهم سوابق واحضروا لي نسخاً من التحقيقات بعدما ثبت لهم ن اول ملف لن يكفي لادانتي. هل صادروا مع احد من هؤلاء قرينة مادية تدينني؟ هل هناك اي طلب عالي بحقي؟ على اي قاعدة بني هذا الملف؟ هل عندما دوهمت بناية بئر حسن واصدرت بياناً اوضحت فيه انني لا املك هذا المبنى، وراجعت الوزير (آنذاك) بشارة مرهج وقال لي: الله يكون بعونك.

من وراء هذه الحملة؟

هناك موضوع عقار ثمنه ٣٠ مليون دولار وانا كنائب عن بعلبك ـ الهرمل جسمي لبيس. قلنا الاضعف، بين نواب «حزب الله» والرئيس حسين الحسيني، انا لست الجسم الصالح لفتح ملف المخدرات في لبنان. المجلس يعتبر نفسه صاحب القرار وسيد نفسه. فلا بد من فتح ملف المخدرات ابتداء من أولاد ارفع المسؤولين في البلد وكل من هو موجود على الارض اللبنانية. من هم وراء تجارة المخدرات في لبنان. هناك اناس في سدة المسؤولية، هناك زملاء كرام ووزراء كرام واشخاص. نسأل مدعي عام التمييز منيف عويدات عن هذه القضية، كما اسأل عويدات عن ملف الطيارين العشرة لدى «الميدل ايست» الموجود عنده ولماذا اقفل؟ وكما قيل ان هناك مركباً فيه كوكايين، والة ضخمة قطعت وفي داخلها مخدرات، لمن هذه الالة، منيف عويدات يعرف؟ لماذا مسؤول الأمن في السفارة الفرنسية ترك لبنان؟

● بري: تمنيت علي وعلى هيئة مكتب المجلس ان تكون الجلسة علنية واردناها كذلك لأن كل شيء باعتقادك عقاري. المجلس يسمح للقضاء بملاحقتك، والآن إما ان تعطينا التفاصيل.

● السيد إبراهيم السيد: إذا أراد الكلام فلتتحول الجلسة سرية.

● بري: لا، نريدها علنية. هذا الأمر لا مصلحة بإثارة غبار أو بلبلة في الرأي العام اللبناني حوله إلا إذا وصلت الأمور الى نتائج وقصاص، نتمنى عليك أن تسمي الأمور بأسمائها مهما علا كعب هذا الشخص (تصفيق حاد)، وإذا لا، أنبه الزميل الى انه إذا سمح المجلس بالإذن بملاحقتك أمام القضاء، أنت لا تزال مسؤولاً أمام الناس والمجلس، اما أن تعطيني الأمور بواقعية أو لا تعطي شيئاً.

● رياض ابو فاضل: هل سنطلع على التحقيقات؟

● بري: طبعاً، ولنا الحق بتشكيل لجان تحقيق برلمانية.

● شمص: من فترة صور التلفزيون المدعو طارق فخر الدين في الشمال موقوفاً بتهمة مخدرات. فلماذا أخلي سبيله بعد ساعة اثر اتصال هاتفي؟ والموقف حسن غصن في الجمارك تعرض لمحاولة قتل وقيل ان لي علاقة انا بالموضوع، ثم اقفل التحقيق، ووراء ذلك كان روي الهراوي، محمد قداح ضبط سنة ١٩٩١ بمطار بيروت واخلي، لماذا؟ براد بصيصبص احترق في زحلة. احد سائقي الوزراء في السجن بسبب قضية مخدرات.

● طبو: نطالب بالأسماء.

● بري: قلنا اما أسماء او لا يقال. انا اسجل وساستدعي مدعي عام التمييز.

● شمص: منذ ٣ شهور صادروا بالمنطقة عندنا ٣٠ طنا حشيشة وأوقفوا ٢٢ شخصا أخلوا كلهم إلا شخص عمره ١٦ سنة فقط؟ لماذا؟ لماذا غادر مسؤول السفارة الفرنسية؟

● بري: أنت قل لي.

● شمص: أنت تعرف.

● بري: من، أنا؟

● شمص: ألا تعرف أن شنطة ابن أحد النواب أوقفت في المطار، وتدخل فيها أحد كبار المسؤولين؟

● بري: أنا لا أعرف واقعا وضميريا إلا منك الآن.

● شمص: أنا أعي تماما أن هذا الموضوع لا يبت فيه إلا القضاء. وأنا سأصفق عند مغادرتي هذه القاعة، ان لدي ثقة بالقضاء. وأذكّر كل شخص منكم بالمادة ١٠٦ من النظام الداخلي، الحصانة رفعت عني منذ ٦ شهور، وأنا مطلوب أن أدخل السجن. للمهندس ميشال المر كل تقدير إنما كوزير داخلية أقول هذا البلد ملك لنا، وليس مستأجرا، يجب أن تقوى فيه دولة القانون أنا أقول بوجوب تطبيق القانون حسب الأصول، المفروض أن يرسل إلى قاضي تحقيق وأنا أقول انه إذا حصل شيء خارج حرم المجلس فأنا لست مسؤولا عنه. سأخرج الى حبيش فور مغادرتي ثم إلى أين؟! الله أعلم، أنا سأخرج إلى بيتي وعندما يستدعيني القضاء أنا حاضر وجاهز. كل واحد هو وضميره، أنا لا أستجدي عدم رفع الحصانة عني، أنا لا أحلّف الرئيس بري بشرفه وشخصه والبيت الحرام هل هو مقتنع بالملف؟

● بري: الرئاسة لا تقدر أن تعطي موقفها الآن، المجلس وفقا للمادة ١٠٦ لا ينظر في ما إذا كنت مدانا أو لا، هذه بينك وبين القضاء وبينك وبين الله، المجلس ينظر إذا كانت الملاحقة تهدف الى منع النائب من أداء واجبه كنائب، فقط من هذه الزاوية، ولا أحد يستطيع تبرئتك إلا القضاء. أنا أعطي جوابي بكل صراحة ووضوح.

(التتمة ص ١٤)

رئاسة المجلس وأربعة من الحكومة (عاصم شعيب)

جانب من النواب الحضور

روي الهراوي: أضع نفسي بتصرف القضاء

صدر عن النائب السابق روي الياس الهراوي البيان الآتي:

«بلغني أن السيد يحيى شمص اختلق في مجلس النواب وقائع تمس بكرامتي وسمعتي الأمر الذي يجعلني أضع نفسي على الفور تحت تصرف القضاء لجلاء الحقيقة وإظهار الباطل. كما سأتقدم بشكوى لدى النيابة العامة ضد السيد شمص بجرم افتراء متابعا الادعاء حتى ينال المجرم عقابه».

واكيم يدعو للتحقيق في ما أثير ويأسف لتقرير لجنة «البوما»

طالب النائب نجاح واكيم بتأليف لجنة نيابية، للتحقيق في الموضوعات التي اثيرت خلال مناقشة طلب رفع الحصانة عن النائب يحيى شمص، واعرب عن اسفه لصدور تقرير لجنة «البوما» على النحو الذي صدر فيه.

قال النائب واكيم في مؤتمر صحافي عقده في المجلس النيابي امس واثار فيه ثلاث نقاط:

الاولى: ان ما اثير في الجلسة التي كانت مخصصة لموضوع رفع الحصانة عن النائب يحيى شمص، واثيرت موضوعات كثيرة، تدل على مدى فساد الحياة السياسية في لبنان سواء على صعيد السلطة او على صعيد الحياة السياسية بشكل عام الامر الذي يستدعي وجود لجنة تحقيق برلمانية على مستوى عال للتحقيق في كل هذه المسائل وغيرها واحالة من يجب ان يحال.

النقطة الثانية: تتعلق بتقرير لجنة التحقيق البرلمانية في قضية «البوما»، وسأتحدث في الجلسة المقبلة، لكنني اقول بصراحة انني اشعر بالاسف العميق لصدور هذا التقرير على هذا النحو. اذ انه بعد مستنقع لم تتوصل اللجنة الا الى حصر المسؤولية التقصيرية في شخص واحد، في حين انه كان على اللجنة ان تحدد المسؤولية الجرمية في صفقة كانت العمولة فيها تفوق الـ٤٠ في المائة واذا كان هذا هو النموذج الذي نعطيه للجان التحقيق فلن احداً من المواطنين لم يثق باي تحقيق.

والنقطة الثالثة: تتعلق بمواطن شاب عمره ٢٣ سنة اسمه ميشال العجوز، ادخل الى احد المستشفيات لكي تجرى له عملية بسيطة في انفه وفجأة يموت هذا الشاب وكما يقول الكثيرون ان الخطأ يقع على المستشفى وعلى طبيب البنج وعلى الاطباء الآخرين ولن اسمي لان التحقيق لم يبدأ بعد للاسف، حتى يصل الى نتيجة ولا اريد ان اؤثر على سير التحقيقات، ولكن اغرب ما في الامر، ان شكوى رفعت الى النيابة العامة بمسألة على هذا النحو من الخطورة ادت الى وفاة شاب في ريعان الشباب، وهذا موضوع يهدد امر كل مواطن يدخل الى المستشفى وبعد انقضاء اكثر من ٢٣ يوماً سافر طبيب البنج ولم يحرك احد ساكناً وقدمت شكوى للنيابة العامة واتمنى عليها ان تبادر الى التحقيق في هذه المسألة والا، لا نريد ان نقول ان شاء الله ويكون عندنا قضاء وقدر، وان شاء الله يكون لدينا قضاء فقط».

مقارنة بين تقريري «البوما» السابق والمعدل: تطابق في عدد الصفحات وتناقض في الجوهر

تقرير لجنة التحقيق البرلمانية في صفقة طوافات «البوما»، الذي تلاه رئيس اللجنة نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، خلال الجلسة العامة امس، جاء مطابقا للتقرير السابق، فقط لناحية عدد الصفحات (١٥ صفحة فولسكاب)، إلا أنه جاء مغايرا لناحية الجوهر.

فالتقرير الأول الذي سبق لـ«السفير» ان نشرت نصه قبل أشهر، كان قد انتهت اللجنة فيه الى تحميل الرئيس الأسبق أمين الجميل المسؤولية، إلا أنها عادت في التقرير المعدل، ورفعت هذه المسؤولية، والصقتها بالقائد الأسبق للجيش العماد ابراهيم طنوس، ولكنها حصرتها بالناحية «التقصيرية». وكانت «السفير» قد أشارت الى ذلك في عددها الصادر أمس الأربعاء.

يبدأ التناقض بين التقريرين، من الصفحة الثالثة عشرة، وتحديدا تحت باب «القناعات التي توصلت اليها اللجنة»، ففي البند (١) من القناعات جرى تلطيف مضمون هذا البند، حيث انه نص في التقرير السابق على الآتي:

١ ـ ان الجانب الفرنسي قد خالف بصورة «فادحة» التزاماته التعاقدية الاساسية والجوهرية».

فيما أصبح النص في التقرير المعدل على النحو الآتي:

«١ ـ ان الجانب الفرنسي قد خالف بصورة «واضحة» التزاماته التعاقدية الاساسية والجوهرية».

وفي البند (٢)، اضيفت جملة تشير الى مسؤولية العماد إبراهيم طنوس، وجرى حذف ما يشير الى الجميل.

وقد نص هذا البند في التقرير السابق على الآتي:

«٢ ـ ان الجانب اللبناني، الذي فاوض مع الجانب الفرنسي، ووافق على شراء طائرات البوما، مع علمه التام بأن المصنع شركة AEROSPATIALE في MARIGNANE فرنسا، كان أوقف تصنيع هذه الطائرات منذ ثلاث سنوات خلت، ولم يكن بالتالي بإمكان شركة SOFRANTEM تسليم طائرات جديدة غير مخزنة من صنع فرنسي، والذي أصدر المهمة باستلام الطوافات.

ـ ان هذا الجانب مسؤول عن إهدار مبالغ مالية كبيرة من خزينة الدولة لشراء طوافات جديدة من صنع فرنسي بأسعار مرتفعة، في حين أن الطوافات المسلمة هي من صنع روماني وثمنها هو أقل بكثير من الطوافات المصنعة والمجمعة في فرنسا، مما يثبت حصول دفع عمولة باهظة وغير قانونية للذين فاوضوا واشتركوا في اتخاذ القرار بشراء طوافات البوما.

ويستدل من التحقيق أن الذين اشتركوا بالمفاوضات والقرار من الجانب اللبناني هما رئيس الجمهورية الأسبق السيد أمين الجميل، وقائد الجيش الأسبق العماد إبراهيم طنوس».

وقد أبقى التقرير المعدل على الفقرة الأولى من البند (٢)، كما هي، الا ان التعديل طال الفقرة الثانية، التي أصبحت كما يلي:

«ـ ان هذا الجانب مسؤول عن إهدار مبالغ مالية كبيرة من خزينة الدولة لشراء طوافات جديدة من صنع فرنسي بأسعار مرتفعة، في حين أن الطوافات مصنعة ومجمعة في فرنسا، مما يثير الشبهة حول حصول دفع عمولة باهظة وغير قانونية للذين فاوضوا واشتركوا في اتخاذ القرار بشراء طوافات «البوما»، الذي ثبت لدينا أن قائد الجيش السابق العماد ابراهيم طنوس هو الذي أعطى الأوامر بتنفيذ الخطة القاضية بشراء طائرات تم توقيف تصنيعها في بلد المنشأ».

وحذفت الفقرة الثالثة المذكورة آنفا، والتي تشير الى مسؤولية الجميل، كما حذف ما يتعلق بهذه المسؤولية في الفقرات التي تلتها، وحصرت بطنوس، حيث ورد في التقرير السابق، وبعد الفقرة الثالثة من «القناعات»، ما يلي:

وقد تجلت هذه الواقعة من إفادات وتصاريح كل من:

٢ـ١ وزير الدفاع الأسبق الأستاذ عصام الخوري الذي أكد أكثر من مرة أمام اللجنة البرلمانية انه لم يشترك بالمفاوضات أو باتخاذ القرار وان دوره اقتصر على التوقيع.

وقد جاء على لسان الوزير خوري، ردا على سؤاله، مع مَن اشترك الفريق الفرنسي، ما حرفيته:

«لا أعلم، ولم يبلغوني شيئا سوى انهم عقدوا عقودا، وهم قرروا حاجاتهم وسألت الجنرال لأنني شاهدت انه يوجد طائرات سوبر بوما لماذا اخترتم بوما وليس سوبر بوما، وقدم أسبابا يقدمها عادة، وهو الذي يريدها. اجتمعوا وحددوا البوما. وجرى توقيع العقد وذهب للتنفيذ وكان البريد يحضر إلي من المجلس العسكري، وبعد حل المجلس العسكري، أصبح قائد الجيش هو كل شيء...».

٢ـ٢ قائد الجيش الأسبق العماد إبراهيم طنوس الذي قال «انه كان ينفذ خطة لشراء البوما» وإشارته في إحدى جلسات التحقيق الى رئيس الجمهورية الأسبق السيد أمين الجميل عندما قال «أنا لست مجبرا على تحمل المسؤولية والذين قبضوا يسرحون ويمرحون في العواصم الغربية».

وقد تجاهل قائد الجيش الأسبق ما كان قد صرح به في حديث إلى جريدة «النهار» انه هو الذي قرر شراء الطوافات من فرنسا بعد أن عرض الاتفاق على الهيئة الادارية.

٢ـ٣ العميد انطوان سعد الذي أكد أن الجهة اللبنانية التي فاوضت كانت على مستوى قائد الجيش وسلطات سياسية عليا.

٢ـ٤ قائد طائرة رئيس الجمهورية الأسبق الذي لفت هذا الأخير الى ان الطائرة من صنع روماني وبرغم ذلك لم يحرك الرئيس الجميل ساكنا.

٢ـ٥ امتناع الرئيس الأسبق عن المثول أمام لجنة التحقيق البرلمانية بدون عذر مشروع».

أما في التقرير المعدل، فقد جاء النص على النحو الآتي:

«وقد تجلت هذه الواقعة في إفادات وتصاريح كل من:

وزير الدفاع الأسبق الأستاذ عصام خوري، الذي أكد أكثر من مرة، أمام اللجنة البرلمانية أنه لم يشارك بالمفاوضات، أو باتخاذ القرار، وأن دوره اقتصر على التوقيع.

وقد جاء على لسان الوزير خوري، ردا على سؤاله مع مَن اشترك الفريق الفرنسي ما حرفيته:

«لا أعلم، ولم يبلغوني شيئا سوى أنهم عقدوا عقودا، وهم قرروا حاجاتهم. وسألت الجنرال لأنني شاهدت أنه يوجد طائرات «سوبر بوما»، لماذا اخترتم «بوما»، وقدم أسبابا يقدمها عادة وهو الذي يريدها. اجتمعوا وحددوا «البوما». وجرى توقيع العقد، وذهب للتنفيذ، وكان البريد يحضر إليّ من المجلس العسكري، وبعد حل المجلس العسكري أصبح قائد الجيش هو كل شيء.

«وما كان قد صرح به قائد الجيش الأسبق في حديث إلى جريدة «النهار»، انه هو الذي قرر شراء الطوافات من فرنسا، بعد أن عرض الاتفاق على الهيئة الإدارية.

وعلى الرغم من إيحاءات هذا الأخير ان الرئيس الأسبق أمين الجميل قد وضع الخطة بقوله: «أنا لست مجبرا على تحمل المسؤولية، والذين قبضوا يسرحون ويمرحون في العواصم الغربية».

وعلى الرغم من تقرير العميد انطوان سعد الذي أكد أن الجهة اللبنانية التي فاوضت كانت على مستوى قائد الجيش وسلطات سياسية عليا لم يحددها.

ان قائد طائرة رئيس الجمهورية الأسبق، الذي لفت هذا الأخير الى ان الطائرة من صنع روماني، وبرغم ذلك لم يحرك الرئيس الجميل ساكنا.

وبرغم امتناع الرئيس الأسبق عن المثول أمام لجنة التحقيق البرلمانية دون عذر مشروع، فإن اللجنة لن يكون لديها الأدلة الكافية لاتهام الرئيس الجميل غير المسؤول دستوريا».

أما بالنسبة إلى التوصيات، التي انتهت اليها اللجنة، فنصت في التقرير السابق على الآتي:

«أولا: الطلب رسميا من الحكومة الفرنسية إجراء تحقيق برلماني وقضائي لكشف هوية الأشخاص الفرنسيين المتواطئين مع المسؤولين اللبنانيين.

ثانيا: الطلب من هيئة القضايا في وزارة العدل اللبنانية ملاحقة المسؤولين اللبنانيين والفرنسيين عن الاخلال في تنفيذ العقد للتعويض عن الضرر اللاحق بالخزينة اللبنانية.

ثالثا: الطلب من النيابة العامة التمييزية وضع يدها على هذه القضية وإجراء التحقيقات اللازمة وملاحقة كل من يظهره التحقيق من فاعل او مشترك او محرض».

وأصبحت في التقرير المعدل كما يلي:

«ـ الطلب رسميا من الحكومة الفرنسية التي تتحمل مسؤولية الإخلال بالعقد، كشف هوية الأشخاص الفرنسيين المتواطئين مع المسؤولين اللبنانيين، والكشف عن الرعائل اللبنانية المتواطئة، والطلب من الحكومة اللبنانية تحميل الحكومة الفرنسية النتائج المادية المترتبة من جراء الإخلال.

ثانيا: تحميل العماد إبراهيم طنوس قائد الجيش الأسبق مسؤولية تقصيرية عن الاهمال الواقع نتيجة عقد صفقة طائرات البوما موضوع التحقيق.

ثالثا: الطلب من النيابة العامة التمييزية وضع يدها على هذه القضية، وإجراء التحقيقات اللازمة وملاحقة كل من يظهره التحقيق من فاعل أو مشترك أو محرض».

مجلس النواب يرفع الحصانة عن شمص ويؤجل البت بتقرير «البوما» إلى جلسة الخميس

(تتمة المنشور ص ٣)

● شمص: هذا الملف المكوّن عني، مبني على كلام صار تحت الضرب والتعذيب وهناك إثباتات ولا وجود لأي قرينة واقعية. اهداف الملف وأسبابه حساسية معينة ذكرتها والى اين ستصل لا أعرف.

القرار قرار النواب، وكرامة زميل لكم وكرامتكم بالدق، المجلس سيد نفسه، وهناك إصرار على طلب رفع الحصانة في هذا الوقت.

مواقف

● صالح الخير: ما كنت أتمنى ان ادخل في هذه القضية لأني زميل، ولكن بعدما تعرض وسماني كشاهد في إحدى روافد قضيته، فلا بد ان القي ضوءاً على الشق المتعلق بالناحية العقارية. بالأمس صدرت في إيطاليا معلومات عن رئيس وزراء إيطاليا. وأطالب بالا نتراجع عن فتح كل الملفات حتى نفرز الجيد من السيء للوصول الى دولة المؤسسات والقانون.

أتمنى فتح الملف على مصراعيه لتتبين الحقيقة، والموضوع العقاري منفصل كليا عن الموضوع الذي نبحث فيه. والعقار هو ملك والد زوجتي...

● بري: أتمنى إذا كان هناك ترابط..

● الخير: لا ترابط مطلقا بين الموضوعين. أصدر القضاء اللبناني أكثر من ١٠ قرارات تثبت ان الوكالة باطلة وزرت شمص في مكتبه وقلت له هذه القضية خاسرة لأن العقار ملك محمد رضا سنجاب.

● بري: شو إلنا علاقة؟

● الخير: القضية العقارية بيد القضاء ولنا ملء الثقة بالقضاء.

● سعود روفايل: لسنا قضاء لإدانة الزميل شمص أو تبرئته ونحرص على التأكيد بأن هذا المجلس لن يحمي زراعة وتجارة المخدرات. ولكن هناك أسئلة تفترض اجوبة:

١ ـ هل سمعتم عن وقوع أي عملية مخدرات ورد فيها اسم شمص؟

٢ ـ هل سمع أو قرأ أحدكم عن مثل هذه العملية في الداخل أو الخارج وتوصل التحقيق فيها الى اسم شمص؟

٣ ـ هل قررت الدولة فتح ملفات المخدرات على كل الناس حتى وصلت الى شمص؟

٤ ـ هل يحق لهذا المجلس أن يبحث ويدقق ويتأكد بأن الملاحقة القضائية كانت طبيعية ونزيهة وبريئة؟

٥ ـ هل يحق للمجلس أن يعلم خلفيات الملاحقة وملابساتها؟

٦ ـ هل يحق له أن يدقق في شرعية وقانونية التحقيقات؟ وهل تؤثر هذه التحقيقات إذا كانت غير قانونية على القرار؟

٧ ـ هل يحق له الاطلاع على صفة المحققين؟

٨ ـ هل يحق له الإطلاع على جدية التهمة المسندة الى الزميل؟

٩ ـ هل يحق له الإطلاع على أصل الإفادات التي استند إليها طلب رفع الحصانة أم يكتفي بالملخص المنظم؟

١٠ ـ لو لم ينتخب الزميل شمص على لائحة الحسيني هل كانت أقيمت هذه الدعوى؟

١١ ـ وهل أن الملاحقة تنال يحيى شمص النائب أو المواطن العادي؟

أليس من حق المجلس أن يتأكد أن الملاحقة هادئة وغير منحازة ولا ترضي أهواء سياسية منحازة؟

وتكلم النائب نجاح واكيم، فأعرب عن مفاجأته لما ورد في تقرير المطالبة برفع الحصانة، ولما أورده النائب شمص. وأكد أن رفع الحصانة أو عدمه خطير.

وسأل لماذا لم يتضمن تقرير هيئة المكتب والإدارة والعدل، ما سمعناه اليوم، وهل تم الاستماع الى النائب شمص، وكيف يمكن ان يكون التقرير مكتملا من دون الاستماع الى شمص. وقال: لأنني من دعاة أن يكون أي إنسان تحت القانون، من رئيس الجمهورية، ونزولاً، أقول، وفقا للتقرير، لا أستطيع أن أصوّت وضميري مرتاح، سواء صوّتت لرفع الحصانة أو ضد رفع الحصانة. وأرى أن أخرج من القاعة على أن أصوت.

وأوضح بري: ان الهيئة واللجنة ارتأتا ان يتم الاستماع الى الزميل شمص في الجلسة العامة.

فرد واكيم: انني للمرة الأولى اسمع من النائب شمص، ان هناك أشياء أخرى، فهل تم التأكد من نزاهة طلب رفع الحصانة.

بري: نعم.

ثم لخص النائب عصام نعمان كيفية إحالة طلب رفع الحصانة وتلا ملخصا عن التحقيقات في هذا الموضوع، فتبين ان ما تتضمنه الملفات لا يعدو كونه اعترافات من دون أدلة محسوسة وعليه لا يمكننا أن نقرر إذا كانت هناك إدانة أو لا.

وأعلن النائب نعمان انه يسمح له ضميره أن يصوت الى جانب رفع الحصانة، وطالب بأن يكون عمل المجلس في هذا الإطار شفافا، واقترح رفع الحصانة عن شمص، ولكن بهدف التحقيق معه، وليس لتوقيفه، وشدد على وجوب التوسع في التحقيق. ودعا الى تأليف لجنة نيابية ذات طابع قضائي تحقق بموضوع المخدرات.

وتكلم النائب أوغست باخوس، فطالب بتعيين لجنة برلمانية، تواكب التحقيق مع شمص، والأمور التي طرحها.

واعتبر النائب زاهر الخطيب، اننا معنيون بتوضيح الأمور أمام الرأي العام. وأشار الى ان الحصانة ميزت اللامسؤولية، والمسؤولية، وقال ان طلب رفع الحصانة عن شمص لا يستهدف رفعها عن آرائه السياسية، وأكد أن اللجان النيابية والمجلس النيابي لا تستطيع إدانة شمص، أو غير ذلك، بل القضاء، ودورنا هو بحث جدية الطلب وليس أكثر.

وأشار الى ان القضايا التي أثارها شمص، خطيرة جدا، ودعا الى وجوب ان يكون الجميع تحت القانون واقترح رفع الحصانة لتحاكم جميعا.

وألقى النائب قبلان عيسى الخوري كلمة توقف فيها عند ما أثاره النائب شمص، داعيا الى وجوب فتح كل الملفات.

ثم عرض مسألة «المصالحة» التي يتحدث عنها النائب شمص، ونوه بالعميد غازي كنعان.

ودعا النائب محمود عواد الى تعيين لجنة برلمانية لمتابعة كل الأمور..

وأكد النائب محمود طبو، واجب المجلس في التصدي لهذه الآفة والمتاجرين بها، وأبدى استعداده للتطوع كمحامي للدفاع عن النائب شمص وصولا الى تبرئته.

وأعلن الرئيس بري أن الرئاسة تسمح لنفسها باستدعاء مدعي عام التمييز عبر وزارة العدل.

ثم طلب بري من النائب شمص، مغادرة القاعة، ريثما يتم التصويت، منعا للاحراج.

وطلب شمص الى الاستماع الى رد وزير الداخلية، الذي أوضح انه لا توجد مذكرة توقيف بحق شمص ولا توجد أية مذكرة لمنعه من السفر.

ثم طلب بري الى شمص مغادرة القاعة، ففعل بعدما لم يلق طرحه بأن يجري التصويت سريا منعا للاحراج، الموافقة.

وتقدم بعد ذلك النائب عصام نعمان باقتراح قال انه باسم كتلة الإنقاذ والتغيير ووصفه بأنه الاقتراح الأبعد مدى وجاء فيه:

أولا: رفع الحصانة النيابية عن النائب يحيى شمص من أجل تمكين السلطات القضائية المختصة من التحقيق معه في ما أسند إليه من تهم من دون توقيفه. وإذا استدعى التحقيق لاحقا توقيف الزميل المذكور، تقوم النيابة العامة التمييزية بواسطة وزير العدل بتقديم طلب لهذه الغاية.

ثانيا: وضع محضر هذه الجلسة تاريخ ٢٤/ ١١/ ١٩٩٤ في تصرف النيابة العامة التمييزية من أجل التوسع في التحقيق.

ثالثا: تأليف لجنة تحقيق نيابية لها سلطة هيئة التحقيق القضائية بموجب المادة ١٥١ من النظام الداخلي لاستقصاء الحقائق والتحقيق في قضية المخدرات في لبنان، زراعة واتجاراً وتسويقا ونقلا وإفسادا.

فقال الرئيس بري: أولا هناك مخالفة للأصول، الاقتراح يجب أن يعرض علي وأنا أطرحه ثم أننا لا أقبل الدخول في شؤون القضاء، إلا انه لدى إصرار الكتلة طرح الاقتراح على التصويت، فسقط.

ثم طرحت مسألة رفع الحصانة على التصويت، وصدقت. وأعلن النائب واكيم امتناعه عن التصويت ولوحظ ان النواب: كريم الراسي، ابراهيم بيان، سعود روفايل ونواب كتلة سليم الحص، عصام نعمان وجوزيف مغيزل ورياض الصراف امتنعوا عن التصويت، في حين صوت من كتلة الإنقاذ النواب: محمد قباني، عبد الرحيم مراد وبشارة مرهج.

البوما

ثم تلي تقرير لجنة التحقيق في صفقة مروحيات «البوما»، وتولى ذلك رئيس اللجنة نائب رئيس المجلس النيابي إيلي الفرزلي.

وقال الرئيس بري: قلنا ان هذه لن تكون لجنة تحقيق مثل سواها والذي يعتقد ان هذا المجلس سيمرر شيئا يتوهم كثيرا. آسف أن لا أجد تصلبا، علما أن هذا الأمر خطير جدا. الرئاسة لن تمرر هذا الأمر بـ٦٥ أو ٦٦ نائبا بل ان هذا الأمر هو البداية لرحلة الألف ميل. سنوزع التقرير على الحاضرين وسنرسله الى الآخرين، ومع شكري للجنة وسهرها اقول ان هذا التقرير هو للمناقشة وهذا الأمر فيه ١٨ مليون دولار من مال اللبنانيين طارت ويتبين بصراحة ان هذا الأمر مالي خصوصا وان الطوافات مشتراة علما ان مصنعها كان أقفل قبل الشراء بثلاث سنوات.

وسأل: هل تريدون متابعة النقاش الآن أو نؤجل.

وارتضى واكيم تأجيل النقاش، فرفع الرئيس بري الجلسة حتى قبل ظهر الخميس المقبل وكانت الساعة تشير الى الثانية.

رد من سنجابة على شمص

جاءنا من محمد رضا محمد سنجابة الذي قال النائب يحيى شمص قبل رفع الحصانة عنه انه اشترى منه العقار في بئر حسن، البيان التوضيحي الآتي:

«ترامى الى اسماعنا ان النائب يحيى شمص، وفي التصريح الذي أدلى به امام المجلس النيابي الكريم، قد ذكر اسمنا شخصيا في معرض كلامه عن عقارنا رقم ١٨٩ ـ الشياح، منطقة بئر حسن. لذلك فقط فإننا نحتفظ بحق الرد وإيضاح كافة النقاط القانونية المتعلقة بهذا الموضوع، والتي كرستها الاحكام القضائية المتعددة الصادرة عن المحاكم اللبنانية الموقرة.

ترأس الجلسة الرئيس نبيه بري وحضرها النواب: نجاح واكيم، محمد بيضون، يحيى شمص، علي عمار، محمد رعد، عبد الرحمن عبد الرحمن، وجيه البعريني، حسن علوية، زاهر الخطيب، مروان أبو فاضل، انطوان خليل، جوزيف مغيزل، عصام نعمان، عبد اللطيف الزين، مصطفى سعد، جورج قصارجي، ربيعة كيروز، اميل البستاني، أحمد عجمي، عدنان طرابلسي، ابراهيم امين السيد، نورجيان دمرجيان، منير الحجيري، سامي الخطيب، ميشال خوري، امين الحافظ، فايز غصن، سليم الحص، جورج ديب نعمة، محمود عواد، كريم الراسي، غسان مطر، سعود روفايل، أيوب حميد، محمود طبو، عماد جابر، منوال يونس، ايمن شقير، علاء الدين ترو، ابراهيم بيان، علي طه، فيصل الداوود، محمد برجاوي، محمد قشيش، ميشال موسى، أكرم شهيب، نديم سالم، كميل زيادة، سليم سعادة، باسم السبع، رياض الصراف، اسطفان الدويهي، نسيب لحود، رياض ابي فاضل، روبير غانم، فؤاد السعد، احمد سويد، اسعد حردان، يغيا جرجيان، علي ميتا، محمد كبارة، سليمان كنعان، علي الخليل، عمر كرامي، اوغست باخوس، سايد عقل، عبد الرحيم مراد، خليل عبد النور، سليم حبيب، محمد يوسف بيضون، صالح الخير، آغوب جو خدريان، يوسف المعلوف، بشارة مرهج، بيار حلو، الياس الخازن، منصور البون، ايلي الفرزلي، خاتشيك بابكيان، غسان الاشقر، قبلان عيسى الخوري، فريد مكاري، سمير عون، بهية الحريري، محمد قباني، سورين خان اميريان، رشيد الخازن، اسعد هرموش، زهير العبيدي، طلال المرعبي، اسمر اسمر والياس الخازن.

وتمثلت الحكومة بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر والوزراء النواب ميشال سماحة، عبدالله الامين، شاهي برصوميان، مخايل ضاهر، أنور الخليل، محسن دلول وحسن عز الدين.



شمص يناشد الأسد حمايته وعائلته

بعد الجلسة عقد النائب يحيى شمص مؤتمرا صحافيا قال فيه: لأجل لبنان ولأجلكم يا أبناء منطقة بعلبك ـ الهرمل الذين منحتموني شرف تمثيلكم النيابي، أنتم الذين قدمتم للوطن منذ الاستقلال حتى اليوم كل شيء حتى الإصرار على الانتماء إليه برغم رغبة القيمين والمسؤولين عنه الذين يتهربون من القيام بالحد الأدنى من واجباتهم الانمائية تجاهكم، انه التاريخ يعيد نفسه فلقد تاجروا في الماضي وما زالوا يتاجرون باسم المنطقة، واليوم يتهمونكم بالاتجار بها، فإن كان هذا سببا للتعويض بمشاريع جدية للمتعلقة فأنا على استعداد لأن أضحي بكل ما أملك وأفدي مستقبل كل طفل لكم وكرامة كل امرأة وشيخ بدمي من أبناء منطقة بعلبك ـ الهرمل، ولكن حذار من التجارة بالكرامات فهي أخطر من تجارة المخدرات.

وأضاف: انني إذ أحترم رغبة المجلس النيابي برغم كل شيء بقراره رفع الحصانة التي أصبحت شكلية والتي رفعت فعليا منذ بداية حملة التشهير بي، واضعا نفسي تحت تصرف القضاء حسب القوانين المرعية الاجراء وأرى لزاما علي أن احذر الرأي العام الذي يعرف جيدا من هم تجار المخدرات الحقيقيون وأي مراكز في السلطة يحتلون وعلى جميع المستويات السياسية والأمنية والاجتماعية أن يصدق تهما باطلة نظمت بملفات لغاية في نفس يعقوب، وأطلب من الادعاء العام ومكتب مكافحة المخدرات كعضو في المجلس النيابي عبر الحكومة وبإشراف المنظمات الدولية المعنية أن يسألوا أو يتساءلوا من هم أصحاب البواخر والمرافئ والمطارات التي تستخدم لتهريب المخدرات ومن هم تجارها الفعليون.

وقال: لن أتخلى عن حقي في الدفاع عن نفسي وكرامة منطقتي وتمثيلي النيابي لها وملاحقة مطالبها. كما ولن أتخلى عن شرعية ملكيتي لعقاري في بيروت الذي كان السبب الأساسي لهذه القضية لأي كان مهما علا شأنه وقوة نفوذه فصاحب الحق سلطان وسيف الحق هو سيادة الرئيس حافظ الأسد.

وأكد أن المراجع المختصة والمؤسسات الرسمية أعلم منه بالمخدرات والوقائع، وأكد أيضا أنه سيمثل أمام القضاء حسب القوانين المرعية.

وناشد الرئيس السوري حافظ الأسد ان يؤمن له ولعائلته الحماية الشخصية حفاظا على حياته وحياة أفراد عائلته وكرامتهم.

مواطنون يتضامنون مع شمص

مؤيدون لشمص يحملونه في ساحة رياض الصلح

تواكبت جلسة المجلس النيابي، لرفع الحصانة عن النائب يحيى شمص، مع تجمع نظمه عشرات من ابناء منطقة بعلبك الهرمل في ساحة رياض الصلح، وسط اجراءات امنية مشددة.

وعبر المجتمعون عن تضامنهم مع النائب شمص، ورفعوا لافتات مؤيدة، وتدعو النواب الى تحكيم الضمير. وكتب في بعضها: «اليوم يحيى شمص وغداً انت»، «فليكن ضميرك وكرامتك الحكم أيها النائب». «من دخل بإرادة الشعب لا يخرج الا بإرادة الشعب». «لن يستمر من وقف في وجه إرادة الشعب». «من ظلم اليوم سيظلم غداً». لا تذبحوا منطقة بعلبك الهرمل، فدماؤها غالية».

واستمر التجمع حتى ما بعد التصويت على رفع الحصانة، حيث توجه النائب شمص بعد التصويت الى ساحة رياض الصلح، وانضم الى المتجمعين، فرفعوه على الأكتاف، وهتفوا له. واعلنوا انهم سيحموه. ثم ما لبث التجمع أن انفض، وغادر شمص متوجهاً الى منزله في البقاع.

الخطيب يدعو لإلزام الحكومة بالاستقالة: فشلت على كل المستويات

شن النائب زاهر الخطيب حملة على الحكومة، وقال انها فشلت على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ودعا الى العمل على إلزامها الاستقالة، مشيرا الى ان المجلس النيابي حقق انتصارا على الحكومة في مسألة فصل الموازنة عن الخطة العشرية.

وقال الخطيب لـ«وكالة الانباء المركزية»: ان الحكومة باتت تهدد لبنان باستقلاله وسيادته من خلال عملية اعترافه بمديونية كبيرة.

وأضاف: أظن ان الامور باتت تستوجب ترحيل الحكومة في أقرب وقت ممكن وإلزامها بالاستقالة وسحب الثقة منها تحسبا لما يمكن ان تجر البلاد اليه من كوارث ستكون الاعظم.

واشار الى «سلسلة الانتصارات التي سجلها المجلس على الحكومة، معددا: عودة النشاط الاعلامي، التعديل على مشاريع قوانين مصرف الاسكان، الصلاحيات الاستثنائية وتراجع الحكومة عن مشاريع تحويل مرافق خدمات من القطاع العام الى القطاع الخاص وغيرها الكثير...

وتوقف الخطيب عند سياسة الوعود الحكومية، وقال: لقد ازداد وضع الفئات اللبنانية سوءا بفعل سياسة عدم حماية الانتاج الوطني وعدم تطوير القطاعات الانتاجية، الامر الذي انعكس على سائر القطاعات.

وحذر الخطيب من الانفجار الشامل الذي قد تمتد آثاره السلبية على السلم الاهلي والمنعة الداخلية التي نحن بأمس الحاجة اليها اليوم تعزيزا للمقاومة.

وأشار «الى توصية رفعها الى رئاسة المجلس النيابي تدعو الى تشكيل هيئة برلمانية تشخص حالة الانهيار التي وصلت اليها البلاد لأنه لا يجوز للمجلس ان يبقى متفرجا ازاء الانهيار».

وتحدث عن ازمة الركود والجمود على كل المستويات، واعاد السبب الى السياسة العامة للحكومة التي تؤدي الى امتصاص السيولة بالليرة والدولار مما يؤدي الى عدم توجيه الاستثمارات باتجاه تعظيم الانتاج وباتجاه دعم وتطوير القطاعات الانتاجية وبالتالي تراكم الثروة الوطنية.

وأضاف الخطيب ان نهج الحكومة هذا يزيد من تفاقم الاحتكار الامر الذي يؤدي الى نهج كارثي يهدد بانفجار اجتماعي شامل سيهدد ويطال شرائح المجتمع كلها.

٨٧٪ ضد سياسة الحكومة

أعدّت مؤسسة الابحاث الادارية استفتاء شعبيا في منطقة بيروت الكبرى تناولت صورة رئيس الحكومة رفيق الحريري في أذهان الناس ومدى ثقتهم بالحكومة والوزراء، وعن عملية الاصلاح الاداري والوضع الاقتصادي.

وأظهرت نتائج هذا الاحصاء ان الرئيس الحريري لقي تأييد ٦٦ في المئة من المستفتين، بينما لقيت الحكومة معارضة ٦١ في المئة من المستفتين لنفسهم.

وكانت المؤسسة نفسها قد نشرت دراسة في ايلول ١٩٩٣ أظهرت ان نسبة مؤيدي الحريري بلغت ٤٨ في المئة، ثم زادت هذه النسبة الى ٥٨ في المئة في دراسة ثالثة، بينما بقيت معارضة الحكومة على حالها في الاستفتاءات الثلاثة.

ولاحظت الدراسة ان الحكومة ككل لا تحوز رضى اكثرية المستفتين، وهي ليست على مستوى الآمال المعلقة عليها، وهذه النظرة تتوزع بشكل متساو تقريبا بين فئات الناس المختلفة إن من حيث الجنس او مستوى الدخل. وأبدت الاكثرية (٨٧ في المئة) ان الحكومة لم تقم بما التزمت نفسها به، وشارك في هذا الرأي المستفتون من المنطقتين.

الحزب التقدمي يرفض المشاركة في لجنة مكافحة التطبيع

جدد الحزب التقدمي الاشتراكي تأييده للمطالب العمالية ودعا الى صون وحدة الاتحاد العمالي العام، معلناً عدم مشاركته في لجنة مكافحة التطبيع «بسبب وجود بعض القوى المعادية اساساً لكل نهج عربي وديموقراطي فيها». مشيراً الى أهمية زيارة الوزير وليد جنبلاط الى الفاتيكان.

عقد مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعه الدوري برئاسة نائب رئيس الحزب دريد ياغي واصدر بعد الاجتماع بياناً جاء فيه:

بحث مجلس قيادة الحزب في الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والنقابية وجدد تأييده للمطالب العمالية، وأكد دعوته الدائمة الى صون وحدة الاتحاد العمالي العام وترسيخها نظراً لضرورتها وأهميتها في الحياة النقابية، وشدد على أن أي تحرك نقابي يجب أن ينطلق بصورة اساسية من المطالب العمالية التي يلتف حولها العمال وصغار الموظفين وذوو الدخل المحدود، وذلك، حفاظاً على الجوهر النقابي لأي تحرك وتجنباً لتوظيفه في أي مجال آخر.

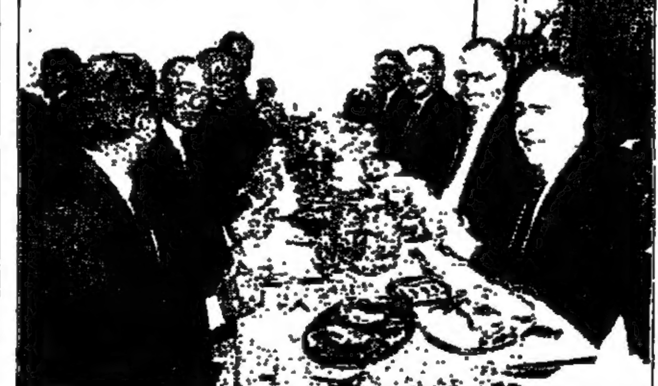
وأضاف تداول مجلس قيادة الحزب بتشكيل لجنة مكافحة التطبيع في لبنان، وقرر عدم المشاركة في هذه اللجنة بسبب وجود بعض القوى فيها المعادية اساسياً لكل نهج عربي وديموقراطي ومعروفة بارتباطها بالمشاريع المعادية لوحدة لبنان وشعبه، والمشهورة بنشر الفكر الطائفي والممارسات الملتفة. مع العلم ان هذه القوى لم تقم حتى الآن بأية مراجعة حقيقية لجوهر مشروعها بما يؤهلها لتطبيع علاقاتها هي نفسها في الداخل كي تصبح جديرة بمكافحة التطبيع مع العدو الإسرائيلي.

وشدد مجلس القيادة على ان الحزب التقدمي الاشتراكي حذر في السابق، ويحذر اليوم من مخاطر التطبيع، ويعمل في مختلف الميادين من اجل مقاومته، ولكنه لا يرى مبرراً لأن يكون شعار مكافحة التطبيع غطاء وتعويماً للقوى المراهنة تاريخياً على الغرب واسرائيل وسببت الكوارث للبنان».

واطلع مجلس القيادة على اجواء الزيارة التي قام بها رئيس الحزب الى الفاتيكان ولقائه مع قداسة البابا والمسؤولين في الحاضرة البابوية وعبر عن ارتياحه وتفاؤله وتقديره للآثار المهمة التي ستنتج عن هذه الزيارة.

وكان ياغي قد زار دمشق، أمس، والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، حيث جرى استعراض اوضاع لبنان والمنطقة.

تكريم لنواب بيروت في الأشرفية



جانب من ضيوف المختار غلام (محمد حيدر)

أقام مختار الاشرفية بشارة غلام، مساء امس، حفل عشاء ضم معظم نواب بيروت ومخاتيرها.

كان هناك الرئيس سليم الحص والنواب: محمد يوسف بيضون، جوزف مغيزل، محمد قباني، عصام نعمان، اسمر اسمر، وفؤاد بطرس ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة ونائبه منير الحاج ومدير عام امن للدولة اللواء نبيه فرحات ومحافظ بيروت نايف معلوف ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم، والعديد من وجوه بيروت والاحياء من المخاتير فيها.

ذكرى انتفاضة معتقلي الخيام مهرجان ودعوات لاهتمام رسمي

نظمت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال بعد ظهر امس، مهرجاناً سياسيا لمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لانتفاضة معتقلي سجن الخيام، حضره النواب احمد عجمي ومحمد برجاوي وعصام نعمان، وممثل الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري أسامة سعد والمستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي ووفود عن هيئة دعم المقاومة الاسلامية والحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى وشخصيات وفاعليات.

في البدء، روى الاسرى السابقون احمد كريم وكميل ضاهر وعمر الخالد تفاصيل حادثة الانتفاضة ثم ألقى أبو حسين رعد تحية هيئة دعم المقاومة الاسلامية ومن ثم تليت رسالة النائب نسيب لحود في المناسبة، تحدث بعدها امين سر لجنة المتابعة محمد صفا، داعياً لأن تكون قضية الاسرى في سجون الاحتلال الهاجس الاساسي لدى الهيئات الرسمية، ومطالباً بتشكيل وفد نيابي يتولى نشر القضية في الخارج وممارسة الضغوط على منظمة الامم المتحدة لتنفيذ وعودها بالإفراج عن المعتقلين وتحويل ذكرى انتفاضة الخامس والعشرين والانتفاضات جميعها الى افلام وثائقية دعائية.

ووجه النائب احمد عجمي تحية اكبار للمناضلين والمعتقلين «الذين لو عرفوا انهم يقاومون لتدفع لهم الدولة اللبنانية لما اقدموا على ذلك. لأنهم يعرفون سلفاً ماذا سيقبضون ولو كان هذا الاحتفال لمناسبة ذكرى وفاة مارلين مونرو لاهتمت الحكومة اكثر بكثير مما اهتمت بهذه المناسبة».

كلمة حزب الله ألقاها نائب رئيس المكتب السياسي للحزب عمار الموسوي، فتساءل عن كيفية تحويل «هذا الأسر الجزئي الى مشروع تحرر وتحرير. فلذا كان المطلوب تحرير اسرانا او ارضنا من خلال استرهان مقدرات ومستقبل امتنا فالأفضل لنا ان تبقى بعض ارضنا محتلة وكل ارادتنا قادرة على الحركة والمواجهة» مؤكداً لو أن حزب الله امتلك مصير الطيار الاسرائيلي المفقود رون اراد لما ضن به من اجل تحرير المعتقلين في السجون الاسرائيلية، ومطالباً بتشكيل لجنة حكومية لمتابعة الموضوع عن كثب وتفعيله.

قصف على «الإقليم» وعملية ضد «الغزلان»

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي عند العاشرة والنصف قبل ظهر امس تلال مليتا وجبل صافي في اقليم التفاح بمدفعية الميدان من عيار ١٥٥ ملم، وترافق ذلك مع تمشيط للحارة الشرقية لبلدة جرجوع.

وأطلقت قوات الاحتلال اربع قذائف ظهر امس على جبل الشقيف مصدرها موقع الاحتلال على تلة كوكبا، كما سجل اطلاق رشقات رشاشة من مواقع زمريا باتجاه قاطع ميمس.

وذكرت اذاعة الميليشيات اللحدية ان رجال المقاومة هاجموا قبل ظهر امس موقت العملاء على تلة الغزلان، مستخدمين الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وادعت عدم وقوع اصابات في صفوف عناصر الموقع.

من جهة ثانية، افاد قادمون من منطقة جزين المحتلة ان الميليشيات العميلة اقفلت معبر بلدة السريرة منذ اكثر من ١٥ يوما. وذكروا انه لا يوجد اي مستوصف او مكان في البلدة، محذرين من تردي الاوضاع اذا استمر الاقفال «لا سيما وانه يوجد بين الاهالي عدد من المرضى والمسنين والاطفال».

«حزب الله» يكرّم شهداء

يقيم «حزب الله» احتفالا تكريميا لمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد ربيع عطوي وحبيب عطوي في التاسعة صباح الاحد المقبل في النادي الحسيني في النبطية الفوقا. كما يقيم الحزب احتفالا لمناسبة الذكرى السنوية للشهيد رضوان محيي الدين في الثالثة بعد ظهر غد السبت في حسينية بلدة كفرفيلا.

الخليل يسافر إلى بريطانيا اليوم

يغادر وزير الدولة لشؤون مجلس النواب والإصلاح الاداري أنور الخليل صباح غد السبت الى بريطانيا تلبية لدعوة رسمية يلتقي في خلالها عدداً من المسؤولين البريطانيين من ابرزهم وزير الدولة لشؤون الخارجية دوغلاس هوغ والمعنيين بشؤون الخدمة المدنية والوزير المكلف لمجلس العموم البريطاني، وسيشمل البحث قضايا التعاون الاداري بين البلدين والاطلاع على آليات عمل الادارات والمؤسسات العامة في بريطانيا والبرامج المقترحة للتطوير الاداري.

حفل استقبال للقومي ـ الطوارئ

دعا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ مسعد حجل الى حفل استقبال يقام مساء الاثنين المقبل من الساعة السادسة حتى الثامنة والنصف مساء في فندق «الريفييرا» في بيروت لمناسبة الذكرى الثانية والستين لتأسيس الحزب.

ودعت منفذية بعلبك في الحزب لحضور الاحتفال الذي سيقام في العاشرة صباح اليوم في قاعة سينما امبير وتلقى خلاله كلمات باسم المنفذية ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والقيادة القطرية لحزب البعث ورئيس المكتب السياسي في الحزب الوزير حسن عز الدين.

قانصو: سلام إسرائيل مخادع ويحمل فتنة

قال المسؤول الاعلامي لحركة «امل» في الجنوب ملحم قانصو ان الاستقلال الحقيقي هو عندما يرتفع كابوس الاحتلال عن صدور اهلنا في الشريط المحتل وعندما نستقل عن اهوائنا ونزواتنا.

واعتبر قانصو في احتفال تأبيني في بلدة الشرقية ـ النبطية ان مسار السلام الذي تتحكم به الاهواء الاميركية ـ الاسرائيلية هو مسار خادع وان اي تسوية تعمل لها اسرائيل هي مشروع فتنة، وما جرى في غزة خير دليل على هذا السلام المزعوم.

الكتلة الوطنية تُطالب بقانون الإثراء غير المشروع

عقدت اللجنة التنفيذية لحزب «الكتلة الوطنية» اجتماعها الاسبوعي، امس، في البيت المركزي في بيروت برئاسة الرئيس الدوري وديع الخازن في حضور الامين العام جان الحواط ورئيس مجلس الحزب جبرايل جرمانوس.

وأصدرت اللجنة بيانا اشارت فيه الى انها استعرضت اتجاه مجلس الوزراء للرجوع عن مراسيم صرف الموظفين الذين تناولهم مشروع الاصلاح الاداري واكدت ان لا اصلاح اداريا ملحا وعادلا الا بتطبيق قانون الاثراء غير المشروع المضمون النتائج والمنزهة اصوله عن المداخلات.

ودعت اللجنة الى ايلاء العامل عناية خاصة محققة بتحقيق الاساسيات الضرورية له مجالا لتمكينه من التكيف بإمكاناته المحدودة وتجاوز الازمة المعيشية التي يعاني منها باستمرار والتي لا يعفيه من ضراوتها ولا يعالجه فقط رفع الحد الادنى للاجور ولمساعدته للبلوغ الى حالة من الاستقرار تنهي حال الاضطراب لديه.

واعربت اللجنة عن اعتزازها بتسمية البطريرك نصر الله بطرس صفير كاردينالا، وافادت انها توفد الى الفاتيكان مفوض الشؤون الخارجية جوزف العم لتمثيل الحزب في الاحتفال المعد لهذه الغاية.

وأفيد ان العم سافر الى باريس للقاء العميد ريمون اده على ان ينتقل من هناك الى روما للتمثيل اده والحزب في حفل التنصيب.

مهندسو «أمل» يبحثون في انتخابات النقابة

عقد مكتب المهن الحرة في حركة «امل» لقاء موسعا للمهندسين في منطقة الزهراني، حضره مدير عام مجلس الجنوب قبلان قبلان وجرى خلاله البحث في موضوع انتخابات نقابة المهندسين المقررة قريباً.

وتحدث قبلان فشدد على ضرورة الحفاظ على المصلحة الوطنية والمصلحة المهنية، وقال ان الطريق الصحيح لخوض الانتخابات هو المرشح البرنامج وليس المرشح الشخص، وذكر ان هدف اللقاءات هو البدء في حوار لتطوير النقابة.

واكد اللقاء على ضرورة تطوير عمل نقابة المهندسين وعلى الغاء الطائفية والمناطقية من العمل النقابي، وعلى ضرورة سيادة النقابة في صيانة مصالح المهندسين والعمل على تأسيس فروع للنقابة في المحافظات مع صلاحيات تؤمن التواصل مع المهندسين.

زيادة الأقساط والضرائب

جاءنا من المواطن رشيد عبد السلام الكتاب الآتي نصه والموجه الى من بيدهم الحل والربط في هذه الجمهورية السعيدة:

«تسألكم ايها السادة المسؤولون في زمن تدعونه سلاما واستقرارا، فيما تعيش فيه نحن الفقراء وابناء الطبقات المتوسطة، مواسم زيادة الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة الابتدائية والتكميلية والثانوية والجامعات الأجنبية وغير الأجنبية، في مسيرة متفاقمة باطراد لا تعني إلا أمرا واحدا، وهو أن العلم بات الآن ـ أو يحاولون جعله ـ حكرا على أبناء الموسرين وان على ابناء الطبقات الفقيرة والمتوسطة أن يكونوا في المستقبل مجرد أجراء عند هؤلاء الأبناء الراقين المدللين حفظهم الله من كل سوء...

وليت الأمر مقتصر على غلاء الأقساط فقط، بل تواكبت هذه الزيادات مع الزيادة البالغة على الضرائب والرسوم، والتي يدفعها الفقراء وحدهم من خلال اقتطاع المبالغ المرقومة في نهاية كل شهر ويستثنى الأثرياء من أية ضرائب، ومن لا يصدق ذلك فليطالع وقائع السجل التجاري التي لا يزيد رأس مال اكبر شركة مسجلة في هذا السجل عن ثلاثين مليون ليرة لبنانية هي ثمن موجودات المطالب والهواتف وأجهزة الاتصال الحديثة من فاكس وتلكس وغيرها.

والأنكى ان في جميع البلدان التي تفهم حكوماتها مصلحة شعبها تخفض الضرائب عن المواد الغذائية استيرادا أو انتاجا محليا فيما تزاد على المواد الكمالية في حين يجري خلاف ذلك عندنا، وكأنه المقصود زيادة الناس الفقراء ومتوسطي الحال جوعا على جوع ليعم البلاء الأعظم...

أما زيادة مال «الخزينة» من زيادة الرسوم على المعاملات الرسمية مثل إخراجات القيد (٨ آلاف ليرة) وغيرها كثير، فلا يضاهيها في السوء إلا ما يلطشه باعة الطوابع الأميرية والموظفون الأوادم في الادارات كلها.. والنتيجة هذه الحال التي لا يوجد أسوأ منها في الكون كله».

عوض شعبان

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٤/١١/٢٤	٩٥/٢/٢٣	١٢٩٩	١٢.٣٨	١٢.٧٧	٩٦٩٢.٠٠٠
٦	٩٤/١١/٢٤	٩٥/٥/٢٥	١٢٩٩	١٣.٥٦	١٤.٥٤	٩٣٢٤.٠٠٠
١٢	٩٤/١١/٢٤	٩٥/١١/٢٣	١٢٩٩	١٣.٠٠	١٤.٩٤	٨٧٠٤.٠٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/١١/٢٤	٩٦/١١/٢١	١٢٩٩	١٥.١٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٥/٢٥	٧٥٨
١٩٩٥/١١/٢٣	٧٥٨
١٩٩٦/٥/٢٣	٧٥٨
١٩٩٦/١١/٢١	٧٥٨

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٥.١٨	٩٦٢٢.٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٠٢	٩٤٤١.٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٦.١٣	٩١٩٦.٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٥.٨٣	٨٩٦٠.٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٥.٢١	٨٨٤٨.٠٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ١٨.٧٣ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة	الايام المتبقية من عمر السند: ٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٦١.٤٤	٥٧٤١.٥٧	٥٨٦٢.١١	٥٩٧٢.٣٣
٢٣.٦٠	٥٣٣٩.٩٥	٥٦٩٨.٥١	٥٨٠٠.٢٥	٥٨٩٣.٢٨
٢٢.٧٠	٥٣١٨.٤٥	٥٦٥٥.٤٦	٥٧٣٨.٤٠	٥٨١٤.٢٤
٢١.٨٠	١٠٥٩٣.٩٣	١١٢٢٤.٨٣	١١٣٥٣.١٠	١١٤٧٠.٣٩
٢٠.٩٠	١٠٥٥٠.٩٥	١١١٣٨.٧٢	١١٢٢٩.٣٩	١١٣١٢.٣٠
٢٠.٤٠	١٠٥٢٧.٠٦	١١٠٩٠.٨٩	١١١٦٠.٦٧	١١٢٢٤.٤٧
١٩.٩٠	١٠٥٠٣.١٨	١١٠٤٣.٠٥	١١٠٩١.٩٤	١١١٣٦.٦٤
١٩.٤٠	١٠٤٧٨	١٠٩٩٤	١١٠٢٢	١١٠٤٨
١٩.١٥	١٠٤٦٦	١٠٩٧١	١٠٩٨٨	١١٠٠٤
١٨.٦٤	١٠٤٢٢	١٠٨٨٣	١٠٨٦٦	١٠٨٤٤
١٧.٧٤	١٠٣٩٩	١٠٨٣٦	١٠٧٩٤	١٠٧٥٧
١٦.٥٠	١٠٣٤٠	١٠٧١٧	١٠٦٢٤	١٠٥٣٨
١٦.٠٠	١٠٣١٥	١٠٦٦٩	١٠٥٥٥	١٠٤٥٠
١٥.٧٠	١٠٣٠٢	١٠٦٤٠	١٠٥١٣	١٠٣٩٨
١٥.٣٦	١٠٢٨٥	١٠٦٠٧	١٠٤٦٧	١٠٣٣٨
١٥.١٦	١٠٢٧٥	١٠٥٨٨	١٠٤٣٩	١٠٣٠٣

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية المصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٦.٠٠
لثلاثة ايام	٦.٨٠
لسبعة ايام	٧.٤٣
لثلاثين يوما	٩.٢٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١١.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار المصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	
لسنة واحدة	٧.٥٠٠٠٠
لسنة ونصف السنة	٧.٦٢٥٠٠
لسنتين	٧.٧٥٠٠٠

ـ هذه المعطيات في المعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الإدارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

بقيت اسعار سهم سوليدير مستقرة امس وثبت سعر سهم (فئة أ) على ٥/٨ ١٠٠ دولار أميركيا وسعر سهم (فئة ب) على ١٠٠ دولار، مقابل ١٠٠ دولار للفئتين سعر تثبيت امس الأول.

استمر الطلب لمصلحة سهم (فئة أ) بينما كانت العروض في الغالبية من سهم (فئة ب) بيد ان الاخيرة استحوذت تداول اسهم بعدد اكبر. وبلغ عدد الاسهم المتداولة من الفئتين ٩٤٩٥ سهما.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ): التداول العادي	١٢.٨٠٣	٩.٥٤٢	٤.٠٣٠	٥/٨ ١٠٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	١٢.٨٠٣	٩.٥٤٢	٤.٠٣٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب): التداول العادي	١٣.٣٠٨	١٩.٩٣٧	٥.٤٦٥	١٠٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	١٣.٣٠٨	١٩.٩٣٧	٥.٤٦٥	
المجموع العام	٢٦.١١١	٢٩.٤٧٩	٩.٤٩٥	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
- الاستعلامات: ٣٨٩١٠٠
- رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
- الجمارك: ٨٣١٣٥٩
- قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
- الامن العام: ٦٢٤٩١٥٠

■ المرافئ ■
- بيروت: ٥٨٠٢١١
- جونيه: ٩٣١١٢٣
- طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
- بيروت: ٣٠٠١٠٠ ، ٣١٥٨٣١ ، ٨٠٨٠٠١
- جونيه: ٩٣٠١١١
- زحلة: ٨٢٠١٦٦
- صيدا: ٧٢١٨٠١
- طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
- بيروت: ٣٣٧٣٠٠
- جونيه: ٩٣٠١٠٠
- صيدا: ٧٢١٢٢١
- طرابلس: ٧٣١١١١

■ الإسعاف ■
- بيروت: ٣٨٦٦٧٥
- جونيه: ٩٣٠٦٣٨
- صيدا: ٧٢٠٠٦١
- طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
- بيروت: ٨٦٥٥٦١
- غرفة العمليات: ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ ، ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
- جونيه: ٩٣٠٢٤٢
- زحلة: ٨٢٤٨٩٢
- صيدا: ٨٢٤٥٣٢
- طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■
- بيروت
- الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
- الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
- مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
- بعبدا: راجع بيروت
- جونيه: راجع بيروت
- طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
- بيروت
- الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
- برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
- الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
- الحدث: ٤٦١٤٧٢
- جديدة: ٨٨٥٧١٠
- جونيه: ٩١٤٦١٧
- زحلة: ٨٢٢٢٢٢
- صيدا: ٧٢٠٠٥٨
- طرابلس: ٤٤١٧٠١
- عاليه: ٥٥٢٥٢٣
- بعلبك: ٨٧١٤٢٢
- بعقلين: ٥٠٠٩٥١
- بترون: ٦٤١٥٥١
- بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
- بيرمانا: ٩٦١٠٥١
- جبيل: ٩٤١٩٨٦
- صور: ٧٣٠٤٩٠
- زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
- حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■
- بيروت: ٤٤٢٧٣٠
- لتطليس: ٤١١٩٤١
- بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
- جونيه: ٩١٥١٣٥
- عاليه: ٥٥٢٥٩٤
- زحلة: ٢٢٢٤٥٥
- صيدا: ٧٢٢٠٥٤
- طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■
- الاشرفية: ٣٣١١٧٩
- برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
- تلة الخياط: ٣١٧٣٣٥
- عين الدلبة: ٤٥١٠٤٧
- جونيه: ٩٣٠٠١٣
- زحلة: ٨٢٠٢٣٥
- طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■
- بيروت: ٤٢٥٢٥٠
- بعبدا: ٤٢٦٢١٠
- جونيه: ٩١١١١٣
- زحلة: ٨٢٣٠٠٠
- صيدا: ٧٧١٦١٦
- طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

بعد النقص الحاصل في السوق وارتفاع أسعار المياه المعبأة محلياً:
مجلس الوزراء يبحث تخفيض الرسوم على المياه المعدنية المستوردة
دمرجيان: انعدام المنافسة يجعل الشركات تتحكّم بالسوق

كتب عدنان الحاج:

يبحث مجلس الوزراء في جلسته المقبلة موضوع رسم المياه المعدنية المستوردة وتخفيض هذا الرسم من ١٥٠ ليرة على الليتر الواحد الى ٥٠ ليرة إسهاماً في تأمين المياه المعبأة للمواطنين وبتخفيض أسعار المستورد منها بعدما شهدت السوق المحلية نقصاً ملحوظاً في المياه المعبأة محلياً وارتفاعاً بارزاً في الأسعار.

يشار هنا الى ان الرسم على ليتر المياه المنتج محلياً هو ٢٥ ليرة فقط ويباع الصندوق بحوالى ٤,٥ دولارات.

ويقول وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان لـ«السفير» أن موضوع المياه المعدنية المحلية كان موضع اهتمام وزارة الاقتصاد طوال الأسابيع الماضية وخصوصاً بعدما تقدمت الشركات المنتجة بطلب لرفع الأسعار وبعد الشكاوى التي تلقتها الوزارة حول النقص الحاصل لهذه السلعة.

وأكد دمرجيان أن الوزارة سعت مع المنتجين المحليين الى تخفيف التصدير بعض الشيء لتأمين احتياجات السوق المحلية.

وأكدت على ضرورة تثبيت الأسعار، مشيرة الى ان الاتجاه الأساسي يبقى تأمين احتياجات السوق وبالأسعار المقبولة.

تابع الوزير دمرجيان قوله: ان الوزارة سعت الى تخفيض الرسوم الجمركية على المياه المستوردة باعتبار ان الرسم المفروض على الليتر الواحد يقارب ثلث السعر الفعلي للمياه.

ورأى الوزير دمرجيان ان تخفيض الرسوم الجمركية يشجع الاستيراد ويؤمن تخفيض كلفة المستورد من هذه السلعة. وبالتالي يؤمن المنافسة التي يؤدي غيابها الى تحكّم الشركات المنتجة بوضع السوق.

المجلس الأعلى

كان المجلس الأعلى للجمارك اصدر قراراً حمل الرقم ١٧٧ تاريخ ٩ تشرين الثاني الحالي يقضي بإلغاء الرسم الجمركي على المياه المستوردة تأميناً لاحتياجات السوق بالأسعار المخفضة.

وأشار قرار المجلس الأعلى للجمارك الى ان تصدير المياه المعبأة اللبنانية قد تراجع مؤخراً من ٦٠٠ طن الى ١٥٠ طناً شهرياً.

تقرير الاقتصاد

من جهته وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان رفع تقريراً الى مجلس الوزراء حول اوضاع سوق المياه مشيراً الى ان أسعار المياه في السوق المحلية مرتفعة كثيراً قياساً إلى أسعار المياه في الأسواق الأجنبية.

وأشار دمرجيان في تقريره الى نتائج الاتصالات التي جرت مع الشركات الوطنية وخلص الى اقتراح تخفيض الرسوم الجمركية لتشجيع الاستيراد تلبية لاحتياجات السوق.

جاء في التقرير:

١ - لاحظت وزارة الاقتصاد والتجارة من خلال متابعتها لأوضاع السوق ان ثمة أزمة على صعيد مياه الشرب المعبأة (المياه المعدنية)، تتمثل بعدم كفاية الانتاج لحاجات الاستهلاك، وبارتفاع في الأسعار.

٢ - بنتيجة الاجتماعات التي عقدها المسؤولون في الوزارة مع المسؤولين عن الشركات الوطنية المنتجة للمياه المعدنية، تبين ان الأزمة ناتجة عن عدم تمكّن الشركات من مواجهة الطلب المتزايد على المياه المعدنية بسبب طاقاتها الانتاجية المحدودة، وخصوصاً في فصل الصيف. اما عن الأسعار، فقد صرح المسؤولون في تلك الشركات ان بعض التجار يستغلون الطلب المتزايد فيرفعون أسعار مبيعاتهم من هذه السلعة، في حين ان الشركات لم ترفع أسعارها منذ سنتين، اذ بقي سعر مبيع الصندوق الواحد المكوّن من اثنتي عشرة عبوة بلاستيكية سعة ليتر ونصف الليتر للعبوة الواحدة ٤,٠٥ دولارات أميركية تسليم التاجر. وهذا السعر موحد ومتفق عليه بين الشركات.

٣ - كما تبين للوزارة من خلال دراستها للموضوع من مختلف جوانبه:

أ - أن الطلب على المياه المعدنية في السوق المحلية هو في ازدياد مضطرد، والشركات الوطنية المنتجة لا تستطيع مواجهة هذا الطلب بسبب طاقاتها الانتاجية المحدودة. وهذا الأمر يستتبع حتماً ارتفاعاً في الأسعار.

ب - ينجم عن هذا الواقع انعدام المنافسة في ما بين الشركات المنتجة.

ومعلوم ان عدم قيام المنافسة في السوق تمكن المنتج من التحكّم بسهولة بالسعر. فعلى الرغم من أن أسعار المياه المعدنية في السوق المحلية هي مرتفعة بنسبة كبيرة عن الأسعار في الأسواق الأجنبية، فإن الشركات الوطنية تسعى حالياً الى رفع تلك الأسعار، وقد تقدمت الى وزارة الاقتصاد والتجارة خلال شهر تشرين الأول المنصرم بطلبات للموافقة لها على رفع أسعار مبيعاتها.

ج - كما أن الشركات الوطنية لا تواجه أية منافسة من الخارج بسبب حمايتها عن طريق رسم الاستهلاك الداخلي المحدد بمبلغ ١٥٠ ليرة عن كل ليتر من المياه المعدنية المستوردة من الخارج، في مقابل ٢٥ ليرة عن كل ليتر منتج محلياً، وذلك بموجب الجدول رقم (٩) الملحق بقانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٣، فضلاً عن الرسوم الجمركية والبلدية المفروضة على المياه المعدنية المستوردة.

٤ - بما ان حجم الانتاج الوطني من المياه المعدنية لا يفي بحاجات السوق المحلية بسبب تزايد الطلب على هذه المادة وعدم قدرة الشركات الوطنية على زيادة إنتاجها.

وفي سبيل تأمين حاجة السوق من هذه المادة بأسعار معقولة تراعي مصلحة المستهلك.

لكل ما تقدم تقترح وزارة الاقتصاد والتجارة تعديل مقدار رسم الاستهلاك الداخلي المفروض على المياه المعدنية المستوردة من الخارج بموجب الجدول رقم (٩) الملحق بقانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٣ بحيث يخفض هذا الرسم الى مبلغ لا يزيد عن خمسين ليرة لليتر الواحد، أي ما يعادل ضعفي الرسم المفروض على المياه المعدنية المنتجة محلياً.

مع الاشارة الى ان تنفيذ هذا الاقتراح يؤمن حاجة السوق المحلية ويراعي مصلحة المستهلك، من دون ان يؤدي إلى إلغاء الحماية للانتاج المحلي، ذلك لان فرض رسم مضاعف على المياه المستوردة، اضافة الى كلفة النقل التي تشكل نسبة هامة من أكلاف المستورد، كل ذلك يشكل حماية كافية للمنتج الوطني. اما انعكاس ذلك على واردات الخزينة، فنشير الى ان استيراد هذه المادة هو شبه معدوم حالياً، وبالتالي فإن تخفيض مقدار الرسم سيؤدي الى زيادة الاستيراد وبالتالي زيادة الرسوم.

٥ - يرجى عرض الموضوع على مقام مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب.

وأرفق دمرجيان تقريره بقرار المجلس الأعلى للجمارك بواسطة وزارة المالية وفيه: تتبع المياه العادية والمعدنية والغازية، المستوردة من الخارج، البند ٢٢/١ من تعريفة الرسوم الجمركية، وتخضع لرسم ١٨٪ من القيمة.

وبسبب الشح في مياه الينابيع اللبنانية، والصعوبات التي واجهتها بعض الشركات من حيث التجهيزات وظروف العمل التي اضطرتها الى تقليص إنتاجها، الأمر الذي ادى الى نقص حاد في كميات مياه الشرب اللبنانية المطروحة في السوق المحلية، اضطر المستهلك الى اللجوء الى المياه المستوردة لتأمين حاجته.

فيما أن مياه الشرب هي من الضرورات الأساسية للحياة،

وبما أن أسعار المستورد منها هي مرتفعة، قياساً على أسعار مياه الشرب اللبنانية،

وبناء على رغبة وزير الاقتصاد المسؤول عن تموين البلاد بالسلع الأساسية الذي طلب اعفاء مياه الشرب المستوردة من الرسوم الجمركية للمساهمة في تخفيف أسعارها على المواطنين، أصدرنا القرار المشار إليه أعلاه.

نرجو التفضل بعرضه على تصديق مقام مجلس الوزراء حسب الأصول، علماً ان تصدير المياه المعبأة قد تضاءل مؤخراً من ٦٠٠ طن الى ١٥٠ طناً شهرياً.

في طيه أربعون نسخة عن القرار.

رئيس المجلس الأعلى للجمارك
عصام حيدر

وجاء في نص القرار: قرار رقم ١٧٧ تعديل رقم ٤٢٥ لتعريفة الرسوم الجمركية.

ان المجلس الأعلى للجمارك،

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٣، تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩، وتعديلاته (تحديد الأحكام الخاصة بوزارة المالية)،

بناء على القانون رقم ٢٦٧، تاريخ ٢٣ تشرين الأول ١٩٩٣ (منح الحكومة حق التشريع في الحقل الجمركي)،

بناء على المرسوم رقم ٤٥٥٦، تاريخ ٢٤ كانون الأول ١٩٩٣ (إعطاء المجلس الأعلى للجمارك حق التشريع فيما يتعلق بالتعريفات الجمركية).

بناء على القرار رقم ٤٢٢، تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٥٤ (قانون الجمارك)،

بناء على القرار رقم ٩٢٦، تاريخ ١٤ كانون الأول ١٩٥٩ (تعريفة الرسوم الجمركية)،

يقرر ما يلي:

المادة الأولى: تعدل تعريفة الرسوم الجمركية على الشكل التالي:

رقم البند	بيان الأصناف	أساس الرسم	معدل الرسم
٢٢/١	مياه، مياه معدنية، مياه غازية وثلج.		
١١	أ - مياه معدنية (١)(٢)	القيمة	معفى
٢١	ب - مياه غازية (١)(٢)	القيمة	معفى
٣١	ت - غيرها	القيمة	معفى

المادة الثانية: يعمل بهذا القرار وفقاً لأحكام قانون الجمارك وخاصة المادة ١٥ منه وينشر ويبلغ عندما تدعو الحاجة.

بيروت في ٩ تشرين الثاني ١٩٩٤
العضو عبده بجاني
العضو زخيا ريشا
الرئيس عصام حيدر

عمليات مصرف الإسكان في أول ١٩٩٤
مجلس إدارة برئاسة ساسين ينتخب اليوم

تنعقد الجمعية العمومية لمصرف الإسكان اليوم في مصرف لبنان لانتخاب ٨ أعضاء يمثلون القطاع الخاص في مجلس إدارة المصرف، وليكتمل عقد المجلس المؤلف من ١٠ اعضاء بعد أن صدر بمرسوم عن مجلس الوزراء تعيين عضوين اثنين يمثلان الدولة وهما محمد لطفي عن وزارة المالية وجوزف حوراني عن وزارة الإسكان.

ويمثل القطاع الخاص في مصرف الإسكان عدد كبير من المصارف، اضافة الى شركات التأمين والجمهور، وحصته ٨٠ في المائة من رأسمال المصارف الذي رفع سقفه الى ٥٠ مليار ليرة و٢٠ في المائة للقطاع العام.

بعد الجمعية العمومية مباشرة يعقد مجلس الادارة المنتخب جلسته الادارية الاولى لانتخاب رئيس لمجلس لادارة ومدير عام، وهو المهندس جوزف ساسين.

يسبق الجمعية العمومية الانتخابية جمعيتان الاولى عادية في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم للتحقق من زيادة الاكتتاب في رأس المال، والثانية غير عادية، تعقد للتو بعد انتهاء الجلسة الاولى للموافقة على التعديلات الرئيسية التي ادخلت على النظام الاساسي.

ومن المتوقع، ان يدعى مجلس الادارة الى جلسة العمل الاولى، في وقت قريب لاقرار نظام التسليف وشروطه، وتحديد موعد لفتح ابواب المصرف للجمهور، بعد اقفال دام سنوات طويلة، توقفت خلالها عمليات المصرف الاقراضية وموارده، خصوصاً في ضوء عاملين اثنين: الاول تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية، وتلكؤ الدولة عن زيادة موارد المصرف وهي كانت تملك ٥١ في المائة من اسهمه.

وفهم، ان سقف القرض وفقاً للشروط الجديدة التي سيقرها مجلس ادارة المصرف قد يصل الى ما يوازي ٤٠ الفاً بالدولار الاميركي. وسيكون المصرف جاهزاً للعمليات بالتأكيد في الاول من كانون الثاني ١٩٩٥ كحد اقصى. وهو ما سيتبلور في جلسة مجلس الادارة الاولى.

النائب مصطفى سعد ينتقد فواتير الكهرباء

صيدا - «السفير»

انتقد رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد «سياسة الارتجال والعشوائية في تخمين رسوم الهاتف والكهرباء»، واعتبر في تصريح له امس «ان الحكومة تسعى لزيادة الواردات لتغطية العجز الحاصل في النفقات بعيداً عن اي رقابة نيابية أو إدارية أو قضائية».

وقال النائب سعد: ان الفواتير التي تصدرها مؤسسة كهرباء لبنان تبلغ أحياناً أرقاماً خيالية تصل الى ٥ اضعاف الحد الأدنى للأجور في وقت يتعذر فيه على المواطنين دفعها وخصوصاً ذوي الدخل المحدود.

وأعلن انه «في صدد تحضير ملف حول تجاوزات يرتكبها بعض النافذين في المؤسسة ليتم فضحهم فور اكتماله».

مجلس «الميدل ايست» يجتمع اليوم للبحث في سبل استعجال المعالجة

يعقد مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية جلسة اليوم برئاسة عبد الحميد فاخوري للبحث في الاوضاع العامة للشركة لا سيما الاوضاع المالية في ضوء الطروحات الجارية لمعالجة نقص السيولة.

وسيتطرق مجلس الادارة الى الخطوات الواجب اتخاذها بالسرعة اللازمة لمعالجة ازمة السيولة اضافة الى نتائج الاتصالات الجارية لتأمين السلفة المالية لدفع مستحقات الموظفين خلال الايام القليلة المقبلة، وسيعرض مجلس الادارة نتائج اللقاء الذي تم امس بين الرؤساء الثلاثة والذي تناول اوضاع الشركة وكيفية معالجة الازمة القائمة، لجهة تقديم الخطة على تغيير مجلس الادارة او تغيير مجلس الادارة قبل دراسة الخطة وتأمين التمويل. الامر الذي ادى الى بعض الخلافات حول القضية ككل وسبل تأمين الموارد المالية ناهيك عن الخلافات حول الاسماء المطروحة لتولي مجلس الادارة في حال استعجال التغيير.

كان رئيس «الميدل ايست» ترأس امس اجتماعات لاعضاء مجلس الادارة التنفيذيين حيث جرى عرض سبل التحرك السريع.

واجرى فاخوري اتصالا بحاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي نفى علمه باي معلومات حول مصادر الباحثات الجارية حول الوضعين المالي والاداري.

مصدر في شركة لنترا قال لـ«السفير» ان اجتماع الرؤساء الثلاثة كان عاماً ولم يتطرق الى اي اسماء في موضوع مجلس ادارة «الميدل ايست»، واكد المصدر ان التوجه الحالي والاهتمام من قبل المسؤولين ينصب على سبل انقاذ الشركة وكيفية تفعيلها تلافياً للوقوع في المحظور.

وفد هولندي في بيروت الأسبوع المقبل

يصل بيروت الأسبوع المقبل، وفد اقتصادي هولندي، لعقد لقاءات مع المسؤولين واركان الهيئات الاقتصادية للبحث في مجالات التعاون والاستثمار المشترك، وفي هذا الاطار يعقد الوفد الهولندي لقاءات عمل مشتركة مع ممثلين عن القطاعات الاقتصادية في كانون الأول في غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

ندوة لجمعية التضامن المهني

تنظم «جمعية التضامن المهني» بالاشتراك مع «عماوص الدولية» ندوة برعاية وحضور وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان، موضوعها «حق الاقتراض للجميع»، وذلك من الرابعة وحتى الثامنة من مساء اليوم في فندق بريستول.

يتضمن برنامج الندوة كلمة افتتاح لرئيس الجمعية فرنان ستان، مداخلة للوزير برصوميان، رسالة للاب بيار، ومداخلتين لمثل عماوص بيار فرنري ومديرة الجمعية كريستيان شماع صهيون.

كما يتضمن البرنامج عرض شريط فيديو حول تجربة «البارانتيك» ومداخلات لكل من طوني شويري، الدكتور كمال حمدان وتختتم بمناقشة وتوصيات.

لجنة للتحقيق في مخالفات البناء

أصدر رئيس التفتيش المركزي فوزي حبيش قراراً بتأليف لجنة تفتيش وتحقيق من المفتش الاداري عفيف رزق رئيساً، المفتش الهندسي هدى سلوم عضواً، المفتش الهندسي احمد الحجار عضواً، مهمتها التحقيق في مخالفات البناء والتعديات على الاملاك العمومية البحرية في المشاريع السياحية البحرية وتقديم الاقتراحات اللازمة لتحصيل الواردات المستحقة للخزينة.

تجمع مزارعي الجنوب يناقش أوضاع القطاع

عقد أمس المجلس الاداري لتجمع مزارعي الجنوب جلسة برئاسة المهندس وضاح فخري، وتناول البحث الاوضاع الزراعية في لبنان.

ونوّه بيان التجمع بقرار دفع التعويضات لمربي الاسماك في البقاع، الذين تضرروا من سيول ايلول الماضي. واعتبر ان هذه المبادرة يجب أن تستمر، وتشمل كل الاضرار الناتجة عن الكوارث الطبيعية. وطالب بمؤسسة رسمية تتولى هذه المهمة.

كما اثنى التجمع على قرار زيادة اسعار التبغ، واكد اهمية الاتفاق الزراعي بين لبنان وسوريا، وشدد على وجوب تسهيل حرية الاستيراد والتصدير بين البلدين للسلع الزراعية ضمن روزنامة زراعية يتفق عليها.

وكرر التجمع مطالبته مجلس الوزراء ووزارة الزراعة بمنع استيراد الموز، وعلى الاقل في فترة انتاجه بين اول آب ونهاية نيسان. واعتبر ان الموز اللبناني في هذه الفترة يعاني كساداً ويفيض عن حاجة الاستهلاك المحلي.

المؤتمر الصحافي لـ«فرانس تلكوم»

أرجأ المدير العام لشركة فرانس تلكوم - لبنان (FTML) الدكتور صلاح بو رعد مؤتمره الصحافي الذي كان مقرراً أن يعقده في ٢٩ تشرين الثاني الحالي الى ٣٠ منه، بسبب دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب يوم ٢٩ تشرين الحالي.

نقيب مزارعي التبغ في الجنوب:
عددنا ٨ آلاف وسيزداد بالتشجيع

عرض أمس رئيس نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب حسن فقيه، في ندوة صحفية عقدها في مركز النقابة المؤقت في النبطية نتائج اللقاء الذي جرى مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي في بيروت، والذي تقرر بنتيجته الاعلان عن الاسعار الجديدة لموسم التبغ الحالي، والتي اصبحت على الشكل التالي: ١٤٥٠٠ ليرة بدلا من ١٣٠٠٠ للصنف الجيد، و١١٠٠٠ ليرة بدلا من ١٠٠٠٠ للصنف الوسط، و٤٥٠٠ ليرة بدلا من ٤٠٠٠ للصنف المتدني.

وقال فقيه ان الرئيس الحريري استمع من النقابة الى شرح مفصل عن معاناة المزارعين وهذا الانجاز الذي حققته النقابة هو برسم اهلنا الصامدين في الجنوب، وفي الشريط الحدودي المحتل تحديداً، وعلى خطوط التماس ليتسنى لكل هؤلاء أن يعيشوا حياة كريمة دون حاجة او عوز».

واوضح فقيه أن عدد المزارعين في الجنوب «يبلغ هذا العام ثمانية آلاف مزارع وسيزيد هذا العدد حتماً نظراً لتشجيع الحكومة والمسؤولين. ونتمنى أن يسلم المحصول في جو هادئ من دون أي مشكلات فنية، وستقوم النقابة بتسمية خبراء بالتنسيق مع ادارة الريجي لتحسين النوعية والجودة للاصناف المزروعة.

وشكر فقيه رئيس مجلس النواب والرئيس الحريري ونواب الجنوب تفهمهم مشكلات مزارعي التبغ.

نقابة محطات المحروقات تمدد فترة الانتساب

عقد، امس، مجلس نقابة أصحاب محطات المحروقات في لبنان اجتماعا برئاسة النقيب وفيق طراد وحضور الأعضاء وبحث المواضيع التي تهم النقابة والقطاع.

وقرر المجتمعون تمديد فترة قبول الانتساب الى النقابة حتى ١٥/١٢/٩٤ ليتسنى لكل أصحاب المحطات الانتساب الى النقابة، وإتمام التحضيرات لانتخابات ستة أعضاء جدد حسب النظام الداخلي للنقابة.

وحث النقيب طراد بعد انتهاء الاجتماع «جميع أصحاب المحطات المنتسبين وغير المنتسبين الى المشاركة في دعم النقابة من أجل تحقيق الأهداف المشتركة. ودعا الى «تناسي الخلافات والانصراف الى الاهتمام بشؤون القطاع».

وأكد النقيب طراد «أن مجلس النقابة سيتعاون مع جميع المخلصين، وخصوصاً وزارة العمل من أجل مصلحة القطاع أولا وأخيراً، وشكر مجلس شورى الدولة «على القرار الذي اتخذه ووضع كل الأمور في نصابها في إعادة الحق الى أصحابه».

مؤتمر صحافي اليوم للاتحاد العمالي العام

يعقد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق مؤتمراً صحافياً في الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم احتجاجاً على تأجيل جلسة مجلس الوزراء التي يعتبرها الاتحاد استمراراً لسياسة التسويف والمماطلة في معالجة الشؤون الاجتماعية، والمطالب العمالية.

عمال القطاع التجاري ينفذون الإضراب التحذيري

اعلن رئيس اتحاد نقابات مستخدمي وعمال القطاع التجاري في لبنان نقولا برباري في تصريح له، أمس، «تأييد الاتحاد للمطالب العمالية التي تقدم بها الاتحاد العمالي العام في ورقته المطلبية».

ودعا جميع العمال والموظفين في القطاع التجاري الى «الالتزام بتنفيذ الاضراب التحذيري المقرر يوم الثلاثاء المقبل في ٢٩ الحالي، تعبيراً عن وحدة الحركة النقابية وشرعية مطالبها ودعماً للاتحاد العمالي العام الناطق باسمها».

اتحاد السائقين: جمعية عمومية الاثنين ومشاركة في الإضراب الثلاثاء

دعا اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري، في بيان وزعه امس، جميع السائقين الى اجتماع عام يعقد في الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين المقبل في مقر الاتحاد «للبحث في قانون اللوحات العمومية الذي اقره مجلس النواب الذي يشكل اعتداء على مصلحة أصحاب المهنة القدامى والجدد».

كما دعا البيان جميع السائقين الى المشاركة في الاضراب العام التحذيري الذي دعت الى تنفيذه هيئة التنسيق النقابية يوم الثلاثاء المقبل والتجمع في الثامنة صباح اليوم المذكور في مقر الاتحاد «احتجاجاً على سياسة ونهج الحكومة وعدم جديتها في معالجة الوضع الاقتصادي والمعيشي وضبط الأسعار وضرب الاحتكار».

عمال مطاعم المطار يقررون الإضراب

قررت الجمعية العمومية لموظفي وعمال مطار بيروت الدولي في اجتماع عقدته امس، بحضور رئيس اتحاد عمال الصناعات الغذائية والفندقية غسان اللمع، «إعلان الاضراب في مطاعم مطار بيروت على أن يحدد موعد تنفيذه لاحقاً، وذلك احتجاجاً على مماطلة وزارة المالية في دفع الشهر الاضافي الممنوح للعمال منذ ما يزيد على ١٠ سنوات، وعلى محاولة الادارة تمرير دوام جديد وإدخال عمال أجانب الى العمل رغم الكفاءة اللبنانية».

وطالبت الجمعية العمومية وزارة العمل في بيان لها اثر الاجتماع بالتحقيق في وضعية العمال الأجانب. وأيد البيان «مقررات الاتحاد العمالي العام في شأن المطالب العمالية والاضراب التحذيري يوم الثلاثاء المقبل».

الدولار الأميركي ١٦٥٧ ليرة

أقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٥٧ ليرة بتراجع نصف ليرة عن اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٥٦،٥٠ - ١٦٥٨،٥٠ ليرة وتدخل مصرف لبنان معلنا سعر شرائه الدولار على ١٦٥٧ ليرة. فأقفلت السوق على ١٦٥٦ - ١٦٥٨ ليرة.

متوسطات اقفال للعملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٣.٢٦	الريال السعودي	٤٤٢.٧٦
الجنيه الاسترليني	٢٥٩٠.٨٩	الدينار الكويتي	٥٥٣٨.١٠
الفرنك الفرنسي	٣٠٩.٩٥	درهم الامارات	٤٥١.١٠
الفرنك السويسري	١٢٥٥.٧٨	الريال القطري	٤٥١.١٩
المارك الالماني	١٠٦٤.٤٣	الدينار الاردني	٢٣٦٧.١٤
الجيلدر الهولندي	٩٤٩.٩٠	الدينار البحريني	٤٣٩٥.٢٣
الين الياباني	١٦.٨٤	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٥٩.١٥	الجنيه المصري	٤٨٧.٩٦
الدولار الكندي	١٢٠٤.٣٩	الليرة السورية	٣٨.٩٩
الفرنك البلجيكي	٥١.٧٥	اونصة الذهب	٣٨٤.٧٠ د.أ.
الليرة الايطالية	١.٠٠٣	اونصة الفضة	٥.١٦ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٧٢.٥٧		

الأسواق الخارجية

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الاسيوية والاوروبية امس، الا ان المبادلات بقيت في اطار ضيق في يوم عطلة الاسواق الاميركية لمناسبة «يوم الشكر»، لكن الدولار الاميركي واجه مقاومة عند مستوى ١,٥٦٠٠ مارك الماني، وحصلت عروض على الدولار السعري ١,٥٩٠ ماركاً ومن ثم تغطية مراكز قبل استئناف عمل سوق نيويورك اليوم. علماً ان مبادلات سوق نيويورك قد تتسم هي الاخرى بالخمول، في يوم عمل يقع فاصلاً بين عطلة رسمية وعطلة نهاية الاسبوع حيث يؤثر وسطاء ماليون اخذ اجازة طويلة تمتد حتى الاثنين المقبل.

وكان الجنيه الاسترليني ضعيفاً على الدولار الاميركي والمارك الالماني بعد تصريح ادلى به وزير الخزانة البريطانية كينيث كلارك وقال فيه ان الحكومة البريطانية ستستقيل اذا لم تحصل على غالبية الاصوات عندما يجتمع مجلس العموم البريطاني للتصويت على زيادة مساهمة بريطانيا في موازنة الاتحاد الاوروبي. وقد انشغل الاسترليني في سوق لندن في نهاية العمليات امس على ٢,٤٣٣٥ مارك الماني مقابل ٢,٤٣٩٠ ماركاً يوم امس الاول.

وقد ساهم تحسن اسعار السندات المالية والاسهم في بورصة وول ستريت مساء امس الاول في اعطاء دفعة للدولار الاميركي امس بعد أن ادى تلاشي اسعار الاسهم يومي الثلاثاء والاربعاء الى تأثير سلبي على الدولار. وقد تأثرت ايجابا ايضا اسعار الاسهم الاوروبية بعد اسبوع اتسم بالتقلبات. وتراجع حجم التعامل في لندن ايضا قبيل اعلان الميزانية البريطانية الاسبوع القادم مع احجام المستثمرين عن التعامل قبل معرفة الانباء.

وقال احد صانعي السوق في لندن انه كان يوماً خاملاً لم يحدث فيه شيء يذكر.

وكانت سوق باريس من اكبر الاسواق في اوروبا من حيث المكاسب التي حققتها، اذ سجلت ارتفاعا حاداً مع ارتياح المتعاملين لإغلاق بورصة وول ستريت بعد تسجيل خسائر صغيرة فقط الاربعاء.

وقال متعامل فرنسي «كان كثيرون يتوقعون ان تواصل وول ستريت الانخفاض، لذلك شهدت السوق بعض عمليات تغطية المراكز».

وكان امس هادئاً ايضا في فرانكفورت وسجلت السوق ارتفاعاً طفيفاً.

وكان الحدث الرئيسي في تعاملات امس هو هبوط سعر سهم شركة ميتالجيسلشافت بنسبة ٢١ في المئة.

وفي سوق نيويورك اقفل الدولار الاميركي على ٩٨,٤١ ينا يابانيا بارتفاع ٠,١٥ ينا عن اقفال امس الاول.

اقفال سوق لندن:

المارك الالماني ١,٥٥٨٠، الجنيه الاسترليني ١,٥٦٢١، الفرنك السويسري ١,٣٢٢٠، الفرنك الفرنسي ٥,٣٢٠٥، الين الياباني ٩٨,٤٥، الجيلدر الهولندي ١,٧٤٦٧، الليرة الايطالية ١,٦١٠٥، الدولار الكندي ١,٣٧٤٦ والفرنك البلجيكي ٣٢,٠٩.

وتراجع سعر الذهب والفضة بالمقارنة مع اقفال نيويورك امس الاول، فأقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٤,٥٠ دولاراً وفي زوريخ على ٣٨٤,٤٥، وفي هونغ كونغ على ٣٨٤,٧٨ دولاراً.

وأقفلت اونصة الفضة في لندن على ٥,١٦ دولارات.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٧ باخرة عاملة منها ١١ باخرة جديدة حملت ١٣٨٨٣ طناً. فيما غادرت ٩ بواخر، وينتظر وصول ٥ بواخر. (الانحة غرفة الملاحة الدولية):

البواخر الجديدة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
نيد لويد لوتس	١١	(١٥٠٠ مختلفا)	ميد كونزو
اوروبه	٩	(٩٠٠ مختلفا)	ر. سعادة
اميلتوس	٩	(٣٢٥٠ مختلفا)	ميتز
عامر - ١	٨	(٢٥٠ ماشية)	ي. برجاوي
انترمودال ليفانت	١٠	(٦٣٠ مختلفا)	كاتشيب
نوردون	١٠	(١٩٢٠ مختلفا)	هـ. هيلد
شودزيز	١٠	(٨٠٠ مختلفا)	ع. ابو حمد
سيلين - م	١٠	(١٢٥٠ مختلفا)	ميتز شيبينغ
بابلو ميتز	١١	(١٤٥٠ مختلفا)	ميتز شيبينغ
بل ريو	١٠	(١٦٣٣ مختلفا)	سيمن
زاهي - ليو	٨	(٢٥٠ ماشية)	تمارا
● البواخر التي غادرت: [illegible]			

سي مارك، توفيق - س، اوشيا اكسبرس، امين، موقوتاي، نيد لويد لوتس، اوروبه فولين، بلين.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
آني	راقين	(٤٦٠ مختلفا)	ليدو
ستار - ٥	برشلونة	(٢٨٧٥ زيت صويا)	م. ش. م. أ
الحاج مصطفى	كبير	(٢٠٠ ماشية)	ي. برجاوي
ساشكين	مرسين	(٧٥ ماشية)	ي. برجاوي
ابراهيم	بوزتي	(٤٠٠ ماشية)	ميدل ايست

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة	آتية من		
طوميرا فلتي	بيروت	(سكرا)	مسعود
مال لاينر	بيروت	(حلويات)	صفا
الحج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
مرور (١)	رومانيا	(مختلفا)	ستوت
نورا (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
فرح سي	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
حسن	مصر	(الشحن خردة)	آلسا
ستيفلتي	بيروت	(الشحن خردة)	كمال الخير
بيك ستار	رومانيا	(خشبا)	كونغرس
طوفوز	روسيا	(حديدا)	يطش
● البواخر المنتظرة:			
ميناآم	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
ميرا (ج)	بيروت	(التصليح)	عيسى وموسى
كارين	بيروت	(التصليح)	عيسى موسى
عمريت	رومانيا	(خشبا)	آلسا
سيتي اوف ابنس	ايطاليا	(مختلفا)	فاديمار

● البواخر المغادرة: ليتاسا اوميوسريما آم.

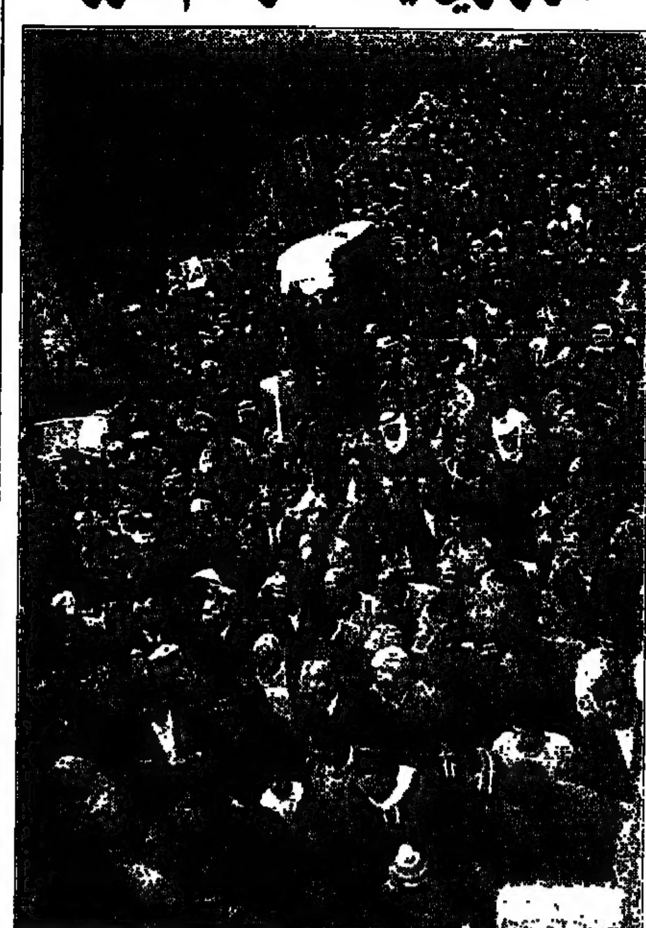
حركة المطار

حركة المطار للسبت ٢٦/١١/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	الايطاليا	٤.٥٥	روما	الايطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٥.٣٠	الظهران - بحرين	MEA	٧.٣٠	لندن	MEA
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	١٠.٠٠	ميلانو	MEA
٧.١٠	الجزائر - دمشق	الجزائرية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٩.٠٥	عمان	الاردنية	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٠٠	دبي	الامارات	٩.٥٠	عمان	الاردنية
٨.٥٥	دبي	MEA	١٠.٣٠	دبي	الامارات
٩.٠٥	عمان	MEA	١٠.٤٥	نيس	MEA
١٠.٤٥	جدة	MEA	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٣.١٥	ابو ظبي - الدوحة	MEA	١١.٤٥	جنيف/ نيس	MEA
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية	١٢.٠٠	اثينا	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٥.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١٥.٣٠	ابو ظبي - مسقط	طيران الخليج
١٨.٣٠	ميلانو	MEA	١٦.٤٥	باريس	MEA
١٦.٤٥	اثينا	MEA	١٧.٠٠	ابو ظبي	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	٢٠.٠٠	كويت	MEA
٢٠.١٠	نيس	MEA	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢١.٣٥	اكرا - كانو	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٢.٥٠	امستردام	KLM	٢٢.٥٥	امستردام	KLM
١٤.٣٠	ابو ظبي - الدوحة	طيران الخليج	٧.٠٠	دمشق	MEA
١٠.٢٠	دمشق	MEA	١٧.٣٠	دبي/ ابو ظبي	MEA
١٢.١٠	الظهران	MEA	٦.٢٥	مدريد	MEA
١٧.٣٥	مدريد	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

استقبال وتشييع حاشدان لحمادة
الهراوي يمنحه وسام الأرز


جثمان حمادة مرفوعا على الاكف الى مثواه الاخير (علي جعفر)

الهرمل - «السفير»

شيعت مدينة الهرمل بعد ظهر امس فقيدها الوزير السابق ماجد صبري حمادة في مأتم شعبي ورسمي حاشد شارك فيه ممثلون عن الرؤساء الثلاثة وعدد من الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وشخصيات روحية ورسمية وعسكرية وفاعليات وآلاف من المواطنين من ابناء الهرمل والبقاع.

وكان موكب جنازة حمادة قد انطلق عند الثامنة والنصف صباح امس من دارة الفقيد في قصر رياض الصلح في محلة بئر حسن سالكا طريق بيروت - ضهر البيدر - زحلة - بعلبك - الهرمل.

واستقبل الموكب في البلدات والقرى ابتداء من بلدة شتورة وحتى مسقط رأس الفقيد في مدينة الهرمل بالرايات السوداء وأقواس النصر المجللة بالسواد. واوقف الموكب ورفع النعش على الاكف في عدد كبير من القرى والبلدات البقاعية التي استقبله اهاليها بالبكاء واطلاق رشقات غزيرة من الرصاص، مما اعاق وصول الموكب الى الهرمل حتى حوالى الواحدة والنصف بعد الظهر.

وقد تجمع اهالي الهرمل منذ ساعات الصباح على مدخل المدينة الجنوبي، بانتظار موكب الجنازة، فيما سادت مظاهر الحداد المدينة واكتست شوارعها بالرايات السوداء واقواس النصر المجللة بالسواد، واللافتات التي تحمل كلمات الرثاء والاشادة بالفقيد الشاب. كما اقفلت المدارس والمحال التجارية والمؤسسات الرسمية ابوابها.

وعلى مدخل الهرمل، استقبلت الجنازة بالحداد والنحيب، واطلاق الرصاص، وادت ثلة من قوى الامن التحية الرسمية للجثمان فيما كانت فرقة من الخيالة تسير امام النعش الذي حمله المشيعون على الاكف من مدخل المدينة حتى منزله، حيث سجي الجثمان لفترة قصيرة، ثم نقل الى قرب ضريح والده الراحل الرئيس صبري حمادة، حيث أم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الصلاة عليه، ليوارى بعدها الثرى. بعد ان وضع ممثل رئيس الجمهورية الوزير ميشال اده على النعش وسام الارز من رتبة كومندور.

وكان مقررا ان يلقي اده كلمة باسم رئيس الجمهورية الا ان ضيق الوقت وغزارة سقوط الامطار حالا دون ذلك.

قبلان

ولم يستطع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان المشاركة في التشييع بسبب وعكة صحية المت به. وقد وجه كلمة رثى فيها الراحل جاء فيها:

«لبنان يفقد شابا طليعيا من خيرة رجاله، انه ماجد بك حمادة يجسد التراث اللبناني المتمثل بآل حمادة وآل اسعد وآل الصلح.

صارع المرض حتى غلبه الموت فكان صريعا بشهامته واستقامته.

نعزي اهلنا في البقاع وكل معارفه وبالاخص آل حمادة الكرام وآل الاسعد والصلح هذه البيوت الاصيلة بالوطنية».

وارسل النائب السابق انطوان الهراوي كلمة رثاء جاء فيها:

«لقد جسد ماجد حمادة بالنسبة الى الذين عرفوه، وتعاملوا معه، على دروب الحياة، بمختلف جوانبها، حقيقة البيت الكبير الذي انبته والعائلة العريقة التي انتمى اليها والوطن البقاعي المخلص الذي حمل هم منطقته وهم لبنان في قلبه وروحه».

شريط الأحداث من التفجير حتى التوقيف
اليوم الجلسة الثانية من محاكمة جعجع ورفاقه في تفجير الكنيسة

يلتئم المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله ابتداء من التاسعة والنصف صباح اليوم لمواصلة محاكمة القائد العام لـ«القوات اللبنانية» سمير جعجع والرائد المتقاعد فؤاد مالك وجرجس توفيق الخوري المتهمين بجريمة تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق.

وتكتسب هذه الجلسة التي خصصت لقضية الكنيسة فقط اهمية خاصة لانها ستحدد مجرى المحاكمات لا سيما وان المجلس العدلي سيصدر قراره في الدفع الشكلي الذي ادلى به الدفاع عن كل من جعجع والخوري بضرورة نقل جميع الموقوفين من وزارة الدفاع الوطني الى سجن تابع للمجلس العدلي.

وقد حاول الدفاع عشية صدور القرار الضغط على هيئة المجلس بتلويحه انه اذا صدر القرار برد الدفع وابقاء المتهمين حيث هم فان محاميهم سينسحبون من الجلسة ويقاطعون المحاكمة، لانه المجال الوحيد للاعتراض على قرارات تصدر عن الهيئة التي لا تقبل قراراتها اي طريق من طرق المراجعة.

فاذا رد المجلس العدلي هذا الدفع وهو الاتجاه الاقوى فهل سينفذ الدفاع وعيده؟

على اي حال، اذا سار كل شيء كما تريده هيئة المجلس العدلي فان جلسة اليوم ستشهد قراءات لاهم الاوراق الواردة في الملف وابرزها اعترافات جرجس توفيق الخوري ومحضر تمثيله لجريمة الاعداد لتفجير الكنيسة.

وسيلتئم المجلس العدلي مجددا صباح غد السبت لمواصلة المحاكمة في الجريمة نفسها.. وميزة هاتين الجلستين واحدة: تقديم الدفوع الشكلية من الدفاع وطلب ردها من المدعي العام التمييزي لدى المجلس القاضي منيف عويدات.

في هذا الوقت، تعرض «السفير» لشريط ملخص حول الظروف الامنية والقضائية التي احاطت بتوقيف المتهمين الثلاثة.

صباح الاحد الواقع فيه ٢٧ شباط ١٩٩٤ دوى انفجار في كنيسة «سيدة النجاة» في وطى الذوق ادى الى سقوط احد عشر قتيلا وثلاثة وستين جريحا.

وتركزت الردود المستنكرة وبشكل فوري على نقطتين اساسيتين:
■ التشكيك بالاجهزة الامنية.
■ السخرية من السلطة القضائية لعدم قدرتها على تحقيق العدالة وكشف الحقائق.

وترافقت هذه الردود مع سلسلة من العبوات الناسفة التي زرعت في مناطق شتى في كسروان، النبعة والاشرفية وكان ابرزها تلك العبوة غير المعدة للتفجير التي وجدت في مدرسة الترقي في النبعة وكتبت عليها عبارة «لا إله الا الله».

وانطلق المحققون في عملهم انطلاقا من بعض المعطيات الواقعية ومنها ان قذائف من نوع «هاون» لم تنفجر كانت عليها آثار رمال واتربة. وبعد فترة ليست طويلة حصرت الاجهزة الامنية التي نسقت تحركاتها واولت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني الدور الطليعي، التهمة بقاطنين في منطقة الانفجار.

وبعد فترة على تعيين القاضي جوزف فريحة محققا عدليا في جريمة تفجير الكنيسة باشر الجيش اللبناني تنفيذ اجراءات امنية في غدراس حيث يقيم قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع.

واجتمع مجلس الوزراء في ٢٣ آذار ١٩٩٤ واتخذ مجموعة قرارات مهمة وهي:

● «سحب العلم والخبر المعطى لـ«حزب القوات اللبنانية» وحل هذا الحزب.

● إسقاط منحة العفو الواردة في قانون العفو الصادر عام ١٩٩١ عن مرتكبي الجرائم المتمادية والمتتابعة.

● تكليف الجيش الانتشار في كل الاراضي اللبنانية تنفيذا لقرارات سابقة اتخذها مجلس الوزراء لهذا الغرض وذلك لضبط الامن ومصادرة اي سلاح غير شرعي».

وجاءت هذه القرارات بعد ساعات من مذكرات التوقيف الوجاهية والغيابية التسع التي اصدرها المحقق العدلي جوزف فريحة، واوضح فيها «ان غالبية المدعى عليهم الموقوفين وجاهيا او غيابيا تنتمي الى جهاز الامن التابع لـ«القوات اللبنانية».

واعقب صدور هذه المذكرات استنابة قضائية للقبض على رئيس الهيئة الادارية في «القوات» فؤاد مالك.

وقد نفذت هذه المذكرة فورا واوقف مالك بعد ظهر يوم الاربعاء ٢٣ آذار ١٩٩٤ في منطقة ادونيس بعدما كانت له زيارة لبكركي.

ولم يمتنع قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع عن التعليق على مذكرات التوقيف فاعلن «ان المتهمين بعضهم كان في «القوات» والبعض الآخر لا علاقة له بها»، ووصف توقيف الرائد المتقاعد فؤاد مالك بانه «سياسي محض».

وزاد في حديث اذاعي: «لا يوجد جهاز أمن في «القوات» بعد حل الميليشيات. فالمدعو جرجس الخوري لم اسمع به من قبل وطوني عبيد غادر لبنان منذ سنة ونصف السنة على الاقل وهو موجود في اوستراليا اما رشدي رعد فترك لبنان منذ ثلاث سنوات، وجان شاهين منذ سنة، والوثائق ستقدم عن مكان وجود هؤلاء الاشخاص».

في هذه الاثناء كانت الاجهزة الامنية المختصة قد اوقفت ايلي ابي طليع، احد معاوني الرائد مالك (والذي رافقه في زيارته الى بكركي) وايلي عبيد مرافق الرئيس الاسبق للدائرة الاعلامية في القوات جورج عبد المسيح، فيما كانت وحدات من الجيش قد دهمت مبنى مشروع السكن التابع لـ«القوات اللبنانية» سابقا في بلدة بريح - قضاء جبيل وضبطت كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر عليها كتابات باللغة العبرية وصادرت من المبنى حمولة اربع شاحنات من الاسلحة. وعثرت وحدات من الجيش بعد مداهمتها مركزا تابعا لـ«القوات» في محلة النبعة، في الطبقة السفلية منه على ٦ صواريخ من عيار ٧٠١ ملم. ثم مبنى مؤسسة «ليسم» للخدمات الاعلامية والاعلانية في ادونيس التي كانت سابقا تمثل الدائرة الاعلامية في «القوات» اضافة الى دهم مبنى «الصندوق الوطني» التابع لـ«القوات» في المعاملتين والذي كان المسؤولون فيه اخلوه قبل ايام، تحسبا ومركز «دلتا» في محلة الجعيتاوي في الاشرفية.

ويوم الجمعة في ٢٥ آذار ١٩٩٤، استجوب المحقق العدلي في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل القاضي جوزف فريحة المفوض العام لحزب «القوات اللبنانية» المنحل، الرائد المتقاعد فؤاد مالك في حضور وكيله المحامي اميل رحمة. بعد الجلسة التي استمرت ٤ ساعات، قرر فريحة ابقاء مالك موقوفا قيد التحقيق وذلك بعد ان اصدر القاضي فريحة مذكرة توقيف وجاهية في حق مالك، الذي اوقف اول الامر بموجب استنابة قضائية سطرت لهذا الغرض في ضوء افادات بعض الموقوفين وجاهيا في هذه القضية، وبعد تحقيق اولي اجرته الاجهزة الامنية، تولى قاضي التحقيق استجوابه، وفي ضوء هذا الاستجواب، اصدر مذكرة التوقيف الوجاهية في حقه.

وفي ٢٠ نيسان ١٩٩٤، فتح ملف جريمة اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته بعد توافر ادلة ومتهمين.

وفي ٢١ نيسان طوقت مجموعة من الدبابات مقر اقامة جعجع في غدراس وبعد ساعة سلم الضابط المسؤول عن القوة المحاصرة الى جعجع مذكرة الاحضار واقتيد جعجع الى وزارة الدفاع الوطني وبدأت التحقيقات معه على مختلف التهم المسندة اليه كقائد لـ«القوات» الا انها لم ترس في النهاية الا على قضيتي تفجير كنيسة «سيدة النجاة» واغتيال المهندس داني شمعون وعائلته.

إعداد: راوية بعلبكي

الحص يرد على نعيم:
يطعن بحكومة التزم بقراراتها

رد الرئيس الدكتور سليم الحص امس على وكيل قائد «القوات اللبنانية» المنحلة سمير جعجع الموقوف في قضيتي تفجير كنيسة سيدة النجاة واغتيال داني شمعون وعائلته، الدكتور ادمون نعيم الذي اعتبر قرار احالة جريمة اغتيال داني شمعون على المجلس العدلي صادراً عن حكومة غير قانونية، فقال الرئيس الحص:

قال الدكتور ادمون نعيم، في معرض دفاعه عن الدكتور سمير جعجع، ان قرار احالة جريمة اغتيال داني شمعون على المجلس العدلي، صادر عن حكومة غير قانونية وغير دستورية، وان كل الاعمال التي قامت بها السلطات بعد الحل المزعوم لمجلس النواب من قبل العماد ميشال عون تعتبر مستندة الى اسس لا دستورية، وبالتالي باطلة بطلاناً مطلقاً.

ولما كنت رئيساً للحكومة التي تحدث عنها الدكتور نعيم، فانني اود لن اشير الى ما يأتي:

أولاً: ان الدكتور ادمون نعيم في قوله هذا لا يطعن فقط في شرعية حكومتي التي احالت جريمة الاغتيال على المجلس العدلي، وانما يطعن عملياً في اتفاق الطائف وفي التعديلات الدستورية التي انبثقت منه، وفي انتخاب رئيس الجمهورية وفي جميع الحكومات التي تألفت في عهده.

ثانياً: كان الدكتور ادمون نعيم في عهد الحكومة التي يطعن اليوم في شرعيتها حاكماً لمصرف لبنان، وكان يتعاون مع تلك الحكومة ويلتزم قراراتها ويلبي طلباتها، وفقاً لقانون النقد والتسليف. فماذا يقول الدكتور نعيم عن نتائج اعماله كحاكم لمصرف لبنان في عهد تلك الحكومة؟ وكيف ارتضى لنفسه التعامل مع حكومة يطعن في قانونيتها ودستوريتها؟

ثالثاً: يطلق الدكتور نعيم على حكومتي صفة الحكومة الواقعية. فاذا كان هذا صحيحاً وهو ليس كذلك، فلماذا يقبل قرارات من هذه الحكومة ويرفض قرارات اخرى؟».

واكيم في ندوة حول الاستقلال:
الوطن كله في خطر

عقد النائب نجاح واكيم ندوة في الجامعة اللبنانية - كلية الاداب الفرع الاول، حول الاستقلال، حضرها عدد من اعضاء الهيئة التعليمية والطلاب.

واشار واكيم في مستهل كلمته الى المتغيرات العالمية التي اثرت بلبنان والمنطقة، والتدخلات الاجنبية وتحريك الغرب للطوائف اللبنانية.

وقال «ان لبنان شهد بعد الاستقلال تحولات اجتماعية وعرف تطوراً ثقافياً واجتماعياً دون ان تتطور النخبة السياسية القائدة للبلد، «وحينما كنا في الجامعة كنا نتظاهر ونرفض وكان هدف حجارتنا هو الاقطاع السياسي، وكان هناك انفصام بين الشعب والدولة».

ورأى ان الحرب في لبنان اشتعلت بقرار خارجي ولكن ما كان لها ان تستمر لو لم تكن التربة اللبنانية قابلة لمثل هذه الفتنة ولمدها باسباب الاستمرار، وكان من ضمن العوامل المساعدة لانتشار الحرب هذا الانفصام بين الناس والدولة، بمعنى الطبقة السياسية التي تشكل مؤسساتها.

وتابع ان النخبة التي نشأت من الجامعة اللبنانية لم تستطع قيادة الشعب الى وضع افضل، اي الى الثورة عوضاً عن الحرب الاهلية، وحل في الغالب الرعاع مكان الاقطاع، والدولة الحالية هي دولة تلك الحرب والسلام الذي كنا نأمل به لم نعش فيه».

ورأى ان اتفاق الطائف صيغة مملاة علينا تحت تهديد الحرب، بهدف اعادة انتاج النظام اللبناني بصورة جديدة تتلاءم مع النظام الاقليمي الجديد، والاستقلال لا يعني بالضرورة الحرية، واليوم لا تزال المسافة التي تفصلنا عن الحرية كبيرة، وهم كل يوم يزيدون القيود التي تكبل تطور الشعب اللبناني.

وقال: نحن نعاني من ازمة، ونسمع عن معارضة تطالب ببعض الامور، ونرى ابتعاداً دائماً ومزدوجاً من قبل الحكم والمعارضة عن السؤال حول ماهية الحكم، ومشروعه السياسي الذي يعبر عنه عبر الاتفاق

واكيم متحدثا

والموازنات.

واعتبر ان الصراع بيننا وبين اسرائيل لم ينته ولن ينتهي، ولكنهم بواقعيتهم هم سيكون الصلح، وهل سيكون ذلك نهاية المطاف وهل كل ما تريده منا اسرائيل هو مجرد ورقة موقعة. ان اسرائيل تريد اعادة بناء البنى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بما يناسبها ونحن سندفع ثمن المشاريع التي لا نحتاجها، لتستخدمها هي».

اضاف: ان الوطن في خطر شديد، وليس الاستقلال وحده بل وجود لبنان ككل، والذين ارتضوا ان يكونوا في مواقع المسؤولية هم في الحقيقة مجرد ادوات في مشروع اجنبي، وازاء كل ذلك لا بد لن نبدأ من جديد، عبر العمل السياسي لانقاذ كل الوطن، وايجاد قيم ومثل جديدة بعد ان حولوا كل شيء الى سلعة.

وختم بالقول: اننا وبعد نصف قرن من الاستقلال لا نزال في دولة غير سيدة، لكن هذا العالم لا يعرف قوى مطلقة، وان شعباً لا يعرف الهزيمة في داخله لا يمكن ان ينهزم.

ودار بعدها حوار بين واكيم والحضور حول مختلف القضايا السياسية والاجتماعية.

الادعاء على قاتل

ادعى امس النائب العام الاستئنافي في الجنوب القاضي جميل بيرم، على احمد رضا ياسين من بلدة قانا مواليد ١٩٣٠، لإقدامه على قتل زهرة جميل عطية سنداً الى المادتين ٥٤٩ عقوبات و٧٢ اسلحة. واحاله على قاضي التحقيق الاول في الجنوب كلود كرم الذي اصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه. وكانت زهرة ٥٠ عاماً وجدت مقتولة بتاريخ ١٨/١١/١٩٩٤ وعثر عليها في منزل مهجور في بلدة حناويه (صور) وقد تعرضت جثتها لطعنات سكين حادة سببت تمزقاً في الكبد والامعاء والطحال والشريان الابهر على مستوى البطن نتج عنه نزف حاد ادى الى وفاتها واكتشفت جثتها بعد يومين من تاريخ القتل.

وذكرت مصادر قضائية ان رئيس المخفر ومعاونيه اكتشفوا الجثة، واعترف المتهم احمد بما اسند اليه.

ذكرى الاستقلال في الداخل والخارج
إستقبال وندوات وبيانات

الصلح متحدثا في دار الندوة ويبدو الرئيس الحص والنائبان الزين وعبد الرحمن وبشور والامين وعبد الخالق وعيتاني وبعض الحضور (عاصم شعيب)

اقيم في «دار الندوة» امس حفل استقبال في الذكرى الحادية والخمسين للاستقلال والعيد السادس للدار، حضره الرئيسان سليم الحص وامين الحافظ والوزير ماغوب دمرجيان والنواب: علي الخليل، عبد اللطيف الزين، سامي الخطيب، جوزف مغيزل، فؤاد السعد، عبد الرحمن عبد الرحمن، ومحافظ بيروت نقولا المعلوف، ومفيد الخليل ممثلا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى انعام رعد.

وكان في استقبال المدعوين رئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح والنائبان بشارة مرهج وعصام نعمان وغيرهما من اعضاء مجلس ادارة الدار.

والقى الصلح كلمة في المناسبة قال فيها، ان الاستقلال اللبناني انما ولد وتعزز بفضل وحدة اللبنانيين وروحية التضحية وارادة الاستقلال عند قادته والمناضلين من اجله، وبفضل تماسك الموقف العربي ولا سيما المصري والسوري في مساندة المعركة الاستقلالية اللبنانية.

ورأى ان علة هذا الوطن هي في ان اضعاف دولته وحرفها عن مهماتها وافسادها جاء بعد محنة طويلة طالت انسانه ومؤسساته واحزابه. وجرى ذلك على نطاق واسع حتى لكأنما اريد به تغيير المنطقة العربية كلها ووجهها الحضاري ومؤسساتها ومنظومة قيمها انطلاقاً من تغيير لبنان وانسانه.

واكد ان حلف الثقافة والحرية هو الذي جعل من لبنان مخيفاً لبعض الجهات الداخلية والخارجية التي تقوم على الجهل والاستبداد. فليكن هذا الحلف بعد الحرب القاسية والسلم الغامض مصدر امل للبنان والعرب في مواجهة كل انواع التشويه لحياتنا وهويتنا ومستقبلنا.

وفي المناسبة، دعت «ندوة العمل الوطني» الى حوار مفتوح بعنوان «نحو تجديد الحياة السياسية في لبنان»، يعقد الساعة العاشرة صباح غد السبت في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

تبدأ الجلسة الاولى بكلمة لرئيس الندوة الدكتور سليم الحص، يليها المحور الاول بعنوان «الطائف على محك التجربة» للدكتور عصام سليمان. المحور الثاني بعنوان «دور المجلس النيابي في صنع الحياة السياسية» للنائب عصام نعمان ويدير الجلسة الاولى هاني فاخوري. ثم حوار مفتوح يديره الدكتور انطوان مسعد.

ويتحدث في الجلسة الثانية - ومحورها الاول بعنوان «تجديد الحياة الحزبية وتنشيط مؤسسات المجتمع المدني» محمد كشلي، ويديرها بول الاشقر.

ويتكلم جورج ناصيف في المحور الثاني وعنوانه «علاقات لبنان الخارجية ودور لبنان العربي» ويلي الجلسة حوار مفتوح يديره جهاد الزين.

واقام «اتحاد الشباب الوطني» ندوة في مقره في رأس بيروت.

بعد النشيد الوطني اللبناني، وكلمة مدير الندوة عدنان برجي، تحدث عضو المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية رشيد القاضي، فاكد اننا امام مهمة انشاء دولة جديدة لوطن متجدد، وان مواجهة التطبيع تبدأ ببناء الدولة.

وتلاه رئيس «الاتحاد» جهاد سقلية فاعتبر ان الاستقلال الذي يؤمن به الشعب لن يتحقق الا من خلال انتخابات نيابية حرة ونزيهة وبانتخاب رئيس الجمهورية من الشعب مباشرة، وفي حكومة اختصاصيين.

وفي صيدا، اقامت مدرسة الفنون الانجيلية حفلاً شارك فيه رئيس المدرسة جميل اليازجي الذي القى كلمة عن الاستقلال.

واصدرت هيئة علماء جبل عامل بياناً لاحظت فيه ان الاحتفال بالاستقلال يأتي في وقت ارضنا مغتصبة وسماؤنا مستباحة ومياهنا الاقليمية سليبة ومؤسساتنا مرهونة.

في الخارج

اقامت بعثة لبنان في جنوبي افريقيا حفل استقبال شارك فيه وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة الموجود في جوهانسبورغ في زيارة خاصة. ومثل حكومة جنوبي افريقيا وزير الطاقة والثروة المعدنية بيك بوتا، ومدير وزارة الخارجية ووزراء ونواب وسفراء عرب واجانب.

وتليت في اثناء الحفلة برقيتا تهنئة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الخارجية فارس بويز تؤكدان وجوب تمتين الروابط بين لبنان المقيم ولبنان الانتشار وتعزيز وحدة الصف والالتفاف حول البعثة.

والقى رئيس بعثة لبنان في جنوبي افريقيا شربل اسطفان كلمة في المناسبة.

تهانٍ للهراوي

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي برقيات تهنئة بعيد الاستقلال من رؤساء: الجزائر الامين زروال، جنوب افريقيا نلسون مانديلا، تركيا سليمان ديميريل، البرتغال ماريو سواريز، يوغوسلافيا زوران ليليتش، غانا جيري رولنغز والمالديف مأمون عبد القيوم.

كما تلقى برقيتين في المناسبة من امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وولي العهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

كما ابرق مهنئاً الرئيس الجديد للحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ مسعد حجل.

التحقيق في وفاة بائع اليانصيب

طرابلس - «السفير»:

تابع قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر امس تحقيقاته بشأن وفاة بائع اليانصيب حسن علي بعدما رفضت بعض المستشفيات في طرابلس استقباله اثر صدمه من قبل احدى السيارات في منطقة البداوي. فتسلم تقريراً من الطبيب الشرعي الدكتور شفيق صافي حول شغور او عدم شغور سرير في غرفة العناية الفائقة في مستشفى النيني ليلة الحادثة وقرر اجراء مقابلة يوم الاثنين المقبل بين الموقوف المشرف التمريضي في مستشفى البيسار محمد المصطفى والطبيب الشرعي ورئيس مخفر الميناء المعاون اول محمود الشيخ اللذين توليا مرافقة المريض اثناء تجواله على المستشفيات.

مهرجان سياسي في ذكرى شهداء غزة

تقيم الاحزاب والقوى اللبنانية والفصائل الفلسطينية مهرجاناً سياسياً احياء لذكرى شهداء غزة عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في المركز العربي في مخيم برج البراجنة.





الدفعة السادسة من المجندين


تحية العلم

احتفل امس في معسكر خدمة العلم في الوزوار في بعبدا بتخريج الدفعة السادسة من مجندي خدمة العلم الذين انهوا دورتهم التدريبية في المعسكر.

وترأس الاحتفال قائد المعسكر العميد الركن ميشال ابو رزق، وحضره عدد من ضباط الجيش وذوو المتخرجين.

والقى ابو رزق كلمة قال فيها: ان الشعب اللبناني الذي ناضل من اجل الرقي منذ القدم والذي قاوم الانتداب باصرار، والذي ثابر بعد الاستقلال من اجل بناء دولة قوية، كان الوازع المحرك لكل انجازاته رغبة ابنائه العقيقة في الحرية والكرامة والانعتاق، انعتاق الانسان الفرد. فاستقلال الوطن وبناء الدولة القادرة ضروريان لكي يسعد المواطن وينعم بالسلم الاهلي، والعيش الكريم، ويحقق انسانيته بعمق. والجيش، وانتم جزء اساس منه، عماد هذا الوطن والركيزة الاساس للدولة، وصمام الامان لدرء اخطار التفكك والوهن، وضامن للمسيرة نحو التقدم والمناعة. فلن نبخل بالكد والبذل فلهما علينا حبنا للوطن ونداء الواجب.

وقال: ان العبرة من الحرب التي جرت على ارض لبنان، هي انه اذا كان نيل الاستقلال صعباً فان المحافظة عليه اصعب بكثير، وهنا يكمن الدور المقدس للجيش الذي تنتمون اليه وهو ان يستمر في زرع الامل والفرح في النفوس وان يظل دائماً الزارع الذي يلقي بذاره بشجاعة ورجاء.

اجتماع لـ «الوفاء» ومجلس الإنماء لتسريع الأعمال في الضاحية

جال النائب علي عمار امس على ورش الاعمال في الضاحية الجنوبية، بدءاً من كورنيش الغبيرة فالصياد، مروراً بسوق معوض وجامع العرب في برج البراجنة، حيث اطلع على الاشغال الجارية.

وصرح عمار اثر الجولة ان مشروع انماء الضاحية هو جزء من الحق الطبيعي لابناء المنطقة، ولكن هؤلاء فوجئوا بأن ورش الاعمال في الضاحية عرضة للتحول الى كارثة تطال ارزاقهم وصحتهم وانتاجهم على كافة الصعد والمستويات.

واوضح انه قلهثت بشكل جلي العشوائية التي هي سمة المشرفين على الاعمال. فهناك غياب للدراسات والتصاميم وفقدان التنسيق بين الاجهزة والمؤسسات والشركات وغياب الصيانة للمقومات الخدماتية، فضلاً عن غياب الكهرباء والمياه والهاتف.

واعلن عمار عن تحميل السلطة الاجرائية نتيجة الخسائر التي حصلت في الضاحية، داعياً الى الاسراع في انجاز الاعمال ومحاكمة المسؤولين عن التباطؤ والاهمال.

وعقد امس اجتماع ضم الكتلة الوفاء للمقاومة، وحضره النواب علي عمار ومحمد فنيش ومحمد ياغي، وضم مدير المركز الاستشاري لمجلس الانماء والاعمار مصطفى فواز والاستشاريان زياد اسماعيل وغسان بسام وممثل شركة «تكن» حليم حمد وعن شركة «كينترا» حسيب الريس ورفيق الجردي.

وبحث الاجتماع في الاعمال والخطوات في الضاحية الجنوبية. وطالب نواب الكتلة من الشركات المنفذة التقيد بالمواصفات والخرائط وعدم التباطؤ والتلكؤ في التنفيذ.

السفارة الإيرانية تنفي مقتل ديبلوماسييها المخطوفين

صدر عن سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية البيان الآتي:

«تعقيباً على النبأ الذي اوردته مؤخراً بعض الصحف اللبنانية نقلاً عن صحيفة كيهان الايرانية حول ما زعم عن مصرع الديبلوماسيين الايرانيين الاربعة المخطوفين منذ عام ١٩٨٢، يهم سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت ان تؤكد ان ما ورد في صحيفة كيهان الايرانية بهذا الخصوص لا يعبر الا عن الصحيفة ولا يعكس الا احدى الروايات الضعيفة المحتملة حول مصير الديبلوماسيين الايرانيين المخطوفين.

وعليه فإن السفارة إذ تنفي هذا النبأ تؤكد من جديد واستناداً الى احدث معلوماتها ان الديبلوماسيين المخطوفين ما زالوا على قيد الحياة».

خبراء من لبنان وإسبانيا وفرنسا يطرحون حلولاً لأزمة نفايات الفيحاء

طرابلس - «السفير»

نظم اتحاد بلديات الفيحاء امس ندوة قدم خلالها الخبراء «خطة معالجة النفايات في مدن الفيحاء» طرابلس - الميناء والبداوي التي تم وضعها بالتعاون مع مدينتي مرسيليا وبرشلونة وذلك في مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي بحضور مدير عام وزارة الشؤون البلدية والقروية جان خوري ممثلاً الوزير سليمان فرنجية، رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، رئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين، وعدد من الشخصيات الشمالية والمهتمين بشؤون النفايات والبيئة.

في البداية تحدث منقارة الذي عرض لمشكلة النفايات في مدن الفيحاء، والحلول الممكنة علمياً لمعالجتها وما هو الحل الذي سيعتمد في المدى البعيد والقريب.

وتلاه مدير العلاقات الدولية في مدينة مرسيليا كالفاس الذي عرض بشكل سريع لبرنامج MED-URBS الذي تكفل بتمويل وضع الدراسات لخطة معالجة النفايات، واكد ان طرابلس قدمت كل تعاون من اجل وضع دراسة كاملة ووافية عن هذه المشكلة.

ثم عرض المهندس سؤدد رعد مشكلات النفايات الصلبة في الفيحاء فقال انها عديدة وتعود في مجملها الى قصور في التخطيط والبرمجة والتحويل والى مستوى متدن من الوعي على الصعيدين العام والخاص ومن ابرز المشكلات: عدم كفاية الادوات والاساليب لتغطية عملية الجمع، وقلة اليد العاملة، وفقدان الآليات التقنية والمستوعبات نوعاً وكماً، وعدم فرز النفايات بعد جمعها، ووجود نفايات مبعثرة بين الابنية، وعدم وجود مستوى من الوعي البيئي عند المواطن اضافة الى مشكلة اتخاذ البحر كمكب لنفايات اتحاد البلديات والتي تتجسد بتلوث مياه البحر واحتراق النفايات نتيجة تفاعل كيميائي لا سيما في فصل الصيف.

وقال: يجب اعادة النظر في القوانين والانظمة المتعلقة بأمور النفايات بحيث تأتي مواكبة لمتطلبات العصر الحديث.

بعد ذلك تناول الخبير فيدال ريباس (من برشلونة) الحل المطروح للم والجمع فأكد على ضرورة وضع المستوعبات في الطرق وفي الاسواق والمستشفيات وتخصيص آليات حديثة لرفعها. لان ذلك يوفر وقتاً كبيراً في عمليات لم وجمع النفايات. واقترح ان يصار الى اقامة كاراج خاص للسيارات والآليات الخاصة بالنفايات ليتم اصلاحها بشكل فوري.

كما تحدث الخبير باربال (من برشلونة) حول «تقييم الحلول الممكنة لمعالجة النفايات» فطرح ثلاثة حلول وهي: المكب المراقب لجهة مراقبة النفايات عند وصولها ووزنها وفرزها، واعادة تصنيع الزجاج والبلاستيك والمعادن وطمر النفايات المتبقية على طبقات.

- التخمير: حيث يتم فصل المواد العضوية، واستعمال الاسمدة الناتجة عن التخمير في الزراعة والجنائن والاحراج واعادة تصنيع الباقي وحرق الرواسب. واكد ان حوالى ٦٠٪ من النفايات التي تدخل الى المكب لا يمكن تسميدها لذلك يجب ان تطمر او تحرق.

- الحرق المراقب: حيث يتم حرق مراقب للنفايات المنزلية اما بالبخار او بالكهرباء وامكانية استعمال البخار في توليد الطاقة وان يستعمل خبث المعادن لاستعمالات اخرى او تطمر.

ثم تحدث الخبير كاديون (من مرسيليا) فتناول «الحلول المطروحة لمعالجة النفايات» واكد ان هناك حلولا ملائمة للفيحاء، واشار الى ان تقنية الحرق تقنية جيدة للتخلص من النفايات ولكنها مكلفة جداً. كما ان تقنية المكب تحتاج الى فسحة كبيرة وواسعة لتتراكم فيها النفايات على مدار السنوات وتحدث عن امكانية انشاء مكب مراقب من خلال ردم البحر او بالتالي انشاء محرقة، مشيراً الى ان اعادة تأهيل المكب الحالي هي تقنية جيدة تسمح بإنشاء مكب مراقب من خلال اعادة تأهيله وانشاء سد لرد الامواج.

في الختام تحدث العميد منقارة فأكد انه لا يوجد حل مثالي لمعالجة النفايات لأي مدينة في العالم وهناك عدة حلول ولكل واحد منها حسناته وسيئاته والمهم ان نعرف كيف نختار الحل الذي يناسب مدينتنا على ضوء المعطيات الموجودة فيها.

والحل الافضل لمدينة طرابلس هو ان نضع النفايات ضمن مكب محاط «بسنسول» في البحر وما سنفعله حالياً في المرحلة الاولى يخدم ثلاث او اربع سنوات ونحن قمنا باتصالات مع البنك الدولي ومع الدائرة المسؤولة عن تمويل المشاريع في الشرق الاوسط واجتمعنا معهم وبعد المناقشات والبحث اقتنع البنك الدولي ورصد مبلغ مليون و٣٠٠ الف دولار وضعها بتصرف مجلس الانماء والاعمار لتنفيذ هذا المشروع.

سعادة يوضح خلافه مع مقبل

عقد النائب سليم سعادة ندوة صحافية في مجلس النواب اثر انتهاء الجلسة النيابية العامة امس تحدث فيها عن موضوع النفايات السامة موضحاً ما جرى بينه وبين وزير البيئة سمير مقبل خلال اجتماع لجنة الزراعة والبيئة النيابية.

ورأى سعادة ان الخبر المتداول في الصحف ليس متطابقاً كلياً مع الحقيقة، مضيفاً «ان كل الذي حصل هو ان وزير البيئة سمير مقبل قام عن كرسيه غاضباً بعض الشيء ومنفعلا واتجه نحوي، اما انا فبقيت جالساً ولم احرك ساكناً. وعندما اصبح فوقي ادرت وجهي باتجاهه وسألته: اتريد ان تضربني؟ عندها اجاب: كلا.

وعلى اثر ذلك غادر الاجتماع برغم اصرار رئيس اللجنة والاعضاء على بقائه».

تدشين مبنى وزارة البيئة

الحريري: المواطن والصناعي مسؤولان أولاً




مقبل وأركان الوزارة والضيوف امام المقر الجديد (محمد حيدر)

أكد رئيس الحكومة رفيق الحريري أن الدولة اللبنانية والحكومة تبذلان جهدهما للمحافظة على البيئة، داعيا المواطنين الى التعاون وعدم رمي «لفافة السندويش في الشارع» والصناعيين الكبار الى عدم تعريض كل البيئة للتلوث. فيما قدم وزير البيئة سمير مقبل ما يشبه كشف حساب بأعمال الوزارة منذ تسلمه حقيبتها.

جاء ذلك في خلال حفل تدشين مبنى وزارة البيئة في منطقة انطلياس بحضور الوزراء: مخايل ضاهر، شاهي برصوميان، محمود أبو حمدان، عادل قرطاس، والنواب: بيار حلو، جاك جو خادريان، روبير غانم، حبيب حكيم، رياض أبي فاضل، نسيب لحود، أوغست باخوس، وخاتشيك بابكيان ومتروبوليت بيروت للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة وسفراء المغرب محمد فرج الدكالي، فرنسا جان بيار لافون، روسيا غينادي ايليتشيف، المانيا وولفغانغ ايريك ومحافظ جبل لبنان أمين حمود، القائم بأعمال السوق الأوروبية في لبنان هارولد كول، وعدد من العاملين في الحقل البيئي والاعلامي.

والقى مقبل كلمة أشار فيها الى ان الهم البيئي «يفرض توازنا بسيطا بين نزعة الانسان الى الجمال وسعيه الدؤوب الى نمو مستمر».

وقال ان المبنى الذي يتم تدشينه سيفسح في المجال لزيادة الفاعلية في عمل الوزارة وتنظيمه على وجه اكمل، ومواجهة المعضلات البيئية على انواعها حفاظا على سلامة الوطن ورفاه الحياة فيه.

اضاف: وقد قطعنا شوطا طويلا في هذه الطريق فأجرينا مسحا شاملا لكل التشريعات التي تمت الى البيئة بصلة بهدف صياغة قانون متكامل وحديث للبيئة يتلاءم مع عراقة تشريعنا، واستصدرنا مرسوما ينظم هيكلية الوزارة وآخر لحماية رمول الشواطئ وقرارا بتحديد ثوابت ملوثات الهواء والمياه والأرض، ومرسوما لضبط انتقال المقالع والكسارات ومحافر الرمول، تفرض لأول مرة دراسة كاملة لمعالجة النفايات.

وتابع: سنتابع مسيرتنا لمواجهة النفايات الصناعية بالتعاون مع صناعيي لبنان وفريق من خبراء المجموعة الأوروبية، علما باننا انجزنا في هذا المجال الدروس الأولية الهادفة للتحكم بنفايات اثنين وعشرين الف مصنع تعمل في البلاد.

وأشار الى انه منذ توليه حقيبة وزارة البيئة كان رهانه على التوعية البيئية حيث تم وضع بروتوكول مشترك مع وزارة التربية، ايمانا بأن حماية البيئة مرتبطة بوعي المواطن.

ورأى الحريري في كلمته ان على الحكومة مسؤولية في حماية البيئة، ولكن هذه المسؤولية بمفردها لا يمكن أن تحافظ على البيئة اذا لم يتعاون الناس معها، بدءا من عدم رمي لفافة السندويش في الشارع، الى الصناعيين الكبار الذين يمكن أن يساهموا في تلوث البيئة بشكل خطير، وبغير هذا التعاون لا يمكن أن يصبح لبنان بلدا نظيفا ولا يمكن أن يدعي الشعب اللبناني انه شعب متحضر.

أضاف: إن الدولة اللبنانية والحكومة تبذلان جهدها للمحافظة على البيئة ولكن ذلك يلزمه تعاون كبير من كل المواطنين بجميع فئاتهم، متمنيا ان «يتعاون الشعب اللبناني للوصول الى بيئة نظيفة وهواء نظيف والى التخلص من المناظر التي تؤذي كل واحد منا كيفما كانت وجهته».

وقال: آمل أن يبذل الوزير مقبل المزيد من الجهود التي يقوم بها، ونحن نشكره على ما قام به حتى الآن، وآمل كذلك من المصانع الموجودة التي تساهم مساهمة فعالة في تلوث البيئة ان تتبع التعليمات التي تعطيها وزارة البيئة، والا فإن الحكومة ستكون شديدة جدا مع المخالفين، لأن الجميع أعطوا الوقت الكافي لتنظيم مصانعهم حسب المواصفات العالمية والتي تطبق في جميع أنحاء العالم.

وختم بالقول: لا نستطيع أن نترك لبنان عرضة للتلوث بسبب بضعة أشخاص يستفيدون من التسهيلات الموجودة.

وأقيم بعدها حفل كوكتيل للمناسبة.

صندوق المهجرين وجرس بافلوف

الصناديق انواع، أقدمها صندوق العهد وآخرها صندوق المهجرين. وبينهما صناديق عربية كصندوق التنمية والدعم، وفولكلورية كصندوق جهاز العروس، وادارية كالصندوق التعاوني والتعاضدي والاسكاني. اضافة الى صناديق كانت تفرّج عنا الضيق كصندوق العجائب والاغاني والاماني.

وقد يأتي زمن يصبح فيه لكل هيئة وادارة ومؤسسة ومشروع صندوقه الخاص طالما ان التجربة كانت اكبر برهان على تعدد فوائد امثال هذه الصناديق.

الاان الفرق كبير بين صندوق المهجرين الرسمي - اذا صح التعبير - وصندوق المواطنين الشعبي (صندوق الفرجة). كان هذا الاخير يدور في الاحياء ويأتي البيوت من ابوابها فيتجمهر الناس حوله. وهؤلاء صاروا يتزاحمون عند ابواب الصندوق الاول بالمناكب فيشاهدون نجوم الظهر - في حين كانوا يتزاحمون عند شبابيك صندوق الفرجة ليشهدوا نجوم الفروسية والبطولة والشجاعة والجمال أمثال عنتر ابي الفوارس وابي زيد الهلالي والحلوة عبلة - ليتها عيونها ما تبلى - وكانوا يدفعون الملاليم مقابل هذه المتعة فصاروا يقبضون الملايين من الصندوق الرسمي ويقال - والله أعلم - ان منهم من قبض مثنى وثلاثا ورباعا. ومنهم من ينتظر ليكشف الله عنه الغطاء، فيدرج اسمه في كشف المحظوظين فيصيبه من صندوق - قفير - النحل لحسة عسل لا ابرة لسع - لاحظ ان لسع هي معكوس عسل - والضد يظهر حسن الضد. وقانا الله شر العسل واللسع.

إذا كانت الصناديق تخفف الضيق، فإن لها من السيئات ما لا عين رأت ولا اذن سمعت. فقد تعوّد البعض على الاتكالية - ومات ادراك ماهيه - وترك العمل المنتج والاقتصار على ملاحقة كشوفات الصندوق من مالك الى مالك الى قابض. واللجوء الى الوساطات وتبادل الاتهامات. ولكن صار للصندوق الكثير من الكرامات تدل عليها علامات. أهمها فعل الصندوق في النفوس. فإذا ذكر امام القوم لمعت عيونهم وخفقت قلوبهم وارتعشت جفونهم وسال لعابهم وساورتهم احلام اليقظة وتلمظوا على حد قول المثل الشعبي: من اعتاد على خبزك كلما شافك تلمظ. وفقا لما سبق لبافلوف ان جرّبه على الكلب. فقد كان كلما اراد ان يطعمه أسمعه رنين الجرس فاعتاد الكلب على افراز العصارة المعدية كلما رن الجرس ولو لم يترافق ذلك مع تقديم الطعام.

في العشرينات لحّن سيد درويش اغنية لبديع خيري بعنوان «دنجا دنجا» تتضمن ألفاظاً سودانية (جالت بدل قالت - اهمد بدل احمد) اشار فيها الى ان الاهمية لمفتاح الصندوق وان الفوقاني مخطئ اذا ترك التحتاني. قال:

«جالت لي خالتي اما اهمد — كلمايه في منـلايه
سرقوا الصندوق يا مهمد — لكن مفتاحو معايه
نهر النيل راسه في ناحيه — رجليه في الناحية الثانية
فوجاني يروحو في داهية — اذا كانوا يسيبوا التهتاني»

لطيف عبده

مطلوبان

صدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة ما يلي:

تعمم المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي رسمين شمسيين الاول للمدعو ابراهيم محفوظ مجهول باقي الهوية والثاني للمدعوة: اركا مالا مونجاليكا من التابعية السيريلانكية، وهما من افراد عصابة اقترفت العديد من جرائم السرقة على الاراضي اللبنانية.

يطلب من المواطنين الذين يعرفون شيئاً عن صاحبي هذين الرسمين او محل اقامتهما الاتصال او الحضور الى اقرب مركز لقوى الأمن الداخلي مساهمة لإلقاء القبض عليهما واجراء المقتضى القانوني بحقهما.

محفوظ

مونجاليكا

هكذا عند الأصل

في افتتاح الأسبوع الثامن لبطولة الدرجة الأولى

لقـاء «الأهـلاويـين» ينتهي صرباوياً بإصابتين

كتب ربيع ابو شقرا

رفع فريق الاهلي صربا رصيده الى تسع نقاط بافتتاح الاسبوع الثامن لبطولة لبنان بكرة القدم للدرجة الاولى بعد فوزه على الاهلي صيدا وبإصابتين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت امس على ملعب بلدية برج حمود في جو غائم وامام جمهور قليل.

قدم الفريقان عرضا متوسطا وسريعا لم يخل من الرتابة والعقم وسوء انهاء الهجمات لكن الفعالية هي التي ميزت الفريق الصرباوي عن نظيره الصيداوي وجعلته يخرج وفي جعبته ٣ نقاط ثمينة ومهمة.

تبادل الفريقان السيطرة الميدانية حتى ان كمية الهجمات الصيداوية فاقت الهجمات الصرباوية لكنها اصطدمت بعاملين رئيسين حالا دون الوصول الى الهدف وهما سوء انهاء الهجمات ومتانة خط الظهر الصرباوي وبراعة الحارس الدولي السابق علي رمال.

وكان جمال شعبان أنشط العناصر الصيداوية واكثرها خطورة على المرمى اضافة لأدهم ياسين وحسن خاسكيه فيما كان الدفاع بحالة يرثى لها وخاصة في الشوط الاول.

وتميز الفريق الصرباوي بسرعة الاداء واللياقة البدنية التي ظهرت بوضوح على مدار الشوطين وخاصة في الشوط الثاني حيث دافع الفريق برمته وهاجم بالطريقة عينها. وبرز في صفوفه المهاجم «النفاثة» منصور اسطفان وجهاد نخول وجوني بطرس.

فرض الاهلي صربا سيطرته في بداية اللقاء واستطاع احداث ثغرات كبيرة في خط دفاع الاهلي صيدا رغم وجود اللاعب الروسي اليك تشيشيكا. ونتج عن رجحان الكفة الصرباوية افتتاح التسجيل في الدقيقة ١١ عندما حول منصور اسطفان كرة عرضية الى داخل منطقة الجزاء حيث قابلها جهاد نخول بتسديدة مباشرة استقرت على يسار الحارس في الزاوية الصعبة (١ ـ ٠).

ولم تكد تمضي سبع دقائق حتى سجل الاهلي صربا اصابته الثانية عندما مرر صلاح نصر كرة عرضية عن اليمين مرت مرور الكرام من امام المدافع الروسي اليك تشيشيكا لتصل الى جوني بطرس المتربص على خط المربع فعالجها بتسديدة قوية ارتطمت بقدم منصور اسطفان المتابع قبل ان تغير اتجاهها وتخدع الحارس الصيداوي وتعانق شباكه (٢ ـ ٠).

ونهض الاهلي صيدا باحثا عن نفسه فهاجم المنطقة الصرباوية وحصل على عدة ركنيات رميات حرة من دون جدوى او طائل. وكانت فرصة الاخطر لجمال شعبان. غير ان الفريق الصرباوي عرف كيف يتعامل مع كل هجمة بالشكل المناسب ويقوم بهجمات مضادة حتى انهى الشوط الاول متقدما ومطمئنا.

وهب الاهلي صيدا في الشوط الثاني هبة رجل واحد وأخذ يحاول بكل جهده تغيير شيء ما في النتيجة ولاحت له فرص عدة لأدهم ياسين وجمال شعبان الدهيني الا انها افتقرت للكثير من مقومات النجاح وفي طليعتها سوء انهائها والارتباك داخل منطقة الجزاء الصرباوية.

ووجد الاهلي صربا في انهماك منافسه بالهجوم فرصة مناسبة للقيام بهجمات مرتدة عبر نجمه منصور اسطفان لم تخل من الخطورة ليتحول الشوط الثاني الى ميدان مفتوح الاحتمالات والمجالات لكن النتيجة وحدها بقيت ساكنة لم تتحرك حتى انتهت المباراة صرباوية النتيجة.

الحارس المتألق علي رمال يتصدى لكرة صيداوية بين ١١ من لاعبي الفريقين (محمد حيدر)

المباراة في سطور

ـ المباراة: الاهلي صربا × الاهلي صيدا.
ـ التاريخ: ٢٤ ـ ١١ ـ ١٩٩٤.
ـ الملعب: بلدية برج حمود.
ـ النتيجة: (٢ ـ ٠) للاهلي صربا.
ـ الحكام: الدولي نبيل عياد وعاونه مصطفى طالب وعزام اسماعيل.
ـ الانذارات: مهدي نصر الدين وستيفان (الاهلي صربا).
ـ نتيجة الشباب: (٩ ـ ١) للاهلي صيدا.
○ الفريقان:

ـ مثل الاهلي صربا: علي رمال وادوار غصان وجورج شقير وغابي عباس وغابي سعادة وستيفان وجهاد نخول (جورج مهنا)، ومنصور اسطفان وصلاح نصر ومهدي نصر الدين وجوني بطرس (عباس يونس).

ـ مثل الاهلي صيدا: خالد الحمصي، واليك تشيشيكا ومعروف نعماني ومحمد زكنون وخالد بديع وحسن وهبي (راضي الحلبي) ومحي الدين الدهيني وادهم ياسين (ابراهيم البابا) وجمال شعبان ومحمود قوام وحسن خاسكيه.

«الإخاء» و«الهومنمن» يلتقيان اليوم

تتابع بعد ظهر اليوم مباريات الاسبوع الثامن لبطولة لبنان بكرة القدم بمباراة واحدة تجمع بين فريقي الاخاء الاهلي ـ عاليه والهومنمن على ارض ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة.

الاخاء صاحب المركز السادس برصيد عشر نقاط (١١ ـ ٨) والهومنمن صاحب المركز السابع برصيد عشر نقاط (٧ ـ ٧).

الفريقان التقيا في الموسم الماضي وتعادلا ذهابا وايابا بالنتيجة نفسها (١ ـ ١).

ويسعى لاعبو فريق الاخاء الى نسيان خسارتهم في الاسبوع الماضي امام الصفاء (٠ ـ ١) ويحاولون ان يعيدوا الصورة الجيدة التي ظهروا بها في بداية البطولة عندما حققوا النتائج المرجوة وسرعان ما تدهور مستواهم بدءا من مبارياتهم مع فريق الراسينغ التي خسروها (١ ـ ٢).

وباستطاعة لاعبي الاخاء ان يبدلوا مرحلة جديدة لتذكير الجماهير بأنهم ما زالوا «الحصان الاسود» للبطولة، طبعا اذا تخلوا عن المزاجية وكثرة الاعتراضات ووضعوا نصب اعينهم الفوز ليس إلا...

اما فريق الهومنمن، فيسعى بدوره لتحقيق نتيجة ايجابية ولا شيء غيرها بعد النتيجة التي انتهت اليها مباراته مع التضامن صور (٢ ـ ٢) في الاسبوع الماضي. ويطمح الهومنمن اليوم للتخلي عن التعادلات للبقاء على مقربة من فرق المقدمة.

ويملك الهومنمن مقومات الفوز المكون من الحارس احمد صقر والدفاع القوي بقيادة كيفورك وخط الوسط بوجود بابكين ماليكيان، ولا ننسى خط الهجوم بفضل تحركات فيتالي آغاسيان.

لقاء «نجماوي ـ نجماوي» على ملعب النجمة اليوم

اعلن نادي النجمة الرياضي انه استعاض عن المباراة المؤجلة في اطار الاسبوع الثامن التي كانت ستجمعه مع الانصار بلقاء تدريبي بين اللاعبين الذين ينضوون تحت لواء الفريق الاول عند الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة على ارض ملعب النادي في محلة المنارة.

واشار النادي الى ان ابواب الملعب ستفتح للجمهور النجماوي وقت المباراة وسيكون الدخول مجانيا للجميع بهدف ابقاء التواصل الايجابي البناء بين الفريق وقاعدته الجماهيرية العريضة.

واوضح النادي أن الجهاز الفني يهدف من اللقاء الى تجربة جميع العناصر التي يضمها الفريق الاول في اطار تنافسي ودي مع اشراك لجميع الذين غابوا في الفترة السابقة ان بداعي الاصابة او لاسباب فنية اوجبتها طبيعة المباريات التي خاضها النجمة في الدوري حتى نهاية الاسبوع السابع وذلك تحت شعار «الفرصة متاحة للجميع والافضل سيأخذ دوره علما ان الفريق النجماوي يضم لاعبين بمستوى متقارب يتجاوز تشكيل فريقين كاملين.

بطولة لبنان للدرجة الثانية

«الأهلي النبطية» يخطف التعادل من «التضامن بيروت» في الوقت القاتل

صور ـ «السفير»:

حافظ فريق التضامن بيروت على صدارته للمجموعة الثانية لبطولة لبنان للدرجة الثانية برغم تعادله مع وصيفه الأهلي النبطية (٢ ـ ٢) الشوط الاول (صفر ـ صفر).

وبرغم محافظته على موقعه فهو لم يستطع ان يحافظ على فوز اضاعه في الدقيقة القاتلة عندما سجل الأهلي اصابتي التعادل في الدقيقتين (٨٨ و٩٠).

جاءت المباراة قوية من الطرفين، فتبادلا الهجمات وكان بالإمكان تسجيل اصابات اكثر لو سمحت ارض الملعب الموحلة التي حدت كثيرا من الفنيات. لكنها لم تحد من تصميم الفريقين على انتزاع الفوز بين المتصدر ووصيفه لتعزيز مكانهما في المجموعة.

كذلك حصل لغط حول اصابة للتضامن لم يحتسبها الحكم بعد كرة لعبها ياسر منصور فتجاوزت الحارس واتجهت الى المرمى فلحقها احد المدافعين وابعدها من على خط المرمى، الا ان عدم وضوح الخط بسبب الامطار حمل الحكم الى عدم احتساب اصابة تضامنية ثالثة.

الإصابات

ـ في الدقيقة ٦٣ سدد ياسر منصور كرة لولبية من فوق الحارس المتقدم فترتد من سقف العارضة لتجد عباس حمدان المتابع فيتبعها ويرسلها الى المرمى الخالي (١ ـ صفر).

ـ في الدقيقة ٨٥ مرر علي مبارك الكرة الى عباس حمدان الذي تقدم بها وارسلها الى الشباك (٢ ـ صفر).

ـ في الدقيقة ٨٨ دربكة امام مرمى التضامن ينهيها محمد شرارة بتسديدة قوية فترتد من صدر الحارس وتعود اليه فيعيدها الى الشباك (١ ـ ٢).

ـ في الدقيقة ٩٠ مرر محمد صفا الكرة الى خضر عياش الذي لعب الكرة بسرعة على يمين الحارس وسجل اصابة التعادل وسط ذهول الجميع.

○ مثل التضامن: بشار عباس (الحراسة المرمى)، علي شاهين، جهاد جابر، حسن حمشو، عصام توسكي، سعيد اليتيم، علي مبارك، وسام حكيم، ياسر منصور، جمال عبد الناصر حامد (خالد الكردي) ومحمد منذر (عباس حمدان).

○ مثل الاهلي: رامي ليزاقي (الحراسة المرمى)، احمد سلوم، حيدر امين، حسن سلوم، احمد اسماعيل، عباس سلوم، حيدر وهبي، محمد صفا، خضر عياش، محمود شرارة (عبد المجيد اسماعيل)، وسام صوما ومحمد شرارة.

قاد المباراة الحكام الدوليون الاردني دحام العقيلات وزهير المصري وعقيف علي حسن.

مباراتا اليوم

تقام في الثانية من بعد ظهر اليوم مباراتان في المجموعة الثانية، فيلتقي فريقا الرياضة والادب الطرابلسي والاصلاح ـ البرج الشمالي على ملعب الثاني في البرج الشمالي.

اما المباراة الثانية فتجمع بين فريقي الشباب طرابلس والشعلة صور على ارض ملعب الرشيد في طرابلس.

الدوري المصري بكرة القدم

الأهلي في ضيافة الإتحاد السكندري والأولمبي يلتقي الزمالك في القاهرة

تفتتح اليوم المرحلة العاشرة من بطولة مصر في كرة القدم بست مباريات هامة يتحدد على اساسها شكل المنافسة في القمة والقاع خلال المراحل المقبلة.

يستضيف الزمالك فريق الاولمبي في القاهرة في لقاء حساس وثأري بين الطرفين. وستكون المباراة حساسة كون الاول يريد ان يواصل عروضه الجيدة في الفترة الاخيرة التي مكنته من الحلول في المركز الثاني بفارق ٦ نقاط عن الاهلي علما انه لعب ثلاث مباريات اقل من منافسه. والثاني يبغي الهروب من الانحدار نحو القاع.

ويسعى الزمالك الى الثأر من الاولمبي الذي تغلب عليه على ارضه وبين جمهوره في الموسم الماضي واضعف فرصه للاحتفاظ بلقب البطولة.

وقد استعد الفريقان جيدا لهذا اللقاء. واكد النمسوي الفريد ريدل المدير الفني للزمالك «انه ليس هناك اي فريق في المسابقة يستطيع ايقاف فريقه».

واضاف: «على الرغم من الارهاق الذي يعانيه اللاعبون وغياب هشام يكن نجم خط الدفاع لنيله انذارين، فان الزمالك سيكون قادرا على تحقيق الفوز في هذه المباراة الصعبة».

وقد خضع الاولمبي الى معسكر مغلق في الاسكندرية منذ امس الاول، وواصل تدريبه المعتاد تحت المطر. وسيحاول الاولمبي تكرار مفاجأة الموسم الماضي وتخطي المحنة التي يمر بها النادي اداريا وفنيا عن طريق بوابة الزمالك. ويبقى الامر معلقا باقدام احمد الكاس ورفاقه لتحديد مصير النادي الجريح.

وفي مدينة الاسكندرية ينزل النادي الاهلي ضيفا على الاتحاد السكندري في اهم واقوى مباريات هذه المرحلة.

وان كانت مباريات الفريقين في الآونة الاخيرة جاءت نتيجتها في مصلحة الاهلي، فان لقاء الغد لن يعترف بحسابات الماضي لان نتيجة هذا اللقاء تعني الكثير بالنسبة لابناء الاسكندرية وطموحاتهم في البقاء ضمن دائرة المنافسة على اللقب.

وتابع فريق الاتحاد السكندري بقيادة مدربه الالماني تيو بوكير تدريبه الاخير على استاد نادي سموحة الذي كان اشبه بمستنقع.

واكد بوكير: «ان غياب نجم فريقه وهدافه احمد ساري عن المباراة سيكون له تأثير محدود على الاداء الهجومي لفريقه الذي يزخر بالمهاجمين الفعالين امثال احمد رجب واشرف عبد الحليم ومحمد فؤاد وغيرهم، واضاف بوكير ان ما يهمه في المقام الاول هو مراقبة مفاتيح اللعب في الاهلي حتى يتمكن من فرض سيطرته على ايقاع المباراة.

ويشارك النادي الاهلي في هذا اللقاء وهو يعلم تماما مدى اهمية نقاطه الثلاث في مواجهة زحف الزمالك الجارف. فقد استعد بدوره بعد ان عاد الى صفوفه جميع عناصره الفعالة وعلى رأسهم هادي خشبة وعلاء عبد الصادق بالاضافة الى تألق حسام حسن في الآونة الاخيرة.

وفي مدينة شبين الكوم يبدأ الصراع على لقاء الجمهورية شبين مع النادي الاسماعيلي واحتج مسؤولو الجمهورية على طاقم الحكام بقيادة عبد الحميد رضوان، وذلك بحجة ان هذا الاخير تسبب في هزيمة الجمهورية امام الاهلي خلال الموسم الماضي بعد ان اضاف نحو عشرة دقائق من الوقت بدل الضائع على المباراة التي تقدم فيها شبين بإصابتين لاصابة واحدة مما جعل الاهلي ينجح في التعادل قبل ان يحتسب له ايضا ركلة جزاء.

وقد اعتذر رضوان نفسه عن ادارة هذه المباراة واستبدل بالحكم الدولي حسن علي.

وفي مدينة المحلة يستضيف بلدية المحلة فريق اسوان في مباراة متكافئة يسعى فيها لتحقيق الفوز هربا من القاع.

وفي مدينة السويس يلتقي منتخب السويس مع اتحاد عثمان فيما سيجمع اللقاء الاخير بين القناة والمصري على استاد قناة السويس بالاسماعيلية بقيادة عبد الحميد رضوان.

وتختتم مباريات هذه المرحلة غدا السبت بلقاء واحد سيقام بين «المقاولون العرب» وغزل المحلة.

الإتحاد الرياضي للجامعات يفتتح موسمه الرياضي

يفتتح الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات موسمه الرياضي الجامعي بإقامة مهرجان الشباب الرياضي يومي الجمعة والسبت المقبلين في القاعة المقفلة للجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت برعاية «شسترفيلد».

ويشمل القسم الاول للمهرجان كرة الطاولة وكرة السلة والشطرنج، وستقام المباريات على الشكل التالي:

* الجمعة ٢٥/١١:

ـ كرة السلة للرجال: الساعة الرابعة: العربية × الاميركية (أ). الساعة الخامسة: اللويزة × هايغازيان (ب). الساعة السادسة: الكلية الحربية × اللبنانية الاميركية ـ بيروت (ج). الساعة السابعة: الكسليك × اللبنانية الاميركية ـ جبيل (د).

ـ كرة الطاولة: تقام اعتبارا من الساعة الخامسة على ان تسحب القرعة في الرابعة والنصف.

* السبت ٢٦/١١:

ـ كرة السلة للرجال: الفائز من (أ) × الفائز من (ب) الساعة العاشرة صباحا، الفائز من (ج) × الفائز من (د)، الساعة الثانية عشرة والنصف، وتقام المباراة النهائية الساعة الرابعة بعد الظهر.

ـ كرة السلة للإناث الساعة الحادية عشرة: الكسليك × اللويزة (أ)، الساعة الثانية الفائز من (أ) × الاميركية، الساعة الثالثة: هايغازيان × اللبنانية الاميركية ـ بيروت، وتقام المباراة النهائية في الخامسة والنصف.

وتبدأ مباريات الشطرنج للذكور والاناث ابتداء الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

فوز الكسندريا الاوكراني على الكهرباء ـ الذوق

في اطار مهرجان نادي المركزية ـ جونيه في كرة السلة، فاز فريق الكسندريا الاوكراني على نادي الكهرباء الذوق (٨٠ ـ ٦٧) الشوط الاول (٤١ ـ ٣٢). قاد المباراة الحكام اللبنانيون بيار عرابيان وسهيل كرم وجوزف يعقليني.

ويلعب الفريق الاوكراني اليوم مباراتين الاولى الساعة الخامسة مع لاسال والثانية الساعة السابعة مع ابناء الخليج جونية.

الدور نصف النهائي لبطولة الأندية الآسيوية

الإتحاد القطري يستضيف الأنصار أسبوعاً والنادي العربي يتكفل ببقية الضيافة

الدوحة ـ «السفير»:

بعد ثلاثة أيام على وصول بعثة نادي الانصار بطل الدوري اللبناني الى الدوحة لخوض غمار منافسات الدور قبل النهائي لبطولة الاندية الاسيوية ١٩٩٤ بدا على الفريق اللبناني المزيد من الاستقرار في ظل تماثل عدد من لاعبيه الى الشفاء من جملة اصابات كانت لحقت بهم ولاحقتهم بقسوة خلال الاسابيع الاخيرة من بطولة الدوري العام اللبناني، خاصة مفتاح اللعب دليفيد تأكيد وجناحه الأيمن محمد المسلماني وجناحه الايسر عبد الفتاح شهاب: في حين تحسن وضع ظهيره الايمن منذر حسين. اما ظهيره الايسر نزيه نحلة فهو لا يزال على رغم العلاج المكثف الذي يخضع له مرتين يوميا على يد طبيب النادي الدكتور يوبيا هوريل بحاجة الى المزيد من الوقت لاكتمال شفائه من الاصابة التي لحقت به خلال مباراة الانصار مع الراسينغ قبل اسبوعين. ويبدو ان الآمال لم تعد كبيرة في امكانية ظهور نزيه نحلة ضمن تشكيلة الانصار في المباراة الاولى على اقل تقدير ضد نادي نيفتشي اوزبكستان يوم الاحد المقبل، وهو مرشح للغياب بالتالي عن بقية مباريات البطولة الاسيوية.

ومن جهة ثانية، وفي ظل اجواء الترحيب البالغ وحسن الضيافة من جانب الاتحاد القطري لكرة القدم الذي استضاف مباشرة بعثة الانصار لمدة اسبوع كامل تسبق التصفيات تحول الانصار ومعه باقي الفرق ضيوفا على النادي العربي مستضيف البطولة، فقد قام الوفد الاداري والفني لبعثة الانصار بزيارة رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم محمد بن همام في مقر الاتحاد مقدما له الشكر والتقدير على مبادرة الاتحاد الاخوية تجاه بعثة الانصار، واهدى رئيس البعثة محمود البدوي درع الانصار التذكاري الى رئيس اتحاد الكرة القطري. واكد محمد بن همام وضع الاتحاد القطري كافة امكانياته تسهيلا لحسن استعداد الفريق اللبناني خاصة على صعيد المقاومة في توفير سبل العلاج الطبيعي للاعبيه المصابين.

ويوالي فريق الانصار تمارينه مرتين يوميا الاولى صباحية في الساعة الثامنة صباحا، والثانية مسائية في الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر. علما بأن الفريق سيعود الى بيروت في الثاني من كانون الاول المقبل.

ومن جهة اخرى، يتوقع أن يصل الى الدوحة مساء غد (السبت) رئيس نادي الانصار سليم دياب وبرفقته عدد من اعضاء مجلس ادارة النادي ليكونوا الى جانب الفريق في استحقاقه الآسيوي الجديد. كما يعقد قبل ظهر غد (السبت) الاجتماع الفني لمدراء الفرق المشاركة في فندق رامادا، مقر اقامة الفرق برئاسة مراقب الدورة العقيد فيليب الشايب ممثلا الاتحاد الآسيوي ومعه جاسم مندي مسؤول الحكام وجورج جوزف ممثل الامانة العامة للاتحاد الآسيوي للمسابقات، حيث سيتم اعتماد لوائح اللاعبين النهائية بمعدل ١٨ لاعبا لكل فريق مع تثبيت الوان الفرق وارقام اللاعبين.

وستجري المباريات وفق البرنامج التالي حسب توقيت بيروت:

التاريخ	الفريقان	الساعة
الاحد ٢٧/١١/٩٤	العربي القطري × الوصل الاماراتي	٤.٣٠
	الانصار × نيفتشي الاوزبكستاني	٦.٣٠
الثلاثاء ٢٩/١١/٩٤	الانصار × العربي القطري	٤.٣٠
	الوصل الاماراتي × نيفتشي الاوزبكستاني	٦.٣٠
الخميس ١/١٢/٩٤	الانصار × الوصل الاماراتي	٤.٣٠
	العربي القطري × نيفتشي الاوزبكستاني	٦.٣٠

رئيس لجنة المسابقات في الإتحاد الآسيوي يوضح كيفية إجراء قرعة المجموعة

تلقت «السفير» برقية من رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وعضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي عبد الله النبل جاء فيها:

اطلعت على ما نشر في صحيفة «السفير» العدد (٦٩٢٨) الصادر بتاريخ ٧/١١/١٩٩٤م الموافق ٤/٦/١٤١٥هـ حول القرعة التي تم اجراؤها لمجموعة غرب آسيا في كأس الاندية الآسيوية. وللأسف الشديد ان ما نشر يتضمن معلومات غير صحيحة كليا.

يسعدني احاطتكم بالتالي:

١ ـ الاجتماع الذي تم عقده بصفة تفاهمية كان مبنيا على طلب السيد بيتر فليبان سكرتير عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وقد طلب عقده وتحديد موعده بحضور رئيس الاتحاد الآسيوي السلطان احمد شاه وحضور السيد أسد تقي نائب رئيس الاتحاد الآسيوي علما بأنهما لم يشاركا في الاجتماع نفسه.

٢ ـ حضر الاجتماع كل من السيد بيتر فليبان والسيد ابراهيم مطر والسيد رهيف علاء وانا.

٣ ـ لم يكن سمو الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم على علم بالاجتماع لانه لا علاقة لسموه او للاتحاد السعودي لكرة القدم بهذا الامر من قريب او بعيد.

٤ ـ قام بسحب القرعة بحضور من ذكرت اسماءهم السيد كارلو تهرا وهو لبناني ويعمل في شركة (AML) المولجة نشاطات الاتحاد الآسيوي.

٥ ـ قواعد الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم واضحة جدا ويعرفها كل من حضر الاجتماع وهي التي تتعلق باللجوء الى القرعة في حالة عدم وجود اتفاق من الطرفين على موضوع استضافة احدهم لمباريات المجموعة وهذه قاعدة دولية معروفة تماما لدى كل العاملين في الاوساط ولا تتنافى مع قواعد الاتحاد الآسيوي كما ذكر، خاصة اذا علمنا ان تحديد الاطراف المقابلة ككل وكذلك من يلعب اولا في ملعبه وجميع اجراءات هذه المسابقة قد تمت بالقرعة اساسا فكيف يتنافى جزء منها مع القواعد اذا كان الكل معمولا اساسا بالقرعة.

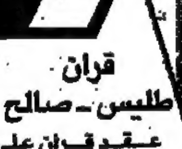
٦ ـ السؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا الاعتراض والتحفظ بعد اجراء القرعة وليس الانسحاب منها قبلها، وترى لو كانت نتيجة القرعة عكس ما حصل كيف سيكون التصرف.

وكما ترون ان اقحام اسم سمو الامير سلطان امر غريب جدا ولا اعرف سببا له خاصة ان مباريات المجموعة لا يشارك فيها اي فريق من المملكة العربية السعودية والتشكيك في موضوع اجراءات القرعة امر غريب ايضا لانها تمت بحضور المسؤولين وبأغلبية اصواتهم بعد ابداء الامين العام للاتحاد اللبناني لوجهة نظره.

لذا ارجو من سعادتكم تصحيح هذا لانني سأحتفظ بحقي في موضوع نشر معلومات غير صحيحة ونسبتها لي. واكون شاكرا تجاوبكم في هذا مع اطيب تحياتي.

حقيبة السفير





قران
طليس ـ صالح

عقد قران علي طليس والآنسة هلا صالح، في احتفال عائلي، اقيم في منزل والد العريس في بريتال، وحضره حشد من الشخصيات والفعاليات، والاصدقاء، الى جانب ذوي العروسين.

افتتاح مطعم

دعا محمود عبد الخالق سعيد الى حضور حفل افتتاح مطعم بيتزا ـ هت وبيانو بارستيك هاوس برعاية وزير السياحة نقولا فتوش وذلك في السادسة مساء الخامس من كانون الاول المقبل في بناية سينما اتوال «سنتر صباغ».

معرض للاشغال اليدوية

دعت الراهبات الباسيليات الشويريات في مؤسسة الاب روبرتس للاحداث الصم الى حضور المعرض السنوي للاشغال اليدوية لمناسبة عيد الميلاد، وذلك برعاية السيدة منى الهراوي، عند الخامسة من مساء الخميس المقبل.

الرقيب

دعت اسرة جريدة «الرقيب» لمناسبة انتقالها الى مكاتبها الجديدة الى المشاركة في حفل الافتتاح برعاية الرئيس عمر كرامي، عند الخامسة من بعد ظهر غد في مكاتب الرقيب، شارع عزمي ـ البلحة، بناية مهنا سنتر. يتخلل اللقاء حفل كوكتيل من الخامسة ولغاية السابعة مساء.

آل مرعب

اقامت امس رابطة آل مرعب في عيدها السنوي مأدبة عشاء في مطعم الميادين ـ عنايا (جبيل) حضره النائب ميشال خوري والاب يوسف مرعب ممثلا راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي، المفتش الاداري في التفتيش المركزي سمعان متى ووجوه ثقافية واجتماعية.

الدكتور روحي بعلبكي الى تونس

سافر الى تونس الدكتور روحي بعلبكي للمشاركة في معرض تونس الدولي للكتاب من ٢٥ ت٢ الى ٤ ك١.

وسيقابل وزير الثقافة والعدل، كما يعقد ندوة ثقافية على هامش المعرض.

تكريم موظفي البريستول

اقام مدير عام فندق البريستول روفل شليخ ولمناسبة عيد ميلاد موظفي الفندق المولودين في شهر تشرين الثاني، حفلة تكريم على شرفهم حضرها كبار الموظفين.

عشاء

يقيم ممثل شركة اير فرانس (AIR FRANCE) شارل خديج حفل عشاء في التاسعة مساء غد في مطعم «السيران» في السمرلاند.

بعد نجاح البطولة العربية بالطائرة: لماذا لا يطلق الإتحاد بطولة لبنان؟

لاقت بطولة الاندية العربية بالكرة الطائرة نجاحاً منقطع النظير في كافة الاتجاهات وخصوصاً التنظيمية منها، بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة العليا المنظمة بإشراف الإتحاد اللبناني للعبة.

ومرة جديدة يثبت اللبنانيون انهم على قدر مهم من التنظيم برغم الامكانات المادية المتواضعة وبعيداً عن دعم الدولة.

ونجاح هذه البطولة يذكّر بالنجاح الكبير الذي حققه الاتحاد اللبناني لكرة القدم على الصعيد التنظيمي عندما استضاف تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة لكأس العالم، ومن بعده الاتحاد اللبناني لكرة المضرب الذي استضاف بطولة العرب.

ونجاح اتحاد الطائرة في تنظيم هذه البطولة هو وسام يعلّق على صدره وعلى صدر نادي الشبيبة - البوشرية مستضيف البطولة وعلى صدر كل الذين عملوا من خلال اللجنة المنظمة العليا وفروعها. الا ان هذا الوسام سيفقد بريقه حتماً وسيصبح من التاريخ اذا ما استمر إتحاد الطائرة في تغييب بطولة لبنان العامة والمستمر منذ حوالي ٢٠ عاماً.

فالبطولة المحلية هي المدماك الاساس في تطوير اللعبة تنظيمياً وفنياً، ونحن على يقين بأن فريقي البوشرية والقلمون اللذين مثّلا لبنان في البطولة العربية كان يمكن لهما ان يظهرا في شكل فني افضل وان ينافسا على المراكز المتقدمة لو انهما جاءا الى البطولة العربية من خلال مشاركتهما في بطولة لبنان.

وصحيح ان الفريقين استعدا من خلال مشاركتهما في دورات محلية عديدة الا ان المشاركة الرسمية تبقى اكثر فاعلية في اعداد وتطوير اللاعبين والمدربين والاداريين والحكام.

والاتحاد اللبناني للطائرة اصبح الآن مكشوف الاوراق وفقد كل الاعذار لعدم اقامته بطولة لبنان.

فهل يجوز ان ينجح هذا الاتحاد في تنظيم بطولة عربية، وهو في الوقت نفسه عاجز عن تنظيم بطولته المحلية (...)!

إلى الوزير مخايل ضاهر

● في مناسبة النجاح التنظيمي للبطولة العربية بالكرة الطائرة نذكّر وزير التربية والشباب والرياضة مخايل ضاهر ان اللجنة العليا المنظمة التي اشرفت على البطولة كان عدد افرادها اكثر بكثير من عدد الاشخاص الذين سماهم في قراره الذي وقّعه مؤخراً كأعضاء في اللجنة العليا المنظمة للدورة العربية ١٩٩٦، علماً بأن الدول التي ستشارك في الدورة العربية قد يصل عددها الى عشرين دولة في حوالى ١٤ لعبة (...).

يوسف برجاوي

توضيح من خيامي حول قرار تشكيل اللجنة العليا المنظمة للدورة العربية

جاءنا من المدير العام للشباب والرياضة السيد زيد خيامي البيان الآتي نصه:

«صدر في احدى الصحف اللبنانية خبر مفاده ان معالي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة اصدر قراراً بتشكيل اللجنة العليا المنظمة للدورة العربية الرياضية المقرر اقامتها في لبنان في العام ١٩٩٦.

إن المدير العام للشباب والرياضة اذ ينفي هذا الخبر جملة وتفصيلاً، يؤكد أن موضوع اللجنة لا يزال قيد الدرس والتداول، آملاً من الصحافة اللبنانية الكريمة تقصي الحقائق والاخبار من مصادرها وعدم بناء الخبر على معلومات غير مؤكدة من المصدر المسؤول».

● تؤكد «السفير» ان المدير عام الشباب والرياضة ان وزير التربية والشباب والرياضة مخايل ضاهر قد وقّع قرار تشكيل اللجنة المنظمة العليا كما جاء على لسان احد اعضاء اللجنة، وما نخشاه ان يكون «سعادة المدير» آخر من يعلم بأمر هذه اللجنة وهو احد المعنيين المباشرين بها (...).

مجلس إدارة المدينة الرياضية يبدأ اجتماعاته

عقد مجلس ادارة المدينة الرياضية جلسته العلنية برئاسة رئيسه المهندس ابراهيم الدسوقي وحضور الاعضاء، كما حضر الاجتماع المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي الذي قدم قاعة لاجتماعات المجلس في مبنى المديرية.

وقد تداول المجتمعون في الاسس والاطر التي سيتمشى عليها المجلس في تحركاته المستقبلية، وكلف لجنة فرعية قوامها الاعضاء: نائب الرئيس خليل نحاس والمدير العام للشباب والرياضة والعميد عبد القادر غندور ونبيل الحاج والمقرر سمير مجدلاني، لجمع القوانين واسماء الموظفين المتعاقدين مع المديرية كي يبنى على الشيء مقتضاه القانوني.

تكريم فريق الجزيرة الإماراتي في شتورة



من مأدبة التكريم (سامي حسيني)

شتورة - «السفير»:

أقام يوسف الطويل مأدبة غداء تكريمية على شرف فريق نادي الجزيرة الاماراتي في الداويرج - شتورة، حضرها عدد من مشجعي الرياضة ورجال العمل اللبنانيين في دولة الإمارات.

وكان فريق الجزيرة قد شارك في بطولة الاندية العربية التي اقيمت في لبنان.

ألقى الطويل خلال المأدبة كلمة رحب فيها بالفريق الضيف واشاد بالعلاقات الاخوية الوطيدة بين لبنان ودولة الإمارات.

كما ثمّن التعاون الرياضي بين الفرق والاندية اللبنانية والاندية والفرق العربية وخاصة في دولة الإمارات.

نادي الألعاب الرياضية «مركز المير» يحتفل بالذكرى الأربعين لتأسيسه



المير يقدم درعاً تذكارية الى منير علم وزارة العمل رتيب صليبا

احتفل نادي الالعاب الرياضية بالذكرى الاربعين لتأسيسه في الفولدن بيتش.

حضر المناسبة نخبة من وجوه السياسة والادارة والاعلام والرياضة والمجتمع، تقدمها المقدم حسن الامين ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود، وامتدت حتى خيوط الفجر. وقدم فقراتها جان مزهر واحياها كل من مادونا ونارمان عبود والشاعر جورج خليل والمطربان شادي خليل وناصيف راضي والمطربة الصاعدة نعمت خليل.

بعد ترحيب وتمنيات من رئيس النادي طانيوس المير، بدأ الحفل الكبير وتخلله عرض في لعبة التايكواندو بإشراف المدرب رزق الله مراد واستعراض في القوة الخارقة من شمشون لبنان الميز طانيوس رياشي.

وكرّم رئيس النادي الابطال والقدامى الذين ساهموا في مسيرة النادي، ورحب بالوفود المشاركة في بطولة الاندية العربية الثالثة عشرة لكرة الطائرة وفي طليعتها رئيس الاتحاد العربي محمد حمادة ونائبه الدكتور ابراهيم النابلسي ورئيس نادي الشبيبة البوشرية رئيس اللجنة المنظمة للبطولة المحامي قيصر باخوس.

وتسلم المير من رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة قاصوف كأساً تذكارية عملاقة.

وقطع كبار الضيوف قالب حلوى يحمل شعار النادي وشربوا نخب اعضائه وابطاله ودوام ازدهاره.

واصدر النادي كتيباً عن الذكرى العزيزة في طياته تاريخ ومحطات مشرقة وحكاية متعلقة بكاملها.

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

يوفنتوس يرد اعتبار الكرة الإيطالية «الجريحة»، ويهزم أدميرا النمساوي نانت يكتسح سيون السويسري وانتراخت فرانكفورت يغلب نابولي

نجح فريق يوفنتوس امس في رد الاعتبار للكرة الايطالية التي سجلت سقوطاً مريعاً في الكؤوس الاوروبية اثر فوزه امس على ادميرا فاكر النمساوي (٣ - ١) في المباراة التي اجريت بينهما في فيينا وذلك في ذهاب الدور الثالث لمسابقة كأس الإتحاد الاوروبي بكرة القدم، وذلك في اعقاب الهزيمة التي تعرض لها ميلانو في كأس الاندية الاوروبية البطلة، وخسارة بارما في كأس الإتحاد ايضاً امام اتلتيكو بلباو الإسباني، ونابولي امام فرانكفورت الالماني.

وقد فرض يوفنتوس سيطرة مطلقة على مجريات اللعبة بقيادة نجمه روبرتو باجيو الذي احرز الاصابتين الثانية والثالثة، كما اهدر مهاجموه عدة فرص كانت كافية لزيادة غلتهم.

وبهذا الفوز ضمن يوفنتوس فرصة التأهل الى الدور ربع النهائي، وباتت المباراة الإيابية على ارضه بمثابة تحصيل حاصل.

وفي نانت، استطاع فريق نانت الفرنسي الثأر لمواطنه مرسيليا بالفوز على سيون السويسري بأربع اصابات نظيفة بعد مباراة مثيرة واتسمت بالسرعة والتهديف من جانب الفريق الفرنسي الذي ارهق خصمه من كثرة الجري، ولم يستطع الفريق السويسري الصمود امام هجمات خصمه المتلاحقة، فانهار بعد ذلك ودفع ثمن ذلك اربع اصابات تناوب على احرازها كل من لوكو وجان ميشال فيري ونودورام وماكليلي.

وبهذا الفوز ضمن نانت بطاقة التأهل الى الدور ربع النهائي بصرف النظر عن نتيجة مباراته الإيابية التي قد تكون في مصلحته ايضاً نظراً لفارق المستوى بين الفريقين.

وفي فرانكفورت، لم تعكس نتيجة مباراة انتراخت فرانكفورت الالماني ونابولي الايطالي التي انتهت بفوز الاول بإصابة واحدة لا شيء الوجه الحقيقي للمباراة التي كان يمكن ان ينهيها الفريق الالماني لمصلحته «بنصف دزينة» من الاصابات على الاقل لولا سوء التسديد والرعونة والتسرع.

فقد سيطر الفريق الالماني بشكل مطلق على مجريات المباراة خاصة بعدما لعب خصمه بعشرة افراد نتيجة طرد احد لاعبيه في الشوط الثاني لكن مهاجميه تسابقوا الى اهدار الفرصة تلو الاخرى. وهنا النتائج الكاملة:

- في فيينا: خسر ادميرا فاكر النمساوي امام يوفنتوس الايطالي (١ - ٣) امام ٨ آلاف متفرج. سجل للخاسر مايكل بيندر في الدقيقة ٥٦، وسجل للفائز كونتي في الدقيقة ٩ وروبرتو باجيو في الدقيقتين ١٦ و٤٢.

- في نانت: فاز نانت الفرنسي على سيون السويسري (٤ - صفر) امام ٣٤ الف متفرج وسجل للفائز لوكو وفيري ونودورام وماكليلي في الدقائق ١٥ و٣٣ و٥١ و٧٨.

- في فرانكفورت: فاز انتراخت فرانكفورت الالماني على نابولي الايطالي (١ - صفر) امام ٤٥ الف متفرج. وسجل للفائز رينلتو بوزو في الدقيقة ٥٥ (خطأ في مرماه).

«كسر»... و«خلع»!؟

وعلى صعيد آخر، تسابقت الصحف الهولندية امس الى اطلاق شتى عبارات المديح لفريق اجاكس امستردام في اعقاب الفوز الذي حققه امس الاول على ميلانو في عقر داره في مدينة تريستا، وقالت صحيفة «الغماين داغبلاد» اليومية بان اجاكس «كسر» عنفوان ميلانو و«خلع» بطل اوروبا عن عرشه، بينما قالت صحيفة «فولكسكرانت»: «اجاكس يذل الاباطرة القدامى في مبارزة مثيرة»!؟

اما قائد فريق اجاكس داني بليند فاعرب عن اعتقاده بان فريقه يعتبر الآن من افضل الفرق الاوروبية المرشحة لاحراز الكأس هذا الموسم وقال: «عندما تفوز على ميلانو مرتين وعلى ايك اليوناني في ملعبه ايضاً لا يمكنك ان تصنف فريقنا الا انه من فرق القمة».

هذا، وقد ذكرت وكالة «ايه. ان. بي» الهولندية امس بان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم غرم نادي اجاكس بطل الدوري الهولندي ٢٨ الف فرنك (٢١٣٥٠ دولار) بعد ان اطلق مشجعوه الالعاب النارية في مباراته مع سالزبورغ النمساوي في الثاني من الشهر الجاري في بطولة اوروبا للاندية البطلة. وكادت شعلة صاروخية تصيب احد حاملي الراية في المباراة التي انتهت بتعادل الفريقين (١ - ١) مما دفع احد مسؤولي النادي الى مناشدة الجماهير عبر مكبرات الصوت الكف عن اطلاق الالعاب النارية.

ميلانو إلى طوكيو للقاء فاليز الأرجنتيني بكأس الأنتر كونتيننتال

غادر فريق ميلانو الايطالي مطار مالبنسا مساء أمس، متوجهاً الى طوكيو لملاقاة فريق فاليز سارسفيلد في مسابقة الكأس القارية للنوادي البطلة (الانتركونتيننتال) بكرة القدم والتي ستجري في مدينة طوكيو يوم الخميس المقبل.

ويحتاج ميلانو إلى الفوز في هذه المباراة بأي ثمن لاستعادة سمعته المفقودة بعد سلسلة الهزائم التي مني بها، وآخرها أمام فريق أجاكس امستردام الهولندي بكأس الأندية الأوروبية البطلة.

ويذكر أن ميلانو يلعب هذه المباراة وهو يعاني من عدة إصابات في صفوفه إضافة إلى انهيار شبه كامل في معنويات لاعبيه.

إسبانيا تلتقي فنلندا ودياً بكرة القدم

استدعى خافيير كليمنتي مدرب منتخب اسبانيا لكرة القدم امس، لاعبين جديدين هما أدولفو الدانا لاعب وسط ديبورتيفو كورونا ومهاجم بيتيس انجل مانويل كويلار للمباراة الدولية الودية ضد فنلندا التي تقام الأربعاء المقبل في ملقة (إسبانيا)، وهنا أسماء اللاعبين:

- لحراسة المرمى: اندوني زوبيزاريتا (فالنسيا) وسانتياغو كانيزاريس (ريال مدريد).

- للدفاع: البرت فيرر وميغيل انجل نادال (برشلونة) وسلفادور غونزاليس (ديبورتيفو) ورافايل الكورتا (ريال مدريد) وفرانشيسكو كاماراسا (فالنسيا) والبرتو بيلسوه (سرقسطة).

- للوسط: خوان غيريرو (اتلتيكو بلباو) وخوسيه لويس كامينيرو (اتلتيكو مدريد) وجوزيب غوارديولا (برشلونة) ادولفو الدانا (ديبورتيفو) وفرناندو هييرو (ريال مدريد).

- للهجوم: فرانشيسكو هيغيرا (سرقسطة) وخوان انطونيو بيتزي (تينيريفي) وخوسيه اميليو امافيسكا (ريال مدريد) وخوليو ساليناس (ديبورتيفو) وانجل مانويل كويلار (بيتيس).

تنطلق مساء اليوم (الجمعة) المرحلة الـ ١٥ للدوري الألماني بكرة القدم حيث تجري مباراتان أولاهما بين فيردر بريمن الثاني وشالكة، والثانية بين بوخوم وبايرن أوردينغن، وتستكمل هذه المرحلة غداً (السبت) وبعد غد (الأحد).

وفي انكلترا: خسر ارسنال امام مضيفه ليستر (١-٢) في مباراة متأخرة من المرحلة الخامسة عشرة من بطولة انكلترا في كرة القدم.

سجل إصابة الخاسر رايت في الدقيقة ١٩ من ركلة جزاء وإصابتي الفائز اورموندرويد (١٦) ولوي (٢٨).

وهي الخسارة الخامسة لارسنال والثانية له على التوالي بعد خسارته امام ساوثمبتون السبت الماضي. وهو الفوز الثالث لليستر خلال هذا الموسم.

وفي مباراة أخرى تعادل توتنهام وتشلسي من دون إصابات، كما خسر ليفربول امام ايفرتون (٠-٢) امس الأول.

دورة انكلترا الرباعية بكرة القدم

ستخوض انكلترا اول مباراة دولية لها خارج لندن وبالتحديد ملعب ويمبلي للمرة الأولى منذ ٢٩ عاماً عندما تلتقي السويد على ملعب «ايلاند رود» في مدينة ليدز في ٦ حزيران المقبل ضمن دورتها الرباعية الدولية التي تضم البرازيل حاملة كأس العالم واليابان.

وكانت آخر مباراة لعبتها انكلترا خارج ملعب ويمبلي انتهت بتعادلها وبولندا (١-١) على ملعب غوديسون بارك الخاص بنادي ايفرتون في كانون الثاني ١٩٦٦ اي في العام الذي استضافت فيه نهائيات كأس العالم واحرزت لقبها بفوزها على المانيا (٤-٢) في المباراة النهائية بعد تمديد الوقت.

بطولة العالم برفع الأثقال

تتابعت امس، مباريات اليوم السابع لبطولة العالم برفع الاثقال التي تجري حالياً في مدينة اسطمبول، وكان من ابرز نتائجها نجاح الرباع الروسي الكسي بتروف في تحطيم الرقم القياسي العالمي لوزن ٩١ كلغ، برفعة الخطف وقدرها ١٨٦ كلغ محطماً بذلك الرقم العالمي السابق والمسجل باسم الجورجي كاي كاكيا شفيلي وهو ١٨٥,٥ كلغ.

وفي رفعة النتر حطم بتروف الرقم العالمي السابق برقم جديد وهو ١٢٨ كلغ.

وفي بطولة السيدات، احرزت اليونانية باناغيوتا انطونو بولو ذهبية وزن ٧٦ كلغ حيث سجلت ١٩٢,٥ كلغ في الخطف و١٢٧,٥ في النتر و٢٢٠ في المجموعة.

كأس الفارس توم ويغر

دعا نادي الحصان العربي للمشاركة في المباراة المقررة في برنامج الاتحاد اللبناني للفروسية على مرمحه في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٤ لمناسبة تقديم «كأس الفارس توم ويغر».

يتم تسجيل الفرسان المشاركين والجياد في هذه المباراة قبل الساعة الخامسة من مساء السبت ١٩٩٤/١١/٢٦.

ويتمنى النادي مساهمة الفرسان من اجل رفع شأن الفروسية في لبنان.

مهرجان بيار الجميّل بالكرة الطائرة

دعت مصلحة الرياضة في حزب الكتائب اللبنانية ونادي الشباب الرياضي - ذوق مصبح لحضور المؤتمر الصحافي الذي سيعقد الساعة الواحدة ظهر السبت ٣ كانون الاول القادم في كازينو فوار انطلياس وذلك للاعلان عن مهرجان الكرة الطائرة لإحراز كأس بيار الجميل لمناسبة العيد الثامن والخمسين لتأسيس الحزب، ويلي المؤتمر حفل غداء تكريمي.

الدوري الأميركي بكرة السلة

الهزيمة الثانية لهيوستون حامل اللقب

بعد اقل من ٢٤ ساعة على خسارته الاولى في الدوري الاميركي بكرة السلة امام بورتلاند، لقي فريق هيوستون روكيتس بطل الدوري خسارته الثانية على التوالي خارج ارضه امام فريق اورلاندو متصدر مجموعة الاطلسي بفارق ٢٣ نقطة (٩٤ - ١١٧) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس في اورلاندو وكان نجمها عملاق اورلاندو شاكيل اونيل الذي قاد فريقه الى الفوز واحرز له ٣٠ نقطة، واضاف زميله انفرني هارداوي ٢٩ نقطة. فيما سجل العجوان لهيوستون ٢٧ نقطة، واوضح بعد المباراة بان تأخر الفريق بالوصول الى اورلاندو (٣.٣٠ صباحاً) كان السبب المباشر في الخسارة نظراً للارهاق الذي حل باللاعبين.



شاكيل اونيل عملاق اورلاندو يُسقط الكرة في سلة هيوستون (أ ب)

- وفي دنفر، اقتنص فريق دنفر فوزاً ثميناً على ضيفه شيكاغو بولز بفارق نقطتين فقط (١١٣ - ١١١) بفضل تألق نجمه محمود عبد الرؤوف الذي سجل له «سلة ثلاثية» انقذته من ورطة حقيقية حيث كان مهزوماً (١١٠ - ١١١) قبل ٢.٢ ثانية على انتهاء المباراة عندما انبرى محمود عبد الرؤوف ليحرز «سلة الانقاذ» لفريقه.

وبهذه النتيجة قفز دنفر الى المركز الثاني في مجموعة الغرب الاوسط بعد هيوستون، فيما سقط شيكاغو الى المركز الرابع في المجموعة الوسطى.

وفي لوس انجيليس، حقق فريق الليكرز فوزاً ثميناً على دالاس التكساسي (١١٨ - ١٠٦) وقفز بواسطته الى المركز الثالث في ذيل مجموعة الباسيفيك وسقط مكانه الى المركز قبل الاخير فريق سكرامنتو الذي هزم امام نيوجيرزي (٩٨ - ١٠٣)، وهنا النتائج الكاملة:

- بوسطن × شارلوت: (٩٨ - ٩١).
- ديترويت × ميلووكي: (١١٣ - ١٠٨).
- ميامي × كليفلاند: (١٠٠ - ٨٧).
- اورلاندو × هيوستن: (١١٧ - ٩٤).
- اتلانتا × مينيسوتا: (٨٩ - ٧٧).
- سان انطونيو × بورتلاند: (١١٠ - ١٠٥).
- دنفر × شيكاغو بولز: (١١٣ - ١١١).
- فينكس × كليبرز: (١٤٠ - ١٠٩).
- يوتا جاز × سياتل: (١١٣ - ١٠٣).
- ليكرز × دالاس: (١١٨ - ١٠٦).
- نيوجيرزي × سكرامنتو: (١٠٣ - ٩٨).

هذا، وستجري صباح اليوم (الجمعة) مباراة واحدة بين انديانا متصدر المجموعة الوسطى وغولدن ستايت متصدر مجموعة الباسيفيك.

● أسكت يا بكنباور!؟...

«اسكت يا مستر بكنباور - واغلق فمك»!؟ بهذه العبارة استهل الاتحاد الدولي لكرة القدم الرسالة التي بعثها الى فرانتس بكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ في نشرت نصها حرفياً مجلة «كيكر» الرياضية الآتية في اعقاب وصفه لاحد حكام الكرة ويدعى هيلمت كروغ بـ«الاحمق» لطرده لاعب بايرن ميونيخ اوسكر كوفوت الغاني في خلال مباراته الاخيرة مع كارلسروه والتي انتهت بالتعادل (٢ - ٢).

وقد رسالة (الفيفا) الموجهة الى بكنباور: «نتمنى أن تلعب الغولف او ركوب الخيل او الابحار حول العالم او قفز بطاقة الصعود الى القمر، واترك قوانين الاتحاد جيداً ولا تحاول المساس بها، ونود ان نعلمك بأن الاتحاد الدولي ليس فيه حمقى او اغبياء، والاغبياء الحقيقيون هم اولئك الذين يعيشون في الوسط الكروي ولا يفقهون شيئاً»!؟

● فولفارت الى بوخوم..

وقع المهاجم الالماني رولاند فولفارت امس عقداً لمدة ثلاث سنوات انتقل بموجبه من سانت اتيان الفرنسي الى بوخوم الالماني.

وقد ترددت في الآونة الاخيرة احاديث عن امكان عودة فولفارت الى فريقه السابق بايرن ميونيخ لكن الناديين لم يتوصلا الى اتفاق.

ويحتل بوخوم المركز السابع عشر ما قبل الاخير في بطولة المانيا.

● شوماخر ليس المثال؟!..

- اظهر استطلاع للرأي اجرته وسائل الاعلام في المانيا ان بطل العالم لسباق السيارات مايكل شوماخر ليس بطلاً رياضياً في وطنه.

ففي الوقت الذي سارعت فيه وسائل الاعلام الى وضع شوماخر في مصاف الابطال الرياضيين الالمان من امثال فرانتس بكنباور وبوريس بيكر بعد ان اقتنص لقب بطل العالم الشهر الجاري، اشار الاستطلاع الذي اجرته مجلة «سبورتس لايف» الى العكس.

فقد قال اكثر من ٧٥ في المئة من الجمهور الالماني ان شوماخر ليس نموذجاً يحتذى وضعه في مصاف بيكنباور الا ١٩ في المئة فقط.

وقال حوالى ٦٢ في المئة ان شوماخر الذي خيمت ظلال من الجدل على بطولته الموسم الذي ليس ممثلاً جيداً لبلاده.

● اقالة...

- اقال نادي ريال سوسيداد الإسباني مدربه الويلزي جون توشاك على اثر الاجتماع الذي عقده مجلس الادارة مساء امس الاول وذلك للنتائج السيئة التي اظهرها الفريق في الآونة الاخيرة واحتلاله المركز السابع عشر في بطولة اسبانيا لكرة القدم.

وكان سوسيداد خسر على ارضه امام سلتا فيغو (٢ - ٣) في المرحلة الحادية عشرة من بطولة اسبانيا الاحد الماضي.

وكان توشاك تسلم تدريب الفريق الباسكي للمرة الاولى العام ١٩٨٥ وقاده الى احراز كأس اسبانيا، ثم انتقل لتدريب ريال مدريد لمدة سنة واحدة قاده في خلالها الى احراز بطولة اسبانيا قبل ان تقيله ادارة النادي لمشاكله مع بعض نجوم الفريق.

وعاد ادراجه الى سوسيداد بعد ذلك واستلم في الوقت نفسه تدريب منتخب ويلز قبل ان يستقيل من منصبه الاخير.

● اجحاف؟!..

- اعتبرت السبّاحة الصينية يانغ ليهوا التي اوقفها الاتحاد العالمي امس الاول سنتين لثبوت تناولها منشطات، قرار الاخير بانه «مجحف»، واعربت عن شكها في نتائج الفحوص ضد المنشطات.

وكان الاتحاد العالمي قرر وقف السباحة الصينية سنتين على اثر الفحص الذي خضعت له في ٣٠ ايلول الماضي قبيل بدء دورة الالعاب الآسيوية في هيروشيما (اليابان) وتبين تناولها مواد منشطة من نوع «تيستوستيرون».

وقال يوان جيا وبي احد المسؤولين الرياضيين في بكين امس ان ليهو «ارسلت كتاباً الى الاتحاد العالمي تؤكد فيه براءتها وتعتبر القرار مجحفاً».

واضاف وبي ان ليهو «تعتبر ان هناك اشكالاً حول الطريقة التي اجري فيها الفحص» مشيراً الى ان الاتحاد الصيني سينفذ قرار الاتحاد العالمي ويمنع ليهوا من المشاركة في جميع المسابقات الوطنية.

يذكر أن ليهوا احرزت الميدالية الذهبية في سباق ٤٠٠ متر حرة ضمن بطولة العالم للسباحة التي اقيمت في روما في ايلول الماضي.

وكانت السباحات الصينيات سيطرن على هذه البطولة وحصلن على ١٢ ميدالية ذهبية من اصل ١٦ وحطمن اكثر من رقم قياسي، ما اثار شكوك مدربي الفرق الاخرى الذين احتجوا موقعين عريضة ارسلوها الى الاتحاد العالمي.

وليهوا هي السباحة الرابعة التي يثبت تناولها منشطات بعد مواطناتها زو جين وزونغ وبي يو وين جين.

● مصادفة!؟...

- قالت مصادر الشرطة البرتغالية إن المهاجم الاوكراني الاصل سيرجي يوران لاعب نادي بورتو نجا من الموت في حادث سيارة وقع قبل فجر امس وراح ضحيته قائد سيارة اخرى!؟ وقال متحدث باسم الشرطة: «اتصلت الشرطة بالفعل باللاعب الذي اكد انه هو الذي كان يقود السيارة».

واضاف المتحدث ان الحادث وقع في احد الشوارع الرئيسية في مدينة اوبورتو وان يوران الذي يلعب لروسيا غادر مكان الحادث في سيارة اجرة بعد الحادث مباشرة وفقاً لما قاله احد الشهود.

وقال المتحدث إن يوران الذي انتقل الى بورتو في بداية الموسم من بنفيكا بطل الدوري الاسباني كان يحاول بسيارته المرسيدس تفادي سيارة اخرى ظهرت امامه.

واضاف ان قائد السيارة الاخرى خرج من الزجاج الامامي واصاب عمود نور ومات بعد قليل في المستشفى.

● جاكسون الافضل..

- اختارت رابطة الكتاب الرياضيين امس العداء كولين جاكسون والعداءة سالي غانيل باعتبارهما افضل رياضي ورياضية بريطانيين لعام ١٩٩٤. وانتزع جاكسون بطل ١١٠ متر حواجز اللقب من العداء لينفورد كريستي الذي جاء في المرتبة الثانية ومن بطل سباق السيارات من الفئة الاولى دامون هيل.

واكمل جاكسون بطل العالم وحامل الرقم القياسي الموسم الحالي بدون هزيمة ودافع بنجاح عن لقبيه في دورة العاب الكومنولث وبطولة اوروبا.

وانتزعت سالي غانيل ذهبيتين في ٤٠٠ متر حواجز في بطولة اوروبا وفي دورة العاب الكومنولث.

وجاءت في المركز الثاني لاعبة الغولف لورا ديفيز وجاءت السباحة كارين بيكرينغ في المركز الثالث.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:

١ - نظاري، بلدة لبنانية.
٢ - مدينة ايطالية.
٣ - رفضت (معكوسة)، آلة موسيقية.
٤ - بلدة اردنية، نجيب.
٥ - ملكي، آلة موسيقية.
٦ - رق، اترك، علم مذكر.
٧ - آلة موسيقية.
٨ - غبي (بالعامية)، متشابهان.
٩ - انس، تام.

عموديا:

١ - فيلم لفيروز.
٢ - علم مؤنث.
٣ - علم مؤنث، حلق.
٤ - انت بالاجنبية، صوت الطبل.
٥ - عقل، مدينة لبنانية.
٦ - مدينة اوروبية، علم مؤنث.
٧ - اكسب.
٨ - تطلو، عائلة.
٩ - جديد بالاجنبية، متشابهة.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تتلقى الهدايا من جهة وتقلق لظروف صعبة من جهة أخرى. قد تحصل على مكافأة او ترقية.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
يجتاز كوكب عطارد منزلك العاشر، فيعطيك الزخم ويجعلك على اتصال مع اشخاص مؤثرين وقادرين على دعمك.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تجنب المشكلات والدعاوى قدر الامكان وحاول ان تستفيد من التأثيرات الايجابية.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
قد تحصل على مدخول مادي غير منتظر. ثابر في توطيد علاقاتك المهنية. هناك نقاشات كثيرة تطفو على السطح.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تواجه صعوبات في العمل ويسود جو من سوء التفاهم، من الافضل تأجيل بعض الامور.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تنشب خلافات ضمن العائلة تجعلك تطرح التساؤلات وتعيش حيرة كبيرة ملقياً الذنب على نفسك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تقوم بجهود مهمة لكي تتأقلم مع المحيط وتتفهم اوضاعه. لكنك تشعر بعدم الامان وبالحاجة الى تسوية نهائية.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
اذا كنت عازباً فهذه فترة ممتازة للقاءات كثيرة تحلم بها وتجمع بين المطلبين العاطفي والمالي.

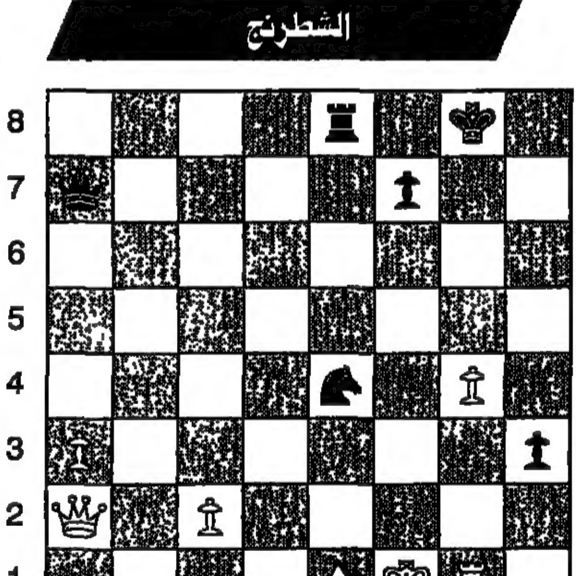
القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تجتاز فترة صعبة اذ تبدأ بالشك بنفسك وتشعر بالتردد والحيرة والخوف من اتخاذ قرارات خاطئة.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تظهر بعض العراقيل لكن لا داعي لليأس والامر لا يشكل مصيبة حتى ولو نسب اليك سبب التأخير.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تجتاز علاقتك بالاصدقاء اوقاتاً صعبة وتشعر بالبعد والجفاء. بعض مواليد الدلو يعيشون فترات مميزة.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تحصل على ارباح تتعلق بمشاريع تجارية مرتبطة بالخارج. انها فترة ملائمة لكي تعيد التنظيم وتغير.

الشطرنج



الاسود يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ا	ن	ج	ي	ل	س	س	س	س	س
ا	ر	ج	ا	ف	و	و	ا	د	ع
س	ل	ي	ل	ل	س	ا	م	و	ي
س	ل	ي	م	و	ن	ر	ر	د	د
س	ق	ي	م	س	ا	ن	ج	ا	س
س	ل	ا	م	ي	ا	ف	ل	ا	س
س	ع	ا	د	هـ	ا	ج	ن	ا	س
س	ر	ا	د	ق	ك	ر	ب	ا	س
س	ب	ل	ي	ن	ن	ب	ر	ا	س
س	ر	د	ي	ن	ا	ل	ي	ا	س

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف:

انجيل، سلام، سوسن، انجاس، الياس، ارجاف، سعادة، سوار، افلاس، سليل، سرادق، سامر، اجناس، سليم، سيلين، سدود، ترياس، سقيم، سردين، سعيد، نبراس.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - بيت الدين. ٢ - ستروين، هو. ٣ - كويت، سيات. ٤ - يصادقن، دو. ٥ - تواري. ٦ - ان، بيروت. ٧ - باريس. ٨ - منادي، الم. ٩ - المانيا.

الكلمات العمودية

١ - بسكنتا، هل. ٢ - يتوقون. ٣ - تريدا، باء. ٤ - اوتار، ادي. ٥ - لي، صابرين. ٦ - يسند، ي ي. ٧ - رسام. ٨ - نهاد، ل ل. ٩ - وتوات، ما.

■ حل كلمة السر: صغبين.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ..., Qxg2+!; 2. Kxg2, Bh3 مات

او 1. ..., Qxg2+!; 2. Ke1, Qf2 مات

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل

طلائع العودة إلى كلية العلوم في الحدث
لقاء تعارف.. والدراسة تبدأ الإثنين

بعد «اغتراب» قسري دام طيلة سنوات الحرب عاد أمس طلاب العلوم في الجامعة اللبنانية (الفرع الاول) الى مبنى كليتهم في الحدث، وهي عودة تحمل في طياتها ما هو ابعد من المعنى الاكاديمي الصرف، حيث ان دلالاتها الوطنية وحتى السياسية تبدو واضحة لا بل طاغية.

وبمقدار ما شكلت خطوة الامس عودة الى مبنى الكلية ـ الام، كانت وفي الوقت ذاته «مغادرة» لمرحلة صعبة فرضت انشطارا في جسم الجامعة اللبنانية، وهي بالتالي تعبير عن التخلص من بعض موروثات الحرب، على امل ان يكتمل الخلاص بإقامة البناء الجامعي وتطوير الجامعة وتعزيز اوضاع اساتذتها وطلابها وموظفيها.

ولم يكن الهدف من دعوة الطلاب للحضور الى مبنى الكلية في الحدث المباشرة فورا بالتدريس، وانما أريد منها التوطئة لاستئناف الدراسة الاثنين المقبل (للسنوات الثانية والثالثة والرابعة) بعد ان يكون الطلاب قد استطلعوا المكان واكتشفوا خصائصه في لقاء «تعارف»، خصوصا وان الكثيرين منهم يزورون المنطقة للمرة الاولى.

السيارات الكثيرة المصطفة في باحة المبنى، على غير عادة، تنبئ العابر بانبعاث الحياة في ارجاء الكلية. عند المدخل الرئيسي وقف حارس بزي «رسمي» يرشد العائدين: «ممنوع الدخول من هنا بسبب استمرار اعمال الترميم»، فيغير الطلاب وجهة سيرهم ويتجهون نزولا نحو المدخل الغربي، ولكن ما لم يحسبوا له حسابا هو الوحول التي وقعوا في افخاخها اثناء عبورهم الى الضفة الاخرى للكلية.. «ربما كان من الافضل لو اننا بقينا في المقر السابق»، قالت احدى الطالبات مازحة لزميلاتها اللواتي كن يحاولن عبثاً تجنب الوحول «المتحركة».

بعد انتظار لبعض الوقت في الرواق الذي كانت تلفحه النسمات الباردة، «ظهر» مدير الفرع الاول الدكتور مهدي الحاج حسن ليبلغ الطلاب المحتشدين ان الدراسة ستستأنف الاثنين المقبل، موضحا ان الغاية من احضارهم التعرف الى المكان، ثم دعاهم الى الاتصال بوزارة النقل لحثها على تأمين المواصلات لهم عبر الاوتوبيسات.

كلية العلوم قبل الحرب: رحلة العودة بدأت

«لا تسمح لهم بالدخول الى الغرف والقاعات... لم يعد بإمكاني ضبط عمالي...»، همس احد المتعهدين في اذن المدير وهو يرى اعداد الطلاب تتزايد باضطراد.

الى اي مدى تستطيع الكلية استقبال الطلاب؟ سألنا الدكتور الحاج حسن، الذي اجاب بالقول: «تسهيلا لعملية التدريس ونظرا لوضع الفرع المزري في منطقة المدينة الرياضية، تقرر الاسراع في بدء الدراسة هنا، وحتى يوم الاثنين المقبل تكون قد انتهت اعمال ترميم قاعات التدريس اضافة الى اربعة مدرجات، ولكن ما يلزمنا بأقصى سرعة هو مولد كهربائي لنستطيع اطلاق الدراسة لصفوف السنة الاولى، وما يؤخرنا على هذا الصعيد المشكلات الادارية والمكان الذي سنضع فيه المولد».

ويوضح ان المختبرات والادارة ستبقى حاليا في مقر الفرع بانتظار الانتقال نهائيا الى مبنى الكلية خلال شهر ايار بعد ان تكون الورشة قد انتهت.

ويشدد الحاج حسن على اهمية الانتقال الى المبنى ـ الام خصوصا بالنسبة الى توحيد الجامعة، وآملا في جمع الفرعين الاول والثاني معا بما يعزز القدرات الاكاديمية والمادية لكلية العلوم، ولكنه سرعان ما يستدرك بالقول: هذه هي تطلعاتنا.. الا ان توحيد الفرع يحتاج في النهاية الى قرار سياسي.

ويكشف الحاج حسن عن اجتماعات يعقدها منذ اسبوعين لتغيير هيكلية كلية العلوم وصولا الى تطويرها وتحديثها، لافتا النظر الى الاهمية الكبرى لهذا الشأن في ظل التطورات العلمية.

يشار الى ان مبنى الكلية في الحدث يضم ٣٢ قاعة تتسع كل منها لما بين ٤٠ و٨٠ طالبا اضافة الى مدرجات تتسع لما بين ٢٠٠ و٥٠٠ طالب، وتستطيع الكلية حاليا استقبال ٢٠٠٠ طالب في حين ان طاقة الاستيعاب لمقر الفرع في المدينة الرياضية تقف عند حدود الـ ٥٠٠ طالب.

ماذا يقول الطلاب العائدون؟

□ حسين ابو ديب وصف العودة بالنقلة النوعية: لقد انتقلنا من جو شبه معدوم الى جو آخر... لم تكن ندري هل كنا من قبل في قاعات تدريس ام في غرف من طين (في اشارة الى التسرب الغزير للمياه عبر شقوق الجدران).

□ جهاد ابو صالح، قال: كان يستحسن لو أرجأوا دعوتنا الى حين الانتهاء كليا من اعمال الترميم حتى لا تفقد العودة بهجتها.. ولكن شكواه هذه لم تكن على حساب موقفه المبدئي: ان مبنى الكلية هو في الواقع مبنى نموذجي.

□ صلاح علوية تذمر من صعوبة التنقلات ومن افتقار الكلية الى مكتبة وكافيتيريا، وهو كان يفضل التريث في الانتقال الى الحدث بانتظار انتهاء العمل.

□ سامر سيف الدين، قال: اشعر بنشوة متأتية عن كون رجوعنا الى هنا يوحي باستعادة الاستقلالية. انا مسرور جداً.

عماد مرمل

مواعيد ومواد الإمتحانات النهائية للحالات الخاصة في دور المعلمين

أصدر رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي مذكرتين حدد فيهما مواعيد ومواد الامتحانات النهائية للطلاب ذوي الحالات الخاصة والمتغيبين بعذر مشروع والمكملين في دور المعلمين والمعلمات للمتوسطة والابتدائية للسنة الدراسية ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤ على ان تجري هذه الامتحانات في المعهد الفني السياحي في الدكوانة وذلك حسب البرنامج الآتي بالنسبة لطلاب الدور المتوسطة:

أ ـ اختصاص الرياضيات:

١ ـ الجمعة ٢/ ١٢/ ١٩٩٤: مادة علم النفس التربوي ومادة مشغل ومختبر.

٢ ـ السبت ٣/ ١٢/ ١٩٩٤: مادة دراسة المناهج ومادة تعليم نظري ومكملات.

٣ ـ الاحد ٤/ ١٢/ ١٩٩٤: مادة طرائق التدريس.

ب ـ اختصاص العلوم المندمجة:

١ ـ الجمعة ٢/ ١٢/ ١٩٩٤: مادة علم النفس التربوي ومادة دراسة المناهج.

٢ ـ السبت ٣/ ١٢/ ١٩٩٤: مادة طرائق التدريس.

اما برنامج امتحانات الدور الابتدائية فيتضمن الآتي:

أ ـ الاختصاص العام:

١ ـ الجمعة ٢/ ١٢/ ١٩٩٤: مواد: ثقافة اجتماعية، مدرسة ومجتمع، علم النفس التربوي ودراسة الحالة، لغة اجنبية.

٢ ـ السبت ٣/ ١٢/ ١٩٩٤: مواد: لغة عربية، رياضيات، تدريب الرياضيات، تدريس اللغة العربية.

٣ ـ الاحد ٤/ ١٢/ ١٩٩٤: مواد: العلوم في المرحلة الابتدائية، تدريس العلوم، تدريس الاجتماعيات، تركيب المادة (لحملة الفلسفة)، تاريخ الفكر (لحملة الرياضيات والعلوم الاختبارية).

ب ـ اختصاص اللغة الفرنسية:

١ ـ الجمعة ٢/ ١٢/ ١٩٩٤: مواد: ثقافة اجتماعية، مدرسة ومجتمع، علم نفس تربوي ودراسة الحالة.

٢ ـ السبت ٣/ ١٢/ ١٩٩٤: مادة لغة فرنسية ومادة طرائق التدريس.

ج ـ اختصاص اللغة الانكليزية:

١ ـ الجمعة ٢/ ١٢/ ١٩٩٤: مواد: ثقافة اجتماعية، المدرسة والمجتمع، علم نفس تربوي ودراسة الحالة، تحليل المنهج.

٢ ـ السبت ٣/ ١٢/ ١٩٩٤: مادة قواعد متقدمة ومادة طرائق التدريس.

د ـ اختصاص الروضة:

١ ـ الجمعة ٢/ ١٢/ ١٩٩٤: مواد: نشاطات اللغة العربية، التقييم، مراحل نمو الطفل.

٢ ـ السبت ٣/ ١٢/ ١٩٩٤: مواد: نشاطات اللغة الاجنبية، التربية الحضانية، ادب الاطفال، مدرسة ومجتمع.

٣ ـ الاحد ٤/ ١٢/ ١٩٩٤: مواد: ثقافة اجتماعية، نشاطات اكتشاف البيئة، نشاطات الرياضيات.

ولفت رئيس المركز الطلاب المعنيين بهاتين المذكرتين الى اجراء الامتحان النهائي في المواد الراسبين فيها او المتغيبين عنها بعذر مشروع او المكملين بها، واصطحاب بطاقة الترشيح المعطاة سابقا مع صورة مصدقة عن اخراج القيد، معلنا ان المذكرة لإعلان نتائج الامتحان تجري فور الانتهاء من التصحيح.

جائزة فرنسية لـ «الكلمة الذهبية»

منح قسم الشؤون الثقافية في السفارة الفرنسية جائزة «الكلمة الذهبية» لـ ٢٤ طالباً فازوا في المسابقة المتخصصة التي نظمها القسم (من اصل ١٦٨) وذلك في احتفال اقيم بعد ظهر امس في المركز الثقافي الفرنسي حضره اضافة الى الطلاب واهاليهم حشد من الشخصيات الاجتماعية والمهتمين.

وقد فازت بالميدالية الطالبة رلى جوزف خزاقة من مدرسة سيدة تعنايل المهنية في البقاع ووزعت على الفائزين كتب باللغة الفرنسية، وميداليات للمدارس المشتركة.

ما هي هذه الجائزة؟ وما هو الهدف منها؟

يقول رئيس (APFA) جان مارسال لوريني ان الجائزة تهدف الى تكريم المبادرات الفنية التي يقوم بها الاساتذة والطلاب لاغناء اللغة الفرنكوفونية بكلمات متبعة اليوم على الصعيدين الاقتصادي وادارة الاعمال كذلك خصصت لمتابعة الابحاث ذات الجودة في مجال الماجستير بمادة المفردات التجارية التي يقدمها المحترفون في تطوير اللغة الام ولتطوير «تربية الكلمة الجديدة بهدف جعل كل مؤسسة وكل تبادل مبنيان على لغات سليمة...».

ويضيف لوريني انه يتم تقييم المحترفين والجمهور الكبير من خلال نشاطاتهم وملاحظاتهم المأخوذة من تجاربهم الشخصية. اذ يطلب من الطالب اعطاء كلمة او تعبير عن لغة الاعمال والتفتيش عن كلمات جديدة في معان جديدة.

رابطة الأساتذة تهدد بكشف المعرقلين
تشديد على تطبيق المرسوم ١٦٥٨

طالبت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وزير الثقافة والتعليم العالي، بتسريع احالة مشروع مرسوم صندوق التعاضد الى مجلس الوزراء، مؤكدة أن موضوع ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك لم يعد يحتمل التأجيل، ولا ترى في طلب تقديم الطلبات غير الاستمرار في التسويف تجاه هذه القضية، وعبرت عن اهمية تطبيق المرسوم ١٦٥٨ وعن تقديرها للخطوات التي يقودها رئيس الجامعة باتجاه تطبيق هذا المرسوم بالتعاون والتنسيق مع العمداء، وحذرت من أن الهيئة التعليمية في الجامعة لن تتردد في تسمية الجهة التي تعرقل قيام مجلس الجامعة، فتكشف للرأي العام، خطورة ما يبيت لاستقلالية هذه المؤسسة ولديمومتها واستمرارها.

جاء ذلك في بيان اصدرته الهيئة بعد اجتماعها الدوري، وفيه ان الهيئة توقفت عند القرار المتخذ من قبل هيئة التنسيق النقابية بإعلان الاضراب التحذيري يوم الثلاثاء المقبل، وهي اذ تعتبر ان الجامعة اللبنانية تشترك في هذا التحرك، الى جانب سائر الهيئات النقابية انطلاقاً من وعيها لعبء الاوضاع الاجتماعية المتردية، تذكر في الوقت نفسه المسؤولين بأن ثمة مطالب اساسية ومزمنة كانت الرابطة قد طرحتها وهي تنتظر اقرارها.

وناقشت الهيئة قرار وزير المالية بتحديد بدل ساعة التدريس في الجامعة (بين ١٥٠٠٠ و٢٥٠٠٠)، وهي اذ تلفت النظر الى أن البت في مثل هذا الموضوع يعود الى صلاحيات مجلس الجامعة التي نص عليها القانون ٦٧/ ٧٥ خصوصاً في الفقرتين الخامسة والسادسة من المادة ٤٣، تؤكد ان البدل الذي حدده هذا القرار لا يغطي تكاليف انتقال استاذ الى الكلية ولا يشجع بالتالي استمراره بالتدريس في ظل هذه الشروط، مما يترك آثاراً سلبية على الجامعة عموماً وعلى الكليات التطبيقية بشكل خاص لان نسبة المتعاقدين بالساعة في هذه الكليات مرتفعة الى حد كبير.

وتطرقت الهيئة الى موضوع المتقاعدين ورأت في اشتراط مرور سنتين على تسجيل الطالب مع الاستاذ، تعجيزاً يهدف الى عرقلة انصاف هذه الفئة وتضييع حقوقها المشروعة.

وبحثت ايضاً، في المؤتمر النقابي الوطني الذي سيعقد في ٥/ ١٢/ ٩٤، ورأت في مشاركة كل الهيئات النقابية تصميماً على رسم سياسة قادرة على تعديل الواقع الاجتماعي والمعيشي المتردي، لمصلحة مختلف الفئات الشعبية، التي ترزح تحت المعاناة في ظل غياب التقديمات الاجتماعية وارتفاع كلفة السلع والخدمات.

وذكرت بوجوب تمثيل الهيئة التعليمية في الجامعة، في المجلس الاقتصادي الاجتماعي، من خلال اداتها النقابية وحقها، كغيرها من سائر الهيئات بتسمية ستة اعضاء في هذا المجلس، وهي اذ تصر على حقها باعتبار ما تمثل ومن تمثل، فذلك حرصاً على أن يأتي هذا المجلس، عبر احترام مبدأ التمثيل النسبي، قادراً على تحقيق الغاية التي انشئ من اجلها.

الذكرى الـ ٧٠ لـ «اللبنانية ـ الأميركية»
حفل استقبال.. وإشادة بإنجازاتها




جانب من المشاركين في الاحتفال (علي علوش)

احيت الجامعة اللبنانية ـ الاميركية مساء امس الذكرى السبعين لتأسيسها بحضور النائبة بهية الحريري، نائب الرئيس للشؤون المالية والادارية فوزي حجار، رئيسة جمعية متخرجي الجامعة عايدة اسكندر بالاضافة الى عدد من اعضاء الهيئة التعليمية والطلاب.

بدأ المدعوون بالتوافد منذ الثالثة والنصف، حيث جرى قطع قالب الكاتو للمناسبة بالاضافة الى حفل استقبال للمهنئين استمر لغاية الساعة الرابعة والنصف.

بعد ذلك انتقل الجميع الى قاعة المسرح حيث ألقى حجار كلمة عرض فيها المراحل التأسيسية التي مرت بها الجامعة، «فكل اسم يمثل حقبة من تاريخها».

وبعدما اشار الى طريقة انماء وتطوير الجامعة منذ العام ١٩٢٤، اكد على «انها مبنية على انجازات حوالى ١٢ خريجاً وخريجة، وهي تستمد قوتها من رؤية وحس المسؤولية الموجودين في الخريجين» متوقفاً عند بعض الاسماء التي لمعت في مجال عطاء ومساندة الجامعة.

وتحدثت الخريجة سميرة بارودي عن تجربتها في الجامعة التي تخرجت منها في حزيران ١٩٥٤ مشيرة الى صفات مؤسسة الكلية الدكتورة اروين «التي وبلا شك تتمتع ببعد نظر، اذ ايقنت اهمية تأسيس جامعة للتعليم العالي خاصة بالسيدات آنذاك في وقت لم يكن موجوداً مثيلها في العالم العربي». ثم قدمت جوائز للطلاب المتفوقين في هذا الفصل وهم نادين حرب، ديانا جابر، خير العين مزيودي، بصمة جدايل وتاميراس فاخوري».

الى ذلك احتفل فرع الجامعة في صيدا «بيوم المؤسسين» الذي تنظمه جمعية متخرجي الجامعة بحضور النائبة الحريري، محافظ الجنوب حليم فياض، رئيس بلدية صيدا احمد الكلش وشخصيات تربوية وطلاب وخريجين.

وتحدث في الاحتفال كل من مدير الجامعة في صيدا رياض شمس، رئيسة جمعية المتخرجين عايدة اسكندر وشفيق الحريري الذي تبرع بقطعة ارض للجامعة.

نشاطات متنوعة لمؤسسة رينيه معوض
ندوة ومحاضرة ودورة لمحو الأمية

نظمت مؤسسة رينيه معوض مجموعة نشاطات، تضمنت ندوة عن المياه الجوفية ومحاضرة عن ديموقراطية التنمية ودورة لمحو الامية.

فقد ألقى مدير مركز دراسة عالم الجنوب في الجامعة الاميركية في واشنطن والسفير السابق للجامعة العربية لدى الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود محاضرة حول موضوع «ديموقراطية التنمية»، بدعوة من مركز البحث والتربية على الديموقراطية التابع لمؤسسة رينيه معوض.

اعتبر مقصود أن التحدي في لبنان قديماً وحاضراً هو ان تكون خطط التنمية شاملة جغرافياً وبشرياً، بحيث لا يقتصر الاعمار على الحجر وانما على البشر ايضاً. واكد على ضرورة اعادة التركيز على قضايا البيئة ووحدة المناهج التعليمية والمشاركة الفعلية للمرأة واعادة تحديد مفهوم الديموقراطية من حيث تأمينها للحاجات البديهية للمواطن وعدم اقتصارها على حرية التعبير فقط، معلناً ان الديموقراطية الصحيحة توفر العدالة الاجتماعية من وحي توفير الضمانات الصحية والاجتماعية بمثابة حقوق للانسان وليس كمنحة او هبة من الدولة.

ونظم مركز الابحاث والتربية على الديموقراطية، برعاية مؤسسة رينيه معوض، محاضرة في مقر المركز في الحازمية للدكتور بهزاد حكيم من الجامعة اللبنانية بعنوان «المياه الجوفية»، بحضور النائبة نايلة معوض.

ذكر حكيم أن معدل تساقط الامطار السنوي في لبنان يبلغ ٩,٤ مليارات متر مكعب، مشيراً الى أن الطبيعة الجيولوجية للارض اللبنانية تنقسم الى صخور صلبة، تشكل ثلثي مساحة البلاد، وصخور هشة تشكل باقي المساحة. واوضح أن الصخور المنفذة التي تؤمن وصول المياه الى الطبقات الجوفية تشكل ثمانين في المائة من المجموع العام، ومنها الرمال واكثرها الصخور الكلسية والمغاور.

وحول الميزانية المائية، افاد ان معدل التبخر يبلغ ٥٠ في المائة من المياه المتساقطة، وان ٣,٣ مليارات متر مكعب تتسرب الى الطبقات الجوفية، يبقى منها مختزناً ٠,٧ مليار متر مكعب.

وأشار الى أن ٢٥ في المائة من المياه المتاحة تستخدم في لبنان. وحدد الحاجات المائية اللبنانية مع مشارف العام الفني بما يعادل ٠,٨ مليار متر مكعب لحوالى ٥ ملايين نسمة، لقضايا الشرب والحاجات المنزلية والسياحة، و٣,٢ مليارات متر مكعب لري حوالى ٢٤٥ الف هكتار و٠,٢ مليار متر مكعب للحاجات الصناعية.

وحذر حكيم من خطورة تلوث المياه، بسبب المجارير والمصانع والنفايات والمواد التي تسكب في الارض وتتسرب الى الآبار والمياه الجوفية.

وافتتحت المؤسسة بالتعاون مع اتحاد غوث الاولاد دورة محو امية للسيدات في مركز التأهيل المهني التابع لجمعية العمل النسوي في محلة باب التبانة بطرابلس.

وقد ضمت الدورة نحو خمسين سيدة من مختلف احياء ومناطق طرابلس تراوحت اعمارهن بين ١٦ سنة و٥٠ سنة.

وزار مسؤول التربية في اتحاد غوث الاولاد فيرد وود مركز التأهيل ترافقه مسؤولة التربية في لبنان ربى خوري واطلع على سير العمل خلال الدورة والتقى مسؤولة المؤسسة ايميه معوض ورئيسة جمعية العمل النسوي صباح طالب مولود بحضور الدكتورة في الجامعة اللبنانية ناديا غازي وتم وضع خطة لسير الدورة التي ستستمر لمدة اسبوعين. وجرى خلال اللقاء حفل كوكتيل بالمناسبة.

رد من رابطة المعلمين في ليسيه فردان على «أنصار الاهل»

جاءنا بيان صادر عن رابطة المعلمين في ليسيه فردان تضمن رداً على بيان يحمل توقيع «انصار الاهل» ومما جاء في الرد:

١ ـ ان ترشيح المعلمين هو من اجل مراقبة ما يجري داخل اللجان وهم بالتالي لا يمثلون الا انفسهم.

٢ ـ ان المعلم ليس جاسوساً وليس عميلاً لأحد. وان كان المتهمون يعون حقاً ما يقولون فليبادروا فوراً الى سحب اولادهم من عهدة هؤلاء المعلمين، لأن الجاسوس لا يعلم غير الجاسوسية والعميل لا يعلم غير العمالة.

٣ ـ ان المعلم ليس حصان طروادة كما تزعمون وهو بريء بنفسه ان يكون مطية لأحد: لا للادارة ولا للاهل. انما ارتضى ان يكون جسراً تعبر عليه الاجيال الى شط الامان.

المتعاقدون الثانويون مستمرون بالاضراب

طرابلس ـ «السفير»

اصدرت لجنة الاساتذة المتعاقدين مع الثانويات الرسمية في الشمال بياناً اكدت فيه «ان الاساتذة مصرون على الاستمرار بالاضراب حتى تحقيق المطالب والتي لا يمكن التراجع عنها مهما كان حجم الضغوطات التي تمارس من قبل بعض المديرين»، مؤكدة على «تصعيد الاضراب من خلال الاعتصام الذي حدد موعده الاربعاء المقبل في اليونيسكو».

الى ذلك، دعت اللجنة الى جمعية عمومية في الثانية بعد ظهر غد في مبنى ثانوية دار الحكمة في الزاهرية.

تحرك للمتعاقدين الابتدائيين

طرابلس ـ «السفير»:

سلمت اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين في المدارس الابتدائية امس كتاباً الى رئيسة اللجنة التربوية النيابية بهية الحريري شرحت فيه الظروف الصعبة والعقبات الكثيرة التي رافقت تنفيذ القانون الصادر عن مجلس النواب بتثبيت المعلمين المتعاقدين.

كما زارت اللجنة الرئيس سليم الحص وشيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث والقائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والسيد محمد حسين فضل الله للغاية ذاتها.

وظائف للتدريس الجامعي في الامارات

اعلنت وزارة الثقافة والتعليم العالي عن حاجة جامعات الامارات العربية المتحدة لشغل وظائف اعضاء وهيئة التدريس للعام الجامعي ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦ في اختصاصات مختلفة.

على الراغبين بالتعاقد التقدم الى سفارة الامارات العربية المتحدة في بيروت للحصول على طلبات التوظيف.

لجنة الأهل في المدرسة البطريركية

جرت انتخابات لجنة الاهل في المدرسة البطريركية في حضور ممثل وزارة التربية والشباب والرياضة علي شرارة ونائب رئيس المدرسة الياس ضومط.

وفاز ١٧ عضواً بالتزكية هم: هزار سليقان، ابراهيم كونتاريس، فوزات يونس، حسن خليل، سامي بلوط، غسان حسن، امين عياش، انطوني خوري، ليلى شباني، عرفية السبع القادري، مريم البطل الله، مريم متري عوض، كمال الاحمدية، سامي البزري، سعاد ملكي، لينا جابر وزاهرة زين الدين.

ثم اجتمعت اللجنة برئاسة رئيس السن انطوان خوري وانتخبت الهيئة التنفيذية وفاز كل من: فوزات يونس: رئيساً، سامي البزري: نائباً للرئيس، زاهرة زين الدين: امينة للسر وحسن خليل وكمال الاحمدية عضوين للهيئة المالية.

دار المعلمين في البترون تخرج ٦٠ طالباً

البترون ـ «السفير»

احتفلت دار المعلمين والمعلمات في البترون بتخريج ٦٦ طالباً وطالبة في حضور رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي وممثلين عن الهيئات التربوية والاجتماعية.

بعد النشيد الوطني، ألقى مدير دار المعلمين في البترون حبيب ابو غانم كلمة عن «مفهوم التربية والتفوض التعليمي في لبنان»، كما هنأ الدكتور منير ابو عسلي الخريجين والخريجات وتمنى النجاح للدورات التربوية الاخرى.

جائزة لأفضل بحثين عن السرطان

قرر الاتحاد اللبناني ضد السرطان ومؤسسة عصام فارس لمناسبة انعقاد مؤتمر السرطان الثاني للشرق الاوسط في ٢٠ الى ٢٢ نيسان المقبل في بيروت، منح جائزة لأفضل بحثين علميين تم انجازهما في لبنان.

ويشترط أن يكون الباحث لم يتعد سنه الخامسة والاربعين وان يتمحور البحث حول السرطان وينجز في لبنان ولم ينشر بعد. وعلى الراغب في المشاركة ان يقدم نص بحثه على ثلاث نسخ مع سيرته الشخصية قبل ١٥ شباط المقبل.

ويشار الى أن قيمة الجائزة الاولى ١٠٠٠ دولار اميركي والثانية ٥٠٠ دولار.

اجتماع اقليمي حول التأهيل المجتمعي

يرعى وزير الصحة العامة مروان حمادة الاجتماع الاقليمي حول «اعداد خطة وطنية للتأهيل المجتمعي المرتكز» الذي تستضيفه بيروت وينظمه المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية وبالاشتراك مع وزارة الصحة وذلك في التاسعة من صباح الاثنين المقبل.

ويشارك في الاجتماع ممثلون عن وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية في كل من: الاردن، دولة الامارات العربية المتحدة، باكستان، الجماهيرية العربية الليبية، جمهورية ايران الاسلامية، الجمهورية العربية السورية، دولة افغانستان، السودان، العراق، لبنان، المغرب، المملكة العربية السعودية واليمن.

الخدمات العامة في لبنان اليوم
مؤتمر لجامعة اللويزة يحدد الحاجات

نظمت امس جامعة سيدة اللويزة ـ ذوق مصبح (NDU) مؤتمراً بعنوان: «الخدمات العامة في لبنان اليوم: المياه، الكهرباء، الهاتف» في مدرسة سيدة اللويزة في ذوق مصبح ضمن برنامجها لعامي ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ بعنوان: «الشأن العام في لبنان اليوم: حاجات وتخطيط»، بحضور مدير عام وزارة الموارد الكهربائية والمائية بسام جابر ممثلا وزير الموارد المائية والكهربائية، ومدير عام مصلحة مياه بيروت رزق قريحة، ورئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد، وعدد من الشخصيات الاكاديمية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

استهل الاب عيد اللقاء بكلمة رأى فيها انه «ليس المطلوب أن يضع الوزير او المسؤول خطة انمائية، ربما هذا ليس من اختصاصه ولا من قدرته الزمنية المحدودة في المنصب الذي يتولاه، بل المطلوب أن تضع مراكز الاختصاص، ومنها الجامعات، هذه الخطط التي يمكن أن تساهم في اضاءة جوانب المشكلة والاحاطة بكل التفاصيل التي تساعد على ايجاد الحلول لها».

ثم القى الدكتور انطوان مسرة كلمة بعنوان: «الشأن العام قضية كبرى في البلد الصغير» قال فيها: الاستقلال والسيادة والأمن القومي والقضايا الكبرى معيارها وضمانتها واستمراريتها مرتبطة بمدى وعي المواطن للمصلحة العامة ومدى اهتمام الحكام بقضايا الناس»، مشيراً الى أن اشكال الهروب من حقوق وواجبات الشأن العام في لبنان عديدة.

وتكلم الدكتور عبد قاعي، فقدم عرضاً اولياً عن «مشروع الشأن العام في قضايا الناس: ابحاث وتخطيط واستشراف»، مؤكداً «ان المشروع يقوم على المواطنين، والمسؤولين الرسميين المعنيين والباحثين»، وهو يهدف الى اشعار المواطن بأهمية الشأن العام عبر مشاركته، وتعزيز الحس الجماعي حول مفهوم المدى العام، وبناء مسار بحثي علمي وعملاني دقيق وتركيز دور الجامعة بالتعاون مع مراكز الابحاث في دفع عملية التواصل في المجتمع بين المواطنين، وتأمين معلومات وابحاث حية للجامعيين».

ثم بدأت الجلسة الاولى حول «وضع شبكات توزيع المياه والمشاريع قيد التنفيذ»، استهلها جابر بالتأكيد انه لا بد من درس مشاريع انمائية وحلول جذرية لأزمة المياه عبر ايجاد مصادر جديدة كافية وتأمين مشاريع كبرى كجر مياه الاولي الى بيروت.. مشيراً الى أن الامل يعقد على العام ١٩٩٥ لانطلاقة ورشة الاعمار سواء اقترنت الخطة العشرية بمشروع موازنة ١٩٩٥ او فصلت عنه الا أن ذلك يشير الى أن قفزة نوعية ستتحقق في حقل الخدمات العامة...».

تلاه قريحة بمداخلة عن «المياه في لبنان»، فميز بين نوعين من «الهدر الحاصل على شبكة المياه: النوع الاول هدر نتيجة سرقة المياه، والثاني هدر في الشبكات الرئيسية والثانوية والفرعية بحيث يبلغ ٣٥ في المائة، وهذه نسبة مرتفعة جداً»، منبهاً الى أن «اسباب التلوث اصبحت دقيقة وخطرة على المياه، ونخشى من أن تحرم بيروت وضواحيها من نعمة المياه في السنوات الخمس عشرة المقبلة».

بعد استراحة قصيرة، عقدت جلسة ثانية، عرض في خلالها قاعي نتائج تحقيق ميداني حول الخدمات العامة في لبنان اليوم، وحاجات المواطنين: المياه، الكهرباء، الهاتف وقد شمل اربعمائة شخص موزعين على المدن اللبنانية الكبرى»، فقال: «سبعة مشاريع خدماتية من اصل تسعة تحظى على نسبة تفوق ٥٠ في المائة وهي بالتدرج: تأمين الطاقة الكهربائية بشكل متواصل للجميع (٩٢ في المائة)، تأمين مياه الشفة بشكل متواصل للجميع (٨٩ في المائة)، اعادة تأهيل شبكات المياه (٧٧ في المائة)، تأمين الهاتف لجميع طالبيه (٧٣ في المائة)، انشاء سدود لتأمين مياه الري والكهرباء (٥٤ في المائة)، انشاء اقنية وآبار للري في المناطق الزراعية (٥٤ في المائة)، امدادات خاصة للكهرباء تحت الارض (٥١ في المائة)».

وأشار الى أن «اللبنانيين ينقسمون الى فئتين شبه متوازيتين بين مؤيد لاشراف اجهزة الدولة على تنفيذ المشاريع الانشائية، وبين مؤيد لانشاء اجهزة مختصة لهذه الغاية». واوضح ان «٨٩ في المائة من العائلات اللبنانية تلجأ الى اكثر من وسيلة لتأمين التيار الكهربائي»، لافتاً النظر «الى أن نسبة الذين يستخدمون «مطرات» المياه لايصال الماء الى المسكن تبلغ ٢٠ في المائة، في حين يستخدم ٢٣ في المائة الآبار الارتوازية و١٦ في المائة تلجأ الى استخدام الصهاريج...».

كما عقدت جلستان الاولى حول «وضع شبكات توزيع الكهرباء والمشاريع قيد التنفيذ»، والثانية حول «وضع شبكات توزيع الهاتف والمشاريع قيد التنفيذ».

مؤتمر طب الأطفال في المقاصد
محاضرات متخصصة لأطباء أجانب ولبنانيين

باشر «المؤتمر المقاصدي الثاني لطب الاطفال»، الذي ينظمه «مستشفى جمعية المقاصد» اعماله امس، في معهد التمريض العالي الوطني، في حضور بعض مديري المستشفيات والاطباء العاملين بالحقل الصحي.

عقدت صباحاً جلستان، الاولى ترأسها الدكتور حسان فاخوري وروبرت صاصي، ونسقها الدكتور وليد عيتاني، وحاضر فيها البروفسور كلود رينيه حول «الديموغرافية (توزع السكان) وطب الاطفال» فأشار الى ان الاحصاءات لعام ١٩٩٣ اظهرت ان عدد سكان العالم يبلغ ٥ مليارات و٤٠٤ مليون نسمة بمعدل زيادة ١٠٠٠٠ نسمة في الساعة، اما التوقعات للعام ٢٠٠٥ فتشير الى ان عدد سكان العالم سيبلغ ٨ مليارات و٤٢٥ مليوناً وفي عام ٢١٠٠ سيبلغ ١٢ مليار، والنسبة العالمية للمواليد الجدد ٢٦ بالالف، ونسبة الوفيات عند الاطفال ٧٠ بالالف.

كما حاضر البروفسور ميشال رولاند حول «استخراج الجنين ومستقبل الاجنة»، اما البروفسور هلرولد جامزو فحاضر عن «الانعاش عند حديثي الولادة» عن المشكلات التي تطرحها الالتهابات الولادية او المكتسبة اثناء الاقامة في المستشفى.

واختتمت الجلسة بمحاضرة للدكتور ميشال رولاند عن «تشخيص الامراض الاستقلابية اثناء المرحلة الجنينية»، معلناً أن تشخيص الامراض الاستقلابية قد تطور خلال السنوات الاخيرة وذلك من خلال امكانية اخذ عينات من السائل الامنيوسي (السائل الذي يحيط بالجنين داخل الرحم) وذلك بدءاً من الاسبوع الرابع للحمل، هذا بالاضافة لدراسة الجينات.

وترأس الجلسة الثانية الدكتوران غسان حمود ومريم رجب، ونسقها د. جميل زغيب، وحاضر فيها البروفسور الكسندر مولت عن «الاضطرابات الاستقلابية وتأثيرها على الكبد» وهي عديدة منها ما هو عبارة عن اضطرابات في الحموض الدسمة الموجودة في الجسم مما يؤدي الى حالات اقياء (استفراغ) وتعب، وهبوط في سكر الدم واحياناً اخرى تؤدي الى غيبوبات (غيبوبة).

ثم حاضر البروفسور جامزو عن التهاب الامعاء التموتي الحاد، وتلاه البروفسور رينيه بمحاضرة عن المولود من الام المدمنة على الادوية». واختتمت الجلسة بمداخلة لجامزو عن التغذية عند الخدج (المولود قبل اوانه).

وعقدت في فترة بعد الظهر جلستان ترأس الاولى البروفسور سمير نجار والدكتور فؤاد عطية، ونسقها د. عصام معلوف، وحاضر فيها كل من: البروفسور غريم ستودغراس عن «تغييرات العرق في النمو، والنمو عند الاطفال ذوي الوزن المنخفض»، البروفسور الكسندر موات عن «قصور الكبد الحاد»، والبروفسور ميشال بيرسون عن «تذوق الملح عند الطفل وتأثير نسبته».

وترأس الثانية البروفسور منير شماعة والبروفسور كارلو اكتشريان، ونسقها د. زياد نجا، وحاضر فيها البروفسور الكسندر موات عن «التهاب الكبد الفيروسية»، وعن «الركودة الصفراوية»، كما حاضر البروفسور غريم ستودغراس عن هبوط سكر الدم عند الاطفال.

ويتابع المؤتمر اعماله اليوم.

دعوة لبنان الثقافية

دعت مدرسة سيدة الجمهور الى حضور حفل توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة افضل قصة قصيرة لسنة ١٩٩٤ والى المشاركة في لقاء حول «دعوة لبنان الثقافية»، وذلك لمناسبة صدور مجموعة القصص القصيرة بالفرنسية والعربية والانكليزية «بباقة ظل».

يقام الحفل في الخامسة بعد ظهر الاثنين في ٢٨ تشرين الثاني الحالي في المدرسة ويليه حفل كوكتيل.




الأمير حسن يجري محادثات إقتصادية في بروكسل
رئيس الأركان البريطاني يبحث مع الأردنيين تحديث الجيش

التقى ولي عهد الاردن الامير حسن مسؤولي الاتحاد الاوروبي، امس في بروكسل، وحصل منهم على تطمينات الى نية الاتحاد تقديم مساعدة اقتصادية لتشجيع عملية السلام في الشرق الاوسط.

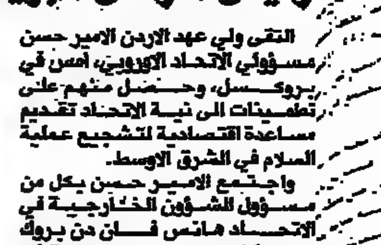
واجتمع الامير حسن بكل من مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد هانس فان دن بروك ومسؤول مساعدات التنمية في الاتحاد مانويل مارين. وكان مقرراً ان يلتقي ايضاً رئيس المفوضية الاوروبية جاك ديلور.

وقال مسؤولون في الاتحاد إن فان دن بروك ومارين ابلغا الامير حسن أن الدول الاوروبية تريد القيام بدور في المساعدة لإحلال السلام في المنطقة.

ومن المقرر ان تجتمع الدول والمؤسسات المانحة للمساعدات في بروكسل يوم الثلاثاء المقبل لبحث خطط لتوفير مليارين ومئتي مليون دولار تم التعهد بتقديمها على مدى خمس سنوات لمساعدة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

في هذا الوقت كان رئيس اركان القوات المسلحة البريطانية الماريشال بيتر انغي يجري محادثات في عمان مع كبار المسؤولين الاردنيين حول تحديث القوات العسكرية وعتادها.

وقالت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الماريشال البريطاني اجرى محادثات منفصلة مع كل من رئيس الوزراء عبد السلام المجالي، وهو ايضاً وزير الدفاع، ورئيس اركان الجيش



الامير حسن وزوجته سارفاس بين الملك البلجيكي البرت الثاني وزوجته الملكة باولا في بروكسل امس (رويتر)

الاردني اللواء عبد الحافظ مرعي. وتناولت المحادثات مسائل التعاون العسكري والعلاقات الثنائية. ولم تذكر الوكالة تفاصيل.

وكان الماريشال البريطاني قد وصل الى عمان امس الاول.

يذكر أن الاردن احتفظ بعلاقات عسكرية وثيقة مع بريطانيا، البلد المستعمر السابق، حتى الستينيات عندما تحولت عمان الى الولايات المتحدة لتأمين حاجاتها العسكرية.

وكان الملك حسين قد أعلن انه يريد تحديث الجيش الاردني البالغ عدد افراده مئة الف جندي، في اعقاب التوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

(اب)

الاردن: موجودات المصارف تقفز إلى ١٠.٣ مليارات دولار

عمان - رويتر - قفز اجمالي موجودات المصارف الاردنية بنسبة ٧.٩ في المئة خلال العام المنتهي في ايلول الماضي ليصل الى ٧.٢٤٩ مليار دينار (١٠.٣٨ مليار دولار).

وعزا مسؤولون في المصرف المركزي الارتفاع في اجمالي الموجودات الى عدة عوامل على رأسها استمرار متانة الاداء الاقتصادي الاردني الى جانب ارتفاع الفوائد على ودائع الدينار واتساع الهامش الممنوح مقابل الدولار استمراراً في تطبيق السياسة التي يتبعها المصرف المركزي لاستقرار سعر صرف الدينار.

ويتوقع ان يحقق النمو الاقتصادي الحقيقي في الاردن في عام ١٩٩٤ مستوى ٥.٥ في المئة.

لتحقيق مكسب أو لأن «من عرف لغة قوم أمن شرهم»
الأردنيون يقبلون على تعلم العبرية بعد المعاهدة

سواء كان الغرض تحقيق مكسب تجاري او من باب «من عرف لغة قوم أمن شرهم» يقبل اردنيون باعداد كبيرة على تعلم العبرية بعد التوقيع على معاهدة سلام مع اسرئيل.

وقال غازي السعدي الذي افتتح اول مدرسة خاصة لتعليم العبرية في الاردن في ايار ١٩٩٢ وعقد منذ ذلك الحين ١٦ دورة «اننا نواجه اقبالا غير معهود على تعلم اللغة العبرية منذ أن وقعت المعاهدة في ٢٦ تشرين الاول» الماضي.

اضاف السعدي، وهو من عرب اسرائيل وسحب منه جواز سفره الاسرائيلي وابعد الى الاردن في العام ١٩٧٧ بسبب نشاطات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية «الناس مستعجلة تريد أن تعرف كيف تتكلم اللغة العبرية».

وادت معاهدة السلام الثانية بين اسرائيل ودولة عربية الى بدء تطبيع كامل في العلاقات بعد ٤٦ عاماً من حالة الحرب وفتحت الحدود امام مواطني الدولتين.

ولم يكن يتعلم العبرية في السابق سوى عدد محدود من ضباط الاستخبارات وطلاب الآثار واللغات القديمة.

اما الآن، ومع ان العملية ستحتاج الكثير من الوقت لإزالة آثار عقود من الكراهية فان اللغة العبرية بدأت تسري الى كافة شرائح المجتمع الاردني في مملكة لها حدود طويلة مع فلسطين المحتلة (اسرائيل).

ويرى القراء يومياً اعلانات عن اجراء دورات جديدة لتعلم العبرية في الصحف المحلية بعد ان كان ذلك من المحظورات قبل فترة وجيزة.

وبدأ الاردنيون اظهار رغبة بتعلم العبرية عندما بدأت مسيرة السلام في الشرق الاوسط في العام ١٩٩١.

ويقول معلمو اللغة العبرية أن اكثر الطلاب الجدد هم سقاة المطاعم والصحافيون وموظفو الشركات السياحية والمصارف ورجال الاعمال وبعض ضباط المخابرات والحدود وهي الشرائح المتوقع أن تكون الاكثر تعاملا مع الزوار الاسرائيليين الذين بدأوا رحلات سياحية الى الاردن قبل اسبوعين تقريباً.

ولكن ليس كل من يدرس العبرية يفعل ذلك من جراء مودته لاسرائيل او للاسرائيليين او فرحته بالسلام او الرغبة في مكاسبه.

وقال محمود سالم الذي يعمل في احدى الشركات السياحية «سواء احببتهم ام لا علي أن اتعامل معهم».

اضاف «وعندما تتعامل معهم بلغتهم فسيحترمونك اكثر ولن يغشوك كثيراً».

ومن منطلق المثل العربي «من عرف لغة قوم امن شرهم» تقول ربة البيت ريم خالد التي تخرجت من احدى الجامعات الاميركية وهي ام لطفلتين «بدأ الاسرائيليون يتدفقون علينا حيث نراهم يصولون ويجولون في كل المناطق وعلى الاقل اريد أن افهم ماذا يقولون عنا سواء مدحونا او اهانونا اذا صادفت احداً منهم».

وقال اللاجئ الفلسطيني خليل مشعل (٤٢ عاماً) الذي يعمل في احد المصارف ويعول ثمانية اطفال «مع اني اتعلم العبرية سأقاوم التطبيع بكل ما اوتيت من قوة».

اضاف قائلا «سيبقى اليهود اعدائي الى يوم القيامة والى ان تحرر كل فلسطين منهم».

وتتحدر اسرة مشعل من يافا التي تقع الآن داخل اسرائيل.

وقال بدر خميس عقيلي استاذ العبرية المتفرغ والمتخرج في الاردن «في البداية كان معظم الذين يريدون تعلم العبرية كباراً في السن لهم اقارب في اسرائيل والضفة وغزة ويتوقعون احتكاكات مع الاسرائيليين بسبب ذلك».

اضاف «ولكن منذ ايام المعاهدة لاحظت ان معظم الراغبين هم صغار في السن تحت الاربعين وجامعيين يتوقعون احتكاكاً مباشراً مع الإسرائيليين نتيجة مرحلة السلام الذي اصبح امراً واقعاً».

وازداد الاقبال على دورة تمهيدية للغة العبرية في الجامعة الاردنية في عمان منذ بدء العام الدراسي الحالي قبل ثلاثة شهور مع انها تدرس منذ سنوات كمقرر للذين يتعلمون اللغات القديمة.

اما اليساريون والاسلاميون الذين يعارضون السلام مع اسرائيل وكافة اشكال التطبيع فانهم يقولون ان دراسة اللغة العبرية بطريقة اكاديمية لا تتنافى مع اصرارهم على انه لا حق لدولة اسرائيل في الوجود.

ويقول الدرسون ان العبرية والعربية تنبعان من اصل سامي وقواعدهما متشابهة. وعلى عكس الاجانب فان العرب الذين يتكلمون لغتهم جيداً يستطيعون تعلم اللغة العبرية في اقل من عام.

ولا يحتاج العديد من الاسرائيليين الذين ولدوا في بلاد عربية اية دروس في العربية.

ويعطى طلبة المدارس الاسرائيلية الخيار بين العربية والانكليزية كلغة ثانية في مرحلة متقدمة من حياتهم الدراسية.

ويقول الاساتذة انه بعد مرور ستة شهور فان باستطاعة معظم طلابهم ان يفهموا قسطاً كبيراً من نشرات الاخبار العبرية والتي تصلهم في الاردن عبر الاذاعة التي يلتقط بثها منا.

(رويتر)

معرض روثمان موتور شو ٩٤ / لبنان للسيارات يهدف إلى كسب اعتراف دولي



يعتبر معرض السيارات السنوي روثمان موتور شو ٩٤ في مركز «فوتوروسكوب» الذي يجري هذا العام من ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر، الى ٤ كانون الاول / ديسمبر، من أهم ما يعرض في الشرق الاوسط من سيارات جديدة.

ان الطلب المتزايد في لبنان على شراء السيارات الجديدة يسمح بالاعتقاد بان المعرض سيحظى باهتمام الجمهور، ووكلاء السيارات وسيكون ملتقى الصحافة العالمية.

ستيفن جينس، مدير روثمان الراعية للمعرض قال:

«ان توقيت المعرض مضافاً الى ظهور اهتمام اللبنانيين بشراء السيارات، والى اناقة وجودة المعروض، يؤمن لمعرض بيروت للسيارات، الذي ترعاه روثمان، تغطية صحافية عالمية. وما نتوقعه ان يصبح هذا المعرض من أهم المناسبات على روزنامة معارض السيارات في العالم».

ويعتبر المعرض الذي سيشترك فيه ٢٠ وكيلا يمثلون ٣٠ مصنعاً من اكبر معارض السيارات التي جرت في لبنان من سنوات عدة.

«بروموفير»، المنظمة للمعرض، وجدت في اقبال الوكلاء وتجار السيارات عليه، عاملاً مميزاً سيساعد على انجاحه. ويتوقع المنظمون ان يفوق عدد الحضور هذا العام عدد الذين حضروا معرض العام الماضي وتجاوز وقتها ٢٠٠ الف شخص.

والنكهة المختلفة في المعرض ستكون عرض سيارة فريق روثمان وليامس - رينو لسباقات فورمولا واحد، الفائزة ببطولة الصانعين لموسم ١٩٩٤.

وهذه السيارة مشابهة للسيارة التي قادها بطل العالم للسائق نايجل مانسيل، والمتسابق ديمون هيل الذي حل في المرتبة الثانية في بطولة العالم ١٩٩٤.

ويجري المعرض في وقت تشير الارقام الى نمو متصاعد لتجارة السيارات في لبنان، حيث زادت نسبة الاستيراد ٥٠٪ عما كانت عليه في العام الماضي.

ان معرض بيروت سيكون سباقاً في الشرق الاوسط في منح الصناع فرصة مبكرة لعرض اطرزتهم لجمهور راغب ومتحمس للشراء.

إحتمال خفض المعونات الأميركية
يثير قلق مصر والأردن

تناقض ردا فعل الاردن ومصر حول احتمال خفض المعونات الاميركية التي ينالانها لمشاركتهما في عملية السلام. وأعربت متحدثة باسم السفارة الأردنية في واشنطن عن ثقة عمان بتعهدات الولايات المتحدة المالية، في حين قال مسؤول في السفارة المصرية في العاصمة الأميركية ان القاهرة ستبدأ حملة في «الكابيتول هيل» (الكونغرس الأميركي) للتأكد من حصولها على مبلغ الـ٢.١ مليار دولار حصتها السنوية من الأموال الأميركية المخصصة لمساعدة الدول الحليفة.

وقالت مديرة مكتب الاعلام الأردني رانيا عطا الله ردا على انباء عن احتمال خفض النواب الجمهوريين للمساعدات الخارجية «نحن نتفهم الأجواء في الولايات المتحدة، ولكننا نؤمن بأن قضيتنا جيدة». وتابعت ان «دعم الأردن ومشاريعه الاقليمية هو في مصلحة الولايات المتحدة والمجتمع الدولي».

وكان الكونغرس قد كافأ الأردن لعقده سلاما مع إسرائيل بأن الغى الديون المترتبة عليه والبالغة ٧٠٠ مليون دولار. إلا انه صوت على إلغاء ٢٠٠ مليون دولار منها في ميزانية العام ١٩٩٥، وربط إلغاء الباقي بتطور عملية السلام.

وأكدت عطا الله أن الأردن عندما وقع معاهدة السلام مع إسرائيل يكون قد وفى بمتطلبات الكونغرس لاعفائه من سداد الديون المترتبة عليه.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين قد حصل لدى وجوده في واشنطن الأسبوع الماضي على تأكيد الرئيس الأميركي بيل كلينتون وكذلك أعضاء الكونغرس بأن المعونات السنوية لاسرائيل البالغة ثلاثة مليارات دولار لن تمس.

وبدوره قال الملحق التجاري في السفارة المصرية لدى واشنطن عبد الوهاب هيكل ان برنامج المساعدات لمصر الذي تقرر في اعقاب توقيع اتفاقات «كامب ديفيد» في العام ١٩٧٩، «مضمون».

إلا انه اعرب عن قلق مصر من إمكان خفض المساعدات لها، وذلك بسبب ما تسرب عن رغبة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور جيسي هلمز بتخفيض ميزانية برنامج المساعدات الخارجية.

وأكد هيكل أن مصر تراقب هذا الموضوع عن كثب، مشيرا الى ان القاهرة ستبدأ حملة بين النواب الأميركيين لتشرح لهم اهمية الابقاء على هذه المساعدات وتعزيزها.

ويقول محللون سياسيون انه طالما بقيت المساعدات لاسرائيل على حالها لن تخفض حصة مصر.

الى ذلك، توقعت دراسة أعدتها هيئة المعونات الأميركية في القاهرة ان تخفض مصر وارداتها من القمح الأميركي لمستوى قياسي، في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الزراعة الأميركية انها ستخفض الدعم المقرر على القمح المصدر الى مصر ابتداء من العام المقبل وحتى العام الذي يليه.

(«السفير»، ي ب)

مبارك يعود من جولة أوروبية
مقتل موظف حكومي في الصعيد

عاد الرئيس المصري حسني مبارك الى القاهرة امس، من بوخارست، مختتماً جولة اوروبية زار خلالها كلا من لندن وروما، فيما الغيت محطة رابعة كانت مقررة في بولندا.

وقال مبارك والرئيس الروماني ايون ايليسكو ان دولتيهما ستعملان معاً حيث يتاح ذلك بشأن مشكلات تطوير اقتصاديات السوق، وتعزيز التجارة الثنائية.

وفي ما يتعلق بعملية التسوية في الشرق الاوسط قال ايليسكو في مؤتمر صحافي ان رومانيا حاولت القيام بدور ايجابي، وان كان صغيراً في التقريب بين اسرائيل وبين جيرانها العرب.

واضاف «تحاول رومانيا دائماً باسلوبها، ان تكون عاملاً ايجابياً في هذا الحوار في الشرق الاوسط».

ووقع مبارك وايليسكو اتفاقات بشأن التعاون الضريبي. ولم تشر الانباء ما اذا كانت الدولتان بحثتا ديون مصر لرومانيا التي تزيد عن ٣٠٠ مليون دولار.

الى ذلك، قالت مصادر امنية مصرية ان اسلاميين قتلوا موظفاً حكومياً في محافظة المنيا في صعيد مصر، امس، بسبب تعاونه مع الشرطة.

وذكرت المصادر ان المسلحين اطلقوا الرصاص على سيد جمال عبد العز سيد الموظف في عيادة حكومية اثناء تجوله في قرية ادكا بالقرب من مدينة ملوي.

وقالت المصادر ان سيد توفي في الحال، واصيبت امرأة عابرة في الحادث.

وذكرت الشرطة المصرية امس ان قوات الامن القت القبض على ٤٣ شخصا يشتبه في انتمائهم للجماعات الاسلامية المسلحة في محافظة اسيوط في الصعيد وضبطت ١٥ سلاحا ناريا، وذلك خلال حملة استمرت يومين.

(رويتر، أ ف ب)

غالي يبدأ غداً جولته المغاربية
الصحراء ترصد العلاقات المغربية الجزائرية

باريس - صباح كليب

يبدأ الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي غدا جولة تشمل الجزائر والمغرب والصحراء الغربية ستكون وفق مصدر غربي احدى المحطات المهمة ليس فقط لتفعيل اجراءات الاستفتاء حول الصحراء المتنازع عليها بين الرباط وجبهة البوليساريو وانما ايضا لرصد العلاقات المغربية - الجزائرية وموقع المغرب في المعادلات الدولية بعد انفتاحه الواسع على اسرائيل.

ومن المنتظر ان يصل غالي غدا الى الجزائر حيث يلتقي كبار المسؤولين لعرض تطورات الموقف الجزائري من القضية الصحراوية، ولكن ايضا للوقوف على آخر المستجدات الداخلية، ثم ينتقل بعدها الى منطقة العيون الصحراوية حيث تقيم وحدات المراقبة الدولية التابعة للامم المتحدة ثم يمضي في المغرب يومين.

وكان الرئيس الجزائري الامين زروال صعد منذ شهرين موقف بلاده حيال الصحراء حيث اشار في رسالة وجهها الى منظمة الدول الافريقية الى ان احدى الدول الافريقية ما تزال محتلة، وكان يعني بذلك الصحراء، الامر الذي اعتبر سابقة خطيرة في علاقات المغرب بالجزائر، ليس لان الجزائر جددت دعمها للصحراويين في مواجهة الرباط وانما لانها المرة الاولى التي يشير فيها مسؤول جزائري كبير منذ عهد الشاذلي بن جديد الى هذه المسألة بوضوح.

وقال امس مصدر صحراوي لـ «السفير» ان مواقف الجزائر لم تتغير وان السلطات الجزائرية ما تزال تؤكد وقوفها الى جانب قضيتنا العادلة التي تأمل ان تتوصل الامم المتحدة الى ايجاد مخرج سريع لها يضع حدا للمماطلة التي اعاقت حتى الآن اجراء الاستفتاء الذي كان يجب ان يجري منذ اكثر من عامين».

واذا كان من المستبعد ان يصدر موقف سلبي من السلطات الجزائرية خلال استقبالها بطرس غالي حيال الصحراء، فان جولة الامين العام تسمح برصد الموقف الجزائري الرسمي (اي موقف المؤسسة العسكرية) من المغرب لا سيما وان العلاقات وصلت الى مرحلة قاتمة بعد الاعتداء الذي تعرض له احد الفنادق السياحية في مراكش والذي اتهمت الاستخبارات الجزائرية بتدبيره، مما دفع الى اغلاق الحدود بين البلدين.

والمعروف ان الامم المتحدة ارجأت مطلع الشهر الماضي الاستفتاء الذي كان من المنتظر ان يتم في ١٤ شباط المقبل، والذي من شأنه السماح للصحراويين بتقرير مصيرهم لجهة الانضمام الى المغرب او الاستقلال عنه. وما يزال المغرب والبوليساريو يتبادلان الاتهامات حول المماطلة في اعداد لوائح باسماء الذين يحق لهم التصويت.

لكن سفير المغرب في الامم المتحدة احمد سنوسي اعتبر «ان خطة التسوية تلحظ لكل من لديه القناعة بان له الحق في المشاركة بهذا الاستفتاء بان يتقدم ويثبت انتماءه الصحراوي، وان الامم المتحدة لم تحدد عدد المرشحين بل قدمت شروطا قبلها الطرفان».

لكن مصدرا غربيا في باريس يتابع تطورات القضية الصحراوية، اوضح ان الزيارة الحالية لبطرس غالي الى المنطقة ستعكس بصورة واضحة الموقف الدولي من المغرب، وتحديدا موقف واشنطن، حيث من المنتظر ان تكون الخطوات التي قام بها الملك الحسن الثاني حيال اسرائيل وآخرها استضافته للقمة الاقتصادية لشمالي افريقيا والشرق الاوسط، مؤثرة على طبيعة عمل المنظمة الدولية التي قلما تتخذ مبادرات تتناقض ورغبات الادارة الاميركية.

تشيرنوميردين يختتم جولته الخليجية في مسقط
اتفاق روسي - عماني للتعاون التجاري والاقتصادي

غادر رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين مسقط امس في ختام زيارة لعمان استغرقت ٢٤ ساعة اجرى في خلالها محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد ومسؤولين آخرين.

وتندرج زيارة تشيرنوميردين لمسقط في اطار جولة خليجية زار في خلالها كلا من السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة، كأول رئيس وزراء روسي يزور المنطقة.

وأبرم المسؤول الروسي في خلال جولته هذه عددا من الاتفاقات الاقتصادية خاصة ان المبادلات التجارية بين روسيا والمنطقة بطيئة الى حد ما.

وقالت وكالة الانباء العمانية ان قابوس ناقش مع تشيرنوميردين امس سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي بين البلدين.

وأضافت ان المسؤول الروسي وقع ايضا مع نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية قيس بن عبد المنعم الزواوي اتفاقا للتعاون التجاري والاقتصادي.

وذكرت الوكالة ان الاتفاق يهدف الى تطوير التعاون الاقتصادي والفني والاستفادة من الخبرة الفنية لروسيا والتعاون في الصناعة والمعادن والطاقة والانشاءات والزراعة.

وفضلا عن القضايا الاقتصادية، عبرت روسيا وعمان عن ارتياحهما لإعلان الحكومة العراقية الاعتراف رسميا بالكويت واكدتا انه «خطوة جيدة قد تؤدي الى تخفيف الحظر الدولي عن العراق وتخفيف معاناة شعبه».

وهدفت زيارة تشيرنوميردين للمنطقة الى محاولة استعادة روسيا لمكانتها على الساحة الاقليمية في الشرق الاوسط، من خلال الاتفاقات الاقتصادية.

وقد التقى تشيرنوميردين في جولته رجال اعمال عربا لحثهم على الاستثمار في روسيا في محاولة للحصول على رساميل اجنبية لتطبيق الاصلاحات الاقتصادية.

وفي مواجهة تردد رجال الاعمال في المنطقة في الاستثمار خوفا من عدم الاستقرار الاقتصادي والمالي في روسيا، اكد احد اعضاء الوفد الروسي فالنتين سيرغييف ان تشيرنوميردين «لم يأت بحثا عن الاموال، وانما ليعرض تعاوناً».

وتعتزم روسيا التي خسرت قسما من اسواقها التقليدية للاسلحة في المنطقة الحصول على حصة في هذه السوق في دول الخليج التي تخصص اكثر من ٣٠ في المائة من ميزانياتها للانفاق العسكري.

وتأمل روسيا ببيع طائرات مطاردة من طرازي «سو - ٣٥» و«ميغ - ٣١» التي ستقوم في العام ١٩٩٥ بعروض للمرة الثانية في معرض صناعات الطيران في دبي.

وفي آب الماضي طلبت الكويت من روسيا بيعها راجمات صواريخ من نوع «سميرش» وآليات نقل «بي ام - ٣» بقيمة نحو ٢٢٨.٩ مليون دولار. وتجدر الاشارة الى ان الكويت وقعت في نهاية العام ١٩٩٣ اتفاق دفاع مع روسيا.

واشترت الإمارات العربية المتحدة من جهتها في العام ١٩٩٣ دبابات خفيفة وصواريخ مضادة للطيران بقيمة حوالى ٢٠٠ مليون دولار.

(ا.ف.ب، رويتر)

١٤ ألف صومالي يلجأون إلى أثيوبيا

أديس ابابا - رويتر - قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة امس ان أكثر من ١٤ الف لاجئ صومالي وصلوا الى اثيوبيا هربا من القتال من جمهورية ارض الصومال التي اعلنت من جانب واحد.

وقال المتحدث باسم مكتب الإتصال التابع للمفوضية مهاري مايشو ان اللاجئين يتدفقون عبر الحدود الشرقية لأثيوبيا بمعدل الف لاجئ في اليوم.

صحيفة سعودية: ٥٥ ألف جندي سوداني قتلوا في الجنوب

القاهرة - أ ف ب - نقلت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية الصادرة في لندن، عن تقرير حكومي سوداني، ان الجيش السوداني خسر ٥٥ الف جندي من بينهم خمسة آلاف ضابط خلال السنوات الاربع الاخيرة في الحرب الدائرة بين القوات الحكومية والمتمردين في الجنوب.

وقالت الصحيفة نقلا عن التقرير ان عدد العسكريين الذين قتلوا بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٣ اكبر من خمسة اضعاف العسكريين الذين قتلوا بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٨.

مصر تسدد لايران قرضاً بـ ١٤٩ مليون دولار

نيقوسيا - أ ب - اعلنت وكالة الانباء الايرانية امس أن مصر التي لا تربطها علاقات دبلوماسية مع ايران منذ اكثر من ١٥ عاماً وافقت على تسديد قرض يعود الى العام ١٩٧٥ ويبلغ ١٤٩ مليون دولار على شكل معدات وآلات.

وقالت الوكالة أن الاتفاق الذي وقع امس في طهران اعقب محادثات دامت شهوراً بين المصرف المركزي المصري ووزارة الاقتصاد والمالية الايرانية.

الخطوط الجوية القبرصية تمد شبكة خطوطها إلى أميركا

ضمن الخطة الرائدة التي تعتمدها شركة الخطوط الجوية القبرصية الرامية الى التوسع في كافة الإتجاهات، بدأت مؤخرا بالتعاون مع طيران الخليج بتسيير رحلات مباشرة (دون توقف) بين لارنكا ونيويورك على متن طائرات ايرباص ٣٤٠ الفخمة والحديثة مما يخدم حركة الطيران بين دول الشرق الاوسط، خصوصا بين لبنان واميركا الشمالية. وتستغرق الرحلة بين المدينتين حوالى ١٠ ساعات يتمتع فيها الركاب بالخدمة الممتازة والضيافة الاصيلة.

وكان للسيد روي سماحة ممثل الشركة في لبنان قد امضى اسبوعين في الولايات المتحدة الاميركية متنقلا بين مدنها حيث اجرى اتصالات مع عدد من المسؤولين والعاملين في حقلي السياحة والطيران خصوصا مع الجاليات اللبنانية هناك لتأمين مستلزمات النجاح لهذا الخط.





محادثات بين كلينتون وميتران حول الوضع في بيهاتش
كوزيريف يتهم المسلمين بمحاولة توريط الأطلسي

أعلنت الرئاسة الفرنسية ان الرئيس فرانسوا ميتران ونظيره الاميركي بيل كلينتون تحادثا بشأن الوضع في يوغوسلافيا السابقة وخاصة الوضع حول جيب بيهاتش، فيما اتهم وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف امس مسلمي البوسنة باستفزاز صرب البوسنة وصرب كرايينا في محاولة لتوريط حلف شمالي الاطلسي في القتال لصالح الحكومة البوسنية.

واوضحت الرئاسة الفرنسية ان ميتران ذكر خلال الاتصال الهاتفي الذي جرى امس الاول مع كلينتون بموقفه المعارض لرفع المراقبة عن حظر الاسلحة المرسلة الى البوسنة والذي اتخذته الولايات المتحدة.

وحول الوضع في بيهاتش المهددة باجتياح صربي، اقترح الرئيس الاميركي «تعزيز المنطقة الآمنة» وتحويلها «الى منطقة حظر». لكن ميتران ابلغ كلينتون ان «هذا الامر من شأنه ان يخلق سلسلة من المشاكل» يجب التفكير بها.

وترأس ميتران امس اجتماعا خصص لدرس الوضع في البوسنة ولا سيما في بيهاتش وشارك فيه وزير الدفاع فرانسوا ليوتار.

واكتفى المتحدث باسم الاليزيه جان موسيتيللي بالقول ان المشاركين بحثوا في «تعليمات» ستعطى الى ممثل فرنسا لدى حلف الاطلسي.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه ان فرنسا والولايات المتحدة متفقتان على الرد «بحزم» على الهجوم الصربي.

واوضح دوكيه ان وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه ونظيره الاميركي وارن كريستوفر اعربا في اتصال هاتفي اجرياه امس الاول «عن قلقهما من خطورة الهجوم الصربي على بيهاتش» وتحدثا عن «ضرورة الرد عليه بحزم».

واخفق حلف الاطلسي امس في اقرار خطة اميركية تفصيلية لانقاذ بلدة بيهاتش من السقوط في ايدي الصرب، لكنه ارسل الخطة الى الامم المتحدة.

وذكرت مصادر في حلف الاطلسي ان الولايات المتحدة طلبت من شركائها في الحلف تأييد خطة تقضي بتوسيع «المنطقة الآمنة» في جيب بيهاتش واصدار اوامر الى مقاتلي جميع الاطراف بالخروج من المنطقة والتهديد بشن ضربات جوية في مناطق اخرى اذا تحدى صرب البوسنة الخطة.

ويأتي الاجتماع الطارئ في بروكسل بعد ان اخترق صرب البوسنة للمرة الاولى المنطقة الخاضعة لحماية الامم المتحدة في بيهاتش الواقعة في شمالي غربي البوسنة حيث اعلنت قوة الحماية الدولية في زغرب ان الجيش البوسني المدافع عن الجيب تكبد «هزيمة نكراء» اذ سيطر الصرب على جنوب المنطقة الآمنة في بيهاتش.

غير ان كوزيريف اتهم مسلمي البوسنة باستفزاز الصرب لتوريط حلف الاطلسي في القتال. وقال خلال اجتماع مع مجموعة من الصحافيين في موسكو ان «الجانب المسلم شن احدث هجماته بغية توريط حلف الاطلسي وقوات جهة ثالثة اخرى في القتال لصالحه».

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن كوزيريف قوله ان «صرب البوسنة وصرب كرايينا يردون دائما من دون قيد». واضاف «لا يوجد حل عسكري للصراع في البوسنة».

وحذر كوزيريف من ان اي تدخل عسكري خارجي سيسفر عن «حرب افغانية او فيتنامية اخرى». وقال ان موسكو تشعر بالقلق من تصعيد الصراع في البوسنة.

وعمليا، احكم الصرب حصارهم لبلدة بيهاتش حيث ذكر مسؤولون ان المستشفيات تغص بالجرحى ولحق دمار كبير بالمنازل بالاضافة الى نقص حاد في المواد الغذائية للسكان البالغ عددهم نحو خمسين ألف نسمة.

وقال الامين العام للحلف ويلي كلايس في بروكسل امس ان الرد العسكري يبقى الخيار الوحيد لردع الصرب واجبارهم على العودة الى طاولة المفاوضات، موضحا ان المفاوضات لايجاد تسوية سلمية للازمة البلقانية مستمرة منذ فترة طويلة من دون جدوى فيما استمرت الهجمات الصربية، مؤكدا انه «لا بد من وجود حدود ما» لذلك.

وقال كلايس ان حلف الاطلسي «لا يسعى لتحقيق سلسلة من الانتصارات العسكرية» وانه يسعى الى اقناع الصرب باستحالة الحل العسكري.

وفيما اكدت الامم المتحدة ان القرى التي اجتاحها الصرب اضرمت فيها النيران ونزح عنها الاف اللاجئين، اعلنت المتحدثة باسم قوة الحماية الدولية كلير غرايمز في زغرب ان قافلة مؤلفة من عشر مركبات معظمها ناقلات جنود مدرعة تقل مواد تموينية دخلت امس بيهاتش للمرة الاولى منذ شهر لاغاثة الجنود البنغاليين.

(ا ب، ا ف ب، رويتر، ي ب)

بوسنيان يرفعان جريحاً أصيب برصاصة قناص قرب جسر «الاخوة والوحدة» في سراييفو امس (أ ب)

إيران تحذر دول الخليج من التسلح الكثيف

طهران - ا ف ب - حذرت ايران امس دول الخليج العربية من مواصلة شراء الاسلحة بكثافة الأمر الذي «يهدد امن» الجمهورية الاسلامية واكدت رغبتها في تعزيز قدراتها العسكرية من اجل الحفاظ على «توازن» في المنطقة.

وقال القائد العام المساعد للقوات البحرية الايرانية الجنرال عباس محتاج في تصريح نقلته وكالة الانباء الايرانية «على الرغم من النية الحسنة التي اظهرناها لجيراننا في الخليج الفارسي فان هؤلاء بدأوا برامج تسلح كثيف».

البرلمان الألماني يناقش برنامج كول السياسي
المعارضة تركز هجومها على السياسة الداخلية

برلين - غسان أبو حمد:

ناقش البرلمان الالماني طوال اليومين الماضيين برنامج الحكم الذي طرحه المستشار هلموت كول لولايته في السنوات الاربع المقبلة. وحفلت جلسة البارحة بنقاشات حامية بين اقطاب التجمع الحاكم واقطاب المعارضة، تناولت السياسة الداخلية التي ستعتمدها الحكومة من دون التطرق الى شؤون السياسة الدولية، ما أوحى بمباركة الاحزاب الالمانية جميعها لدور المانيا المستقبلي على الساحة الدولية.

وتناولت احزاب المعارضة الالمانية في كلماتها امس الخلل في سياسة الضمانات الاجتماعية ومنها ضمان العمل والشيخوخة واعتبرتها ارتجالية سوف تزيد من حجم المشاكل الاجتماعية التي تواجهها البلاد، كما هاجمت احزاب المعارضة وحزب البيئة (الخضر) تحديدا وزيرة البيئة الجديدة انجيلا ميركل وانتقدت الخطوات المتبعة من قبل الوزارة في عملية الخلاص من النفايات السامة وخطورة انتقالها بواسطة سكك الحديد بين المناطق الآهلة.

واشارت احزاب المعارضة في مناقشتها لبرنامج الحكومة الى اعباء الضرائب المتراكمة على كاهل المواطنين والى غياب التخطيط في رسم السياسة المالية للبلاد مما يؤدي الى كارثة محتومة.

ورأت المعارضة، على لسان قادة الحزب الاشتراكي، رودولف شاربينغ وغيرهارد شرودر، ان خطة كول للحكم سوف تزيد من تفاقم الامور، واعلن شاربينغ ان حزبه سوف يقاوم برنامج كول بكل ما أوتي من قوة.

وكان المستشار كول قد حدد في الجلسة الاولى لاول اجتماع عمل يعقده البرلمان الجديد، الخطوط العريضة لبرنامج الحكم السياسي في السنوات المقبلة، وهي ترتكز على ثلاثة امور: التقليل من البيروقراطية، تأمين المزيد من فرص العمل وتسريع عملية الدمج والانخراط في الوحدة الاوروبية.

ووصف هلموت كول برنامج حكمه الجديد بأنه مفتاح المانيا للقرن الواحد والعشرين وهو يستجيب لخلاصة المباحثات المكثفة التي اجرتها احزاب التحالف الحاكم مباشرة بعد فوزها في الانتخابات البرلمانية التي جرت في السادس عشر من شهر تشرين الاول الماضي.

ورأى كول ان برنامج حكمه الجديد يستدعي التعاون بين جميع الطاقات الفاعلة، ودعا الجميع للعمل من اجل تجديد البلاد والمجتمع.

واشار الى ان خطته على الصعيد الداخلي تتركز على تأمين فرص عمل العاطلين عن العمل والمعاقين، وقال انه باشر اتصالاته مع نقابات ارباب العمل للبحث في الامكانات المتوفرة في هذا الاتجاه وايضا للبحث في ساعات العمل بشكل يرضي العمال وارباب العمل، ورفع كول شعار: «العمل للجميع، هذا هو برنامجنا».

أما على صعيد السياسة الخارجية، فيسعى المستشار هلموت كول في برنامجه الجديد الى تدعيم مؤسسات الوحدة الاوروبية وتثبيت دور المانيا في مهام الامم المتحدة، مشيرا الى ان الاجتماع المقبل لقمة الاتحاد الاوروبي الذي سيعقد في مدينة إيسن الالمانية في التاسع والعاشر من شهر كانون الاول المقبل سيرسم الاستراتيجية النهائية التي ستعتمد لضم دول اوروبا الشرقية الى الاتحاد الاوروبي.

واشار كول في برنامج حكمه الجديد الى ان الجيش الالماني سيشارك من دون اي تحفظ في اطار القرارات التي ترسمها الامم المتحدة لحفظ الامن والسلام في العالم، وهذا يتسجم مع حجم المسؤولية والواجبات الملقاة على المانيا في المستقبل، لكنه رفض اي نشاط يهدف الى ما اسماه بـ«عسكرة السياسة» الالمانية.

يبقى ان من ابرز النقاط إثارة في برنامج الحكم الجديد، هو استعداده لمنح الجنسية الالمانية لكل طفل من ابوين اجنبيين يولد على الاراضي الالمانية، وذلك يهدف تسهيل عملية اندماج الاجانب في المجتمع الالماني وكصيغة تسوية للتخلص من موضوع «الجنسية المزدوجة» التي تطالب بها احزاب المعارضة وترفضها احزاب التحالف الحاكم، وايضا إرضاء للجاليتين التركية واليهودية.

كول يضحك وهو يستمع الى خطاب لأحد نواب المعارضة في البرلمان أمس (أ ب)

القضاء الإيطالي يطارد رئيس الوزراء
برلوسكوني لم يعد يحتمل السياسة




برلوسكوني مستقبلا الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي في روما أمس (أ ب)

اتسعت دائرة متاعب رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني مع القضاء امس لتطال النيابة العامة في روما التي امرت بفتح تحقيق قضائي اولي معه بتهمة استغلال منصبه وذلك بعد يومين من استدعائه من قبل مجموعة قضاة «الايدي النظيفة» في ميلانو للتحقيق معه في قضية فساد.

وتهدد ازمة برلوسكوني القضائية بزوال الائتلاف الحاكم الذي يقوده. ونعى امس وزير العمل الايطالي كليمنتي ماستيلا التحالف الحاكم بقوله انه اصبح في حكم المنتهي.

ونقلت «وكالة الانباء الايطالية» (انسا) عن مصدر قضائي في مكتب المدعي العام في روما ان برلوسكوني استدعي للتحقيق.

وقالت مصادر قضائية في ميلانو امس ان قضاة «الايدي النظيفة» اكتشفوا حسابا باسم برلوسكوني مخصصا لدفع الرشاوى.

واوضحت هذه المصادر ان الكشف عن هذا الحساب تم في اعترافات لشقيق برلوسكوني، باولو الموقوف منذ الصيف الماضي.

واعترف الناطق باسم برلوسكوني غاس غاورنسكي بوجود هذا الحساب الخاص لكنه اكد انه مخصص لمصاريف عائلة رئيس الوزراء واصدقائه المقربين.

ويأتي هذا الاجراء اثر شكوى من النائب الايطالي جيانفرانكو نابي (يسار متطرف) ومن احدى جمعيات حماية المستهلك اتهما فيها رئيس الحكومة بممارسة ضغوط على «ادارة الاذاعة والتلفزيون الايطاليين» (راي) لعقد اتفاق حول الاعلانات مع مجموعة «فين انفست» التي يملكها، ويقضي العقد بتقاسم الاعلانات بين مجموعة برلوسكوني الاعلامية والتلفزيون الايطالي.

وعرض برلوسكوني الذي يواجه ضغوطا للاستقالة اعادة النظر في الائتلاف الحاكم، واعلن وزير العدل الفريدو بيوندي امس بعد اجتماع الحكومة ان مجلس الوزراء الايطالي سيعقد الثلاثاء المقبل لمراجعة الوضع السياسي الحالي.

الا ان الرابطة الشمالية المشاركة في الائتلاف رفضت الاستجابة لدعوة برلوسكوني لاجراء مراجعة للوضع الحكومي.

وقال زعيم الرابطة امبرتو بوسي «لسنا راغبين بمراجعة فورية» مشيرا الى انه بالامكان عقد هذه المراجعة بعد تمرير ميزانية العام المقبل المثيرة للجدل، بسبب التخفيضات الكبيرة على رواتب المتقاعدين التي اوردتها.

وحول وضع برلوسكوني الحكومي المضطرب قال ماستيلا للصحافيين وهو في طريقه لحضور الاجتماع الحكومي «التحالف الآن لم يعد قائما.. فالحكم ليس ممكنا بغالبية ضئيلة مثل هذه» مشيرا الى احتمال خروج رابطة الشمال من الائتلاف.

وبدوره قال برلوسكوني ان اي حزب في الائتلاف الحاكم الحالي يحول وراءه لائتلاف بديل «سيكون مثل يهوذا الاسخريوطي».

اضاف «اذا لم تتمكن الحكومة من اتخاذ الاجراءات اللازمة لمصلحة البلاد واذا لم اتمكن من تنفيذ برنامج اعتبره عقدا بيني وبين الناخبين فإنني لن اتردد في الاستقالة».

وفي حديث اجرته معه مجلة «فانيتي فير» الاميركية ينشر في عدد كانون الثاني المقبل، قال برلوسكوني انه وجد «الحياة السياسية غير مريحة بكل المقاييس».

واوضح انه دخل عالم السياسة لـ«يحول دون سقوط امبراطوريته تحت حكم شيوعي محتم في ايطاليا».

اضاف برلوسكوني «لحظة دخولي السياسة حولت حياتي الى الاسوأ».

(ا ب، رويتر)

البرلمان التركي يقر مشروع التخصيص

اقر البرلمان التركي مشروع قانون بشأن التخصيص، بعد اسابيع من مناقشته.

ويقول مسؤولون ان المشروع سيسرع في تنفيذ برنامج مدته ثماني سنوات لبيع الشركات المملوكة للدولة.

ويرى المسؤولون ان مشروع القانون يشمل اجراءات تعتبرها ادارة التخصيص اساسية لنجاح البرنامج المتوقع ان يؤدي الى جمع خمسة مليارات دولار في العام ١٩٩٥.

ويصبح مشروع القانون الذي تمت الموافقة عليه في ساعة مبكرة من الصباح ساري المفعول بعد توقيع الرئيس التركي سليمان ديميريل عليه.

وقالت مصادر قريبة من الرئاسة ان ديميريل سيوقع على القانون في الاسبوع المقبل.

وتخطط ادارة التخصيص التي عزت بطء ايقاع التخصيص الى غياب مثل هذا القانون لبيع شركة «اردميير» للحديد والصلب ومؤسسة «بيتكيم» البتروكيماويات وشركة نفط «اوبتيس» لبيع البنزين بالتجزئة ومصفاة تكرير وشركة الخطوط الجوية التركية ومؤسسة «هافاس» لخدمات المطارات الارضية وشركة «بيتاس» لصنع اطارات السيارات ومصرف سومر في العام المقبل.

ويقضي القانون بإنشاء الهيئة العليا للتخصيص على ان تتألف من رئيس الوزراء واربعة وزراء. (رويتر، ا ف ب)

صفقة مع كازاخستان لم تجد موسكو سبباً لعرقلتها
واشنطن تشتري يورانيوم يكفي لصنع قنابل كثيرة



عجوز روسية تغالب البكاء اثناء تظاهرة لأكثر من مئة من العجائز المشردين أمام البرلمان الروسي إحتجاجاً على إغلاق مطعم للحساء كان يقدم وجبات مجانية لأكثر من خمسمائة مشرد يومياً، من أجل إقامة مركز تجاري مكانه (أ ب)

اعلنت واشنطن، امس الأول، عن إتمام صفقة سرية مع كازاخستان «اشترت» بموجبها الولايات المتحدة كمية من اليورانيوم المخصب، قال وزير الدفاع الأميركي وليام بيري انها تكفي لصنع نحو دزينتين من القنابل النووية. وحصلت كازاخستان في المقابل على «مساعدة مالية تتراوح بين عشرة ملايين دولار وعشرين مليونا إضافة لتجهيزات للمصانع وأدوية» على حد قول نائب رئيس الحكومة الكازاخستانية.

وقال بيري في مقر وزارة الدفاع (البنتاغون) والى جانبه وزير الخارجية وارن كريستوفر انه بهذه العملية «نكون قد وضعنا هذه المادة النووية الصالحة للاستخدام لأغراض عسكرية، بعيدا عن متناول المهربين والارهابيين او الدول التي اكتسبت أخيرا السلاح النووي».

وعلق الرئيس الأميركي بيل كلينتون على الصفقة النووية مع كازاخستان، التي أطلق عليها اسم «سافير» بالقول: «ان تهديدا آخر للارهاب النووي وانتشار الأسلحة النووية قد أزيل من العالم».

وقد اقام الأميركيون جسرا جويا في نهاية الاسبوع الماضي نقلت فيه كمية اليورانيوم المخصب من إحدى المنشآت النووية في مدينة اوست - كامينوغورسك، في شرقي كازاخستان على الحدود مع الصين، الى قاعدة دوفر الجوية الأميركية في ولاية ديلاوار.

وكانت العملية قد بدأت في صيف ١٩٩٣ عندما اتصل مسؤولون في حكومة كازاخستان بالسفير الأميركي وليام كورتني وعرضوا عليه فكرة أن تقوم بلاده بشراء كمية من اليورانيوم المخصب.

وقال مسؤولون اميركيون ان واشنطن ابدت اهتماما على الفور في هذه الصفقة، خاصة بعد أن ادركت أن كمية اليورانيوم المعروضة كافية لصنع عدد كبير من القنابل النووية.

ومع ذلك واجهت العملية عقبتان هما: الحصول على موافقة روسيا لنقل اليورانيوم من كازاخستان، وإيجاد مكان في الولايات المتحدة لتخزين الكمية.

وعندما اخذت المفاوضات بين الولايات المتحدة وكازاخستان طابعا جديا وجدت واشنطن نفسها مضطرة للحديث مع موسكو في هذا الشأن، حتى لا تبدو وكأنها تعقد صفقات سرية مع جيران روسيا.

وتحتفظ روسيا بنفوذ كبير في كازاخستان، وهي بلد بلا منفذ مائي على العالم، وتقوم بشحن نفطها عبر روسيا. كما انها تضم عددا كبيرا من الروس، إضافة إلى إيلائها اهتماما كبيرا في الحفاظ على علاقاتها المتجانسة مع موسكو.

وإضافة الى ما تقدم فإنه كان بإمكان روسيا المطالبة بكمية اليورانيوم المعروضة، إذ انها مصنوعة في روسيا وارسلت إلى الجمهورية السوفياتية السابقة لتحويلها إلى وقود للسفن التي تعمل بالطاقة النووية.

وتم تجاوز اي تحفظ روسي على الصفقة خلال محادثات اجراها نائب الرئيس الأميركي آل غور مع رئيس الوزراء الروسي فكتور تشيرنوميردين في حزيران الماضي.

وظلت هناك مشكلة تأمين المكان المناسب لتخزين اليورانيوم في الولايات المتحدة وتحديد الجهة التي ستتولى تغطية التكاليف. وتم الاتفاق في النهاية على إرسال اليورانيوم الى منشأة نووية في اوك ريدج في ولاية تينيسي، على أن يتم في غضون تسعة شهور إرسالها إلى موقع تجاري ليتم تحويله الى يورانيوم مخفف التخصيب يمكن استخدامه لأغراض تجارية.

وتقبلت موسكو من شأن هذه الصفقة. وقال متحدث باسم وزارة الطاقة النووية الروسية ان اليورانيوم مخصب لكن ليس بدرجة يمكن معها استخدامه لصنع أسلحة. وناقض وزير الدفاع الأميركي هذا الرأي مؤكدا، بلا جدال، أن اليورانيوم مخصب بكفاية لصنع أسلحة.

وأوضح المتحدث الروسي أن كازاخستان سبق ان عرضت على روسيا كميات من اليورانيوم «لكننا لم نردها.. لاننا ننتج ما يكفينا».

(نيويورك تايمز، ا ب)

غراتشيف يتغيب عن جلسة برلمانية حول الفساد داخل الجيش

موسكو - ا ب - قالت المتحدثة باسم وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف ان الاخير عولج في المستشفى امس ولم يحضر جلسة استماع برلمانية انعقدت حول قضية الفساد داخل المؤسسة العسكرية.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن المتحدثة ليلينا اغابوفا قولها ان غراتشيف «شعر بعلة الاسبوع الماضي بعد ان قدم تقريرا لمجلس الدوما، وسيعود الى استئناف مهام عمله الاسبوع المقبل».

وركز اجتماع الدوما امس على فضائح الفساد التي يعتقد ان غراتشيف ارتكبها خلال تمركز قوات روسية في المانيا بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤، استنادا الى تقرير قدمه الى المجلس نائب المدعي العام فيلتان اوزبيكوف.

واتهم غراتشيف من قبل صحف روسية باستغلال اموال القوات المتمركزة في المانيا لشراء سيارتين من طراز «مرسيدس».

أوكراني يخطف طائرة روسية ويستسلم في تالين

قام عامل منجم اوكراني الاصل باختطاف طائرة مدنية روسية كانت تقوم برحلة داخلية، امس، واجبر قائدها على الهبوط بها في مطار العاصمة الاستونية، تالين، حيث طالب بإعادة تزويد الطائرة بالوقود وبطاقم جديد للتوجه الى الدنمارك. غير ان العملية انتهت باستسلام الخاطف الى السلطات الاستونية من دون تعرض الركاب الستين وافراد الطاقم التسعة لاي اذى.

واعلن قائد «خلية الازمة» التي شكلتها الحكومة الاستونية للتعامل مع عملية الخطف، ان الخاطف استسلم عصر امس، بعدما كان قد افرج عن كل الركاب وافراد الطاقم قبل ذلك بوقت سابق.

وتستجوب الشرطة الخاطف وهو اوكراني الاصل في السادسة والثلاثين من عمره يدعى يالشكو. ويقوم رجال شرطة بتفتيش الطائرة وهي من طراز «توبوليف - ١٣٤» تابعة لشركة «ايروفلوت» وقد خطفت اثناء قيامها برحلة من سيكتيفكار في شمالي روسيا الى سانت بطرسبرغ.

وهذه هي ثاني عملية خطف لطائرة مدنية روسية في غضون ٢٤ ساعة. فصباح امس الاول قام ضابط عالي الرتبة في الجيش الطاجيكي بخطف طائرة متوجهة من دوشنبيه الى موسكو، لكن عقيدا في الشرطة كان بين الركاب نجح في تجريد الخاطف من سلاحه واعتقاله.

يذكر ان العلاقات الروسية - الاستونية تمر بمرحلة مضطربة زادتها توترا الجولة التي قام بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الاول على الحدود بين البلدين، مؤكدا عدم الاستعداد للتنازل عن سنتيمتر واحد من الارض، فيما تطالب استونيا بقطعتي ارض وضعت موسكو يدها عليهما.

(ا ف ب، ي ب)

عملية «الضربة القاضية» عند عبجي باتيرهوم

شهد اوتوستراد جل الديب يوم الاحد عرقلة سير لم يشهدها اي اوتوستراد من قبل.. ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

يعود السبب الى عملية «الضربة القاضية» التي نظمها عبجي باتيرهوم. هذه الضربة تخول كل مشتر الحصول على حسم بقيمة ٥٠٪ بشكل قسائم شراء.

اكثر من ٥٠٠٠ شخص استفادوا من هذا العرض المغري وازدحم الاوتوستراد بالسيارات مما اضطر رجال الدرك الى الاسراع وتنظيم السير.

محلات عبجي باتيرهوم غصت بالمشترين لغاية الساعة العاشرة مساء.

خط مباشر جديد لطيران الخليج



احتفلت طيران الخليج بافتتاح خطها الجوي المباشر بين مدينة لارنكا القبرصية ومدينة نيويورك بالولايات المتحدة الاميركية.

فاقامت ادارة طيران الخليج في لبنان حفلا خاصا بهذه المناسبة في فندق السمرلاند حيث شرف الحفل الوكلاء العاملون لطيران الخليج في لبنان ومكاتب السفر والسياحة ولفيف من الصحافة اللبنانية.

وفي سبيل تأمين افضل درجات الخدمة لمسافريها عبر خط لارنكا - نيويورك قامت الشركة بشراء طائرات الايرباص ٣٤٠ الطويلة المدى ذات المحركات الاربعة لتشغيلها على هذا الخط وذلك لتوفير اقصى درجات السلامة والراحة التي لا مثيل لها.

وبعد القاء كلمته، دعا السيد اللواتي الجميع الى حفل غداء جرى فيه سحب في القرعة على ثلاث بطاقات سفر من لارنكا الى نيويورك.

الشركة السورية للبطاريات والغازات السائلة ـ حلب ـ


المهندس محمد حسن ديب

حلب ـ احمد فياض

من الشركات السورية الرافدة للقطاع العام من احتياجاته للبطاريات فهي تسد جزءا مهماً من ذلك . .

ـ تم تطوير هذه الشركة بتطوير معاملها ضمن مسيرة التصحيح التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد وهي تعيش مرحلة التطوير المستمر والى الآن . هذا ما قاله المدير العام للشركة المهندس : محمد حسن ديب .

وتابع بقوله : تتألف هذه الشركة من ثلاثة معامل :

○ معمل البطاريات الذي تم انشاؤه في العام ١٩٧٣ على طريق سفير .

○ ومعمل الغازات الذي تم انشاؤه في العام ١٩٧٢ بمنطقة الشيخ سعيد .

○ معمل علب البطاريات الذي ينتج كافة العلب وبمختلف الاحجام . فالطاقة الانتاجية لهذا المعمل / ١٥٠,٠٠٠/ وحدة انتاجية نموذجية 3B13 وهذه الكمية لا تلبي حاجة القطر وقد تم الاخذ بعين الاعتبار التطور الحاصل وتم ادخال آلات حديثة ومتطورة لتطوير هذا المعمل وذلك ضمن خطة الاستبدال والتجديد لعام ١٩٩٥ وسوف تكون في واقع الانتاج عام ١٩٩٥ ويعيش هذا المعمل واقع النمو المتزايد في تنفيذ خطته الانتاجية .

اما بالنسبة لمعمل البطاريات وهو بطاقة انتاجية قدرها (١١٥٠٠٠) وحدة نموذجية سنويا فيتألف من :

أ ـ قسم الشبك : ويتم في هذا القسم انتاج مختلف انواع الشبك من مادة الرصاص ٤ / ١ القاسي .

ب ـ قسم الطاحونة : يتم في هذا القسم انتاج اكاسيد الرصاص السالبة والموجبة من مادة الرصاص الطري بواسطة التفاعلات الكيميائية اي بطريقة اكسدة الرصاص بواسطة الهواء وتحدد المواد الفعالة اكسيد الرصاص الموجب والسالب حسب درجة الاكسدة ونسبة الرصاص الحر الغير متفاعل .

جـ ـ قسم المعونة : ويتم في هذا القسم عملية طلاء المادة الفعالة (الاكسيد) على الشبك المنتج في قسم الشبك .

د ـ قسم الشحن : ويتم فيه شحن الالواح الموجبة والسالبة من الطاقة الكهربائية شحناً أولياً .

هـ ـ قسم الشوي : ويتم فيه غسل الالواح بالماء من اجل تخليصها من آثار الحمض وتجفيفها لتخليصها من الرطوبة .

و ـ قسم التجميع والتعبئة : ويتم فيه انتاج كافة انواع العينات اللازمة للمدخرات ومن ثم تعبئتها ضمن صناديق وعلب وحسب القياسات المطلوبة ولمختلف الانواع .

ز ـ قسم الصهر والسكب : ويتم فيه انتاج مادتي الرصاص القاسي والطري والذي يصهر البطاريات القديمة المرتجعة من كافة شركات القطاع العام وسكب كافة انواع المواد الرصاصية نصف المصنعة للاستفادة منها في قسم التجميع .

وبالنسبة لمعمل الغازات ،

يتم فيه انتاج الاكسيجين والآزوت المضغوط من الهواء الجوي وقد ساهم هذا المعمل بتحقيق الخطط الانمائية للمؤسسات والمشاريع القائمة في المحافظات الشرقية بتزويدها بالاكسيجين المضغوط اللازم لعمليات قطاع المعادن وكاملها كما قدم للمشافي في تلك المحافظات الاكسيجين الطبي اللازم لإنعاش المرضى .

وهو يعيش الآن مرحلة التجديد والتطوير لعام ١٩٩٥ .

ـ ان شركتنا تلقى الدعم والرعاية من القيادة السياسية ومن السيد وزير الصناعة بوصفها ضمن اولويات التحديث والتطوير . فهناك واقع تأمين :

١ ـ وحدة لإنتاج الرصاص من البطاريات القديمة واستخراج الرصاص الخام لاستخدامه في صناعة المدخرات وبطاقة انتاجية قدرها / ١٠/ طن في اليوم .

٢ ـ والعمل على تأمين آلات جديدة لتحديث قسم الشبك وزيادة الانتاجية بـ/ ٢/ آلتي شبك بطاقة انتاجية / ٢٥/ شبكة مزدوجة في الدقيقة .

ـ ونعمل على تأمين آلة معجونة واحدة وبطاقة انتاجية / ٤٠/ بلاكة مزدوجة في الدقيقة .

وعلى تأمين آلات تجميع مع قوالب للعلبة المطاطية حسب الواقع الحالي للعلبة البلاستيكية وبطاقة انتاجية / ٥٠٠/ خلية في الوردية الواحدة .

ـ علب شحن عدد / ٢٠٠/ علبة .

٣ ـ تصنيع قوالب بالتعاون مع الشركة العامة للمنتجات البلاستيكية بحلب لإنتاج كافة انواع العلب البلاستيكية بدلا من العلب المطاطية لتخفيض كلفة المنتج وخلال نهاية هذا العام .

وكل ذلك من اجل ان تصل الى واقع انتاج / ٤٥٠/ الف وحدة نموذجية هي حاجة القطر وهناك دراسة رفعت الى هيئة تخطيط الدولة من اجل ذلك .

نحن نعيش في سوريا زمن النهوض المتواصل ونعمل على رفعة مسيرة الصناعة نحو مواكبة المتطلبات المحلية والصناعة المتقدمة في العالم . وعدد العاملين في شركتنا / ٣٥٠/ عاملا يتمتعون بأفضل المزايا المعطاة لليد العاملة في الدول الاخرى فتقدم وجبة غذائية دسمة للعاملين وتعطل الشركة يومين في الاسبوع من اجل صحة وسلامة اليد العاملة . فالطبقة العاملة هي اليد المنتجة في سوريا وهناك حوافز انتاجية وطبابة للعاملين وكل ما يصون صحة وأداء عمالنا .

وبهذه المناسبة نرفع الى صانع التصحيح، الى باني سوريا الحديثة، الى الرئيس المناضل حافظ الاسد عهد المحبة والوفاء ومزيدا من الجهد والبذل والعطاء لبناء عالمنا الصناعي والاقتصادي في سوريا في ظل قيادته التاريخية.

عنوان الشركة ـ سوريا ـ حلب ـ طريق السفيرة .
فاكس : ٦٢٢٤٥٦ ـ تلكس : ٣٣١٨٥٧ ـ ص . ب : ٧٣٣ .

الشركة العامة للمنتجات البلاستيكية

ــ حلب ــ

من الشركات الرائدة في صناعة البلاستيك في سورية وهي من الشركات الرابحة والداعمة للاقتصاد الوطني

كان لقاؤنا مع المدير العام للشركة السيد عبد القادر تفتنازي الذي تفضل فقال:

١ ـ تأسست الشركة العامة للمنتجات البلاستيكية بحلب بتاريخ ١/٨/١٩٦٦ وغايتها انتاج جميع اصناف البلاستيك للاستهلاك الصناعي والزراعي والمنزلي وكذلك اقلام الحبر الناشف وتأمين كافة احتياجات جهات القطاع العام


مدير عام الشركة العامة للمنتجات البلاستيكية عبد القادر تفتنازي

وحول الطاقة الانتاجية للشركة واقسامها قال هناك:

١ ـ قسم الحقن والنفخ: ينتج ٩٧٠ طناً من (المكونات البلاستيكية ـ الاصناف المنزلية ـ سطول اللبن... صناديق الخضار والخبز والحليب والمشروبات والتبغ والكالونات).

٢ ـ قسم السحب والتصفيح: ينتج /٩٦٠/ طناً (اكياس نايلون ـ خراطيم مياه ـ قساطل زراعية ـ بروفيلات)

٣ ـ قسم الانابيب الملساء: /١٨٠٠/ طن من الانابيب الملساء بمختلف الاقطار والضغوط.

٤ ـ اقلام الحبر الناشف: /١٤/ مليون قلم بأربعة الوان (أزرق ـ أحمر ـ أسود ـ أخضر).

وحول المكاسب التي تعطى لعمال الشركة قال: هناك حوافز انتاجية ووجبة غذائية ـ ولباس كامل وحذاء واق وطبيب مداوم يوميا ـ وحضانة اطفال مكافآت تشجعية

اما بالنسبة لطموحات الشركة والنظرة المستقبلية فأجاب: نحن نعمل على ان نكون جند البناء والعطاء في سورية الاسد وعلى ان نواكب عطاءات القائد بمزيد من الجهد والبذل والعطاء لقد اعطى السيد الرئيس في كلمته التوجيهية المهمة في الدورة التشريعية لمجلس الشعب المرسوم رقم /٢٠/ لهذا العام وكان ذلك دليل ثقة كاملة بالقطاع العام لقد اعطى المرسوم رقم /٢٠/ الصلاحيات الواسعة للقطاع العام الاقتصادي ليتجاوز الروتين والبيروقراطية وليتمتع بنفس مرونة الحركة والعمل التي يتمتع بها القطاع الخاص والمشترك ليتمكن من مواجهة الظروف الطارئة وامتلاك المبادرة لتحسين الانتاج والانتاجية، ان المرسوم رقم /٢٠/ انهى معاناة القطاع العام من مجموعة البلاغات المعيقة للعمل. نأمل ان نصل الى فكر وقيم قائدنا الرئيس المناضل حافظ الاسد وأن نبذل كل طاقاتنا في دفع مسيرة الانتاج نحو بلوغ اهدافنا بدعم الاقتصاد الوطني.

وبالنسبة للشركة فهناك تحديث في صناعة البلاستيك لديناء / ط تصنيع العديد من القوالب المعدنية الجديدة والخاصة بالبطاريات بقياسات مختلفة والخوابير البلاستيكية ـ وسلة القمامة المزدوجة والكالونات.

وكذلك هناك خط انتاج جديد لقلم الحبر الناشف مثل (البيك) ونسعى لدخول الاسواق العالمية وتسويق منتجاتنا من خلالها وخاصة اقلام الحبر الجاف حيث تتوفر لدينا نوعيات جديدة وبأسعار منافسة وبألوانها الاربعة.

وانتاجنا يتصف بالجودة والمنافسة وندعو رجال الاعمال والمهتمين بمنتجنا ليتعرفوا عليه وعلى أسعارنا المنافسة

عنواننا ـ سوريا ـ حلب ـ فاكس ٦٢٠٣١٨ صندوق بريد / ٦٠٠ / حلب.

وعهداً الى قائد مسيرة التصحيح الرئيس المناضل حافظ الاسد مزيداً من البذل والعطاء بزيادة الانتاج دعماً للاقتصاد الوطني .

الشركة العربية لصناعة الاسمنت

الرائدة بين شركات الاسمنت السورية في تحقيق خطتها الانتاجية اذ وصل انتاجها الى ١٢٥٪ من الخطة والطاقة المقررة

الشركة العربية لصناعة الاسمنت ومواد البناء بحلب

ـ احدثت الشركة العربية لصناعة الاسمنت ومواد البناء بحلب بموجب المرسوم رقم /٤٣٥/ تاريخ ٢٢/ ٦/ ١٩٧٧ ، ووضعت الشركة قيد الاستثمار الفعلي بتاريخ ١/ ٥/ ١٩٨١ .

وقد حددت ادارة الشركة اهدافها بما يلي :

١ـ تحقيق اعلى رقم ممكن من الاسمنت .

٢ـ تطوير وتدريب اليد العاملة على جميع المستويات لتكون في المستوى العالمي .

٣ـ تشغيل الآلات والتجهيزات بشكل فعال للمحافظة عليها مع تأمين قطع الغيار المناسبة لها .

٤ـ المحافظة على البيئة عن طريق معالجة الفضلات الخارجة من المعمل .

٥ـ تخفيض كلفة الانتاج للطن الواحد من الاسمنت بشكل مستمر .

٦ـ المشاركة الفعالة مع باقي شركات الاسمنت في القطر لتحسين وتطوير صناعة الاسمنت في القطر دعما لاقتصادنا الوطني .

٧ـ تنفيذ جميع المشاريع والاعمال التي تكلفها بها المؤسسة العامة للاسمنت .

ـ يتألف الانتاج من خطين مستقلين يعملان بالطريقة الجافة لانتاج الاسمنت البورتلاندي . الطاقة العقدية المتاحة للشركة /٢٤٠٠/ طن يوم كلينكر ، وقد تم تحقيق انتاج يومي يزيد على /٢٥٠٠/ طن يوم كلينكر ، وذلك بجهود ادارة الشركة والعاملين بها .

ـ تقدم الشركة لعمالها الخدمة الصحية والطبابة والادوية المجانية والفحص الطبي الدوري ، كما تؤمن الميزات الفنية مثل (البيض ـ الحليب ـ اللباس ـ الاحذية ـ الصابون) اضافة للوجبات الغذائية التي تقدم من خلال الندوة الموجودة في الشركة .

تقوم الشركة بنقل كافة العاملين من والى الشركة بشكل مريح ومنظم ، كما تحرص الشركة على تطبيق تعليمات الامن الصناعي وذلك حفاظا على صحة الاخوة العمال وسلامتهم ، كما تطبق الشركة نظام الحوافز انتاجية الذي حقق دخلا اضافيا للعمال حيث بلغت قيمة الحوافز للعاملين على خطوط الانتاج في الورديات /٥٠٠٠/ ل .س .

ـ استطاعت ادارة الشركة بجهود عمالها وتعاونهم من تخطي الكثير من الصعوبات والعقبات وتذليلها ، حيث قامت باجراء صيانات دقيقة لخطوط الانتاج وفق الامكانات المتاحة استطاعت من خلالها تحقيق ارقام جيدة نعمل على الاستمرار في زيادتها ، حيث بلغ نسبة تنفيذ كلينكر لشهر تموز (٨٦٪) و(١١٠٪) لشهر آب بعد ان كانت نسب التنفيذ لا تتجاوز الـ/ ٥٠٪/ كما تم تخفيض معدلات استهلاك الطاقة (فيول ، كهرباء) التي انعكست بشكل ايجابي على تكلفة طن الاسمنت المنتج .

وقد تم انتاج كمية /١٩٠٣٤٤/ من مادة الكلينكر خلال الربع الثالث من هذا العام بزيادة قدرها /٦٢٦٩٦/ طن عن الربع الثالث من العام الفائت /١٩٩٣/ .

كما بلغت مبيعات الشركة خلال هذا الربع /١٥٥١٨٥/ طن من الاسمنت لمؤسسة عمران .

ولقد كان لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية في كلمته التاريخية في الجلسة الاولى لمجلس الشعب في دورة التشريعي السادس بتاريخ ١٠/ ٩/ ١٩٩٤ ، ومنحه الثقة الكبيرة للطبقة العاملة ولدور القطاع العام الرائد والتي توجت بالمرسوم رقم /٢٠/ تاريخ ٢٢/٩/ ١٩٩٤ ، اكبر الاثر في نفوس عمالنا لدفع قطاعنا العام الى الامام .

ووفاء من الطبقة العاملة لقائدنا المفدى العامل الاول، نحن ادارة وعمال الشركة العربية نعاهد القائد العظيم على مواصلة العمل وبذل الجهد والعرق للوصول في شركتنا وقطاعنا العام الى تحقيق افضل النتائج والارقام وقد ترجم ذلك الى تحقيق نسبة تنفيذ بلغت /١٢٣٪/ خلال الشهر التاسع وزيادة تسليماتنا اليومية الى /٣٠٠٠/ طن اسمنت يوميا.

ويتوقع ان تبلغ مبيعاتنا لهذا الشهر (١/ ٧٨٠٠٠ طن) من مادة الاسمنت الى مؤسسة عمران لتوزيع الاسمنت وذلك لسد حاجة السوق وتامين هذه المادة للمواطنين.

المدير العام

المهندس زياد كلش



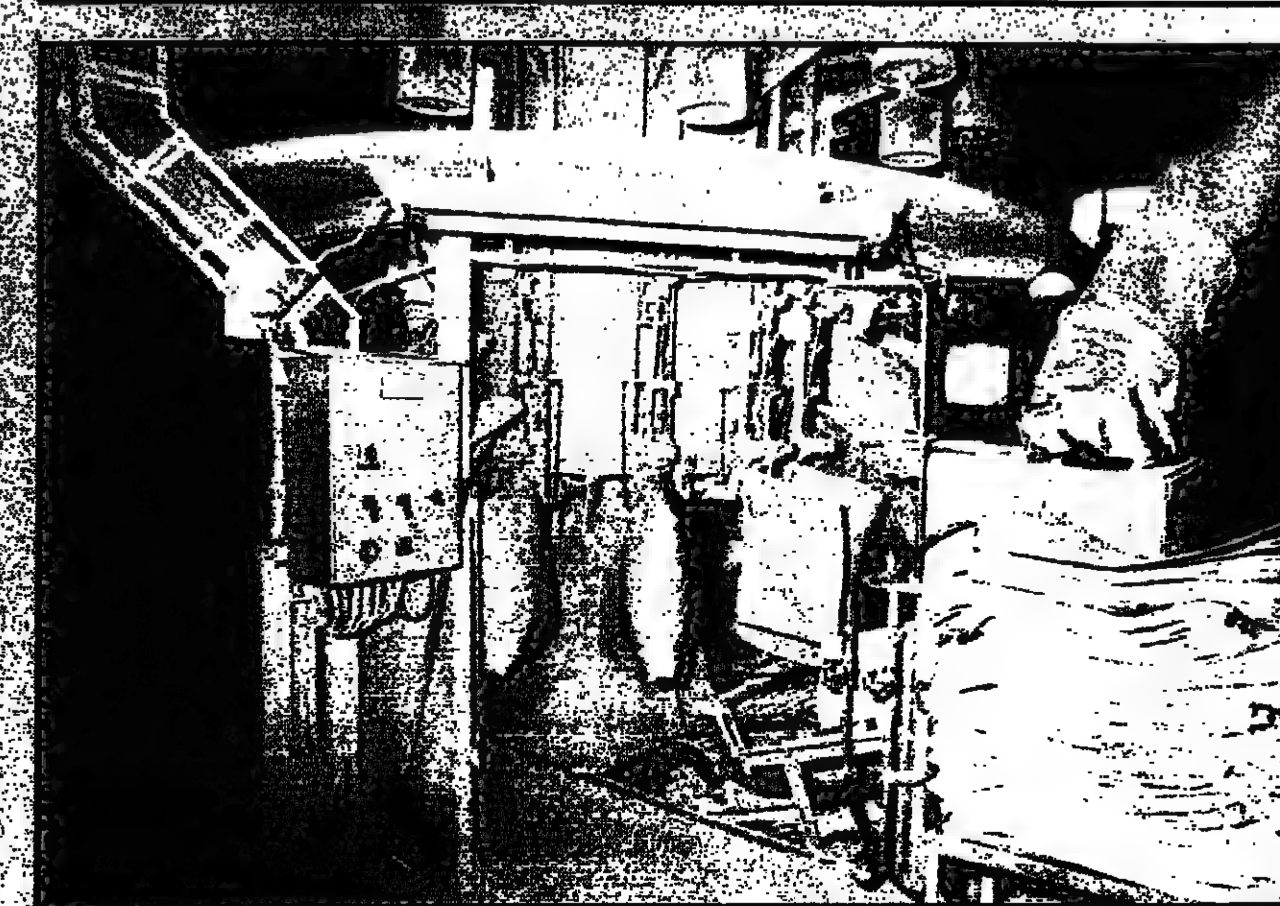
مدير عام الشركة العربية لصناعة الاسمنت
المهندس زياد كلش

الشركة تنتج يومياً /٣٠٠٠/ طن من الاسمنت

بفضل تلاحم جهود العاملين والادارة حققت الشركة نهوضها النوعي

الشركة تطبق وتنفذ شعار الاعتماد على الذات





بعد قرار المجلس النيابي

(تتمة المنشور ص ١)

ومحمد قبلاني.

واتهم شمص بعض المسؤولين برعاية ملف المخدرات في لبنان، وبعض النواب والوزراء والشخصيات بالتورط فيه، وحصر سبب اتهامه بانه خلاف شخصي على عقار في منطقة بئر حسن.

ولكنه اعلن وضع نفسه بتصرف القضاء، وقال بعد الجلسة انه ناشد الرئيس حافظ الاسد توفير الحماية الشخصية له ولافراد عائلته.

وقد رد المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات على الاتهامات التي وجهها شمص بالقول انها مجرد كلام لا قيمة موضوعية له ولا قضائية، في اشارة واضحة الى ان النيابة العامة لن تتحرك باتجاه اي من الاسماء التي ذكرها شمص.

ونفى ان يكون قد نصح شمص بالاتصال بالعميد الركن غازي كنعان. وقال لـ«السفير»: «كيف انصحه بذلك وانا حتى لا اعرفه ولم التق به مرة».

واوضح عويدات ان الحصانة تسقط عن النائب شمص لجهة الجريمة المسندة اليه فقط واذا اتضح ان هناك جرما اخر فيجب ان ترفع الحصانة عنه مجدداً لهذه الجهة.

وافاد بان شمص طلب للتحقيق وسيتم استجوابه من قبل قاضي التحقيق الاول في البقاع عاصم صفي الدين.

وقال انه اذا ما صدرت مذكرة وجاهية بتوقيفه فان سجنه سيكون سجناً علنياً.

وتوقعت مصادر قضائية ان يباشر القاضي صفي الدين استجوابه النائب شمص في غضون الساعات الاربع والعشرين المقبلة.

في هذا الوقت ذكرت مصادر لـ«السفير» ان لبنان يحضر طلب استرداد اللبناني محمد زين المحكوم عليه في المملكة العربية السعودية بادخال كمية كبيرة من عقار الـ«كلبتاغون» المحظور لصالح النائب شمص كما جاء في الفقرة الحكمية الصادرة في السعودية.

ويرفع الحصانة عن النائب يحيى شمص يكون المجلس سجل سابقة اذ انها المرة الاولى التي ترفع فيه الحصانة عن نائب بهذه التهمة، والمرة الثالثة التي ترفع عن نائب منذ الاستقلال بعد كل من رفعت فرعون (البقاع) واميل ادة.

تقرير لجنة البوما

وبالاضافة الى ملف شمص، باشر المجلس امس بدرس التقرير الختامي للجنة البرلمانية المكلفة التحقيق في صفقة مروحيات «البوما» واللافت في الامر ان اللجنة اعتبرت انه لم تكون لديها الادلة الكافية لاتهام الرئيس السابق امين الجميل وحملت القائد السابق للجيش العماد ابراهيم طنوس «مسؤولية تقصيرية»، الامر الذي اثار بعض النواب الذين طلبوا الكلام، ومنهم اعضاء في اللجنة، كمثل النائب نجاح واكيم، ودفع ذلك بالرئيس نبيه بري الى رفع الجلسة الى يوم الخميس المقبل، لمناقشة التقرير مؤكدا ان المجلس لن يمرر شيئا وان هناك ١٨ مليون دولار هي اموال اللبنانيين ويجب معرفة المسؤول عن «تطييرها». (تفاصيل ص ٣ ـ ٤).

محاكمة جعجع

الى ذلك، تستأنف اليوم امام المجلس العدلي، محاكمة سمير جعجع ورفاقه المتهمين في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة ـ الذوق.

وتكتسب هذه الجلسة اليوم اهمية خاصة لان المجلس العدلي سيصدر قراره في الدفع الشكلي الذي ادلى به الدفاع عن المتهمين، بضرورة نقلهم من وزارة الدفاع الى سجن تابع للمجلس العدلي. وقد الح وكلاء الدفاع الى انهم سينسحبون من الجلسة ويقاطعون المحاكمة اذا اقر المجلس استمرار توقيف المتهمين في وزارة الدفاع.

ويفترض ان تشهد الجلسة ايضا قراءة لاهم الاوراق الواردة في الملف، وابرزها اعترافات جرجس توفيق الخوري ومحضر تمثيله جريمة تفجير الكنيسة. (تفاصيل ص ٦).

٣٠ ألف مسكن إسرائيلي

(تتمة المنشور ص ١)

الاان عرفات شدد على ضرورة «انسحاب القوات الإسرائيلية قبل ذلك».

واضاف «آمل في التوصل الى اتفاق حول هذا الموضوع مع رابين».

وكان عرفات يتحدث، بعيد ظهر امس، لدى خروجه من مقر رئاسة الحكومة الاسبانية حيث التقى رئيس الحكومة فيليبي غونزاليس لفترة ثلاثة ارباع الساعة.

والتقى غونزاليس كذلك رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وكان عرفات ورابين قد وصلا الى مدريد صباح امس، ثم تناولا طعام الغداء الى مائدة الملك الاسباني خوان كارلوس، قبل ان يغادرا الى مدينة افييدو، في شمالي غربي اسبانيا، لتسلم جائزة «امير استورياس للتعاون الدولي» التي منحت لهما في ايلول الماضي لـ«جهودهما الحاسمة» من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط.

ثم التقى عرفات ورابين على انفراد بعد حفل كوكتيل اقيم على شرفهما اثر تسلمهما الجائزة.

وكان رابين قد رفض اتهام عرفات إسرائيل بانها تؤجل اجراء الانتخابات الفلسطينية، اذ قال لدى خروجه من مقر رئيس الوزراء الاسباني: «اننا نؤيد قراره (عرفات) اجراء انتخابات».

أضاف «نحن في حاجة الى الوصول الى اتفاق عام للترتيبات الانتقالية في الضفة الغربية، وقد اتفقنا على ان نفعل هذا. ويوم الاثنين المقبل ستستأنف هذه المفاوضات في بروكسل».

وقال «عرفات ولنا سنجتمع ايضا... قررنا انه نظرا لان الانتخابات لها علاقة باعادة نشر القوات الإسرائيلية في المراكز السكانية فإننا لا يمكننا ان نبحث الانتخابات وحدها».

واشار الى انه «لتطبيق اعلان المبادئ علينا ان نتوصل الى اتفاق شامل او على الاقل الاتفاق على الخطوط العريضة لحل وسط في الضفة الغربية».

اما في ما يختص المساعدات المالية الى السلطة الفلسطينية فقد اسف رابين لانه لم يتم «ارسال اموال كافية الى اريحا وغزة. وامل ان تصل الاموال في اسرع وقت ممكن وان تستخدم على الوجه الصحيح للبدء في تنفيذ المشاريع، لكنه اعتبر انه «لا شأن لاسرائيل بذلك».

ونقلت اذاعة اسرائيل عن رابين الذي اختتم جولة في اميركا الشمالية قبل التوجه الى اسبانيا، قوله انه ينوي ان يبحث مع عرفات مسألة التمويل الدولي وتوسيع نطاق الحكم الذاتي واعمال العنف التي وقعت في غزة.

وقال رابين في كلمة القاها خلال تسلم الجائزة ان «الفقر والمجاعة هما ايضاً العدوان العنيدان لحلمنا المشترك» واضاف «ان الاستثمار في السلام هو استثمار في الحياة».

وتابع قائلا: «نحن، الرئيس عرفات وانا، نحاول تغيير هذا الواقع في الشرق الاوسط».

اما عرفات فشدد في كلمته على اهمية اجراء الانتخابات. وقال: «احدى اهم الوسائل في اتجاه تعزيز عملية السلام هي افساح المجال للشعب الفلسطيني لاختيار ممثليه ومؤسساته بحرية».

الى ذلك اعلن وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز امس ان منطقة الحكم الذاتي مهددة باحتمال وقوع «حرب اهلية».

وقال بيريز للصحافيين: «يمكن التعبير عن آراء مختلفة داخل كل شعب، ولكن يجب عدم السماح بوجود مجموعات مسلحة. فهذا قد يؤدي الى حرب اهلية».

وأضاف «اننا نعي ما يجري في غزة. ان مستقبل الشعب الفلسطيني هو الذي على المحك هناك وليس مستقبل اسرائيل. يجب ان تكون هناك سلطة مركزية واحدة تمسك بزمام الامور على الصعيد الاداري والعسكري والامني».

وحمل مسؤول التخطيط والتعاون الاقتصادي في السلطة الفلسطينية نبيل شعث اسرائيل جزءاً من المسؤولية في احداث غزة.

وقال في حديث لصحيفة «لوسوار» البلجيكية نشرته امس ان «انفجار العنف لا يمكن فهمه إلا على ضوء التأخير الاسرائيلي في تنفيذ الاتفاقات وتأخر وصول المساعدات المالية الموعودة».

القدس الشرقية

اعلنت اسرائيل امس عن اقرار خطة ابتناء ٣٠ الف وحدة سكنية في القدس المحتلة على مدى خمس سنوات.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان نحو ١٤ الف وحدة سكنية ستبنى في القدس الشرقية التي يطمح عرفات لان تكون عاصمة الدولة الفلسطينية.

وقالت المتحدثة باسم سلطة الاراضي في اسرائيل ميشال كوهين ان الخطة «مشروع طويل المدى» وان البناء سيبدأ في مطلع العام ١٩٩٥.

ورفضت المتحدثة تلميحات الى ان اسرائيل تحاول بهذه الخطة تعزيز الوجود اليهودي في القدس المحتلة.

غزة

اكد المتحدث باسم حركة «حماس» محمود الزهار امس ان الحركة والسلطة الفلسطينية توصلتا الى اتفاق لاعادة الهدوء الى قطاع غزة.

وقال الزهار: «قررت كل الاطراف عدم القيام بتظاهرات مسلحة في الشوارع ونشر بيانات تحمل طابعا استفزازيا».

واوضح ان الامر يتعلق بـ«اتفاق محدود» وان حركته ستستمر في تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية مقتل ١٦ فلسطينيا يوم الجمعة الماضي.

واتهم الزهار «متعاونين مع اسرائيل» بإطلاق النار ليل الاربعاء الخميس على منزله. واوضح ان المهاجمين اطلقوا عدة رصاصات احدثت خسائر مادية ولكن لم يسفر عنها سقوط جرحى.

وذكرت مصادر «حماس» ان اطلاق النار استهدف ايضا منزلي مسؤولين في الحركة هما عماد فالوجي واحمد بحر.

واتهمت «حماس» عناصر من «صقور فتح» قدرت عددهم بـ ١ شخصا، بخرق الاتفاق عبر «اطلاق نيران رشاشاتهم صباح اليوم (امس) في الهواء في حي صبرا في غزة».

واجتمع مقاتلون سابقون في «فتح» امس وبحثوا في إحياء جناح «صقور فتح» في خطوة من شأنها زيادة حدة التوتر مع الاسلاميين.

وسيكون الامتحان الجدي الاول لهذا الاتفاق الذي تم التوصل اليه مساء امس الاول، اليوم الجمعة، اذ دعت «حماس» في غزة الى تجمع كبير بعد مرور اسبوع واحد على الصدامات.

وتأتي هذه التظاهرة التي حصلت على ترخيص من الشرطة الفلسطينية ردا على التظاهرتين اللتين نظمتهما حركة «فتح» لإظهار شعبية عرفات في الايام الاخيرة في غزة واريحا.

واعتبر حيدر عبد الشافي الذي يقوم ايضا بدور الوسيط ان هذا الاتفاق «عبارة عن هدنة موقتة حتى يتم الاتفاق الكامل بعد ظهور نتائج التحقيق (في صدامات غزة). اما بالنسبة الى غد الجمعة (اليوم) فـ«لا اتوقع اية اعمال عنف. واحسب ان جميع الاطراف ستتعامل مع هذا الاتفاق».

واعلنت مجموعة عز الدين القسام، الجناح العسكري لـ«حماس»، امس مسؤوليتها عن تفجير عبوة ناسفة بالقرب من مدينة رفح.

وقالت المجموعة في بيان نشر في غزة «ان افراد احدى وحداتنا المقاتلة قد نصبوا ثلاث عبوات ناسفة على السلك الحدودي الواقع بين مدينة رفح ومرت دورية اسرائيلية كانت تقوم باعمال الدورية وعندما وصلت سيارة الجيب الكمين قام مجاهدونا بتفجير العبوات الثلاث، ثم أطلقوا زخات من الرصاص القسامي على الجيب الإسرائيلية مما أدى الى إبادة افراد هذه الدورية الثلاثة او اصابتهم بجراح».

غير ان الجيش الاسرائيلي نفى وقوع اصابات بين افراد الدورية.

حكم بالإعدام

اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية امس حكما بالاعدام على فلسطيني بتهمة تدبير هجوم انتحاري على حافلة في نيسان الماضي اسفر عن مقتل ستة اشخاص بينهم المهاجم الذي شن الهجوم.

واذا جرى تأييد الحكم في الاستئناف فإن سعيد بدرانه (٢٤ عاما) وهو عضو في «حماس» سيصبح ثاني شخص يعدم في اسرائيل بعد الإلماني ادولف ايخمان الذي اعدم شنقا في العام ١٩٦٢.

وقالت المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة في جنين في الضفة الغربية المحتلة ان بدرانه، وهو من قرية «يعبد» في الضفة، ارسل المهاجم الانتحاري لنسف الحافلة في محطة الخضيرة في شمالي فلسطين المحتلة في ١٣ نيسان الماضي.

دمشق: نجاح جولة

(تتمة المنشور ص ١)

بمنطق سوريا في ما يتعلق بانسحاب كامل من الجولان»، مشيراً الى ضرورة الدخول قبل ذلك في «مفاوضات حقيقية تتناول موضوعي تطبيع العلاقات والترتيبات الامنية».

وقد علق بذلك على تصريحات للرئيس الارجنتيني، جاء فيها انه نقل للرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من بيريز اعرب فيها عن استعداد للانسحاب الكامل من الجولان، مما اثار مشكلة ديبلوماسية بين تل ابيب وبوينس ايريس.

واصدر مكتب الرئيس الارجنتيني نسخة مكتوبة من تصريحاته بالاسبانية لم ترد فيها كلمة «الكامل» التي استخدمت في الاشارة الى انسحاب القوات الاسرائيلية. وقال متحدث رئاسي انه حدث خطأ في الترجمة.

وجاء في النسخة قول منعم «طلب مني (بيريز) ان انقل للرئيس السوري ـ وهو ما فعلته ـ استعداد اسرائيل لاعادة الاراضي المحتلة حتى يترسخ السلام في الشرق الاوسط».

ونشرت الصحف السورية الصادرة امس، تصريحات منعم المصححة والتي جاء فيها ان بيريز عبر «عن استعداد اسرائيل الكامل للانسحاب من الجولان»، وليس كما ذكر المترجم الخاص لمنعم امس الاول بان بيريز عبر عن «استعداد اسرائيل للانسحاب الكامل» من الجولان.

ونفى منعم ـ الذي انهى امس الاول زيارته لسوريا ـ نفياً قاطعاً ما نسب اليه من ان اسرائيل مستعدة للانسحاب كلياً من الجولان.

وقال ان «ضميره مرتاح»، وان «ذلك التصريح عائد إلى خطأ في الترجمة وتأويلات وسائل الاعلام التي نشرت الخبر من دون تروٍ».

اضاف منعم ان اسرائيل لم تصدر اي «احتجاج» وشدد على ان «التصريحات لم تكن للاحتجاج بل للترحيب بمبادرتي الهادفة الى تليين الموقف السوري المتشدد».

وربما من قبيل المصادفة ان يكون المدير العام لسفارة اسرائيل في الارجنتين دوف شموراك قد قال في تصريح اذاعي في العاصمة الارجنتينية قبل دقائق من المؤتمر الصحافي الذي عقده منعم ان الامر «لم يتعلق باحتجاج بل على العكس بشكر الرئيس منعم على جهوده الهادفة الى تليين موقف سوريا المتشدد».

واوضح «يمكنني ان اقول باسم بيريز انه اراد الاستفادة من نفوذ منعم في دمشق في محاولة اقناع الرئيس السوري بانه في حال لم يقبل بلقاءات على مستوى رفيع بين مسؤولينا (السوريون والاسرائيليون) من الصعب التقدم في عملية السلام».

واعترف الديبلوماسي الاسرائيلي ان رسالة بيريز التي نقلها منعم تضمنت طلباً باقامة «اتصالات مباشرة» بين الحكومتين الاسرائيلية والسورية «لانه لا يمكن حل نزاع معقد كهذا عبر تبادل الرسائل حول طبيعة هذا النزاع».

(رويتر، ا ف ب)

إسرائيل: «حزب الله» يتدرب على السلاح في أميركا اللاتينية

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ قال نائب وزير الدفاع الإسرائيلي موردخاي غور ان ناشطين من «حزب الله» اللبناني يتدربون على استعمال السلاح في قطاع يقع على الحدود بين البرازيل وباراغواي والارجنتين.

وقال غور الذي كان يتكلم امام الكنيست مساء الاربعاء «نعلم ان هناك عناصر من «حزب الله» تتدرب على استعمال السلاح وتجمع المال في ذلك القطاع».

وردا على أحد النواب الذي سأله عما اذا كانت إسرائيل تنوي التدخل أجاب غور بحزم «لم نتعود على كشف مشاريعنا في التدخل».

اضاف ان الحكومة الأرجنتينية وضعت قواتها الأمنية في حالة تأهب في هذه المنطقة على اثر المعلومات التي افادت ان هذه المنطقة تستخدم كقاعدة خلفية لمتطرفين أصوليين.

نقاش أميركي حول

(تتمة المنشور ص ١)

ان يصبح مشكلة». وعندما قال سافاير ان رابين بحاجة لهذا الوجود الاميركي لإقناع الرأي العام الاسرائيلي بقبول الانسحاب من الجولان. رد رابين قائلا «لو انصت للرأي العام لما فعلت شيئاً، وما دام لدي اكثرية صوت واحد فانني سأستمر».

وتابع سافاير ان الوزير وارن كريستوفر الذي كان جالساً بينه وبين رابين، اخذه على حدة بعد العشاء وسأله عن سبب معارضته نشر «مراقبين اميركيين»، فأجاب ان معارضته مبنية على اكثر من سبب من بينها ان ذلك سيحول اميركا الى طرف «محايد» في النزاع بين سوريا واسرائيل بدلا من ان تبقى حليفاً لإسرائيل، كما ان الاميركيين سيتعرضون لهجمات «ارهابية»، كما ان حرية اسرائيل في العمل العسكري ضد سوريا سوف تصبح محدودة ولن تشمل حرية شن الهجمات الوقائية دون الحصول على اذن اميركي بذلك.

ويضيف سافاير ان رابين يرفض هذه الحجج ويقول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق مناحيم بيغن قبل بالوجود الاميركي العسكري في سيناء. كما ان رابين وفقاً لسافاير رفض قبول الطرح القائل بان الوجود الاميركي العسكري بين سوريا واسرائيل سوف يتعرض لما تعرض له مشاة البحرية (المارينز) في لبنان.

ورأى سافاير ان الرئيس كلينتون سيفشل في اقناع الاميركيين بالموافقة على مثل هذا الدور. واشار الى وجود اعضاء بارزين في مجلس الشيوخ معروفين بدعمهم القوي لاسرائيل من الذين يعارضون هذه الفكرة. لانهم مثله يعارضون اي اجراء يمكن ان يعطل التحالف بين اميركا واسرائيل.

ومن جهة اخرى رد المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية ورئيس الوفد المفاوض مع سوريا خلال حكومة شامير، يوسي بن اهارون على مقال ليفانز ونوفاك الذي اتهمه بانه احد افراد «عصابة الليكود الثلاثية»، نافياً ان يكون هو او زميلاه الكولونيل بيغال كارمون وبورام ايتينغر اعضاء في الليكود او اي حزب سياسي آخر. وقال انهم يمثلون رسمياً مجالس ومنظمات تضم ضباط احتياط واكاديميين وحاخامات، وبانهم عكسوا مواقف «اكثرية ساحقة» من الإسرائيليين الذين يعارضون الانسحاب من الجولان. وقال انهم ناقشوا مواقفهم في الكونغرس ومع المنظمات اليهودية بما فيها «اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية للشؤون العامة» (ايباك) ذراع الضغط اليهودي ـ الاسرائيلي الاساسية في اميركا. ومع الصحافة الاميركية بشكل علني، وليس سراً، كما الح ايفانز ونوفاك.

وتابع بن اهارون في رسالته التي نشرتها «الواشنطن بوست» امس ان نشر «جنود اميركيين» في الجولان سيء بالنسبة لاسرائيل وللعلاقات بين اسرائيل واميركا. وكرر بن اهارون الادعاء بان ذلك سيعرض الاميركيين لخطر «الارهاب».

بمزيد من التسليم لقضاء الله وقدره تنعي وفاة المرحومة:

دمية علي سعيد الحاج أحمد

(مراقبة في الضمان الاجتماعي)

زوجة السيد علي حسين حمود.

اشقاؤها: السيد حسين ود. محمد والاستاذ خالد والمرحوم احمد الحاج احمد.

اصهرتها: المهندس محمد جبارة، الاستاذ محمد سعيد الحاج احمد والسيد احمد شرانق.

يصلى على جثمانها اليوم الجمعة ٢٥ تشرين الثاني في عيتا الفخار بعد صلاة العصر.

تقبل التعازي في عيتا الفخار ايام السبت والاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ و٢٨ الجاري في منزل زوجها وفي بيروت يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ الجاري في خلية المكاوي ـ شارع حمد ـ للنساء والرجال بين الساعة الرابعة والساعة السابعة مساء.

الأسفون: آل حمود وآل الحاج احمد.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

سعيد مصباح قليلات

والده: محمد.

اصهرته: احمد حنتس، الحاج سمير قليلات، المهندس ماهر شاتيلا ومصطفى ترزي.

يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الجمعة في ٢٥ تشرين الثاني في جامع الخاشقجي حيث يوارى الثرى في مدافن الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل صهره احمد حنتس، الرملة البيضاء، بناية شبيوب، الطابق ١٢.

الراضون بقضائه آل قليلات، سروجي، حنتس، شاتيلا، ترزي، المدهون وآل حجازي.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

الدكتور محمود يوسف زايد

(دكتور في علوم التاريخ في الجامعة الاميركية)

زوجته: يسرى خليل منذلوي.

اولاده: ربيع، وسيم وسمير.

شقيقه: عبد الفتاح.

تقبل التعازي في منزل الفقيد اليوم الثالث الجمعة ٢٥ الجاري، محلة الظريف، زاروب عيتور، بناية عبجوني، الطابق الثاني.

الأسفون: آل زايد ومنذلوي وأنسباؤهم.

تلفاكس 603434 (01) بيروت.

الجامعة الأميركية في بيروت

وكلية الآداب والعلوم

ودائرة التاريخ والآثار

تنعي بمزيد من الحزن:

الأستاذ محمود يوسف زايد

دكتور شرف في التاريخ.

تغمده الله بعظيم رحمته.

عائلات سرحان وشبل وقاسم ينعون بمزيد من الأسى فقيدهم:

فاروق أحمد سرحان

المتوفى في ١٨/١١/١٩٩٤ في الكويت.

ارملة المرحوم: شادية شبل.

اولاده: نادين، فؤاد وعليا.

والدته: مروز قاسم.

شقيقه: الدكتور غازي سرحان.

اشقاء زوجته: الأستاذ صالح، الدكتور يوسف والمهندسين هشام وزياد.

تقبل التعازي في نادي خريجي الجامعة الأميركية اليوم الجمعة في ٢٥ تشرين الثاني الجاري، من الساعة الثالثة بعد الظهر الى الساعة السابعة مساء.

آل حسن وآل ابو خليل ينعون إليكم المرحومة:

الحاجة نايفة مصطفى أبو خليل

(أم صلاح)

والدة: وهبي، سامي، نجيبة، سميرة زوجة حسن خضرا واميرة زوجة كامل عبد الرضى والمرحومين صلاح، وسمير.

المنتقلة إلى رحمته تعالى يوم الاثنين الموافق ٢١/١١/١٩٩٤.

تقبل التعازي اليوم الجمعة للنساء والرجال في منزل ولدها سامي حسن الكائن في محلة الجناح ـ مقابل فندق كورال بيتش، مبنى السفارة العراقية سابقاً.

الآسفون: آل حسن، آل أبو خليل، حمود، عبد الرضى وخضرا.

انتقلت إلى رحمته تعالى فجر امس الاربعاء ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٤ المأسوف عليها:

أنطوانيت وديع عقل

زوجة: فاضل سعيد عقل (نائب نقيب الصحافة).

شقيقة: ماي ارملة عبد الله الغفري، انطوان، جان ووديع.

احتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الخميس ٢٤ تشرين الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة التابعة لمطرانية بيروت المارونية.

تقبل التعازي في صالون المطرانية قبل مراسم الدفن ويومي الجمعة ٢٥ والسبت ٢٦ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

مجلس إدارة ميتات مودرن والثانوية الحديثة ـ رأس النبع ينعيان رئيس مجلس الادارة:

المهندس محمد حسان عثمان سويرة

(رئيس المكتب الاقليمي لجبل لبنان ـ وزارة الاسكان).

والد: عثمان وبهاء.

تقبل التعازي في منزل الفقيد ـ بئر حسن، بناية الريم، قرب تلفزيون المشرق للنساء. وللرجال في منزل الاستاذ اسامة جابر في نفس البناية والثالث للرجال الجمعة ٢٥ تشرين الثاني في قاعة المركز الاسلامي ـ عائشة بكار من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساء.

نقابة أصحاب المدارس الأكاديمية الخاصة تنعي المربي:

المهندس محمد حسان سويرة

رئيس مدارس ميتات مودرن والثانوية الحديثة رأس النبع.

النقابة تتقدم من ذوي الفقيد بأحر التعازي راجية من الله أن يلهمهم الصبر والسلوان.

وبتغمد الفقيد بواسع رحمته.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

نعيم جبرا عوض

زوجته: فيروز ملاون.

ولداه: المحامي كابي والمحامية نولي.

تقبل التعازي اليوم الجمعة وغدا السبت ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٤ في منزل الفقيد في الحدث ـ الخريبة، تجاه كنيسة مار جرجس.

زوج الفقيدة: إميل شاكر معماري

اولادها: شاكر، باسم وعائلته والمهندس مازن.

اشقاؤها: وديع وعائلته، أسعد وعائلته، سمير وعائلته، ادما زوجة حبيب عزيز معماري وعائلتها، نادية زوجة نبيه أبو حمد وعائلتها، سميرة زوجة نديم جحا وعائلتها ومريم زوجة المهندس فؤاد غبريل وعائلتها.

وعموم عائلات: معماري، غبريل، كرم، شامية، أبو حمد، جبارة، جرجورة، فاخوري، زاخم، شدياق، مسلم، بردو، زنقول.

ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

سامية فؤاد غبريل

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٤ في منزل الفقيدة في بيروت الغربية، شارع شوران ـ كلاراكاس، ملك عبد الرحمن اللبان، قرب صيدلية فاخوري.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

القاضي نظمي جميل راشد

المفتش العام القضائي.

عضو المجلس الأعلى للروم الكاثوليك.

زوجته: ليديا الياس الحاج كرم.

أولاده: المهندس جيمي، المحامي هادي، الاستاذ شادي والمهندس روني.

والدته: وداد نعيم صايغ ارملة المرحوم جميل راشد.

أشقاؤه: الاستاذ عادل، الدكتور هنري والمهندس فيكتور.

شقيقاته: فيكتوريا زوجة الياس حداد، ماري وهند ارملة جورج أبو سليمان.

تقبل التعازي أيام الجمعة والسبت والأحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ الجاري في منزل الفقيد الكائن في الحدث ـ شارع الدكاش، بملكه.

تصادف الأحد ٢٧/١١/١٩٩٤ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج محمد علي درويش علوش

(أبو إسماعيل)

اولاده: إسماعيل، علي وجمال.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة ومجلس عزاء في حسينية بلدته دير الزهراني في التاسعة صباحا.

الآسفون: آل علوش وأهالي دير الزهراني.

تصادف نهار الأحد الواقع فيه ٢٧/١١/١٩٩٤ الساعة الواحدة ظهراً في روضة الشهيدين، ذكرى أسبوع المرحومة:

الحاجة عندة ياسين

ارملة: المرحوم الحاج نعيم عبد الرضا النصور.

ولداها: محمد (أبو بلال) والأستاذ عبد الرضا النصور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

الأسفون: آل النصور وأهالي الخيام.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الأحد ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٤ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج عبد الرضى الشيخ عباس شري

أولاده: علي، محمد، عباس، حسن، حسين، الحاج أحمد، مصطفى، خليل وإبراهيم.

أصهاره: مصطفى ديبق، الحاج علي شري، الحاج حسين سعد وغالب ماجد.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية خربة سلم الساعة التاسعة صباحا.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الأحد الواقع في ٢٤ جمادى الثاني ١٤١٥هـ الموافق ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٤ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

محمد عبد اللطيف ماجد

(أبو عبد)

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته خربة سلم.

الآسفون: آل ماجد وعموم أهالي خربة سلم.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الأحد ٢٧/١١/١٩٩٤ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

السيد طاهر علي طاهر فضل الله

شقيقه: خليل.

والدته: فاطمة فواز.

أعمامه: رضا والمرحومين عبد الله حسن وعادل.

أصهرته: حسين دمشق، علي عيسى، ناظم بيلون، علي عيساوي والمرحوم محمد رعد.

وذلك الساعة العاشرة للرجال في حسينية الرضا والساعة التاسعة للنساء في بلدته جويا.

الآسفون: آل طاهر، فضل الله وآل فواز وعموم أهالي جويا.

نقابة المحررين

أرملة الفقيد ميمي ماروت يوزكاتيان

وولداه جوزف وتالين

يدعون الجميع إلى قداس وجناز لراحة نفس المغفور له مدير جريدة «زارتونك»:

الدكتور ماروت يوزكاتيان

لمناسبة مرور أربعين يوما على غيابه وذلك نهار الأحد المقبل الساعة العاشرة في بطريركية الأرمن الكاثوليك ـ الجعيتاوي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

ذكرى أربعين

تصادف الأحد ٢٧ تشرين الثاني ذكرى أربعين المرحومة:

عليا سبيتي

زوجة: فخر الدين كعور.

أولادها: جمال، جلال وخالد.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها برعشيت للرجال والنساء، الساعة التاسعة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

ذكرى أربعين

تصادف نهار الأحد ٢٧/١١/١٩٩٤ ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم:

الحاج مهدي سليم زغيب

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية روضة الشهيدين من الساعة ١١٫٠٠ الى ١٢٫٠٠.

الدعوة عامة.

الآسفون: آل زغيب.

شكر على تعزية

أبناء المرحومة:

أفلين شحادة

ارملة جبران متى.

يشكرون جميع الذين شاركوهم بمصابهم الأليم سواء بحضورهم أو بإرسالهم البرقيات والتبرعات سائلين الله ان لا يصيبهم بمكروه.

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الجمعة الواقع في ٢٢ جمادى الثاني ١٤١٥هـ الموافق ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٤م ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

مصطفى نور بيضون

شقيق: مروان، محمد، محمود وبلال.

أعمامه: محمد، صلاح، عز الدين، الزميل في «السفير» فؤاد والمرحومين محيي الدين وسعد الدين.

صهره: زين بيضون.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة للنساء في منزل والده نور بيضون بناية الكعكي، ط ٤، وللرجال في منزل عمه فؤاد ـ الأشرفية، شارع بيضون.

الآسفون: آل بيضون، عليان، غزاوي، الحسن، اسكندر وعموم أهالي الأشرفية.

إعلانات مبوبة

وظائف

مطلوب

مطلوب لمطعم سمك PESCADOR ـ شاف مطبخ ـ مساعد ـ شاف دي ران ـ كومي ـ الحضور شخصيا بين ٩ ـ ١١ صباحا و٤ ـ ٦ مساء ـ جونيه الخط البحري تجاه بوظة سالم

مطلوب مندوبو ومندوبات مبيعات من ذوي الخبرة. هاتف ٠٤٥/٨٢٣٣٤ ـ ٨٢٥٧٩٧ ـ ٨٢٥٨٣٠.

مندوبو ومندوبات تسويق للعمل في شركة خدمات خبرة، سيارة، لغة، الاتصال بالسيد غيد ٨٢١١٢١ ـ ٨٣٣٢١٢.

المركز الاوروبي لمواد البناء يطلب مندوبين ومندوبات مبيعات مع سيارة لمنطقة بيروت الكبرى والضاحية الجنوبية راتب مغر + عمولة ـ الحضور الى مكتب الشركة في زوق مكايل بناية فال دي ذوق او الاتصال ٠٦٤٥٥٨/٠٠١.

يمكتب هندسة في فردان بحاجة:

ـ مهندس معماري ومهندس ديكور خريجي اللبنانية، الاميركية، ألبا وجامعة الكسليك.

ـ سكرتيرة تجيد ثلاث لغات.

الاتصال: ٨٦٥٨٢٨ من ٩ الى ٧ مساء

شركة تسويق تطلب

١ ـ سائقين حائزين على شهادات سوق عمومية.

٢ ـ مندوبي مبيعات ذات خبرة تسويق للسوبر ماركت والتعاونيات.

الاتصال: ٣٤٣٠٧٤.

QUALITY SERVICE OFFICERS

As part of our strategy of continuing to improve the service offered to customers, we are recruiting Quality Service Officers.

Candidates should be under 35 years of age, educated to degree level, have experience in customer service positions or sales and have good communication and PC skills.

The job holders will be responsible for improving the quality of care provided to personal customers and coordinating product sales and cross selling activities.

Candidates should hold a good University Degree and be able to demonstrate a successful track record of selling a product or service (which should be described in their application).

They must have strong interpersonal skills which will be needed both internally and externally. They will need PC skills and be practical and independant.

These are not routine banking jobs. Only applicants who are keen to continue a career in sales should apply.

Applicants should send their CV including degree transcripts &/or call for application form and further guidance to :

HUMAN RESOURCE MANAGER
Tel: 328718
P.O.BOX 11 - 1380
BEIRUT - LEBANON

TRANSMED
(Distributor of Procter and Gamble and Mars)
offeres
"Sales Representative positions in the United Arab Emirates"

The right candidate must be:

* A university graduate.
* Fluent in English/Arabic.
* Self-motivated with high work standards.
* Below the age of 27.
* Long-term career oriented.

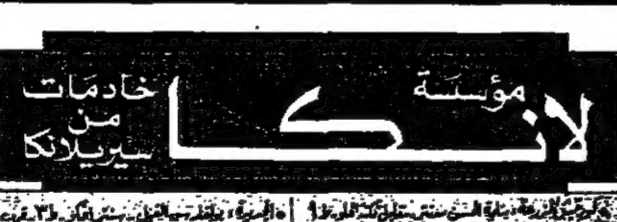
Previous experience is not essential. A complete and comprehensive training programme, in addition to a long term development career path in sales management, will be given to the successful candidate.

we offer a complete and comperhensive financial package including salary + incentive + housing + car + transportation + medical/life insurance + annual ticket and leave.

Please apply in person with your complete C.V., photo & passport copy to:

Transmediterranean S.A.L., Sin El-Fil, Horsh Tabet, Michaca Bldg., 3rd Fl, timings - 9:00 am to 3:00 pm, between November 28 - December 2, 1994.

متفرقات



شركة المشاريع التسويقية ش.م.ل

صاحبة الحق الحصري والوحيد لتسويق وبيع جميع منتجات بترومين، من زيوت وشحوم معدنية وغيرها في لبنان تعلن لموزعيها وزبائنها الكرام عن نقل مكاتبها إلى كورنيش المزرعة خلف مكتبة فيركو ـ شارع فليفل ـ بناية الرغداني ـ الطابق الأول ـ

تلفون: ٣٠٠١٧٨ ـ ٧٨٠٠٠٣ ـ ٣٢٣٠٠٣ ـ فاكس ٦٠٢٣٤٦



عقارات

للمبيع ارض مع بناية ٣ طوابق في سوق الغرب + ارض في بحمدون ٥٦٠ م.م. هـ ٠٩/٩١٨٩٦٤ ـ ٠٠١/٤٦٨٦١٨

لإعلاناتكم المبوبة في «السفير»

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (الرئيس رياح) المستدعى ضدهم ربيع فؤاد نصر الله ونخلة نخلة نصر الله وكميل حبيب عبود المجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى ٥٥٣/٩٤ المقامة من هدى يوسف نصر الله ورفاقها بموضوع ازالة شيوع في العقار رقم ٤٥٥ الصالحية واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة وابداء ملاحظاتكم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

إعلان

رقم: ٣٩٠٧/م ع/أ م م/٣

تعلن وزارة الدفاع الوطني ـ المديرية العامة للادارة عن رغبتها في تلزيم المواد الغذائية بموجب اتفاقيات رضائية عن العام ١٩٩٥.

على الراغبين من المتعهدين الحصول على المعلومات اللازمة للاشتراك بهذه الاتفاقيات، الحضور شخصيا الى مقر مديرية التموين ـ في الكرنتينا او الاتصال على الارقام التالية: ٥٨٣٣٤٦ ـ ٥٨٣٣٤٧.

التكليف ٢٨٤١

اليرزة في ١٩/١١/١٩٩٤

العميد لطفي جابر المدير العام للادارة

إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استقصاء اسعار للتعاقد لتركيب لوحات معدنية على بعض الشوارع والابنية في منطقة بيروت وفقا لشروط يمكن الاطلاع عليها والتزود بنسخة عنها من مكتب الاستلام سنتجر في الطابق ١٣ من المبنى المركزي لقاء مبلغ خمسين الف ليرة لبنانية.

ان آخر موعد لتقديم العروض هو السبت في ١٠/١٢/١٩٩٤ الساعة ١٢٫٣٠ مع الاشارة الى ان اجتماعا عاما سيعقد بتاريخ ٥/١٢/١٩٩٤ الساعة ٩٫٠٠ ويدعى اليه كافة الذين تزودوا بنسخة عن شروط التعاقد، لتزويدهم بكافة الايضاحات بصورة رسمية.

التكليف ٢٨٤٩

بيروت في ١٤/١١/١٩٩٤

المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان

ترغب وزارة الخارجية ـ امانة المحفوظات ـ باستئجار بناء مساحته حوالى ٢٠٠ متر مربع في منطقة الاشرفية ـ التباريس.

يرجى ممن يهمه الامر مراجعة هذه الوزارة امانة المحفوظات:

ـ التباريس ـ جادة شارل مالك ـ ملك حريقة.

او الاتصال بالرقم ٣٢٥٠٦٣ وذلك لتقديم العروض.

دراسة

عبيدو باشا في «بيت النار»(١): الـزمـن الـضـائـع فـي الـمـسـرح اللبنـانـي

يصدر خلال ايام كتاب الزميل عبيدو باشا «بيت النار ـ الزمن الضائع في المسرح اللبناني» عن «رياض نجيب الريس للكتب والنشر»، وفيه مقدمة الى فصول: مارون النقاش وسؤال الريادة ـ صراع المنصات الالهية ـ وجوه واعتاب ـ دولة المدينة ـ نتائج الاجتياح الاسرائيلي ـ التجربة الجامعية ـ الفودفيل ـ المساحة المتحولة. ٣٧٧ صفحة من القطع المتوسط.

هنا مقدمته:

الحق انني تجنبت دائماً، استعمال كلمة الحق في بداية جملة او في بداية مقطع، في مقالة صحافية او في دراسة. اذ ان حسي قبل ان تتملكني حال ادراك ملول، اخذني دائماً من يدي الفتية، الى معنى كلمة الحق هذه، اني وقعت. فقائل كلمة الحق، انما يبتغي استدراك سؤال، او الهرب من سؤال، او اختصار زمن طويل فيها.

الحق، كانت تعني، ان القراءة حدثت، وصولا الى احقاق الحق بكلمة الحق، وهي كلمة مستعملة كثيراً في اخبار الصحابة وسيرهم في دلالة الى حال لا تقبل نقاشاً او تأويلا او ما شابه. وكنت اجدني، مبتعداً عن هذه الكلمة، كما اجدني منتبهاً الى «كأن» الحرف المشبه بالفعل، الذي كان يستعمل دائماً، في عمليات المواربة، التي تمارس في النقد الصحافي بخاصة. فكأن هذه، انما كان هدفها، الاختباء خلف حال ملتبسة، تترك الصفة المطلقة ملتبسة بين الصح والخطأ. كأن يقال كأن هذا الشيء هو كذا. اذا، هو كذا وليس كذا في الوقت نفسه.

انتبهت الى هذين الامرين منذ البداية. ولا اخفي انني فرحت بالاكتشاف لما وجدتني حراً ناصعاً، ولا افهم بعد في منطق العلاقات العامة، ولم اقم في مناطقها. حتى صرت مشمئزاً من هذه الكلمة وتلك، ومتعالياً عليهما، ومغادرهما الى غير رجعة.

لا ادّعي أن هذه العملية، التي ادرت دفات سفني الواطئة في بحرها في اتجاه الشرق او الذي كنت اخاله الشرق، لم تستغرق اوقاتاً صعبة. اذ انني حين كتبت مقالتي الاولى، بالمعنى الاحترافي للكلمة، مضمناً اياها موقفاً نقدياً خلت انه صادق كما خلت الصدق في بحر سفني الواطئة. جاءني الزميلان، واخذاني من تحت ابطي، لطيقان وقالا لي من دون مواربة، ان عليّ ان اهدأ. وانني، اذا ما اردت الاستمرار، فعليّ الانتباه، الى الكتابة نفسها، وليس الى النشاط. فالنشاط، كما فهمت، المسرحية بتعبير ادق، ليس سوى تفصيل، في المساحة الابداعية القائمة على نسيج علاقات غير منظور وواضح المعالم.

ما تزال يداي الصغيرتان تحسان بشللهما، نتيجة الضغط، على الابطين، وبالايدي العريضة. وما يزال وجهي يحس تلك الرائحة الطالعة من انفيهما، كما ما تزال اذناي تسمعان كلامهما المقتضب، ولكن المفهوم جداً.

الهدوء ضرورة قالا، وقالا تروَّ. ودارت جملهما الصغيرة كما تدور الافلاك والكواكب في افلام الخيال العلمي، حول هذا المضمون. الا انهما ما كان يعلمان، وهما يحدثاني، انما كانا يتوجاني ملكاً على مملكة النقد، حيث استفزني التهديد المبطن بالصداقة والاهتمام.

أعلنت نفسي ملكاً، كما اعلن لويس الرابع عشر نفسه دولة في المملكة، لما قال الملك انه الدولة. اعلنت نفسي ملكاً على مملكة لم تكن قد تشكلت بعد، حين بدت وظيفة النقد مبهمة عندي، حتى تلك اللحظة الاسطورية، أي منذ البداية.

والحق، هنا استعمل الكلمة بتمامها وكمالها، انني لم اصل الى الهدوء المطلوب، الا بعد ما يقارب العشرين سنة من ممارسة المهنة هذ، التي تحيي وتميت. الا انني ادركت، ان ثمة ما حصل، ان ثمة ما ليس طبيعياً. فالنقد، ان تصخب، ان تحرك البحر، ان تستدرج امواجه الى شواطئك الامنة، وان تلقي بظلال انوارك على الجهة الاخرى، من بقعة اللعب.

سبحت عكس التيار دائماً، وسمعت جملا من عيارات مختلفة، اعيرة صغيرة واعيرة كبيرة، حتى قبل ان تستعمل الاعيرة الكبيرة في مساحة البلاد. كان جمع يقول، ان النقد يمارس على قاعدته الذهبية: خالف تعرف. وكان جمع اخر، يتم القول بافدح الاقوال، لما يجد في النقد عملية استدراك لحياة الابداع المقتولة في الناقد، هو المحاول اقامتها، على جسر حاله العدوانية الدائمة.

والحال انني كنت عدوانياً. حفرت باظافري دائماً، شاغبت وشاكست، أعليت صوتي الصغير، في مناسبة وفي غير مناسبة، على شرف المسرح، انا المفتون به، وليس بشرفه المهدور عند عتبات مكاتب النقاد والنقد. ولم احسب لشيء في طريقي، لذا تحديت وانشددت الى الاختلاف، واقامة الحوارات الصاخبة فوق منصة متخيلة، وتلقيت الضربات من دون عدها، ضربة ضربة في دائرة وجهي. كما لم اعد الردود المباشرة، على مقالات كتبتها، حيث ان الردود هذه، جاءت من قلب المملكة المتخيلة، اذ لم يبخل عليّ من عملت معهم، وكانوا في موقع المسؤولية، بالكلام على ضرورة التوازن، والخروج على شروط تجارب عملت فيها، في مسارح الكبار والصغار. اضناني ذلك، حين

اشترط زميلي، ان اقفز فوق تجربتي العملية في فرقة «السنابل» وفي فرقة «الحكواتي»، وكنت لم اعمل في غيرهما بعد، حتى تستقيم كتاباتي النقدية، من وجهة نظره، على متنها المطهر من مغريات ومؤثرات وممارسات، لما انبرى له زميل آخر بالقول ان ما يميز نقدي هو انتماؤه.

اشارتان متناقضتان، اخذت منهما، ما ظننت انه يناسب. وكنت اميل دائماً، الى دفاع الزميل في وجه الزميل. وبينهما كنت اراقب وارصد. فهنا خلف المكتب الصغير تسنى لي أن اراقب تجربة المسرح اللبناني، تسير الهوينا او تتجه بقوة او بصخب او بالهدوء الذي وصلت اليه، وبعد ان وصلته عدت وغادرته، بعد ان اصابني الضجر والكبر. وتسنى لي أن احشرها بين زاويتيها، الباحثة والمستسلمة.

راقبت وجه التجربة وقفاها، والوجه ابعد ما يكون عن القفا، كما أن القفا أبعد ما يكون عن الوجه. ولست انحاز هنا الى واحد منهما، فقد كان الوجه هو القفا في احيان، والعكس صحيح. وكانا يختلفان تماماً في لحظات تواطؤ، تعلمت القبض عليها بالمراقبة كما تعلمت الصدق.

هنا ادركت معنى التواطؤ ومفاعيل الصدق. وهنا ادركت ان التجربة لا تقوم الا على متون عديدة، متن الابداع والبحث والتجديد، ومتن العلاقات العامة. وهنا، كان الحضور ناصعاً ومزغولاً، اذ لم يستقم حضور مسرحية، الا بدعم يشبه دعم العرب، بما معناه رفع المتاريس واطلاق النار او ممارسة القنص على غير هدى لصالح العمل الفلاني، وعلى شرف المخرج العلاني او الكاتب الفليتاني، او من يقربهما مباشرة او بالواسطة. أنصر اخاك ظالماً ام مظلوماً، هكذا كانت الممارسة تقول. وهنا، في المقابل، جرت عمليات اعدام اعمال مسرحية، بمقالة او بمقطع او بجملة او بكلمة في عنوان، هكذا ولله بالله، او لمصالح متقاطعة، او لمصالح لم تنضج هيئاتها بعد، على شروط الشراكة الثقافية او السمسرة.

لست اقول هنا، ان حركة النقد التي مورست في المسرح وقعت دائماً في الارتهان لوجهات نظر سلفية، او لقصد القتل او ممارسة الاعدام، بطرق فرق الحشاشين. بل أن الارتهان، بقي جزءاً من عملية شاملة بقيت، بدورها، خاضعة لأمزجة واتجاهات وسياقات، في غياب التخصص في هذا المجال.

هنا، تعلمت الهدوء اضيف، بعد ان تعلمت التحايل على الاحباط ومشتقاته: وهنا، تعلمت كيف اطير فوق حدن الهدوء، الى مساحات اللهب الناصع. وهنا، راحت اظافر النمو تنمو في يدي الصغيرتين، وانا اتاملها تحافظان على حجميهما كما هما منذ نظرت اليهما نظرة تمعن وامتلاء. وهنا، تعلمت ان ضرب الاظافر في الهواء له مفعول الضرب على اللحم. وان عمليات الهجوم، هي عمليات دفاع محضة. وان عمليات الدفاع، هي عمليات هجوم متحولة من اسباب الهجوم نفسه. تعلمت، هنا، وتبلورت ممارسة النقد عندي، هنا. اعترف، انني هنا، فقط هنا، فهمت ان للنقد مدى يخرج عن الهواية وعليها، كما يخرج عن القصد وعليه. تعلمت ان النقد مواجهة اولا، ومواكبة ثانيا، ومحاولة دفاع مستميت عن المراحل. فيما بعد، فالمحلة كانت تبرر المرحلة الاخرى، بما يعني حضور الذاكرة واستشراق المستقبل. وهنا، اخذني النقد الى حيث لم اكن احسب. وهنا، نافس النقد، بضراوة، الممثل في، ووقفة الممثل فوق منصته الخلابة، حيث الوقفة الخرافية في مواجهة الجمهور، المسيطر عليه بالكلام والنظر والضوء والحركة. فالنقد مياومة، في حين أن المسرح لم يكن يملك هذه الخاصة.

أكسبني النقد وخسرني، اعطاني واخذ مني، واخذني، اكرر، اخذني النقد الى حيث لا اشتهي، كما كان الصابون يفعل بي، وانا امارس طقوس الاغتسال، تحت الماء المتفاوتة الحرارة، كالنقد. كنت امسد شعري بالصابون، قبل ان افركه به، لما كانت قطرات الماء، تضرب الصابون وتسيله في غفلة عني، فينساب، على وجهي الى عيني، ويقع الحريق. هكذا هو النقد، حركة انسياب، توصل الى حريق دائم، باللون الابيض.

انه حريق النظافة، الذي لن يخف وهجه الا في وقته المناسب، الا في مدته الوقتية التي يحددها

التفاعل الكيميائي.

أقول انني بدأت كاتباً، وانتهيت ناقداً، بزهو النقد وخساراته وانتصاراته وفجائعه وحيله. وتعلمت كيف تدق رأس القلم، وكيف ننفخ فيه ارواحاً على شرف قيامة الايام العظيمة او نكرانها. وتعلمت كيف استنجد بالقراءة البنيوية، وبمغادرتها. وتعلمت ان النقد لا يصيب الا قلة قليلة نادرة، وانه يعصى على عدد وفير من هذه القلة، التي يصيبها.

اذكر انني وقفت في وسط دائرة خشبة مسرح الغولبنكيان في كلية بيروت الجامعية، لكي اروي تجربتي في حقل النقد، امام طلاب ومهتمين. وكان الوقت وقت حرب الخليج. لم اكن مذعوراً بعد من الحرب، وان احسست برجفة الوقوف امام التجربة. واجهت تجربتي بوقوفي هناك. لانه، هناك، بدا النقد مرتبطاً بنظام المجموعة وطالعاً منه. زجرني احد الفتية الصغار، متسائلاً حول راحة ضمير محتملة لديّ، بعد ممارستي نقد الاعمال المسرحية كل هذه السنوات الطوال. ذكرني الفتى بمعظم المسرحيات التي شاهدتها، وتلك التي لعبت فيها، ودفعني الى استعادة مقالاتي قارئاً في اوراقها الصفراء ما تيسر. تهيبت قبل ان انتبه الى ان سؤاله هو سؤال استاذ وقد وجه غيره. عندها غادرت خوفي وارتجافي الذي يشبه ارتجاف ضوء وسط ريح، لما ادركت ان النقد يملك القدرة على الاستفزاز، استفزازي واستفزاز الآخرين. ولما تذكرت الزميلين يمسكان بي من تحت ابطي الصغيرين ويستفزانني لكي اقيم مملكتي على صوت النقد.

أزحت رأسي من موقعه في اشارة، في ايماءة، بذلت اقصى جهدي لكي تبدو ظريفة. اردت ان ابدو كمن يحيد برأسه عن سهم موجه الى الرأس، او رصاصة، داعياً الى الهدوء والتروي، معلناً ان لا شيء يستأهل. الحياة لا تستأهل بهذا المعنى. فالنقد حياة، او يتحول الى حياة.

بعد سنوات، سنوات طويلة، اطالب بالهدوء الذي ما مارسته ابداً. هي حكاية شخصية إذاً، تصخب لكي نصل، وحين نصل نروح ندعو الى الهدوء. لحظتها، احسست انني انسحبت من مفعول النقد. غادرته. بل انني غدرته.

قلت ان صخب المهنة مدعاة قيام جنازة صاخبة، يخرج فيها من تحبهم ومن تكرههم. من يحبونك ومن يكرهونك، والميت انت. حيث ان الحب والكراهية ميزة واخرى في عالم النقد، الذي يتحول فيه الصديق الى عدو، كما يتحول العدو الى صديق. اقول ذلك، لانني خسرت اصدقاء في لجة الوظيفة، وربحت اعداء. خسارة مزدوجة، بل انها خسارة شاملة. قاومت، وانسحبت، ثم عدت الى ساحة المعركة بعد ان اقمت توازناً لازماً.

في ذلك، كنت كمن يحاول ان ينقل الثقل من ضفته الى الضفة الاخرى. ولكن الحقيقة، التي لا تشبه كلمة الحق اياها، بقيت وازنة في صحن الميزان الآخر. الا انه في الحالين، كانت الضفة والاخرى، قد صنعتا من ذهب خالص، كما صنع لاقطاهما، من ذهب هو ذهب النوعية نفسها.

هو ذهب، لم اطل منه او لم يصلني منه الا التبر. نثار الذهب، الذي يعلق من دون قصد، في الاصابع او بينها، لما يحاول احد ان يمسك الذهب بناصيته او خاصيته، قبل ان يصب في شكل نهائي، او صياغة تحول اللاشكل الى شكل يلمع كما تلمع الروح. ثم ان نثار الذهب راح يقع من كفي يدي اللتين تشبهان دفتي ميزان الذهب، ويحيط او يمسح جسد فتاة النقد المصغرة، صاحبة الملمس البسيط الانيق، الجذاب، الوثاب والقاتل. وكلما حدث ذلك تغط فوق رأسي او اذني او يدي. بحسب المناسبة او اللحظة او القصد او الوجهة فأتحول الى مرآة ارى العالم في خلال انعكاس صورته عليها، لما يبقى الذهب ذهباً، على ضحكة فتاة الذهب، التي كانت لا تردني فقط الى هزيمة سابقة، بل تضيف هزيمة اضافية الى الهزائم السابقة، في مساحة الخسارة الكبرى. وقد انعكست الصور على وجهي، وفي عيني، متلاطمة، متفائلة او خائبة، متسامحة او مفترية، متهادية او صاخبة، متسقة او خارجة على السياق، او قائمة على ثنائيات متناقضة اخرى.

هنا، في مساحة غرفة العمل، التي تحدها جدران صفراء اللون، وجهت وجهي الى المسرح، اي الى الحياة بقوة النقد. وهنا شاهدت، او كأنني شاهدت الزائرين والقاصدين بالعشرات، يحاولون ان يبدأوا العمل في المسرح بالنقد، ان يواكبهم النقد خارج مسرحهم، او يحاولون ان يحرقوا النقد عن مناصبتهم العداء، او ان يستدرجوه الى محاباتهم.

لم يجئ واحد احد، في مركب مصنوع من خشب مسرحه، الى ماء بحر النقد، لكي يرمي مرساته فيه، على هدى الروح وارتفاعها فوق الحالة المناصبية. ولم يجيء واحد احد، الى صحرائه، حاملا ادوات خيمه، ضاربا الاوتاد على صوت وتيرته، مقيما احتفالاته فيها، باقتراب الشوائب من الحسنات او ابتعادها عنها، بعيدا عن مدينة النقد العاصمة والعاصية.

عبيدو باشا

(يتبع: حلقة ثانية أخيرة)

مقالة

المحكمة «التاريخية» تماثل التلفزيونية: من شخصية البطل إلى شبه «تان تان»

المحكمة منصة وقوس، ومتهم، وادعاء عام. الادعاء العام يمثل جمهوراً وذاكرة. والاتهام يحوز شرعيته من علاقة الادعاء العام بالمعنى العام هذه المرة. محاكمة سمير جعجع ليست محاكمة شخص، بل تتبدى محاكمة لمردود ناتج الحرب الاهلية على القطاعات كافة. كأنها محاولة لاستدراك صورة الدولة في مرتكزاتها الرئيسية، او استحقاق ما خلفته الحرب في مستوياتها العديدة. الدولة الغائبة حاولت مصالحة جميع الاطراف، دعتهم الى طاولات الوزارة او الى لقاءات هامشية. بعضهم لبى، والبعض الاخر عاف الدعوات باشكالها كافة. السلم العام احتاج الى عفو عام، والعفو من شيم القادرين حتى اذا وقع جاء مختلفاً. وحيث تنحى الاختلاف لأن قبول العفو بقي مرهوناً بجماعة وعاص على اخرى، فقد حاولت الدولة مصالحة نفسها في استدعاء آلية الرفض العميقة بمسبباتها، لمحاكمتها بعد ان كانت تودي بالبلد مجدداً الى أتون الحرب.

جريمة الكنيسة، جريمة بغض النظر عن فاعلها، وجرائم القتل، جرائم بغض النظر عن فاعليها. الا ان محاكمة جعجع اضحت محاكمة خاض فيها مدافعون، كان المتهم انتهك حضورهم، لأن الامر تحول الى استعراض قوة تجاه الدولة الساعية الى الاستنهاض حثيثاً. الميليشياويون الذين مارسوا افعال الميليشيات ارتدوا اثوابهم السوداء، وتخطوا هيئاتهم السابقات، واستوى حضورهم على معطيات المرحلة الراهنة، وانضم اليهم محام فرنسي يمثل «الضمير الفرنسي» الغائب عن البلد وانسجته، بحكم التطورات العالمية. الحضور الفرنسي عبر المحامي، وجهة نظر من اتفاق الطائف الذي غاب دور الفرنسيين عنه، بعد أن تم استبعادهم بواسطة رأس النظام العالمي الجديد. اما محامو البلد فهم متضررون ومعارضون للطائف بدورهم. الكتلة المؤلفة من مزيج محلي واوروبي، حولت المحاكمة الى محاكمة واقعة ليس في لبنان، ولكن في احد البرامج التلفزيونية المشهورة، «المال والسلطة» مثلاً، هي محاكمة من محاكمات «أروع القصص»، يشبه متهمها مطلق متهم اشتبه بارتكابه اقطع الجرائم واغربها. السياسة تتحول الى تفصيل، في حين يتحول المشهد الى بطل لا يبارى. تقوم المباراة هنا بين جموع اهل البلد على تجميل صورة حضورهم في المحاكمة، بتجميل صورة المحاكمة نفسها. محاكمة غير عادية لبشر غير عاديين، ولا عاديتها تصيب الاشخاص كما تصيب الامكنة. المكان مقسوم الى حيزين، حيز للعامة وحيز للرسميين، وبعضهم ترسم في قرابته من المتهمين. يفصل بين الاثنين مكان يشبه ببابه الجرار صندوق فرجة عربي من لوازم اكتمال المشهد على خاصية عربية لا تغرب عنها تفاصيل العرب الغاربة. وحتى لا يقال أن المناخ تغيب. فالعروة العربية موجودة، والعقدة الاجنبية موجودة، ولا يعيب الالتقاء شوائب التقسيم الطبقي بين جمهور نخبة، وجماهير مستسلمة لعاديتها وموزعة بين قاعة المحاكمة وبهو الخارج.

الصورة التلفزيونية

الصورة التلفزيونية سيدة مطلقة. «اروع القصص» تبدأ بقصة، فكيف في الحال اذا كانت القصة قصة غير علمية. لن يألو احد من اللبنانيين في الاندفاع الى اتمام المعنى بالمظهر. مارست الصحف لهذه الغاية عادة موجودة في المسلسلات الاميركية. تركت رساميها يحتلون امكنة في قاعة المحكمة، او يتملون صوراً من الجلسة، ويعيدون صياغتها. هكذا فعلت بعض الاقنية التلفزيونية، التي اعتمدت صور دالاتي ونهرا المصور الرسمي، ومررت الكاميرا عليها ببطء او بانسياب، وحاكت عبر ريشة بعض المبدعين فيها، تصورات وقائع الجلسة على ما يحدث في المسلسلات الاميركية. تلفزيون لبنان عرض رسومات لريم الجندي عن المحاكمة. وجميع الرسامين حرفوا من خلال رسومهم واقعية الهيئات المحاكمة، كما يجري عند اقرانهم غير المحليين. فالمهم في مثل هذه الحال هو التشكيل والاجواء العامة والسمات الواضحة بالتركيز على التفاصيل. بدا المتهمون تحت مباضع الاقلام الرسامة شبه انفسهم او صنوهم، ولم يبدوا هم انفسهم. ثمة من اراد أن يبدو جعجع متعباً، وثمة من اراد له أن يبدو مستسلماً، وثمة من دفع به الى مراتب القداسة. كل هذا متاح في لبنان بلد الاتاحات. الصور تتعرى رأسيها ولا تتعرى الرسوم، ولا ينقص على تثبيت الهيئة الغائمة سوى مرسوم يصدر عن لجنة تحكيمية هي غير لجنة الحكم في المحكمة الموقرة. ظهر المصفقون ولم يظهر تصفيقهم في الرسوم، وظهرت كتابات الصحفيين في صحفهم، في حين اختفوا في الرسوم التي لم تكن كاريكاتيرية هذه المرة.

حدث الكاريكاتير بقوة الانحياز الى الفكرة المضادة لفكرة حضور البطل. اما المغالاة في ترسيم الشخص بطلاً، فقد افضت به الى صورة فجائعية حتى بدا اقرب الى شخصية تان تان ببنطاله الضيق وخصلة شعره المتمردة. شارل مالك اتجذب في الرسم الى مساواة نفسه بالبطل السلبي والايجابي في آن من وجهتي النظر. لم يخجله لأن لا علاقة له بالامر، أن يبدو كالكابتن هادوك قرين تان تان في مغامراته المصورة.

احالت وسائل الاعلام المحاكمة الاشهر على ما يقال، منذ محاكمة عبدالله سعادة، الى ما يشبه شريط صور متحركة ابطالها يواجهون اقدارهم المحتومة، ولكنهم لا يموتون، لأن الموت يحدث في التنوع من زاوية انتصارية وطنية. المتهمون يحاكمون على نقضهم مثل هذا العهد، وجمهورهم فئوي حزبي مناطقي ضيق. البشراويون كانوا جمهور المحاكمة الذي حرك في افكار السحيم. بشري ضد لبنان، هكذا بدا الامر. القرار الظني تلي في ساعات، يبدو أن المعركة مفتوحة، ولن يتم ربحها بالضربة القاضية. انها معركة نقاط، ولكن الخاسر فيها خاسر حقيقي، والرابح بدوره رابح حقيقي. يبتهل الابطال جماعات وفرادى مناشدين الق النجاح. لن يهمهم ان اتى الربح بالنقاط بعد أن تحول الجميع الى ابطال تلفزيونيين، بجنسيات مختلفة وبسياقات منحولة عن «اروع القصص»، سوى شارل مالك الذي لعب بمقدرات اسورنا المحلية والوطنية، هو حامل جواز السفر الفرنسي Ah, Bon.

عناية جابر

موقف

محنكة

أحمد بزون

ربما كانت «اللبننة» منذ زمن بعيد مقترنة باحلام العلم والقمر وسويسرا وجنة الارض، قبل أن تحول الحرب هذا التعبير الى النقيض، فيصبح مذمة، اذ تصبح «اللبننة» متساوية مع «القبرصة» و«البلقنة»، وسوى ذلك من التعابير التي تزيد في صورة التمزق والتشرذم والانحطاط، التي قادتنا اليها «البدع» اللبنانية التي يتنا نتبع امتيازها الى العالم، كمحاولة للتخلص منها، والانصياع الى وطن اكثر اطمئنانا.

من جديد تعود مسألة اللغة العامية او الهجمة على الفصحى، لتتسارع نحو انفجار جديد اكثر تشظياً من ذي قبل. فبعدما كانت بداية الستينيات شهدت انفجار مسألة العامية على يد سعيد عقل، ومن قبله مارون غصن، وأنيس فريحة، وتتوجت في ما سمي «بانفجار اللغة» لدى يوسف الخال في مجلته «شعر». وجرى ما جرى من محاولات لبننة لغة الشعر والكتب والنشرات وبعض المقالات، فكتبت بالعامية، اذ نشر سعيد عقل مجموعته «يارا» بالاحرف اللاتينية، متجاوزاً مسألة العامية، الى الغاء الحرف العربي نهائياً، منسجماً مع نظريات الانفصال عن العالم العربي وتركيز فكرة القومية اللبنانية، بالتوازي مع التجربة المصرية التي نظّر لها وليم سبيتا في القرن الماضي، وتبعه مستشرقون، ثم عبد العزيز فهمي وسلامة موسى، في حين دعا ايضاً سلوق ولر الى اعتماد الاحرف اللاتينية، تماماً كما حدث عندنا، وبالتماثل ايضاً في دعوة الى القومية المصرية الضيقة، التي تضرب الى الفرعنة مثلما نضرب الى الفينيقة.

الآن وبعد المحاولات الفاشلة التي قام بها رواد لبننة اللغة وتلامذتهم، فان «اللبننة»، على ما يبدو تحاول السيطرة على لغة التلفزيون، اذ بدأ قرار تعريب الاخبار في محطة الـ ICN وكأنه يمر من دون كثير اهتمام ومعارضة، فالموضوع كان بدأ من قبل، في نشرات الاخبار المحلية على هواء محطات كثيرة، كأن الكلام على الهواء من المراسلين في المناطق مسموح أن يكون بالعامية، بعكس النشرة الاساسية، في الاستديو، تلك التي كسرت هيبتها وجديتها المحطة المذكورة، فقط، مفاخرة بالانتماء الى «رغبة» جمهور المشاهدين، ومدعية النزول عند «رغبة» اللبنانيين.

وهل يكون مستغرباً في هذا الوقت بالذات اللجوء الى مثل هذه الهجمة على الفصحى المتهمة دائماً بالتقصير؟ الا تشكل هذه الهجمة تلك جزءاً من التراجع العام الذي يجري في العالم العربي، بل ان الذين يتخذون تلك المواقف في حق اسفين في اللغة الفصحى، انما يساهمون مساهمة فعالة في تسريع كشف مظاهر الهزيمة القومية، من خلال دك الاساس. ويبدو ان الذين سيساهمون بتمظهر الهزيمة العربية سيكونون كثراً.

انها هجمة متعددة الاطراف والوجه، فمن محاولات تعزيز اللغة الاجنبية في المدارس بعد سماح وزير التربية بتعليم المواد العلمية في المرحلة الابتدائية ايضاً باللغة الاجنبية، الى الحديث عن تعزيز اللغة الاجنبية واستخدامها من جديد، كمادة لتصفية طلاب المدارس الرسمية والفئات المغلوبة من اللبنانيين، الذي لا تتأسى البعض صورهم حاملين الشهادات العالية، يتلاقون ابناء الارستقراطية اللبنانية على الالقاب، الى الحلقة التي تستفزنا بوضوح، والمتمثلة بالغاء الفصحى من قنال تلفزيونية والابقاء على القليل من حياتها في التلفزيونات الاخرى.

فبعدما اعتبر انتصار الفصحى أن التلفزيون والراديو والصحف، ساهمت في انتشار الفصحى بين فئات العامة من الناس، حتى توصل الجميع الى درجة السهولة في فهم الفصحى التي تحت في كثير من محطاتها الاعلامية وحتى في المسلسلات التلفزيونية المفصحة، الى مستوى مسهل وميسر للجميع، بشكل تحافظ فيه على الوصول الى جميع العرب، على اختلاف جنسياتهم ولهجاتهم، حتى لا يلجأ كل فريق من العرب الى تفضيل لهجته الخاصة على لغة فصحى للجميع.

وليست الفصحى جامعة العرب وحسب، وانما جامعة ابناء الوطن الواحد. فاي عامية هي المطلوبة في لبنان، اوليست المسافة حاضرة بين لهجة واخرى، بما في ذلك من مفردات وتعابير وتصاريف. اي عامية اذاً هي المطلوبة في لبنان، حتى تستقيم ألسنة اللبنانيين واسماعهم. ثم أننا في حاجة الى وضع قواعد جديدة لكتابة العامية، وأي سلطة لغوية هي تلك التي تقرها وتكرسها؟!

ليست «اللبننة» هنا اذاً، بمعناها «القومي» الوحدللبناني، وانما في سياقها الانقسامي التمزيقي الممعن في استحضار المشاريع الهدامة، التي تساهم في استكمال صورة الانهيار العام، من كواكب اخرى اذا ما عدمناها على كوكبنا. فليس السعي الى تحقيق شخصية اللغة العامية، وعامية كل منطقة من بلاد العرب، سوى رغبة في تحقيق منطق المزيد من الكيانات.

من يخطط لسيادة العامية في التلفزيون عندنا؟ اذ بقيت الصحافة في منأى عن ذلك برغم أن بعضها مرّ في تاريخه مثل هذه النزعات («مقتطف» يعقوب صروف في مصر، واحدى المجلات المحلية التي توقفت عن الصدور عندنا).

لن من يذهب أيها السادة الى الغاء الفصحى في اخبار التلفزيون، سيتابع مشواره للوصول الى الغاء العربية الفصحى من الحياة، وعزلها لتغدو لغة ميتة في النهاية. فأين نرمي كل تراثنا الادبي والفلسفي والحضاري، وفي أي مستنقع نقذف شعر المتنبي وأبي تمام وسواهما من فطاحلة الشعر والادب، وماذا نفعل بكل ما انتج في آدابنا الحديثة «والفطاحلة» و«الادب اللبناني»، باللغة الأم. ثم من تكون أمنا بعد ذلك، ومن نتبع عندما نفرغ من لغتنا؟ فالفارغ من اللغة فارغ من الفكر ايضاً، وفارغ من الابداع، وفاقد لكل مرتكز تراثي وكل اساس، تأخذه الريح الى اهوائها.

اللغة ليست مادة تفاهم وتخاطب بين الناس وحسب، بل هي مادة ابداع حتى في النشرة الاخبارية ايضاً. فهل نفرغ من الابداعات الكتابية، تلك التي تخفف من غلواء نقمتنا على انقسامنا ولماذا محاولات التفريغ الدائمة لعناصر الوحدة والتوحيد ولماذا السباحة الدائمة مع التيار بكل ما فيه من عفن، والانخراط في مخططات ترسم في عجيزات التآمر؟

ليس بعيداً عن السياسة، وعن المخططات والمؤامرات، ذلك الاتجاه الى «لبننة» الاختيار بالمفهوم الجديد للبننة ليس بعيداً عن الخطط التي تحاك في اكثر من مكان في العالم، لتمزيقه وشرذمته، كرمى لسيادة عنصر فيه. ليس بعيداً عن اورشليم على جري المثل، ذلك الفن في التخريب.

يتصرف الجميع كأن الهزيمة التي أصابت العربي ستستمر الى ابد الآبدين، فيخلعون كل لبوسهم ويفرغون كل افكارهم واجتهاداتهم وتراثهم وما في حواشيهم من حب وحقد وحنان وقسوة.

لقد هزم العربي امام اسرائيل والدول المتغطرسة، فلا يعني ذلك أن لغته ايضاً مهزومة وكتبه وتراثه واطفاله وارضه وسماءه، حتى اننا لا نستطيع أن نعمم الهزيمة على العرب جميعاً.

متى نفهم أن البدعة ليست ابداعاً، وأن العديدين المبشرين بها متورطون حتى اعلى تلالهم. ومتى نكف عن هذه المحنكة ونعدل السنتنا وقاماتنا.

الماغوط الى الفارسية

انجز الشاعر الايراني موسى بيدج ترجمة جديدة للشاعر محمد الماغوط الى اللغة الفارسية وهي «الفرح ليس مهنتي». وصدرت المجموعة في ١٥٠ صفحة من القطع الوسط.

جاء في المقدمة: ترجمة هذه الروائع الى اللغة الفارسية تأتي بسبب المستوى الادبي الرفيع لقصائد الماغوط وكونه صاحب مدرسة ادبية تتصدر الشعر العربي المعاصر.

«محمد شرارة الأديب والانسان»: صدر عن «هيئة انماء المنطقة الحدودية» كتاب بعنوان «محمد شرارة (١٩٠٦ ـ ١٩٧٩) الأديب والانسان»، كتبه مصطفى بزي، وقدم له النائب حبيب صادق.

يعرض الكاتب لنسب الأديب المراحل وفصول حياته، بما في ذلك ظروف التعليم والمعتقل، قبل أن يبدأ بالبحث في كتاباته ومواقفه وآرائه الاجتماعية والدينية، مفرداً مساحة واسعة لقصائده وظروف كتابتها، والصحف التي نشرتها.

استقبال «دار رياض الريس»...: بمناسبة اصداراتها الجديدة في معرض الكتاب العربي الثامن والثلاثين، دعت شركة «رياض الريس للكتب والنشر» الى حفل استقبال في قاعة فندق ريفييرا ـ كورنيش المنارة بين السادسة والتاسعة من مساء الاربعاء ٣٠ تشرين الثاني الحالي. كما دعت الى حفل توقيع الكتب التالية في مكاتب الشركة، بناية الاونيون، الصنائع:

الاثنين ٢٨ تشرين الثاني: زكريا تامر على اعماله القصصية.

الجمعة ٢ كانون الاول: نبيل خوري على كتابه الجديد «الرقم الصغير».

الجمعة ٨ كانون الاول: شوقي ابي شقرا على كتابه الجديد «صلاة الاشتياق على سرير الوحدة».

الأنسجة القبطية والبيزنطية: دعت جوليت اميل نجيم وجوني خليل سركيس الى حضور افتتاح معرض «سبعة قرون على الانسجة القبطية والبيزنطية»، السادسة من مساء ٢٩ تشرين الثاني الحالي.

وسيقام المعرض في غاليري ايبروف دارتيست ـ الاشرفية، ويستمر لغاية ١٠ كانون الاول المقبل.

ميما سلوم: دعت «غاليري (٥٠ × ٧٠)» الى حضور حفل افتتاح معرض سيومرات ميما سلوم، الخامسة من بعد ظهر الاول من كانون الاول المقبل. يستمر المعرض لغاية ٨ منه، بناية الصليب الاحمر.

قصة في حركتين

ما نفع أن ترمي الجبل بحذاء

حذائي فوق الاسفلت. بل كعب حذائي يرتاح فوق الحصى المشدودة الى بعضها البعض بالزفت. ومقدم حذائي فوق النعل المرتفع عن الزفت بضعة ميلمترات مرشوش بألوان شتى. شرائطه البيضاء فقدت بياضها، وانتقلت الى لون التراب. جانباه واسعان عن قدمي بضع سيليمترات ايضاً. عن قدمي اليمنى بالتحديد. فتوأمتها اليسرى ممدودة الى الخلف ترفع عجيزتي وتسندها لتضع توازناً لهيكلي. والاصح ترفع مؤخرتي عن مستوى الارض لتساوي اتزاناً له. خوفاً من وقعة ليست في البال او تحسباً «لشكة» تأتي في غير اوانها. والاصح الاصح ترفع... ماذا اعطي وصفاً صائباً لعجيزتي غير هذه المفردة التي اكرهها منذ ان علمت انها تعني ما تعنيه؟ معجيزتي من عجز، وهي نضرة وفتية انها مثل كوز التين الابيضاني... لا تضحكوا فكل عجيزاتكم تشبه كوز التين الابيضاني... طيب لنتجاوز الضحك. لا. لا استطيع انا ان اتجاوزه على الاقل فالكلام عن التين الابيضاني يثير في ابلغ الضحك، طوله، ولن اغلق فمي الا بعد انتشاء من لذته، وما هي اللذة في اولها. ورغم ذلك نؤجله الى مطارح في السياق تنتزع الضحك انتزاعاً. ونعود الى سيرة العجيزات البيضانية... فماذا تقول يا اصحابي عنها بل ماذا تستخدم من مفردات مرادفة صائبة تؤدي المعنى وتصيب الفكرة؟ لا تقل شيئاً ولا تستخدم أي مفردة. وقل ان خلفيتي او ارضيتي ترتفع عن مستوى الطريق لتقابل اليم وهكذا يكفي... ونزولا عند رغبة الاصحاب نتابع: ترتفع عن الطريق لتقابل اليم، والاجدر بنا أن نقول انها وجهاً لوجه مع البحر وليس مع اليم. يقف اصحاب معترضين. انك تتجاوز حدود اللياقات وحدود المعاني وحدود الاخلاق وتخدش الحياء. واجيبهم ضاحكاً «اللي استحوا ماتوا» ولا شيء يميت اللغة غير الحياء من استخدام مفرداتها في غير اماكنها المناسبة. وللتأكيد على ذلك نضيف انطلاقاً من الجملة ان عجيزتي وجهاً لوجه مع البحر وليس مع اليم، فالاخير كلمة صائتة، والناس تكره الموت وتقف موقفاً لا مبالياً من الموتى بل انهم يقفون موقفاً بارداً

من الموت والموتى. هكذا هم الناس في ايامنا وفي قادم ايامنا وفي غابر ايامنا. فماذا بامكاننا أن نفعل لنثنيهم عن كره الموت وبرودتهم تجاه الموتى؟ لا شيء، ايه والله لا شيء ابداً.

اذاً، مؤخرتي وجهاً لوجه مع البحر. ورجلاي في حركة انضغاط منفرجة، تدور الحركة المنفرجة بصعوبة ثم تلين تدريجياً وتظل تدور الى أن أتعب واعرق. واقف بعد تعب وعرق يسيل بالعاً الهواء بلعاً. والجبل يقف الى عيني اجرداً. لم استسغ منظره ولم اتعب نفسي بسؤال حاله. فالناس امتداد للطبيعة ان لم تقل مرآتها.

وتقدمت معلقاً نظري بقدم الجبل. ويغادر نظري رأسه منذ النظرة الاولى الى قدمه، فيبدو لي ان الحب من النظرة الاولى مقولة جرداء مثل الجبل الاجرد. واتابع الى الامام غير عابئ بالنظريات والاقوال التي عايشتنا. فهي في حالة يرثى لها هذه الايام. أتابع الى الامام وعيناي الى قدم الجبل نزولا الى بساتين الليمون وحقول الزيتون وسقوف القصب الاخضر الطويل. واشجار السرو والصفصاف والشوح والدفلى تحرسها. ثم تنزل عيناي الى اودية وممرات هي فواصل تقطع الجبل الى اكمة وتلال بدا عليها التآكل والتشقق والانهيار. واقف عند طرف احدى الاصابع المنهارة اعاينها. أقبض على حفنة تراب اشمها. تفوح منها رائحة فواحة عطرة لا توصف باسم لكنها عطرة وفواحة، ولا توصف باسم او تشبه بشبيهة او تسكن بكنية. هي رائحة زكية تدخل من فتحة الانف الى القلب بسرعة فائقة وتسري في الجسم منعشة مع انها حفنة تراب من جبل فتته الزمن. فلماذا تظل رائحة التراب فواحة عطره بعكس رائحة النظريات التي لا يطول بها الزمن وتتعفن؟ ولم ابحث عن جواب.

أروح الى الجانب الآخر من الطريق قابضاً على حفنة التراب، متطلعاً الى رأس الجبل. واوغل نظري في رأسه، من دون ان اوغل الاسئلة فيه. فماذا تفيدنا الاسئلة عن رأسه يا اصحابي، وافترض ان اصحابي سيقولون لي: من اجل الوصول الى جواب...

وافترض مجدداً هذا السؤال. وان وصلنا الى الجواب، الى مَ سنصل؟ أفترض أن اصحابي سيقلبون شفاههم متبرمين وفي قرارة انفسهم رداً واحداً: ستصل الى ما يشفي فضولها...

أتفضل بدوري بفضول جديد سائلا: وفضولنا ان شفيناه، ماذا سنشفي؟ وتدعوكم الى نشوف ماذا سيشوفنا اصحابي: ترى الحقيقة يا هذا...

لن اهتدي بادعائي. وما الفائدة من رؤيتها؟ ايه والله ما الفائدة من رؤيتها؟ لا شيء ابداً.

أروح من الطرف الآخر من الطريق الى منتصفها وفي ذهني استفسار بسيط، بسيط جداً: كيف تنهار اصابع الجبل ويظل رأسه واقفاً؟ تهب نسمات باردة مصدرها النهر والحقول المجاورة، انستني الاستفسارات العالقة والمارة في ذهني. ابتلعت النسمات الباردة رانياً الى السماء الساكنة، الصامتة، المعلقة في الفضاء القائلة على كيفها. أعود الى حذائي أتأمله. أتأمله بشغف لم يعلق بي من قبل. فكل يوم مساء انتعله لامارس الرياضة، رياضة الجري البطيء، ولم انشغف به شغفي اليوم. واليوم اراه كريهاً وناتئاً. هكذا اراه. اراه، والصرخة محبوسة في حنجرتي. ولم أبادر الى خلعه من قدمي، وارمي بفردته او بفردتيه رأس الجبل ليكمل انهياره. فما النفع ان ترمي جبلاً بحذاء؟

وانا اهجس برمي الجبل، تمر في ذهني قصة المرأة التي رمت رجلا عظيماً بحذاء فغاب في اللحظة عينها... ويبقى السؤال حاضراً: ما الرابط بين القصتين. ايه والله ما الرابط بينهما؟ لا شيء ابداً.

تركت حذائي في قدمي، لأمضي. وامضي في الطريق فضفاضاً، خفيفاً من كل شيء باستثناء عابرة حصلت تواً. حام دبور حول مؤخرتي متخيراً امرها بلسعة حارقة وازاً حول اذني مبتعداً.

لم أعلق بشيء يذكر. وكيف لي أن اعلق؟ واللسعة تحرقني وتزداد حرارة حريقها ناراً في الية مؤخرتي

اليمنى، ولم اهتم بالامر ولم اعره انتباهاً الا عندما خف الحريق، حيث تحسست البيتي، وحككتها جيداً. فتحدد لي بوضوح ان الحريق يشب في البيتي اليمنى، وفي محاولتي تحديد اللسعة لاحظت ان لون الدبور يطلع من لون النار، توقفت برهة امام الرابط بين لونيهما، وانا لا يوجد ازعاج احب ان اعلق: ان لون الدبور يطلع من لون النار ويحرق مثلها. فهل تكون النار ام الدبور وأباه؟ ...

اكملت طريقي حاملا هماً وحيداً حذائي. ماذا أصنع به؟ أردد ماذا اصنع به، واضحك. اضحك على نفسي التي أخفقت في استخدام الحذاء. فلماذا لم انزعه من قدمي عندما وز الدبور حول أذني منفذاً غارته على اليتي اليمنى؟ في غابر الزمان قيل: ان طفلا يتيماً وفقيراً نزع فردة حذائه الوحيدة البالية التي ينتعلها ليرمي بها غنياً قريباً له رفض ان يساعده ديناً يقسط شهادته الابتدائية. وأصاب اليته اليمنى. ومن يومها اصيب الغني بداء الحكاك. ويقال انه مات وهو على دورة من الحكاك لم تتوقف الا بشلل يده اليمنى ثم اليسرى وعندما فقد القدرة على الحك بواسطة يديه لجأ الى جدران منزله متنقلا من جدار الى جدار حتى نابت اليته. وفي الحالة هذه يصبح السؤال ضرورياً عن الجامع المشترك بين قضيتينا. لكننا نؤجل الجواب الى وقت آخر.

التقيت فريق عملي الرياضي في النقطة التي اتفقنا على ان نلتقي فيها. واسمح لنفسي ان اوضح هوية فريق عملي ثلاث نساء مكتملات من نواح ونواح، واضيف انه فريق عمل متكامل ومتجانس في الشكل ومتناقض وخفيف الظل بل «مهضومه» في الجوهر. نمارس الجري معاً، ونناقش امور الدنيا كل امور الدنيا كذلك. ولا بد من المصارحة، من اننا لم نتوافق على اي مسألة من المسائل المطروحة للنقاش الا حسماً له او لوضع حد للجدل الذي غالباً ينتهي بالاتفاق على تناول الشاي او وجبة خفيفة بعد العودة الى البيت، وغالباً أيضاً نناقش مثلما نمشي. نتكلم بسرعة وبصوت عال مثل مجموعة عسكرية تقتحم وكراً او

مخبأ وتنجح باحتلاله. نناقش متقافزين متصايحين نقترب من بعضنا، وفي اللحظة عينها نبتعد. ولا يقر احدنا للآخر بصواب رأي من الآراء ومع تعقد الامور فيما بيننا توصلنا الى اتفاق مرحلي، أن نصعد الى رأس الجبل لنتأمل غروب الشمس.

تقدمت سلام قبل خديجة وتخلفت تصب لدواع «أمنية» تبلغت بواسطة أن «شيفما» بضرورة الحضور الى غرفة العمليات. وارتجلت. سلام امام خديجة تصعدان الى رأس الجبل متكئتين على قضيبين رفيعين تزيحان بهما الاشواك لتيسير صعودهما، لحقت بهما على ايقاع الفردة التي تتأشكل. علينا صوابيتها في البداية. ومن فوق الى تحت تتغامز المفردات المؤشكلة لتشكل خطاً متقطعاً من نقاط تومض وراء بعضها البعض لا تلبث ان تتحد في بعضها مزات رديفة تعلو وتهبط في تدرج لولبي يوازي متعرجات الطريق الى رأس الجبل. يسامره أصيل النهار وغسقه شادا أياه بشال شفقي شفاف يتقلب منه البحر واسعاً متآخياً مع الشمس الثابتة على ارتفاع منخفض فوقه. وأنا ادوز، وانا ادور وانا ادور حتى وصلنا معاً تحوّرنا خطوط لولبية بطيئة، اسرعت قبل الوصول الى النقطة المحددة فلا حجة لرميها لاخفي فعلتي عليهما، وافسحت لهما مكاناً للتأمل، وتقاسمتهما.

قرأنا في التاريخ والاصح في السير التاريخية إن هارون الرشيد كان سعيداً. أتعرفان السبب؟ جاوبتني سلام: أن الحذاء هو مصدر سعادته. كيف الحذاء؟ اسألها. تضحك سلام وتجاوبني هارون الرشيد كان يقضي غالب وقته حافياً. لم افهم شيئاً، أيه والله لم افهم شيئاً فما هو الرابط بين هارون الرشيد وانا وبين حذاءينا؟

(يتبع)

علي سرور

اواخر ايار ١٩٩٤

اشارة

مساعدات هوليوودية للسينما الأوروبية

وافقت كبرى ستوديوهات هوليوود السينمائية على اعطاء دفعة لصناعة السينما الاوروبية المترنحة، بتزويدها بالمال اللازم للتدريب والتعاون في مجالات الدبلجة والتوزيع.

وكان جاك فالينتي، رئيس مجلس ادارة جمعية السينما، القى كلمة امام النادي الاميركي في بروكسل، قبل ايام، معتبراً أن المبادرة جاءت في اعقاب سلسلة من الاجتماعات مع صناع السينما الاوروبيين.

في لقاء مع وكالة «رويتر»، قال فالينتي: ان اعضاء جمعية السينما، وبينهم ستوديوهات عملاقة مثل ديزني وبارامونت ويونيفرسال، سيمنحون اربعين الف دولاراً لمدرسة لادارة الاعمال الاعلامية، وهي مؤسسة يشرف عليها الاتحاد الاوروبي في مدريد، يهدف وضع برنامج تدريبي لصناع السينما وكتاب السيناريو.

وقال نها ستتعاون مع الاوروبيين في تطوير الاساليب الفنية للدبلجة، ورأى أن مجال التعاون الثالث سيكون توزيع الافلام، لكنه لم يورد تفاصيل.

الجدير ذكره، ان الجانبين كانا يعقدان اجتماعاتهما في هدوء، في اعقاب معركة مريرة بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، على انتاج السينما والتلفزيون خلال جولة الاوروغواي، في العام الماضي، من مفاوضات التجارة العالمية. وكانت الولايات المتحدة تحاول عبثاً انهاء نظام الحصص الذي تتبعه التلفزيونات الاوروبية لحماية هيمنة هوليوود.

لماذا فشل الإصلاح الإداري في لبنان؟

د. حسن الزين*

جميع الذين تداولوا سلطة الحكم منذ منتصف القرن تحدثوا عن الاصلاح السياسي والاداري وكان ذلك هاجسهم الكبير! ولكنهم اجمعوا على ان الجهود التي بذلت في سبيل تحقيقه قد فشلت وانه يحتاج الى الوقت والجهد والكفاح! فما هو مدى صحة هذا الادعاء الذي ردده آخر وزير لشؤون الاصلاح الاداري؟ هذه هي مأساة الاصلاح الاداري في لبنان او مأساة البلد الذي يوكل الاصلاح السياسي والاداري الى من يخافه ويخشى نتائجه!

نحن نعلم ان الفساد الاداري يرتكز الى مؤسسات قانونية بالية عفا عليها الزمن ولم يعدلها مثيل في بلدان الانظمة الديموقراطية كلها لا سيما بعد التغييرات الكبرى التي سادت العالم خلال نصف القرن الاخير، لان هذه المؤسسات تكرس مركزية صلبة قاسية تستند الى هرمية اشد قسوة تضع السلطة كلها في رأس الهرم الاداري ثم تجعلها مطلقة واستنسابية وغير مقيدة بشروط تحد من حرية التصرف لدى كبار المسؤولين حماية لحقوق المواطن وخريطته من الاستبداد!

وفي كل ذلك ما ادى ويؤدي الى القضاء على الديموقراطية في الادارة سواء لجهة دور الرأي العام في الرقابة او لجهة تطبيق مبدأ تساوي المواطنين امام القانون. وهذا ما لا يزال يميز الادارة اللبنانية عن اية ادارة اخرى في دول العالم الديموقراطي لا سيما فرنسا التي نزعم ظلما ان نظامنا الاداري ينتسب اليها. وهنا يطرح السؤال الكبير عن كيفية هذا الاختلاف واسبابه وظواهره طالما اننا اقتبسنا نصوصنا الادارية عن القانون الفرنسي واستعنا بخبراء فرنسيين في كل مرة كنا نقدم على اجراء اي تغيير او اصلاح ان صح التعبير؟

- الاقتباس المجتزأ: ان الاجتزاء الذي احيطت به عمليات الاقتباس وحتى عند الاستعانة بالخبراء الفرنسيين كان شديدا، وقد ادى الى تباين كبير بين القوانين اللبنانية والفرنسية في هذا المجال. لقد لعبت الطائفية السياسية والمصالح الفردية المنبثقة عنها دورا كبيرا في كل ذلك مما ادى الى حذف الكثير من النصوص التي تؤكد على ديموقراطية النظام الاداري لتحل محلها روح استبدادية تتناقض حتى مع الدستور اللبناني كما سنرى.

- اننا لا نتهم احدا ولكن حصر السلطات الادارية في يد حاكم واحد هو الوزير واعتباره غير مسؤول عن ما يقوم به في الحكم الا امام مجلس النواب يعني انه غير مسؤول امام احد لان الوقت لا يسمح ولا يتسع لمجلس النواب للاهتمام وللمحاسبة عن معاملات يومية تبلغ الآلاف ولا يستطيع بذلك ان يحل محل القضاء الاداري في هذه الامور التي نزعت عنها صلاحية هذا القضاء بالنسبة لاعمال الوزير واعطيت من النصوص ما يسمح لها بتغطية اعمال جميع مرؤوسيه!!

فهل كان كل ذلك مقصودا من المشترع الاول وهو سلطة الانتداب «لاننا لم نغير في جوهر هذه القوانين الذي ينتسب الى ايام الانتداب»؟

ان تاريخ الحكم اللبناني في البحث عن الاصلاح الاداري والسياسي تشير الى حقيقتين هامتين تتمثل الاولى في ان الطائفية السياسية التي ينتسب اليها النظام السياسي والتي تحكم وصول رجال الحكم والتشريع وتحدد مصالحهم السياسية قد وقفت حاجزا في سبيل اجراء اي اصلاح وان التناقضات او العقبات التي كانت تلقى في وجه بعض النوايا الحسنة خلال مسيرة المحاولات الاصلاحية، ان صح التعبير، قد خربت ومنعت الوصول الى اية نتائج هامة حتى في الاقتباس عن الغير كما حدث في المحاولات التي قام بها الرئيس فؤاد شهاب!

وتتمثل الثانية في ان ايكال عمليات الاصلاح في كل مرة الى موظفين ينتمون الى السياسيين الذين عينوهم ويتمتعون بصلاحيات كبرى في نقلهم وترقيتهم يخالف كل ما هو متبع في بلدان الانظمة الديموقراطية العريقة حيث يوكل كل ذلك الى رجال علم وباحثين من اصحاب الاختصاص من اساتذة الجامعات الذين يعودون الى ابحاثهم وجامعاتهم بعد انتهاء اعمال الاصلاح ليتولى العمل السياسي والاداري من تسمح لهم النصوص التي اقيمت بالوصول الى مراكز القرار التي اصبحت تحتاج الى الكثير من العلم والتخصص. وبما اننا نتبع الطريق المعاكس لكل ذلك فاننا قد نجد في الادارة اللبنانية مفتشا في التفتيش الهندسي لا يحمل شهادة الهندسة او مديرا في وزارة الكهرباء متخصصا في العلوم الاجتماعية. هذه الآلية التي حكمت جميع محاولات الاصلاح وادت الى فشلها كلها تلخص تاريخ هذه المحاولات والاسباب التي عطلت النتائج التي سنفصلها لاحقا.

أ- تاريخ الاصلاح والمحاولة اليتيمة الفاشلة

مرة واحدة جرت اول وآخر محاولة جديدة للاصلاح الاداري والسياسي في لبنان وقد هدفت الى احداث تغيير جذري في مجرى الحياة السياسية والادارية في لبنان. كان الهدف الذي سعى اليه الرئيس فؤاد شهاب يومذاك (عام ١٩٥٩م) تعميم المساواة بين طبقات الشعب كلها في علاقة المواطنين بالدولة، وتحقيق التطبيق الصحيح لمبدأ تكافؤ الفرص باعتباره المبدأ المميز للانظمة الديموقراطية في العالم وبدونه تنتفي عن النظام الصفة الديموقراطية!

- هذا على الاقل هو الهدف الذي سعى اليه الرئيس فؤاد شهاب عندما اعلن بدء حركة اصلاحية تسعى الى ترميم النظام اللبناني الطائفي ومده بأسباب الغنى والحداثة!

واستدعى الخبراء من فرنسا فدرسوا ومحصوا ورفعوا تقاريرهم الهادفة الى اقامة ادارة سليمة وفاعلة ومؤسسات حديثة متزنة ومتوازنة!

وبعد ذلك كله وخلال السنة الاولى من ولاية الرئيس فؤاد شهاب صدرت المراسيم التشريعية حاملة النصوص الجديدة المستمدة، كما قيل للناس يومذاك ظلما، من صلب قوانين النظام الفرنسي الحديث ومن صلب الخصوصيات اللبنانية الحافلة بكل بذور الخير والفلاح والمساواة!

كانت الاهداف تتلخص في:

١- تجديد القانون الاداري اللبناني بعد ان كان يحمل (ولا يزال) من مخلفات التشريع العثماني الشيء الكثير الذي يبعده عن النظم الحديثة.

٢- القضاء على الثغرات التي تسمح للطائفية السياسية بالتحكم بالحياة السياسية اللبنانية المرتكزة الى حد كبير على الادارة والعمل الاداري.

٣- القضاء على الفساد المستشري في الحياة السياسية والادارية بحيث كانت تباع اصوات الناخبين وتشرى في السر والعلن وتعم الرشوة الكثير من الدوائر الرسمية فيحرم المواطنون من الكثير من حقوقهم الاساسية عندما لا يتمكنون من دفع المال او استخدام النفوذ.

من هذه الاهداف الثلاثة لم يتحقق ما يكفي لاجراء التغيير المنشود وما تحقق منها لم يلبث ان زال بسبب التعديلات المتتابعة على القوانين والمراسيم الاشتراعية بعد صدورها بالاضافة الى ما حملته هذه المراسيم من ثغرات ادى تفاعلها

٢- الطائفية السياسية: كانت الطائفية السياسية تمد جذورها القاسية الى الادارة عبر الوزراء الذين يتمتعون بصلاحيات واسعة على موظفيهم بحيث يلزمونهم بالقيام بما يريدون من اعمال تؤدي الى زيادة نفوذهم او الى تمتعهم بمزيات تحمل فوائد سياسية او مالية معينة، ومن هذا المنطلق اعتمد منظرو الاصلاح بايعاز من الرئيس شهاب نهجا ادى الى صياغة القوانين التي تمنح الموظفين صلاحيات وحصانة تحررهم من نفوذ الوزراء خصوصا والسياسيين عموما ولكن هذه الصلاحيات لم تؤد الى النتيجة المتوخاة، على تواضعها، لانها حملت بثغرات جديدة وعلل كان لها اثر اشد ايلاما.

لقد تمكن السياسيون من ابقاء مسألة تعيين ونقل الموظفين وترقيتهم وتأديبهم بيدهم، واخذوا يستعملون كل ذلك في سبيل استعادة صلاحياتهم المحجوبة ونجحوا الى حد كبير، وبما ان العمل السياسي بقي قائما على الطائفية عادت الطائفية السياسية من جديد للسيطرة على الادارة، واخذ السياسيون «المنتخبون على اساس طائفي» يتقاسمون السلطة الادارية مع موظفي الفئة الاولى وخضع هؤلاء من جديد لمبدأ التقنين الطائفي، وهكذا اخذت السلطة المطلقة التي منحتها بعض النصوص لموظفي الادارة تتزايد لمصلحة السياسي والطائفة والموظف ولكن على حساب المواطن! فانقلبت الصلاحيات التي اعطيت للموظفين في القوانين الجديدة الى عكس ما اعدت له لان سلطة تعيينهم وترقيتهم وصرفهم بقيت في يد الوزير رجل السياسة واخذ الكثير من التعديل طريقه الى التشريع لاعادة فتح المنافذ القليلة التي اقفلها الاصلاح الناقص بوجه عديمي الكفاءة فادى ذلك الى استعادة النصوص القديمة بوجه جديد، النصوص التي تسمح بوصول هؤلاء حتى الى مراكز الاختصاص الهامة فافسح في المجال امام رجال السياسة لا

الى تشويه الكثير من الحقائق او طمسها والى تجاوزات دستورية عادت بالحياة السياسية والادارية الى سيرتها الاولى.

وحيث ان جميع الاخطاء التي ارتكبت والثغرات التي اقيمت عمدا، لا تزال تتفاعل في حياتنا السياسية وقد كانت في اساس فشل حركة الاصلاح الاداري والسياسي التي قام بها العهد الحالي فاننا سوف نحاول توضيح ذلك بالقدر القليل الذي يسمح به ضيق المقام لان حركة العهد الشهابي بقيت الاولى والاخيرة في مجال الاصلاح السياسي بشكل عام ولان ما تم في العهد الحالي وما سبقه لم يتجاوز كونه تغيير اشخاص ان صح التعبير ولان هموم الادارة اللبنانية وهموم السياسة بقيت كما كانت بعد ان ازداد عبؤها بفعل الحرب الاخيرة.

١- محاولة تجديد يد القانون الاداري:

المحاولة التي حصلت في عهد الرئيس فؤاد شهاب جاءت ناقصة سواء لجهة الاقتباس عن القانون الفرنسي الذي كان قائما يومذاك او لجهة معالجة امراض المؤسسات الادارية والسياسية وقد تحول الاقتباس الى عملية مسخ او تشويه لان القانون الاداري الفرنسي الذي اقامه الجنرال ديغول حينذاك كان يتصف بنوع من الديموقراطية التي تضفي على العمل الاداري صفة الجدية والمصداقية ولكن النصوص التي تكرس الديموقراطية حذفت من النظام الاداري اللبناني الجديد - يومذاك - رغم اقتباس النصوص الاخرى حرفيا وذلك كان يعني ان كل ما يعرقل مسيرة الطائفية السياسية او يتناقض معها أزيل بقدرة قادر من النصوص الجديدة الاصلاحية وكان ذلك على حساب الديموقراطية والحداثة. وعلى سبيل المثال نذكر ان نظام مجلس الخدمة المدنية - وهو المشرف الاساسي على عمل الادارة - جاء في لبنان مختلفا عنه في فرنسا سواء لجهة رئيسه او عدد اعضائه وطريقة تمثيلهم للدولة والنقابات او لجهة علانية جلساته رغم ان نصوص عمله قد نقلت عن النظام الفرنسي. وقد لعبت الطائفية السياسية دورها الكبير في هذا الاجتزاء.

وكذلك فان ما كان يسمى في القانون الفرنسي Les Commissions paritaires اي اللجان المشتركة التي كانت تتوزع على جميع وزارات الدولة وتبدي رأيها العلني في جميع القرارات التي تصدر عن الادارة، وتجتمع بشكل دائم وعلني، هذه اللجان حذفت من النصوص اللبنانية الجديدة - يومذاك - واستعيض عنها بشكل مشوه ببعض اللجان في المراكز الاجتماعية ولكن اعمالها كانت صورية.

سيما الآتين منهم عن الطريق الطائفي المكرس في القانون ان يدخلوا اتباعهم الى مراكز الادارة الهامة.

وسرعان ما تبين من جراء ذلك ان مبدأ تكافؤ الفرص اصبح صوريا وخاضعا لمزاج رجال السياسة والنفوذ.

هكذا افرغت مراسيم الاصلاح الاشتراعية التي صدرت في مطلع الستينيات من مضمونها بواسطة تلك التعديلات المتتالية وعلى سبيل المثال نذكر ان شهادة الدكتوراه في الحقوق والادارة او العلوم السياسية والاقتصادية او الاجازة في هذه المواضيع التي اشترطت في التعيين لبعض الوظائف الهامة ذات الصفة القانونية او الادارية او السياسية او حتى التقنية استبدلت بشهادات ادنى او باختصاصات مختلفة عنها او حتى ببعض سنوات الخدمة واصبحت الوظائف ذات الصفة الحقوقية او الهندسية تملأ بموظفين من حملة الاجازة في التاريخ او الجغرافية او علم الاجتماع او الفيزياء او الكيمياء الخ... وساهمت بذلك لجنة المعادلات في وزارة التربية بشكل كبير فعادلت جميع الاجازات ببعضها كالحقوق والكيمياء والمحاسبة والآداب والفيزياء والتاريخ.. مما جعل من الشروط السابقة اسما لغير مسمى بواسطة عبارة «او ما يعادلها» التي عدلت بها جميع النصوص القانونية فادت الى «عشوائية» لا مثيل لها في هذا المجال.

اما القضاء على الطائفية السياسية والاستبداد والفساد الناجمين عنها فلم يتحقق منه شيء رغم انه كان احد اهداف الحركة الشهابية المعلن على الاقل، لان المنتفعين تربصوا به في منتصف الطريق من خلال منح صلاحيات استنسابية مطلقة لبعض اشخاص القانون العام التي استمدت إدارتها لافراد من طائفة او من طوائف معينة ومختارة ولم حجبها عن البعض الآخر بهدف ترجيح مصالح طائفية وشخصية معينة. واستمر التقسيم الطائفي للوظائف لمدة لا تقل عن ثلاثين عاما بعد ان اضيف الى كل ذلك تمكين هؤلاء من استصدار قوانين مخالفة لاحكام الدستور سمحت لهم بتنفيذ غايات شخصية وطائفية بعيدا عن اية رقابة دستورية لانها بقيت داخل حنايا الدستور دون تنفيذ!!

ب- النتائج والآثار: لقد كانت نتائج هذه ارض الوقائع والتوجهات مثيرة ومؤلمة على الواقع ونذكر على سبيل المثال لا الحصر بعضا من النصوص القانونية المتناقضة مع النظام الديموقراطية ومع القانون الفرنسي ومع الدستور اللبناني ايضا:

١- نص القانون الذي يخص القرارات التي تتخذها احدى هيئات مجلس الخدمة المدنية او لجانه ضد الطعن بقراراتها من قبل المتضررين حتى «في حال تجاوز حد السلطة». وهذه العبارة الاخيرة ربما كانت الوحيدة في العالم الديموقراطية التي (تشرعن) حق الدولة «في تجاوز حد السلطة» من اجل ابعاد اي مواطن عن الترشيح لاحدى الوظائف رغم استيفاء جميع الشروط القانونية!! وذلك ايضا رغم «انف» الدستور اللبناني الذي يكفل مبدأ تكافؤ الفرص لجميع المواطنين!!

٢- النص الذي يحمله قانون الموظفين ويحرم على الموظف اي نوع من انواع التأليف والكتابة والنشر والتصريح الخ... دون اذن خطي من رئيس الادارة التي ينتمي اليها اي من الوزير، ولا يلزم هذا الاخير بأي تعليل في رفضه اعطاء الاذن!! وخلافا لاحكام الانظمة الديموقراطية التي تلغي القيود كلها على حرية الفكر بجميع اشكالها، ورغم ان الدستور اللبناني كان وما يزال ينص على حماية حرية التعبير والرأي و... وغيرها من العبارات التي افرغت من مضمونها الدستوري بموجب «نص قانوني»!!

٣- النص القانوني الذي يسمح للدولة برفض طلب الترخيص بفتح جامعة او كلية للتعليم العالي شرط ان يصدر ذلك بقرار معلل، ولكن نفس القانون يحمل نصا آخر يسمح للدولة برفض الترخيص ضمنا دون اي تعليل في حال انقضاء ثمانية اشهر على تقديم الطلب دون ان تحصل الهيئة مقدمة الطلب على جواب من الادارة! خلافا لاحكام الدستور اللبناني في حماية حرية التعليم.

هذه النصوص وما يشابهها استمرت عبر اكثر من ثلاثين عاما كركيزة لسيطرة السياسة الفردية والغايات الطائفية على شؤون الحكم اللبناني ولافراغ الكثير من النصوص الدستورية من اي مضمون.

ان اسباب فشل الاصلاح الاداري تتلخص اذن في انه لم يلغ القوانين التي تتعارض مع النصوص الدستورية المكرسة لحقوق المواطن وحرياته ولم يضع النصوص اللازمة من اجل تكريس رقابة الرأي العام عن طريق اعتماد الديموقراطية في العمل الاداري.

فإلى ان تتخلص مؤسساتنا القانونية من هذه المركزية الصلبة القاسية التي تستند الى هرمية اشد قسوة لانها تضع السلطة كلها في يد رأس الهرم الاداري اي في يد شخص واحد وتجعلها مطلقة.. واستنسابية.. وغير مقيدة سوى بمزاج او مصالح الرئيس الاعلى الطائفية والسياسية، والى ان تقيد الرئيس الاعلى بشروط تلزمه عند تحققها بالموافقة او الرفض كما هي الحال في الدول الديموقراطية العريقة، الى ان يتحقق ذلك وتعود الروح الديموقراطية او تصل الى الادارة اللبنانية فان كل حديث عن الاصلاح الاداري يبقى مجرد صرخة في واد!!

ان تحويل عملية الاصلاح الاداري الى واقع معاش تحتاج الى تغيير عدد من النصوص القانونية ليس بالقليل، ويحتاج بالاضافة الى الشجاعة الى مقارنة مع النظم الديموقراطية العريقة بعيدا عن الطائفية السياسية والمصالح الخاصة فنلغي من القوانين الادارية ما يتناقض مع الدستور اللبناني وهي كثيرة وما يتعارض فيها مع الديموقراطية وهي اكثر وما يكرس الطائفية السياسية وهي الاشد وطأة!! وبدون هذا النهج لا يمكن ان يتم اصلاح اداري او يستقيم، ولان جميع المحاولات السابقة لم تتناول هذه الامور من قريب او بعيد فان الفشل الذريع كان نصيبها المحتوم! النصوص الطائفية والنصوص غير الدستورية والاقتباس المجتزأ والمشوه تبقى اهم اسباب الفشل والضياع والتخلف التي نعاني منها ولا نزال..

والتغيير ليس عملية مستحيلة ولا صعبة ولا يحتاج لاكثر من اشهر معدودة ولمصداقية تضع المصلحة العامة كهدف وغلبة هذه المصداقية التي تفتقد تؤلف السبب الكبير وربما الوحيد لتعذر اجراء اي اصلاح اداري!!

* مختص في القانون الاداري اللبناني



رسالة الاستقلال غير الناجز

بشارة سماحة*

في ذكرى الاستقلال ننحني امام كل شهداء لبنان الذين رووا بدمائهم الذكية ارضه، فيبقى لنا وطنا سرمديا، حرا مستقلا شامخا كجباله الشماء.

في ذكرى الاستقلال ننحني اجل، نحن الشباب امام معاقين احياء تركت الحرب بصماتها المؤلمة على اجسادهم فاصبحوا خالدين في ضمير امتنا، وقدوة لنا في معترك جهادنا نحو الافضل.

في ذكرى الاستقلال نمد الايدي مستكبرين بايمان ومحبة الى عنوان كرامتنا ورمز عزتنا الى جيشنا الباسل الذي يقف معنا لتحمل المسؤوليات والحفاظ على كل حبة من ترابنا المقدس.

في ذكرى الاستقلال نخاطب الشرفاء المؤمنين بلبنان وطنا سيدا، عزيزا، سرمديا، والذين عملوا معنا للحفاظ على الثوابت اللبنانية وعلى اساسها يستمر لبنان عبر العصور وطن الابداع والحرية.

في ذكرى الاستقلال نعلن اننا لن نقبل الآن ان يكون استقلالنا استقلالا حقيقيا تاما، وناجزا وعندها نحتفل به محررا بكل جنوبه وبقاعه الغربي من المغتصب المحتل.

في هذا اليوم نجدد الوعد الصادق باستعادة الارض المسلوبة من الغاصب المعتدي، وبناء دولة محررة متطورة ديموقراطية، عادلة.

اجل في هذا اليوم نكرر ايضا ان خلاص لبنان لا يكون حقا الا بولاء الابناء كل الابناء كاملا له.

في هذا اليوم نعلن للجميع اننا سنعمل جاهدين ما وسعتنا الطاقة لتكون لنا دولة المؤسسات ودولة القانون ودولة الكفايات العلمية.

• في هذا اليوم نؤكد من خلال التجارب انه آن الاوان ان نجعل الغالبية للعقل لا للعاطفة، ونقرأ التاريخ لنسل العبر ونصرة لبنان.

في هذا اليوم نعدكم ان نعمل معا من اجل مجتمع مدني، حقوق الانسان مصونة فيه، والواجبات مقدسة ايا كانت التضحيات المفروضة.

في هذا اليوم نؤكد تكرارا اننا لن نرضخ للمساومات على الثوابت اللبنانية التي ناضل من اجلها آباؤنا واجدادنا ودفعوا الثمن دم الحياة:

«استقلال لبنان التام بسيادة مطلقة في حدوده المعترف بها دوليا».

وفي هذا اليوم ايضا نجدد العهد اننا لن نتخلى عن دورنا مشاركة في صنع القرار، وبناء لبنان الغد على ما اراده لنا الجدود وما بذلوا في سبيله من تضحيات ودماء.

فيا شباب لبنان، ان اخوانكم في الانتشار اللبناني، يدعونكم الى تحمل المسؤولية في هذه الحقبة المصيرية من تاريخ وطننا العزيز، فلا اتكفاء بعد اليوم ولا تراجع ولا احباط ولا خوف لان مستقبل لبنان مرتبط بعملنا وما نبذله من تضحيات لامن استقراره وديمومته، وأزلية وجوده السرمدي.

لبنان يناديكم فلبوا النداء وتعالوا معا نبني الوطن الذي طالما حلمنا به، محققين آمال المستشهدين، وكبار الجاهدين في مغتربات الانتشار.

* رئيس المجلس اللبناني للبحوث والتنمية.

السلم العربي - الإسرائيلي: الآثار السياسية* (٢)

د. عصام نعمان**

رابعا: انه سلام القمع الداخلي: ذلك ان النظام الذي يوقع اتفاقا مع اسرائيل يربط أمنه الداخلي بالدولة الصهيونية بحكم الضرورة. فهو سيشعر انه مستهدف من معارضي السلم الاسرائيلي، واسرائيل ستتصرف على اساس ان أمنها سيتأثر سلبا اذا ما انهار النظام المستسلم. لذا ستجد نفسها منغمسة في الدفاع عن أمن هذا النظام دفاعها عن أمنها. كما سيجد النظام نفسه مضطرا الى التنسيق مع اسرائيل وقبول نصائحها الامنية لانها في مركز افضل على صعيد الاستعلام وجمع المعلومات وتوفير ادوات المكافحة، وتقنية تفكيك الاعداء وضربهم. هكذا ستصبح اسرائيل عاملا متداخلا ومؤثرا في نسيج الحياة العامة للنظام الذي يصالحها ليعتمد عليها لاحقا في حماية أمنه المهدد.

خامسا: انه سلام المركزية الاسرائيلية في ادارة السوق شرق الاوسطية، ذلك ان من شأن اتفاقات السلام ومفاعيلها اللاحقة، كما في مؤتمر الدار البيضاء، فتح المنطقة العربية وجوارها الجغرافي امام اسرائيل واقامة ترتيبات سياسية واقتصادية تجعل من الدولة الصهيونية القاسم المشترك لصيغ اقتصادية اقليمية متعددة، وتاليا السلطة المركزية الموجهة لانشطتها الاقتصادية. وليس ما تبتغيه اسرائيل في هذا المجال سرا فقد وزع وفدها الكبير المتعدد الجوانب دراسة لاسواق اقتصادية بصيغة اتفاقات ثلاثية تجمع بين اسرائيل وغزة ومصر، او بين اسرائيل والضفة الغربية والاردن، او بين اسرائيل وسوريا ولبنان الخ. وفي كل هذه الصيغ تكون اسرائيل هي القاسم المشترك وهي المركز القادر على التخطيط والتوجيه.

سادسا: انه سلام اعادة صياغة المنطقة ولعل ذلك تبدى على اوضح ما يكون من خلال «مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا» الذي انعقد في الدار البيضاء اواخر الشهر الماضي. فقد جرى تغييب الطابع العربي للمنطقة واستعيض عنه بطابع «اقليمي تعددي» حلت فيه اعتبارات الجغرافيا محل ثوابت التاريخ: فمصطلح «الشرق الاوسط» حل محل «المشرق العربي»، و«شمال افريقيا» حل محل «المغرب العربي». كل ذلك بالاستناد الى حجة سياسية يراد لها ان تكون غالبة هي مشاركة اسرائيل وتركيا في هذا المؤتمر الاقتصادي المرادف لمؤتمر مدريد السياسي المنعقد قبله بثلاث سنوات.

سابعا: انه سلام تفخيخ الاقليات القومية والطوائف الدينية والنوازع المحلية، ذلك انه باعادة صياغة المنطقة على اسس اقليمية تعددية ينتهي فعليا دور جامعة الدول العربية وتغيب الرابطة العربية القومية، وتشرع القوى التي لها مصلحة في الترتيبات الجديدة بتحريض الاقليات القومية والايقاع بين الطوائف الدينية في الاقطار ذات الطابع التعددي وشحذ النوازع القبلية والمحلية واللغوية. كل ذلك بقصد تصديع الوحدة الوطنية الداخلية في كل قطر والحؤول بين القوى السياسية وبين التلاقي لاقامة جبهة قومية في مواجهة اسرائيل.

ثامنا: انه سلام الغزو الثقافي، ذلك ان اسرائيل، وقد بسطت هيمنتها السياسية على المنطقة او كادت، ستباشر غزوا ثقافيا مقرونا بالغزو الاقتصادي المرتقب. الثقافة حاضنة القيم ومستودع التراث وموجهة السلوك. من هنا تنبع ضرورة تكييف الثقافة في البلدان المستسلمة مع مستلزمات الغزو الاقتصادي الاسرائيلي. غير ان اسرائيل ستواجه في هذا الميدان اعتى مقاومة. فالحكام يستطيعون ان يبدلوا خياراتهم الاستراتيجية او ان يكيفوا قراراتهم السياسية، لكنهم لا يستطيعون ان يكرهوا الشعب على تبديل هويته وثقافته وقيمه الحضارية. ومن الطبيعي والحالة هذه ان تندلع مقاومة شعبية شرسة للتطبيع، تأخذ في الاعتبار تجربة شعب مصر الناجحة في هذا المضمار.

تاسعا: انه سلام التنافس والتناحر بين اميركا واوروبا. ذلك ان اميركا ستحاول، دونما شك، ان تبقي المنطقة برمتها حكرا لها، ومرتعا لمصالحها. وسوقا لمنتوجاتها. غير ان اوروبا التي نظرت دائما الى العالم العربي تماما مثلما نظرت الولايات المتحدة الى اميركا اللاتينية كحديقة خلفية لها، باشرت او كادت شن هجوم معاكس. انها تخطط الآن لسوق تجارة حرة واسعة تضم دول السوق الاوروبية المشتركة مع دول حوض البحر المتوسط. وليس من شك في ان تنافسا حادا وتناحرا لاحقا سينشب بين هذين القطبين وقد بدأت مقدماته ترتسم في الجزائر والبوسنة.

عاشرا: انه سلام الارهاص بالتحولات الكبرى، ذلك ان الصراع العربي - الصهيوني هو من الصراعات التاريخية التي لا تجد حلا لها في عقد او عقدين او جيل او جيلين بل على مدى عقود واجيال وربما قرون. أليس هذا هو الدرس المستفاد من الصراع العربي - الفرنجي؟ لعل السلم الاسرائيلي هو ذروة انتصار الغرب في الشرق او عليه. بعده يبدأ الانحدار بمعنى التحول: لا ينقص البدر الا حين يكتمل. ان تحديات غزو الغرب للشرق تكاد تصل الى نهايتها «المنطقية». بل هي ترهص باستجابة لافتة من الشعوب التي لم تفقد هويتها وباشرت فعل التصدي للغزو والنهوض من كبوتها التاريخية. انه عصر التحولات الكبرى، ينفتح امامنا ونحن على عتبة قرن جديد ويحبل بزمن طريف ومفاجآت جمة.

بقي ان نستعد لكسب معركة المستقبل بعد ان هزمنا انفسنا بانفسنا في معارك الماضي.

* مداخلة القيت في «البيت الثقافي» - زغرتا.
** نائب في البرلمان اللبناني.

الكتب اليابانية وإسرائيل

قرأت في السفير الغراء تاريخ ١٢/١١/١٩٩٤ تحت هذا العنوان (كتب صدرت في اليابان عددها سبعة ومضمونها: اليهود يسعون للسيطرة على العالم. وان اسرائيل غضبت وقدمت سفارتها في اليابان احتجاجا على صحيفة (يوميدري) اليابانية لنشرها اعلانا عن هذه الكتب التي صدرت عن دار توكوما بصورة تدريجية والتي تتضمن بأن مجموعة من المؤسسات المالية الدولية الكبرى تسعى للسيطرة على العالم وان رجال الاعمال اليهود الكبار هم من المساهمين في هذه المؤسسات.

نعجب ونستغرب غضب اسرائيل ونقول لها: من فمك ندينك يا إسرائيل فالسيطرة على العالم هدف كبير من اهداف الصهاينة عملوا له منذ المؤتمر الاول لحكمائهم سنة ١٨٩٧ الذي درس فيه المؤتمرون خطة اجرامية لتمكين اليهود من السيطرة على العالم فمنذ القديم قسم اليهود الناس الى قسمين: يهوداً، وجوييم (اي غير يهود) وتعني (جوييم) عندهم وثنيين وكفرة وبهائم، وانجاس. وانهم اي اليهود شعب الله المختار وابناؤه الاحباء المقربين اليه والى الملائكة. وانهم عنصر الله كالولد من عنصر ابيه، ومن يصفع اليهود كمن يصفع الله، والموت جزاء الجوييم (الاممي) اذا ضرب اليهودي، ولولا اليهود لارتفعت البركة من الارض، واحتجبت الشمس وانقطع المطر، والاميون ينتظرهم (الجوييم) كلاب وخنازير. وبيوتهم كحظائر البهائم النجسة، وهم ينتظرون مسيحا يخلصهم من الخضوع للاميين شرط ان لا يكون في صورة قديس كما ظهر عيسى بن مريم كي يخلصهم من الخطايا الخلقية ولذلك انكروه، لكن على شرط ان يكون على صورة الملك من نسل داود يعيد الملك اليهم ويخضع الممالك كلها لهم. وهذا لا يتأتى الا بالقضاء على السلطة في كل الاقطار الاممية لان السلطة على شعوب العالم من اختصاصهم حسب وعد الله وتقديره (انظر كتاب الخطر اليهودي لمحمد خليفة التونسي ط ٤ - دار الكتاب العربي).

من هنا تنطلق عندهم فكرة التعالي على عباد الله والتطلع الى حكم العالم فلماذا تحتج اسرائيل ومن فمها نتينها؟

التوراة تقول: سيقوم الرب ويقيس الارض ويجعل عبدة الاوثان تحت يد اسرائيل ويسلم جميع ممتلكاتهم الى اليهود ويخطئ من يظهر ان المقصود من هذا الذين يعبدون الاصنام والحجارة وسواها من المخلوقات فهم يعتقدون بان ارواح اليهود تتميز عن باقي الارواح بانها جزء من الله كما ان الولد جزء من ابيه وأرواح اليهود عزيزة عند الله بالنسبة لباقي الارواح وان الارواح غير اليهودية هي ارواح شيطانية تشبه ارواح الحيوانات لان نطفة غير اليهودي كنطفة باقي الحيوانات هذه هي بعض تعاليم التلمود.

وفي آخر سفر المزامير ما ترجمته: هللوا، غنوا للرب ترنيمة جديدة، تسبيحة له في جماعة الاتقياء، ليفرح اسرائيل بخالقه، وليبتهج بنو صهيون بملكهم، ليسبحوا باسمه برقص، وليرنموا له بدف وعود لان الرب راض عن شعبه وهو يجمل الودعاء بالخلاص ليبتهج الاتقياء بالمجد وليترنموا على مضاجعهم، تنويهات الله في افواههم، وسيف ذو حدين في ايديهم كي ينزلوا نقمتهم بالامم وتاديباتهم بالشعوب ويأسروا ملوكهم بالقيود واشرافهم باغلال من حديد وينفذوا فيهم الحكم المكتوب هللويا (المزمور ١٤٩) ومن يطلع على التلمود واقوال الحكماء الصهاينة يرى ان جميع الوسائل المباحة وغير المباحة متاحة لهم للوصول الى هذا الهدف (السيطرة على العالم) (الغاية تبرر الوسيلة) فالكذب بند من بنودهم المعتبرة والاحتيال والخداع والغش والسرقة وشهادة الزور ضد الاميين الذين خلقهم الله لخدمتهم كل ذلك جائز لليهودي ونسوق هنا بعضا من بنود بروتوكولات الحكماء التي تكشف طرفا من هذه المؤامرة فقد عقدوا ثلاثة وعشرين مؤتمرا منذ سنة ١٨٩٧ وكان آخرها مؤتمر القدس سنة ١٩٥١ وكان هدفها دراسة الخطط التي تؤدي الى تأسيس مملكة صهيون العالمية.

جاء في البروتوكول الثالث: استطيع ان اؤكد لكم اننا على مدى خطوات قليلة من هدفنا ولم تبق الا مسافة قصيرة كي تتم الافعى الرمزية - شعار شعبنا - دورتها وحينما تغلق هذه الدائرة ستكون كل دول اوروبا محصورة فيها باغلال لا تكسر. كما جاء في البروتوكول السابع: نحن اقوياء جدا فعلى العالم ان يعتمد علينا ويثيب الينا وان الحكومات لا تستطيع ابدا ان تبرم معاهدة ولو صغيرة دون ان نتدخل فيها سرا (بحكمي فليحكم الملوك) اننا نقرأ في شريعة الانبياء اننا مختارون من الله لنحكم الارض وقد منحنا الله العبقرية كي نكون قادرين على القيام بهذا العمل. وان كان في معسكر اعدائنا عبقري فقد يحاربنا ولكن القادم الجديد لن يكون كفؤاً لأيد عريقة كأيدينا.

ويعتمد الصهاينة بالاضافة الى ما ذكرنا في الوصول الى حكم العالم على القاء بذور الفرقة والخلاف بين كل الدول عن طريق الجمعيات السياسية، والدينية والفنية كالليونز والمحافل الماسونية والاندية على اختلاف انشطتها كما يستندون الى اقوال التوراة التي تجسد مطامعهم والى اقوال الحكماء، والى الذهب الذي يكدسونه في خزائنهم كما يعملون على تشكيك الناس في الديانات والحط من كرامة رجال الدين على ان يجبروا الناس على اعتناق ديانتهم بعد ان يحكموا العالم ويقولون في البروتوكول الحادي عشر (من رحمة الله ان شعبه المختار مشتت وهذا التشتت الذي يبدو ضعفا امام العالم قد ثبت انه كل قوتنا التي وصلت بنا الى عتبة السلطة العالمية» ومن يدري فقد يعملون لانهيار اميركا كما عملوا لانهيار روسيا ما داموا يمسكون بجميع مرافقها الاقتصادية وبعد فهذه مؤامرة الصهاينة التي لا تزال مستمرة ومن لا يصدق فليقرأ التوراة وبروتوكولات حكماء صهيون ليرى كيف يتآمرون على العالم.

القاضي المستشار الشيخ محمد سويد

صراع السلطتين في غزة!

باتهامه اطرافاً خارجية بالتورط في احداث غزة الاخيرة يكون رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات قد استكمل تقريباً تجسيد السلوك الطبيعي لغالبية السلطات الحاكمة في المنطقة العربية.

فالتصدي للمعارضة بالعنف الدموي ومن ثم تحميل الأطراف الخارجية مسؤولية ما جرى هو سلوك تقليدي عام لغالبية الحكومات العربية، وحتى انه اصبح من علاماتها الفارقة. وبالتالي فان عرفات الطامح الى تأكيد سلطته وجعلها نداً لغيرها من السلطات في المنطقة العربية خطا خطوة رئيسية في ذلك الاتجاه.

وغالب الظن أن عرفات الذي بنى الجزء الأكبر من نفوذه وسمعته على الدعم والتأييد الشعبيين، حاول تجنب الوصول الى الاختبار الذي شهدته غزة يوم الجمعة الماضي، لكن ظروفاً موضوعية وذاتية دفعته الى هذه التجربة. فاضافة الى الحاجة لتأكيد سلطته وتأكيد العزم على الدفاع عنها بأي ثمن، فان النقص في القدرات المادية لتلك السلطة، جعل القوة هي السبيل الاول لتأكيد تلك السلطة.

فعرفات الذي نجح طوال اكثر من عقدين في تثبيت سلطته داخل المؤسسات الفلسطينية السياسية وغير السياسية، عبر استخدام النفوذ المالي - الذي احتكر التصرف فيه بشكل شخصي - وجد نفسه في غزة، غير قادر على التصرف وعلى اللعب سياسياً، كما في السابق. خاصة وان المساعدات الغربية تأخرت او لم تصل، وان العلاقات مع دول الخليج النفطية لم تعد الى سابق عهدها.

وبالتالي فان لجوء رئيس منظمة التحرير الى «اظهار العين الحمراء» في وجه القوى المعارضة المتحدية لسلطته، كان خياراً شبه وحيد لتأكيد هذه السلطة، بعد ان حرمته ظروفه الموضوعية الحالية وظروف وقيود اتفاق الحكم الذاتي مع اسرائيل من القدرة على المناورة الجدية في المجالين السياسي والمالي وايضاً في المجال الأمني او العسكري.

الا ان عرفات الذي سعى الى تلبس دور السلطة الكاملة النفوذ - حسب المواصفات والمقاييس العربية عموماً - واجه وما زال يواجه تناقضات تجعله عرضة لمزيد من الاختبارات الخطيرة كاختبار يوم الجمعة الماضي. أبرز هذه التناقضات أن القوى الاسلامية - خصوصاً - المعارضة لسياساته ولنفوذه، ليست معارضة بالمعنى المعروف عربياً، بل هي سلطة على الارض بشكل من الاشكال.

فقد عاد عرفات الى غزة بعد عقود عدة، ليجد أن مؤسسات أهلية فلسطينية ادارية وتربوية وثقافية موجودة عملياً على الارض وتدير شؤوناً اساسية عديدة لأهالي غزة، ووجد أن غالبية هذه المؤسسات، التي لا بديل لها على المدى المنظور، تحت نفوذ واشراف القوى المعارضة له، وبالأخص حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وربما كانت الجامعة الاسلامية، أهم مؤسسة تعليمية تربوية في قطاع غزة، من أبرز الامثلة على ذلك، وهي مؤسسة انشأها قادة وكوادر جماعة «الاخوان المسلمين» في غزة، الذين أصبحوا حالياً قادة وكوادر «حماس» وما زالوا يديرونها ويسيطرون عليها. ومن الامثلة البارزة ايضاً شبكة المستوصفات التي اقامتها «حماس» وبالاخص خلال سنوات الانتفاضة، والتي تغطي كافة انحاء قطاع غزة ويعترف حتى انصار «فتح» أن لا امكانية حالياً لاقامة نظام صحي بديل لشبكة المستوصفات هذه، وان السلطة الفلسطينية ستحتاج لسنوات عدة قبل التمكن من اقامة بديل. يضاف هذا الى شبكة من المؤسسات الاقتصادية التي نشأت بحكم وجود «حماس» وأطراف المعارضة الاخرى على الارض - خاصة في مرحلة الانتفاضة - والتي تجعل من هذه المعارضة سلطة على الارض بشكل ما.

كل هذا يجعل ما يجري في غزة اعمق من مجرد صراع بين سلطة ومعارضة، ويجعل سلوك النهج الحكومي العربي التقليدي امراً غير مناسب، وايضاً غير مضمون النتائج، مهما كانت حدة العنف فيه.

غسان مكحل

خطب ود..

برز موقفان إسرائيليان متناقضان من مسألة العلاقة مع سوريا، الاول عبّر عنه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في ختام زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة عندما اعلن ان الثمن المطلوب الذي تريده سوريا للسلام لا قدرة لإسرائيل على تحمله، والثاني أوحى به وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز للرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الذي قابل الرئيس السوري حافظ الاسد، ومفاده استعداد اسرائيل للانسحاب التام من الجولان المحتل، وان يكن بيريز قد عاد وتراجع عن مضمون اقتراحه، مع انه لم ينف ارساله.

فقادة اسرائيل الذين تتنازعهم المصالح الداخلية، مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية، ميالون الى التشدد حيال موضوع التسوية، وخاصية جيال سوريا باعتبارها المعبرة الى حد كبير عن التطلعات الى تحقيق سلام عادل وشامل وغير منقوص، على عكس ما جرى من اتفاقات سابقة كان عنوانها الابرز كامب ديفيد، ومن ثم «غزة وأريحا» وبعده الاتفاق الاسرائيلي - الاردني.

ويعي قادة اسرائيل، وخاصة رابين وبيريز، بعد الذي جرى ويجري في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني ان مسيرة التسوية ستبقى غير ذات فائدة من دون سوريا، وهم وان كانوا يرغبون في تحقيق نجاحات على خط دمشق - تل ابيب، فهم يسعون الى تحقيق ذلك بأقل الخسائر الممكنة، وخاصة على الصعيد الداخلي، حيث يلقى التشدد اصداءه لدى أطراف اليمين المتطرف وجماعات المستوطنين الذين يحتضنهم تجمع الليكود، الطرف المناوئ لحزب العمل.

اكدت سوريا منذ بدء المسار التفاوضي في مدريد انخراطها في العملية التفاوضية على أسس وشروط، وتمنعت وعارضت حضور المفاوضات المتعددة الاطراف منذ ان بدأ المسار ينحرف عن خطه والذي افضى الى الاختراقات التي شهدنا فصولها مؤخرا.

والتمسك السوري بمبادئ مؤتمر مدريد التي صاغها راعيا المؤتمر، ليس هروبا من السلام، بقدر ما هو حرص عليه. والتمسك بالحقوق، وخاصة الانسحاب من كامل الجولان وجنوبي لبنان، هو من المسلمات السورية التي لا يمكن من دونها ان يتحقق الامن لإسرائيل.

إن تصريحات رابين وبيريز، وإن بدت متعارضة في لهجتها ومتشددة تجاه دمشق، الا انها تحمل في طياتها رغبة اسرائيلية اكيدة في خطب الود السوري، لأنهما يعرفان ان سوريا هي بوابة الحل في المنطقة.

وائل الحلو

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠
■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ - ٧/٣٥٣١٠٦ - ١/ ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٨٧١٩٢٨
الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات. بيروت ٣٦٠٦٧٠

«نحن لا نستهدف العدوان والتدمير، بل نهدف إلى تطهير أرضنا من المعتدي ومن احتلاله».

جمال عبد الناصر

السفير

صوت الذين لا صوت لهم

«صلاح العمل في صلاح النية».

حديث شريف

حول العالم

برج «العالم الكبير» شامخاً في شنغهاي كان مرتعاً للعصابات واليوم لعشاق الفنون

بينما تنتشر في شنغهاي ملاه ليلية فخمة يتردد عليها علية القوم وتتقاضى منهم ٥٠ دولارا عن كل ساعة يقضونها فيها، ما زال هناك برج يقف شامخا في منطقة قديمة كان مرتعا للعصابات والمومسات ويرتاده الآن عشاق الثقافة والفنون الشعبية.

ووسط دوي جرافات وحفارات ضخمة تزيل ماضي المدينة لتبني عليه صروحا جديدة يقف شامخا برج «العالم الكبير» المكون من ستة طوابق والذي شيد منذ ٧٧ عاما.

في الداخل يتمتع نحو ٨٠٠٠ متفرج يوميا مقابل رسم دخول مقداره خمسة يوانات (٦٠ سنتا) بعروض الألعاب البهلوانية والسحر وأغاني البوب والاوبرات الشعبية.

ومقابل بضع يوانات اخرى يستطيع المتفرج ركوب «سيارات الاسرار» او الرقص او الاشتراك في الغناء الكاراوكي التقليدي.

وقال مدير المركز صن شيانمين في مقابلة صحافية «حققنا في العام الماضي ارباحا قدرها ١٦ مليون يوان (١.٨٨ مليون دولار) ونتوقع المزيد هذا العام».

ونوعت شركته التابعة للدولة انشطتها لتشمل الاعلان والسياحة وسيارات الاجرة والملابس وتخطط لإقامة منتجع على ارض تمتلكها في احدى ضواحي شنغهاي.

واضاف صن يقول «نعتزم القيام بعمليات تجديد ضخمة هنا نبحثها مع شركاء اجانب. ونظرا لأهميته الثقافية التاريخية فإن المبنى نفسه لن يتغير. داخله فقط... انه جزء من تاريخ شنغهاي يجب الحفاظ عليه».

ويحكي معرض صور فوتوغرافية في الطابق الثاني قصة هذا البرج الذي شيده في العام ١٩١٧ رجل اعمال في شنغهاي ليكون اكبر مركز للفنون الشعبية. وكانت العروض الرئيسية مسرحيات واوبرات تقليدية.

وبموته فجأة في العام ١٩٣١ اشتراه هوام جيارونغ احد اعتى رجال العصابات في شنغهاي وحوله الى ما يشبه الماخور حيث البغايا والميسر والعروض الاباحية وسماسرة الزواج. كما اقام فيه معبدا لآلهة أشداء.

واثناء احتلال اليابان للمدينة تحوّل الى مركز للاجئين.

وفي ١٩٤٩ استولى الشيوعيون على السلطة وقاموا بإعادة تأهيل البغايا وأغلقوا المعبد والمكان وتطهيره من كل أدرانه حسب ما يقول صن.

ويرغم عمليات التطهير استمر البرج مركزا للفنون الشعبية حتى العام ١٩٦٦ عندما أغلقه الحرس الاحمر اثناء الثورة الثقافية.

وتحول المبنى الى مستودع وأرسل العاملون فيه الى المزارع الجماعية.

وفي ١٩٧٤ اصبح مركزا للتدريب السياسي للشباب قبل ان يعود الى نشاطه الاصلي.

وقال صن «منذ ذلك الحين ونحن نحقق ارباحا ولا نحصل على دعم من الحكومة».

وثلثا زوار المركز سياح يتدفقون على شنغهاي من مختلف انحاء الصين ويتوقون لمشاهدة «ديزني لاند الشرق» ويستمتعون بأرخص وسائل الترفيه في المدينة.

ولكن «أدران الماضي» عادت الى شنغهاي حيث تنتشر الملاهي والحانات التي تقدم عروضا اباحية ونساء الليل.

وبرغم ذلك فإن حياة الليل في شنغهاي اقل مجوناً منها في مدن اخرى مثل هينان وشنزن وشيامن وغيرها حسب ما يقول رجل اعمال كوري جنوبي.

واضاف يقول «يرجع ذلك الى ان بكين تراقب المدينة عن كثب بسبب اهميتها. اذا اردت فتح ناد ليلي فليكن بدون ضجة وابتعد عن اعين الشرطة». (رويتر)

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٢٤٤٠٠ـ «ث»

جرى مساء امس، سحب الاصدار العادي الرابع والأربعين لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:

ـ يربح أربعين ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٣٩٠ـ ٥٩٤ـ ٦٤٥ـ ٥٢٦.

□ الجوائز العادية:

ـ تربح ألفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٧.

ـ تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ١٦.

ـ تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٨٩٩.

ـ تربح عشرين ألف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٨٤٩٤ـ ٥٢٩٩.

ـ تربح خمسين ألف ليرة للورقة المنتهية بالرقم ٦٣٨١.

ـ تربح مائة ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٨٣٩٦.

ـ تربح مليتي ألف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ١٦٦٢٨ـ ٤٠٥٨٨ ـ ٤٢٧٥٨ ـ ٥٠٥٩٠٠ ـ ٧٤٥٤٤ ـ ٦٧٩٠٦ ـ ٦١٤٥٢ ـ ٧٦٠٥٨.

ـ تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٣٧٢٧١ـ ٦٥٤٩٦ـ ٢٥٠١٦.

ـ تربح مليون ليرة للورقة حاملة الرقم ٤٤١٩٥.

ـ تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٤٢٣١.

تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٥٤٠٨٠.

ـ تربح مائة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٢٤٤٠٠ فئة «ث».

ـ تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٢٤٤٠٠ فئة «أ» و«ب».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٢٤ـ ٢٦ـ ٨ـ ١ـ ٢٠ـ ٢.

□ الرقم الإضافي: ٤١.

ـ المرتبة الأولى: لا شبكات رابحة.

ـ المرتبة الثانية: (٥ أرقام مطابقة وواحد إضافي) قيمة الجوائز الاجمالية ٦٥٩٥٩٦٥ ليرة. عدد الشبكات الرابحة شبكة واحدة. الجائزة الإفرادية ٦٥٩٥٩٦٥ ليرة.

ـ المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٣١٩١٩٣٠ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٩ شبكات. الجائزة الإفرادية ١٤٦٥٧٧٠ ليرة.

ـ المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة). قيمة الجوائز الاجمالية ١٣١٩١٩٣٠ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٢٦٥ شبكة. الجائزة الإفرادية ٤٤٧١٨ ليرة.

ـ المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة). قيمة الجوائز الاجمالية ٩٨٩٣٩٤٧ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٣٩١٩ شبكة. الجائزة الإفرادية ٢٥٢٤ ليرة.

□ المبلغ المتراكم: ١٨٧ مليونا و٦٨٩ الفا و٢١ ليرة.

عرض من نوع آخر في موسكو



افتتحت امس الاول في موسكو، التي غلبت عليها صور العروض العسكرية في الماضي، سلسلة عروض للازياء المبتكرة تستمر اسبوعا ويشارك فيها بعض افضل مصممي الازياء في العالم.

الصورة لعارضة روسية تقدم فستانا من تصميم لوكواني هيمان.

(رويتر)

كلينتون يعفو عن ديك في عيد الشكر

منح الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاول عفوا لديك رومي كان مقررا نبحه في عيد الشكر، بعد ان حاول الهرب بين شجيرات حديقة الورود في البيت الابيض.

في الصورة، كلينتون يقف خلف الديك الذي يدعى توم ويزن ٥٠ باوندا خلال الاحتفال السنوي الذي اقيم في الحديقة لمناسبة العيد. (رويتر)

معلومات سرية في متناول الملايين
مهووس كومبيوتر يخرق الاستخبارات البريطانية

افادت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية، امس، ان مهووس كومبيوتر تمكن من الدخول عبر جهازه إلى معلومات سرية جدا تخص أجهزة الاستخبارات ووزارة الدفاع البريطانية، ونقلها الى نظام مفتوح على العموم.

واوضحت الصحيفة ان هذا الرجل تمكن خلال وجوده في دائرة الكومبيوتر في «بريتيش تليكوم» من الوصول الى ملفات «سرية جدا» موجودة في مركز المعلومات التابع للحكومة في شلتنهام (جنوبي انكلترا) إضافة الى عناوين وأرقام هاتف جهازي التجسس «ام اي ٦» ومكافحة التجسس «ام اي ٥» ومنشآت سرية تابعة لوزارة الدفاع والقصر الملكي.

واضافت الصحيفة ان هذه المعلومات نقلت بعد ذلك الى صحافي اسكتلندي شاب عبر شبكة انترنت للاتصال بين الكومبيوترات والمتصلة بعدد كبير من مستخدمي الكومبيوتر في العالم... اي ان هذه المعلومات كانت بمتناول حوالى ٣٥ مليون شخص.

ومن بين المعلومات التي تعتبر سرية جدا والتي كشفت هناك أرقام الهاتف الخاصة في قصر باكنغهام ورئاسة الحكومة ومعلومات حول الموقع الحصين الواقع في ويلتشاير (جنوبي انكلترا) والذي من المفترض أن ينتقل إليه أعضاء الحكومة في حال وقوع هجوم نووي، اضافة الى معلومات حول محطة الاتصالات السرية الأميركية الواقعة في منويث هيل في يوركشاير (شمالي انكلترا).

واضاف المقال الوارد في الصحيفة «إن الاندبندنت تمكنت من التحقق من صحة هذه المعلومات التي تتضمن مئات آلاف الكلمات وأرقاما، ويبدو انها ملفات سحبت مباشرة من الكومبيوتر».

ولم يكشف عن اسم مهووس الكومبيوتر الذي تمكن من الدخول الى هذه المعلومات السرية بينما كان يعمل مؤقتا في «بريتيش تليكوم». وقالت الصحيفة أنه تمكن من الدخول الى النظام «بسهولة مدهشة» لأن كلمات السر التي تمكن من الدخول الى النظام كانت متروكة في المكاتب.

وقال متحدث باسم «بريتيش تليكوم» للصحيفة إن الشركة «أعلمت بالموضوع قبل بضعة أسابيع» وإن «تحقيقا فتح بهذا الصدد على أعلى المستويات». (ا ف ب)

محطة أخيرة

تثير شخصية رئيس الوزراء الإيطالي سلفيو برلوسكوني، الحيرة والشفقة في آن.

فهو قد سار بملء إرادته وكامل وعيه، نحو مصير لا يحسده أحد عليه، بعدما كان يتربع على القمة.

وها هو يستعد الآن لدخول قفص الاتهام بالتورط في الفساد، بعدما كان فوق الشبهات.

ومنذ أن انضم إلى ظاهرة الأثرياء الحكام الذين اجتاحوا السلطة في أكثر من بلد بعد انهيار عصر الإيديولوجيات الكبرى، تحول برلوسكوني الى مشبوه.

وصارت الأسئلة تلاحقه: لماذا يقرر شخص فائق الثراء مثله أن يصنع سياسيا، ورئيسا للوزراء.. فتفتح ملفاته القديمة، ويضطر لأن يقسم بأولاده الخمسة أنه بريء.

لم يكن هدفه مراكمة المزيد من الثروة، لأنه كان بإمكانه أن يفعل ذلك بلا رقيب أو حسيب، إذا اكتفى فقط بالبقاء في عزلته الفاحشة، بعيدا عن الأضواء، يصنع الملوك والرؤساء والوزراء، ثم يطيح بهم عندما يشاء.

لعله هوس السلطة، لكن المال هو سلطة ليس إلا. ومن لا يحسن استخدامه، لا يستحقه ولا يستثير سوى الشفقة.

ساطع نور الدين

إكتشاف فرعون جديد في مصر عاش في عهد الهكسوس قبل ٣٥٠٠ عام

كشفت نقوشات على لوح حجري عثر عليه في موقع أثري شرقي منطقة الدلتا عن وجود فرعون كان مجهولا حتى الآن عاش منذ حوالى ٣٥٠٠ سنة كما أعلن، أمس، الفريق الأثري الذي يقوم بالتنقيب في هذا الموقع.

وأوضحت ارمغارد هايم الاستاذة المساعدة لعلم الآثار في جامعة فيينا أن البروفسور البولندي زبيتيو تشفارنسكي الذي يشارك في التنقيب في تل الضبعة (حوالى ١٢٠ كيلومترا شمالي شرقي القاهرة) اكتشف لوحا حجريا عليه نقوش بالهيروغليفية تحمل اسم الملك سخور الذي عاش في عهد الهكسوس (القرنين السادس عشر والسابع عشر قبل الميلاد).

وقالت ان النقوش المرسومة على جزء من دعامة باب «في وضع سيء» لأن أعمال التنقيب تجري في ارض زراعية ثقيلة تحتوي على أملاح. لكنها أشارت الى ان اكتشافها يشكل «خطوة جديدة الى الأمام لإلقاء الضوء على ترتيب أحداث المرحلة الانتقالية التي اتسمت بالاضطرابات والفوضى».

وتفصل المرحلة الانتقالية التي عمتها الاضطرابات والفوضى بين الأسرة الوسطى والأسرة الجديدة.

وقد غزا الهكسوس وهم كنعانيو الأصل مصر من الشرق حيث اتوا معهم بالأسلحة الحديدية والخيول والعربات الحربية. وقد حكموا مصر لمدة ١٠٨ سنوات الى ان هزمهم الفرعون احمس الذي أعاد توحيد مصر. (ا ف ب)

محطات

□ كينغستون (جامايكا) ـ ابتهج مسؤولو السياحة في جامايكا بنتيجة دراسة جديدة كشفت ان السياح اكثر عرضة للخطر في الولايات المتحدة من جامايكا وعلت صناعة السياحة في جامايكا التي يصل متوسط عائداتها الى ٩٦٠ مليون دولار خلال العام الماضي من الدعاية السيئة للجرائم ضد السياح. وقتل كاتب سيناريو من شيكاغو في آخر حادث ضد السياح يوم ١٧ تشرين الاول الماضي وكشفت دراسة قام بها ريتشارد بينيث الاستاذ في الجامعة الاميركية بواشنطن ان احتمال مقتل سائح في الولايات المتحدة يزيد ثلاث مرات عن مقتله في جامايكا. (رويتر)

□ بلوا (فرنسا) ـ توجه مواطن فرنسي في السبعين من عمره استدعي الى تأدية الخدمة العسكرية الى مركز اختيار المتطوعين الا ان الجيش لم يوافق على قبوله في الخدمة فقد تلقى فرانسوا بيغيل وهو حرفي سابق من سكان المنطقة الباريسية في تموز الماضي اول رسالة تبلغه بأنه سيستدعى قريبا لإجراء اختبارات لمعرفة ما اذا كان مؤهلا للخدمة. فبعث بنسخة من بطاقة هويته لكنه ما لبث ان تلقى في تشرين الاول الماضي دعوة مستعجلة الحضور الى الثكنة عندئذ توجه هذا السبعيني الى ثكنة بلوا وسرعان ما احس بالغربة وسط الشبان المدعوين الى الخدمة. وفي باحة الثكنة تأكد العجوز الذي رحب به المتطوعون اشد الترحيب من ان خطأ ما قد حصل. (ا ف ب)

□ نيودلهي ـ قالت دراسة امس ان النساء الهنديات يتخلين بسرعة عن عاداتهن المحافظة الموروثة منذ قرون ويتجهن نحو الجنس وعلاقات ما قبل الزواج. وقالت الدراسة التي اجراها استاذ علم النفس الكندي بول سلكديف ان النساء الشابات لا يضعن ثمنا للعذرية وقالت نسبة ٥٦،٨ في المئة من اللواتي اجريت معهن مقابلات انهن يقبلن بإقامة علاقات قبل الزواج. (ي ب)